

المعجم

الذي

تتولد اللغة العربية

الجملة تليها



الجملة

الجملة

الجملة

الجملة

المقدمة

يظن البعض أن التأليف في قواعد اللغة العربية أمر هين يسير ؛ ويعود ظنهم هذا إلى أن أصول العربية راسخة ثابتة في كتب القدماء ، وأن قواعدها نهائية مطلقة موضوعية بتفصيل وشروحات لا مزيد عليها ، وأن المصنفات اللغوية الكثيرة لم تترك شيئاً يخص اللغة العربية ، ويتعلق بها من قريب أو بعيد ، إلا وأفاقت فيه شرحاً ، وتوضيحاً ، وتنبلاً ، وتطبيقاً ، وتفعيداً . فما على المؤلف المعاصر ، وفق ما يزور ، إلا أن يعود إلى هذه المصنفات الرائدة ، فيعترف منها الباحث اللغوية ، ويعمل فيها بعض التلخيص ، ويخرجها في حلة قشبية تناسب عصرنا ، ثم يودعها دفتي كتاب تقتصر فضيلته فيه على هذا الإجراء الشكلي من الإخراج والتلخيص فلا يتعداهما .

ولكن أمر التأليف في القواعد في عصرنا الحالي لا يتم بالسهولة واليسر كما يظنون ، وخاصة إذا كان هذا التأليف موجهاً للمبتدئين من التلاميذ الذين يتشاورون على لهجات عامية بعيدة كل البعد عن لغة فصحي عريقة ، تضافرت جهود الأجيال على رفع بنينها ، وجهدت عبقريات الأجداد في وضع أصولها وقواعدها وأنظمتها ؛ وكان على هؤلاء التلاميذ ، وهم على ما هم عليه من نقص في الخبرة والتجربة ، وصغر في السن ، وضيق في المدارك ، أن يفقهوها بكلياتها وجزئياتها ، ويتقنوها بحركاتها وسكناتها ، قراءة وكتابة ونطقاً .

فإذا كانت القواعد والأصول واحدة لا خلاف جوهرياً حولها ، وإذا كان المؤلف لا يملك أن يحدد فيها أو أن يغير ويبدل في أسسها ، فإن إيصال هذه القواعد والأصول إلى أذهان هؤلاء الدارسين على اختلاف مراحلهم الدراسية هو الميدان الفسيح الذي يتبارى فيه المؤلفون في القواعد ، ويتفاضلون في النقص والكمال ، ويتقدم بعضهم على البعض الآخر في الإجابة ، والتجديد ، والابتكار .

إذاً، إنَّ الطريقة في عرض المادة وفي إيصال المعارف والقواعد اللغوية هي ما ينبغي على المؤلفين أن يوجهوا أنظارهم إليه ، ويصرفوا وقتهم في تحصيله ، ويبدلوا جهودهم الجاهدة في تطبيقه عملياً ، وصولاً إلى أنجع الطرائق ، وأفضل الأساليب الصالحة لتيسير عملية الإيصال .

إنَّ هذا الكتاب الموسوم : « المرشد إلى قواعد اللغة العربية » هو ، بأجزائه الثلاثة ، محاولة جادة لتحقيق هذا الهدف ، وفي ظني أنه بالغه إن شاء الله . وما يدعو إلى تقدير هذه المحاولة هو صدورها عن مؤلفة أمضت زمناً طويلاً في رحاب اللغة العربية ، دارسة لأساليبها وقواعدها ، ومدرسة لها في آن معاً . ويبدو أن المؤلفة أفادت من كونها مدرسة ودارسة في وقت واحد فاستطاعت أن تفتح بثقة وحماس عوالم هذه اللغة الجميلة وأن تطلع على الكثير من معالمها وغوامضها ودقائقها ، وأن تبين بالتجربة والممارسة مردَّ الصعوبة الرئيسية التي تعيق التلاميذ عن التألف مع لغتهم الأم تمهيداً لاقتنائها والإفادة من علومها ، والتمتع بأدائها وفنونها . هذه الصعوبة ناشئة أساساً من الطريقة التقليدية المتبعة في تعليم اللغة العربية ، وقد ثبت أنها طريقة عقيدة لا تراعي ظروف التلميذ الموضوعية ، ولا تناسب مبادئه واتجاهاته وإمكانياته النفسية والعقلية ، ولا تماثيه في تطوره البيولوجي والثقافي . من هنا النتيجة السلبية المؤسفة المتأدية عنها فهي تقدم علوم العربية وقواعدها وسائر معارفها وكأنها من الألفاظ الشائكة ، وتظهرها كما لو أنها في قلعة نائية حصينة ، مسالكتها متشعبة وعرة ، والمرتقى إليها شاق خطر ، والوصول إليها يتطلب الكثير من الوقت والجهد والصبر . من هنا أيضاً الوهم الشائع في بعض الأوساط ومفاده أن اللغة العربية لغة قديمة صعبة ، تحتاج إلى تطوير أساسي ، وتغيير جوهري في أبنيتها وقواعدها وأساليبها لتصبح صالحة للوقاء بمتطلبات العصر الحديث الأدبية والعلمية والعملية .

لسنا هنا في معرض الدفاع عن اللغة العربية فنسهب في الحديث عن خصائصها الإيجابية الفريدة ، ومنها على سبيل المثال ، طاقتها الكبرى على الاشتقاق ، وغزارة موادها وتنوع أساليبها ، وعدوية تراكيبها ، وسحر بيانها وجمال إيقاعها ، وأنسها وعدوبتها ولطفها ، حينما تطرق الأذان ، وتجري على اللسان ، وقدرتها الفائقة على الإيحاء والإثارة الوجدانية العاطفية ؛ هذا إلى

خاصية بارزة ، وهي تماسك بنائها ، وقيامها على أسس وطيدة ، وعلى قواعد وأصول منطقية منزّهة عن الغموض واللبس والتعقيد والعشوائية والعشبية .

هذه الخصائص لا يمكن أن يعانيتها المقبل على تعلم اللغة العربية إلا إذا تضافرت جهود المؤلفين والمدرسين في ابتداع الأسلوب المناسب والطريقة المثلى لتقريبها من أذهانهم ونفوسهم ، تحقيقاً للغاية الأساسية المتوخاة وهي اكساب الطالب المهارة اللازمة ليخرج كلامه المنطوق والمكتوب خروجاً سليماً من حيث ضبطه ، وصحته ، وجريانه وفق قواعد هذه اللغة ، بنحوها وصرفها .

ويبدو أيضاً أن المؤلفات كانت على وعي بما تقدم ، فاعتمدت في مؤلفها هذا منهاجاً يقوم على العناصر التالية :

١ - الاعتماد في شرح القاعدة وتوضيحها ، وتفكيكها ، على نصوص أدبية أجيد اختيارها ، فجاءت سليمة ، واضحة ، متنوعة ، مناسبة لأعمار التلاميذ ، متوافقة مع مستوياتهم العقلية ، مراعية لاهتماماتهم العاطفية وميولهم النفسية .

٢ - إشراك التلميذ إشراكاً فاعلاً في النظر في النص ، وفهمه ، واستنباط القاعدة النحوية منه ، متدرجاً في ذلك من السهل الواضح إلى الأقل سهولة ووضوحاً .

٣ - اتباع أسلوب الحوار القائم على أسئلة وأجوبة ترغب الطالب في الدخول في أجواء الدرس ، وتغريه بمتابعة المدرّس ، وتساعد على إدراك الأثر المعنوي والبعد الدلالي الذي تحدته المسألة النحوية في النص . وبهذه الطريقة يصل التلميذ بنفسه إلى الإحاطة التامة بالقاعدة ، واستيعاب جزئياتها ، وتبيان دورها في بناء النص شكلاً ومضموناً ، ويتم ذلك بمساعدة الكتاب الذي يطرح عليه الأسئلة المناسبة ويقدم له الأجوبة الدقيقة ، فيبدو وكأنه رفيق له يجالسه بأنس ويحاوره بذكاء ، ويأخذ بيده لتمكين شخصياً من بناء القاعدة النحوية والصرفية شيئاً فشيئاً ، أو جزءاً جزءاً ، مكتشفاً ، في الوقت عينه ، خفايا هذه القاعدة ، مدركاً أبعادها وإيماءاتها جميعاً . أما دور الأستاذ فأساسي هنا مع اقتصاره على التوجيه والإرشاد ، وطرح الأسئلة ونلقي الإجابات ، وضبطها ، وتوجيهها وجهة تؤدي إلى الغاية المشار إليها .

إن إيلاء التلميذ هذا الدور الفاعل في العملية التعليمية يضيف على حضوره

الإيجابية ، وشير انتباهه ، ويقوي من ملاحظته ، الأمر الذي يؤهله للقيام بعملية الاستقراء اللازمة لاستنباط القاعدة .

٤ - إثبات القاعدة النحوية في نهاية كل درس كما توصل الطلاب إلى بنائها بجزئياتها وتفصيلها ؛ والخلوص من الدرس بمسائل وتمارين عملية من شأنها أن تقوي المحفوظ النظري وتؤكد بالتطبيقي العملي ، وتكون بمثابة امتحان للطلاب في درجة فهمه للمسألة اللغوية وفي ترسيخ القاعدة في ذهنه ، ومساعدته على التمرس بالكتابة السليمة ، والنطق الصحيح والتعبير الواضح عما يجول في خاطره من الأفكار والمعاني .

لقد أولاني الناشر النظر في هذا المؤلف وهو لا يزال مسخوطة ، فقام بمراجعته ، وتقدمت ببعض المقترحات فيما يخص المادة اللغوية تصحيحاً وإضافة وحذفاً وتعديلاً ، فوافقت عليها كل من الناشر والمؤلفة مشكورين .

وفيما يخص المنهاج المتبع ، فلقد احترمت تجربة المؤلفة ، وقدّرت إيمانها بمحاولتها هذه وحماسها لها ، ونوّعت بمجهودها المبدول في الترتيب والتبويب والتفصيل ، وبما وضعت من التمارين والمسائل التطبيقية ، فلم أجز لنفسي الذهاب بعيداً في تقديم المقترحات تخصّسية أن يؤدي ذلك إلى تغيير جذري في ذلك المنهاج .

والخلاصة أن المؤلفة أرادت من هذا الكتاب أن يكون خلاصة لتجربتها في تدريس اللغة العربية ، ولما أفادته من دراستها النظرية في الجامعة اللبنانية التي نالت منها الإجازة التعليمية في اللغة العربية وآدابها ، شهادة الدراسات العليا في اللغويات « الماجستير » فضلاً عن قراءاتها المعمّقة لإعداد أطروحة دكتوراه في الجامعة نفسها وفي التخصص نفسه .

أمّا ما أرجوه فهو أن تعقب هذه المحاولة محاولات أخرى تدفع هذا النوع من المؤلفات خطوات إلى الأمام فتسهم في تنمية عملية تعليم اللغة العربية وتطويرها ، وتؤدي دوراً جليلاً في خدمة طلاب هذه اللغة على اختلاف مستوياتهم الدراسية . والله تعالى من وراء القصد .

د . حبيب يوسف مغنية

أستاذ الأدب واللغة العربية في الجامعة اللبنانية

بيروت في ٧ / ٤ / ١٩٩٥

المجرد والمزيد

أبو نغوم فات التسعين بضع خطوات، وظل يروح
ويجيء؛ لم تهرهر التسعون بنيت الشامخة.

أما عقله وجميع حواسه، فما أخذت منها الأيام شيئاً!
عقل ابن ثلاثين لولا أنه يخاطب نفسه بصوت عالٍ. يقعد
على ضفة قرب الحائط، يتشمس. إن شرفت الشمس
شرق، وإن غربت غرب، ومتى غابت يغيب في فراشه.

أقزام جبابرة

خطة البحث:

أمثلة حول الفعل المجرد والمزيد.

(٢)

(١)

- | | |
|---------------------------------|--------------------------------------|
| - أقعد المرض أبا نغوم. | - قعد أبو نغوم قرب الحائط. |
| - أسكت الهرم أبا نغوم. | - سكت أبو نغوم عن الكلام. |
| - استذكر أبو نغوم أحداث الماضي. | - ذكر أبو نغوم أحداث الماضي. |
| - اجتمع الرمد على جفنه. | - جمع الرمد على جفن أبي نغوم حبوباً. |

- إلى أي نوع من الأفعال تنتمي أمثلة المجموعة الأولى؟
تنتمي إلى الأفعال المجردة.
- لم هي مجردة؟
إنها مجردة لأننا لو حاولنا حذف حرف من الفعل لاختل معناه.
- لماذا لا نستطيع حذف حرف من الفعل المجرد؟
لا نستطيع حذف حرف من الفعل المجرد لأن جميع حروفه أصلية. مثال: ضَرَبَ - بَغِثَ.
- هل للفعل المجرد أقسام؟ أجل.
- إلى كم قسم يُقسم الفعل المجرد؟
يُقسم الفعل المجرد إلى قسمين هما:
١ - مجرد ثلاثي.
مثال: نام - ذهب - ضحك - سعى.
- ٢ - مجرد رباعي.
مثال: دحرج - بعثر - قشعر.
- إذاً، ما الفعل المجرد؟
الفعل المجرد هو ما كانت جميع حروفه أصلية.
مثال: ركض - دحرج - دنا - مدّ.
- هل هناك نوع آخر من الأفعال غير الفعل المجرد؟
أجل هناك الفعل المزيد.
- نأخذ أمثلة المجموعة الثانية فنجد أن الفعل (أقعد) في مثال (أقعد المريض أبا نقوم) أصله (قعد)، مجرد ثلاثي، زيدت عليه (الهمزة) فصار (أقعد).

- هل فعل (أقعد) فعل مزيد؟
- أجل، إنَّ فعل (أقعد) مزيد بحرف واحد.
- هل الهمزة من حروف الزيادة.
- أجل، الهمزة حرف من حروف الزيادة.
- نأخذ فعل (استذكر) من أمثلة المجموعة الثانية.
- ما أصل الفعل؟

إنَّ أصل الفعل مجرّد ثلاثي هو (ذكر) زيدت عليه الهمزة والسين والتاء؛ فصار (استذكر) فعلاً مزيداً بثلاثة حروف.

- هل يمكن أن نزيد على الفعل المجرّد ثلاثة حروف؟
- أجل، يمكن أن نزيد على الثلاثي المجرّد حرفاً أو حرفين أو ثلاثة حروف من حروف الزيادة.

مثال: كتب : مجزوءة كويتية

- كاتب : مزيد بحرف الألف.
- تكتب : مزيد بحرفين التاء والألف.
- استكتب : مزيد بثلاثة حروف هي الهمزة والسين والتاء.

- ما حروف الزيادة؟
- حروف الزيادة عشرة هي:
- السين، الهمزة، اللام، التاء، الميم، الواو، الثون، الياء، الهاء، الألف؛ لو جمعنا هذه الحروف كما هي أعطتنا كلمة (سألتمونها).

- هل تجمع حروف الزيادة بكلمة سألتمونها؟

- أجل حروف الزيادة مجموعة بكلمة سألتمونيها.
- هل يأخذ الفعل المجزء الرباعي الزيادة نفسها التي يأخذها المجزء الثلاثي؟
- لا، إن المجزء الرباعي لا يقبل أكثر من حرف أو حرفين.
- مثال: دحرج : مجزء رباعي.
- تدحرج : مزيد بحرف هو التاء.
- قشعر : مجزء رباعي.
- اقشعر : مزيد بحرفين هو الألف وإدغام الراء الثانية.
- هل تُعتبر حروف المضارعة المجموعة بكلمة «أنيت» من حروف الزيادة؟
- لا، إن حروف المضارعة التي يبتدىء بها الفعل المضارع ليست من حروف الزيادة.
- هل ضمائر الرفع المتحركة تُعتبر من حروف الزيادة؟
- إن كل الضمائر، ونونا التوكيد الثقيلة والخفيفة، والسين، وتاء التانيث الساكنة لا تعتبر من حروف الزيادة، كذلك حروف المضارعة المجموعة بكلمة (أنيت).
- إذا، ما الفعل المجزء، وما الفعل المزيد؟

قاعدة عامة:

- الفعل المجزء هو ما كانت جميع حروفه أصلية من دون زيادة أو، هو كل فعل يقتصر في ماضيه على أحرفه الأصلية.

مثال: شرح، بكى، مدّ.

- الفعل المزيد هو كل فعل زيد على أحرفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف.

- مزيد بحرف. مثال: كاتب، سامر.

- مزيد بحرفين. مثال: إعتكف، إجتمع.

- مزيد بثلاثة أحرف. مثال: إستقبل، استكمل.

أوزان الفعل المجرد الثلاثي:

١ - وزن فَعَلَ (تكسر عينه في المضارع) يفعل، مثل: ضرب، يضرب - جلس، يجلس - وُضِل، يَـضِل - فَرَّ، يَـفِرّ - وَفَى، يَـفِي.

و(فَعَلَ) يفعل بضم عينه في المضارع: مثل: نصر، ينصر - قام، يقوم - خرج، يخرج - سَمِعَ، يَـسْمَعُ.

و(فَعَلَ) يفعل بفتح عينه في المضارع. مثل: مَنَعَ، يَـمْنَعُ - فتح، يفتح، قرأ، يقرأ.

٢ - وزن فَعَلَ يفعل، بضم العين في الماضي والمضارع. وهو لازم، نحو: شَرَفَ، يَـشْرِفُ - شَجَعَ، يَـشْجَعُ. ومن الملاحظ أن هذا الوزن ليس له إلا مضارع واحد هو المضموم العين.

٣ - فَعِلَ، يفعل، بكسر العين في الماضي، وفتحها في المضارع. مثل: حَسِبَ، يَـحْسِبُ - (يجوز فيه الفتح والكسر)، فرح، يَـفْرَحُ.

فَعَلَ، يفعل - بكسر العين في الماضي والمضارع مثل: ورث، يرث - وَلِيَ، يَـلِي... .

أوزان المزيد الثلاثي :

للالثلاثي المجزء ثلاثة أوزان إذا زيد عليه حرف واحد .
«أَفْعَلْ» بزيادة الهمزة في أوله . مثال أسكت - أقعد
«فَعَّلْ» بتضعيف عينه . مثال . خَرَج - عَمَرَ .
«فَاعَلْ» بزيادة الألف بعد فائه . مثال : كاتب - ساهر .
أما إذا زيد عليه حرفان جاء على خمسة أوزان هي :
«أَنْفَعَلَ» بزيادة الهمزة والتون في أوله . مثال . انقلب .
«افْتَعَلَ» بزيادة الهمزة والتاء . مثال : اجتمع
«تَفَعَّلَ» بزيادة التاء وتضعيف العين . مثال : تجمع .
«تَفَاعَلَ» بزيادة التاء والألف . مثال : تراسل .
«أَفْعَلْ» بزيادة الهمزة وتضعيف اللام . مثال : احمر
أما إذا زيد على الثلاثي ثلاثة أحرف جاء على أوزان خمسة
أهمها ثلاثة هي .

«اسْتَفَعَلَ» بزيادة الهمزة والتيس والتاء . مثال : استقبل
«افْعَوْعَلَ» بزيادة الهمزة والواو وإحدى العينين . مثال :
احشوشن .
«افْعَالُ» (بتشديد اللام) مثال : إخصار ، اصعار . . . وهما
للمبالغة .

أما الفعل الرباعي وهو قليل يتركب من أربعة أحرف ولا
يقبل الزيادة إلا بحرف أو حرفين .

مثال : دحرج : تدحرج - مزيد بحرف . فَعْلَلْ ، تَفَعَّلْ
(مزيد بحرف) .

بعثر : تبعثر - مزيد بحرف . فَعَلَّلَ ، تَفَعَّلَلَ (مزيد بحرف).

قشعر : اقشعر - مزيد بحرفين . فَعَّلَلَ ، افَعَّلَلَ (مزيد بحرفين).

أوزان الرباعي المجزء:

الرباعي المجزء له وزن واحد هو:

فَعَلَّلَ : مثال : دحرج .

تَفَعَّلَلَ : إذا زيد عليه حرف التاء هي أوله . مثال : تدحرج .

افَعَّلَلَ : إذا زيد عليه الهمزة والتضعيف . مثال : اقشعر .



تمارين تطبيقية:

١ - ميّز المجزء من المزيد في الأفعال التالية :

رجع - ابتلى - نظر - امتنع - استقام - وعد - توعد - جلا -
اعتلى - انثنى - زرع - زين - اخضوضر - اشترى - انخدع -
بين .

٢ - اذكر مزيدات كل من الأفعال التالية :

نزل - وعد - خدع - جال - بلغ - علم - دعا - قرأ .

٣ - أعد الأفعال التالية إلى أصلها المجزء .

اغثنى - ناقش - ارتسم - ارتجف - ابتدع - فرق - استقرأ -
أقبل .

٤ - أنشئ ثلاث حمل تبدأ بأفعال مجردة، وثلاث جمل تبدأ بأفعال مزيدة بحرفين.

٥ - حول الأفعال الآتية إلى ما يلي، ثم اجعل كلّاً منهما في جملة مفيدة:

نام: إلى التعدية بحرف.

رشق: إلى التعدية بحرف.

رحم: إلى التعدية بحرفين؛ ثم بثلاثة أحرف.

كسر: إلى التعدية بحرفين؛ ثم بثلاثة أحرف.

٦ - ضع مكان التقط فعلاً من الأفعال التالية بعد تحويله إلى المعنى المناسب:

دفع - قتل - غمر - كرم - عشب - ضرب

... .. المجرمون المحرمات.

... .. الأرض بعد يناس.

... .. القوم بالمكسب.

... .. الخاطئ ربه.

... .. الولد أبويه.

... .. الأولاد بالأيدي.

٧ - ضع المضارع من الأفعال الثلاثية التالية، واضبط حركة العين في الماضي والمضارع.

نظر - سبح - حسب - جرح - عرف - حجل - جلس - ضحك - سهر.

٨ - ابحث في القاموس عن معاني الأفعال المزيدة الآتية:

استنار: تآدى:

استقوى: انتقد:

انهال: تؤثر:

تمنى: تطاول.



اللازم والمتعدي

سنديانة

عندنا في الجبل سنديانة تمتد جذورها في التراب،
وتعانق أغصانها الفضاء بفرح شبيه بفرح الانطلاق من
السجن . . .

قالت لها العاصفة: سأمرغ جبهتك في التراب -
سأعريك فلا يبقى فيك غير الحطام^{٩١} اليابس. لن تورق فيك
بعد اليوم ورقة خضراء مرة .

ويسمع الناس في الجبل سنديانة الجبل تقول
للعاصفة: أنا للعواصف شرعت جهتي؛ جباه السنديان في
الجبل لا تنحني للرياح.

سأكسر عنقوانك وكبرياءك يا عاصفة، ولن يتكسر في
شلع حتى ينكسر قبله عنقك.

. غابة السنديان في بلاد الجبل تشهد معركة
الموت والحياة بين السنديانة والعاصفة.

فؤاد سليمان

تموزيات (بتصرف)

خطة البحث.

- تعريف اللازم والمتعدي من خلال مجموعتين من الأمثلة مستقاة من النص

(٢)

(١)

- تمتد جذورها في التراب. - تعانق أغصانها الفضاء.
 - لن تورق فيك بعد اليوم ورقة - سأمرغ (أنا) جبهتك في خضراء.
 - لا تنحني حياء السندباد - سأكسر (أنا) عتقوانك.
- للرياح

- بأخذ أمثلة المجموعة الأولى وأمثلة المجموعة الثانية ما الفرق الذي نلاحظه بين المجموعتين؟

- هي أي مجموعة كان الفعل (لزاماً)؟

إن أمثلة المجموعة الأولى هي التي لزممت فاعلها.

- هل الفعل اللازم هو ما لزم فاعله؟

أجل إن الفعل اللازم هو ما لزم فاعله، ولم يتعده إلى مفعول به.

- إذاً متى يكون الفعل لازماً؟

يكون الفعل لازماً إذا اكتفى بفاعله ولزمه، ولم يتعده إلى مفعول به.

مثال. أوراق الغصن.

- أما إذا أخذنا أمثلة المجموعة الثانية فنلاحظ الفرق بينها وبين المجموعة الأولى

- هل أفعال الفئة الثانية اكتفت بفاعلها؟

لا، لم تكتفِ بفاعلها.

فجملة (تعانق أغصانها الفضاء) قد تعدى الفعل «تعانق» الفاعل «الأغصان» إلى مفعول به «الفضاء».

- ماذا يُسمى الفعل الذي يتعدى إلى مفعول به واحد أو أكثر.

كل فعل يتعدى إلى مفعول به يُسميه فعلاً متعدياً

- هل التعدية أقسام؟ أحل. ينقسم الفعل المتعدي أربعة أقسام

أولها، ينصب مفعولاً به واحداً.

مثال: فرّخت التلميذ بالجائزة.

نال الولد المكافأة

أجلست الزائر.

فكل من هذه الأفعال قد تعدى إلى مفعول به واحد.

هل هناك من أفعال تتعدى إلى مفعولين؟

أجل إن أفعال الطن والقلوب تتعدى إلى مفعولين أو أكثر.

مثال: أعطيت السائل خبزاً.

يكسو العلم أهله وقاراً.

فكل فعل تعدى إلى مفعولين. إن فعل «أعطى» تعدى إلى المفعول الأول «السائل» والمفعول الثاني «خبزاً».

والفعل (كسا) تعدى إلى المفعول الأول (أهل) والمفعول الثاني (وقاراً) وهذان المفعولان ليس أصلهما مبتدأ أو خيراً.

وهناك ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخير.

مثال : ظننت الجوّ معتدلاً.

رأيت الصّبح خيراً.

- هل من الأفعال ما يتعدى إلى أكثر من مفعولين؟

نعم، هناك أفعال تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل. مثل أرى؛ أعلم؛ أنبأ.

مثال : أعلمت الطغاة الظلم وخيماً.

أبانا الرسول الإسلام دين الحق.

ونحو قوله تعالى : ﴿يربهم الله أعمالهم حسرات عليهم﴾.

فكل من هذه الأفعال تعدى إلى ثلاثة مفعولات.

ففي المثال الثالث (الهاء) في (يربهم) مفعول به أول مقدم، و(أعمال) مفعول به ثان، وحسرات مفعول به ثالث.

- ما الفعل اللازم؟ وما الفعل المتعدي؟

قاعدة عامة :

الفعل اللازم هو كل فعل يلزم فاعله ويتم به معناه.

مثال : أشرقت الشمس.

سطع القمر.

تقابل جملة الفعل اللازم المعادلة التالية.

ج . ف . ل = فعل + فاعل .

ج . ف . ل (جملة الفعل اللازم)

المطر

هطل

الفعل المتعدي هو كل فعل لا يكفي بماعله، بل يتعداه

إلى المفعول به ليتم معنى الكلام.

مثال: تعانق الأغصان الفضاء.

أضحك الناظر التلاميذ.

وشير إليها بالمعادلة التالية.

ج ف م: فعل + فاعل + مفعول به.

ج ف م (حملة الفعل المتعدي).

تعانق الأغصان الفضاء

تتكسر أغصان الأشجار

يتم نقل الفعل اللّازم إلى متعدٍ بالهمز والتضعيف وينقله إلى وزن (فاعل) ووزن (استعمل).

الهمز: فعل ← أفعِل.

ضحك ← أضحك.

شكى ← أشكى.

التضعيف: فعل ← فَعَّل.

صَغِبَ ← صَغَّبَ.

كره ← كَرَّهَ.

ورد فاعل: كاتبُ المسافر، أصله كتب المسافر.

وزن استعمل: استغفرُ الله ذنباً فعلته.

«لفظ الجلالة (الله) مفعول به أول، (ذنباً) مفعول به ثانٍ».

استخرجت الملح من البحر.

والأصل في الفعلين . خرج الملح ، وغفر الله .

ينقسم الفعل المتعدي ثلاثة أقسام :

أ - ما ينصب مفعولاً به واحداً .

مثال : يُكَلِّل الثلج الجبال .

يشرح المعلم الدرس .

ب - ما ينصب مفعولين . تنقسم الأفعال المتعدية إلى مفعولين إلى قسمين هما :

١ - أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر

٢ - أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ أو خبراً فمن النوع الأول أفعال القسوب أو الشك واليقين ، وأفعال التحويل .

أفعال الشك ظر ، حسب ، خال ، رعم ، جعل ، عدّ ، هبأ ، حَجَا .

مثال : ظننت الطقس جميلاً .

أفعال اليقين هي رأى ، علم ، وجد ، ألغى ، درى ، تعلم .

مثال : رأيت الصلح خيراً .

أفعال التحويل وهي أفعال بمعنى صير ، وعددها سعة أفعال هي : ردّ ، ترك ، اتَّخَذَ ، جعل ، وهب ، صَيَّر .

مثال : وهبت التلميذة مكافأة .

ج - ومن النوع الثاني (أي الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً) نذكر . أعطى ، كسا ، سأل ، ألبس ، منح ، رزق ، سقى ، أطعم . .

مثال: كسوت الفقير معطفاً.

٣ - ما ينصب ثلاثة معاعيل وهي:

أرى - أعلم - أنبأ - نبأ - أحر - خبر - حدث.

مثال: أنبأني المعلم المدير قادماً

أخبرت الأولاد الرياضة نافعة

ولكن الأفعال التي تنصب مفعولاً به واحداً هي الأوفر
عدداً والأكثر شيوعاً واستعمالاً في اللغة.

ملاحظة : إذا كان الفعل متعدداً إلى مفعولس أو أكثر فإن
المفعول الأول هو الذي يحل محل الفاعل ويسوب عنه،
وبقى لمفعول به الثاني مفعولاً به للحملة عد جعل
الفعل مبياً للمجهول

مثال: ألبس الزبيح الطيبة ثوباً مرر كساً

ألست الطيبة ثوباً مرر كساً

تمارين تطبيقية

١ - مِيزَ فيما يلي الفعل اللام من فعل المتعدى مِيزَ السب

- كتبت فرضي بإتقان.

- كثرت المصائب على الناس

- قطع التجار الخشب بالمشار

- هطلت الأمطار غزيرة.

- كسرت العاصفة أغصان الأشجار

- روى المطر الأرض فست الررع.

٢ - ألف ثلاث جمل في كل منها فعل لازم، وثلاث جمل في كل منها فعل متعد.

٣ - إملأ الفراغ فيما يلي بالفاعل أو بالفاعل والمفعول به.

قرأ.....

لزم.....

زاع.....

كافأ.....

أخذ.....

استلقى.....

تداعت.....

٤ - إحمل المستداً والحر في ما يلي مفعولين لفعل متعد

- الصدق رأس الفضائل ()

- التحارة راحة.

- المحرمون ناجون من العفات.

- الراقصات فراشات طائرات.

- الماء بحار.

٥ - أعد المفعولين في الجمل لثابة إلى أصلهم (مستداً وخبراً).

- وحدت العلم نافعاً.

- جعلنا أعمالهم هباءً منثوراً.

- ظننت الخلاص صعباً.

- رأى الطلاب الاجتهاد سماً إلى المعالي

٦ - اذكر وزن كل من الأفعال المتعدية التالية

جرح - أنار - جمع - حوّل - ربح - مرّ - كرم.

٧ - مَيَّزَ فِي مَا يَلِي بَيْنَ أَعْمَالِ الطَّنِّ وَأَعْمَالِ الْيَقِينِ وَأَعْمَالِ التَّحْوِيلِ .

○ عَلِمْتَ الْخِدَاعَ طَرِيقَ الضَّلَالِ .

○ خَالَ الطِّفْلَ الْحَيَّةَ حَبْلًا .

○ حَسِبَ النَّصْرَ الْبَيْتَ خَالِيًا .

○ طَنَّ الْمُعْتَدُونَ نَصْرَهُمْ مُحَقَّقًا .

○ تَرَكْتَ الْكَاذِبَ حَبْلًا .

○ صَيَّرَ الْبَرْدُ الْمَاءَ حَلِيدًا .

○ وَجَدْتَ الْعَامِلَاتِ فُرْصَةَ النَّجَاحِ سَانِحَةً .

٨ - أَحْمَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا ثَانِيًا لِمَعْمَلٍ مِنَ أَعْمَالِ

التَّحْوِيلِ وَاسْتَوْفِ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَعْمَالِ .

حَيًّا - سَهْلًا - يَسِيرًا - صَدِيقًا - وَطْأً - حَزْرًا - فِدَاءَكَ

٩ - أَعْرَبْ مَا يَلِي :

أَلَسْتُ الْمَحْتَاجَ الْبَدْلَةَ - خَالَ الطِّفْلَ الْحَيَّةَ حَبْلًا .

إِعْرَابُ تَطْبِيقِي :

رَدُّ الْفَلَاحِ الْأَرْضَ جَنَّةً .

رَدُّ . فعل ماضٍ مبني على الفتح لمعطاً

الفلَاحُ . فاعل رَدٍّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الطَّاهِرَةُ على آخره .

الْأَرْضَ . مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الطَّاهِرَةُ على آخره .

جَنَّةً . مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الطَّاهِرَةُ على آخره .

الصحيح والمعتل

قال السندباد البحري:

نزلنا ذات يوم، إلى جزيرة كثيرة الأشجار والأثمار، خالية من الناس؛ فرسا المركب عليها، وطلع التجار إليها وتنزهوا، وجمعوا من أرهارها وثمارها. أما أنا، فقد جلست إلى ساقية تجري بين أشجار مشمرة، وطاب لي المنام، فما استيقظت إلا والمركب قد أقلع، وغاب في البحر، فقممت فلم أجد أحداً؛ صرخت، وبكيت، وصرت كالمجنون، لا أقدر على السكوب. تسلقت شجرة عالية، ونظرت يميناً وشمالاً، فلم أر غير الماء والسَّمَاء. وأدريت البصر؛ فإذا شيء أبيض لاح لي من بعيد. قصدت إلى ذلك البياض، فإذا هو قبة كبيرة شاهقة، ملساء ناعمة. دنوت منها، ودرت حولها، فلم أجد لها باباً. فبقيت متحيراً، وكانت الشمس قد فاربت الغروب، وتذكّرت ما روى البحريون عن طائر الزح الذي هو بقدر الغيمة، وتلك القبة هي بيضة، وإذا بالطير قد نزل عليها وأنا إلى جانبها. فوقع

أحد مخالفه قَدَامِي كَأَنَّهُ سَكَّةُ حَدِيدٍ كَبِيرَةٍ، فَحَلَلْتُ عِمَامَتِي
عَنْ رَأْسِي، وَشَدَدْتُ جِسْمِي بِئِي مَخْلَبِ الطَّيْرِ شَدًّا وَثِيقًا.

وَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ، أَقْلَعَ الرِّيحُ، وَطَارَ فِي الْحَوَى، وَلَا
يَزُلُ مَرْتَفِعًا حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ اجْتَنَكَ بِالسَّمَاءِ، ثُمَّ نَكَسَ
رَأْسَهُ وَهَوَى إِلَى الْأَرْضِ، فَلَمْ أَحْسِ إِلَّا وَأَنَا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ. فَكَكْتُ رِبَاطِي، فِيمَا رَاحَ الرِّيحُ يَصْرَبُ عَلَى حَيَّةٍ
كَبِيرَةٍ، ثُمَّ يَطِيرُ بِهَا؛ وَبَقِيتُ أُنَ فِي وَادٍ عَمِيقٍ.

من قصص ألف ليلة وليلة

(بتصرف)

خطة البحث

أمثلة على الفعل الصحيح وأنواعه مستفعاة من النص

○ نَزَلَ السَّنْدِيَادُ إِلَى الشَّاطِئِ.

○ أَخَذَ الطَّائِرُ حَيَّةً كَبِيرَةً

○ فَكَّ السَّنْدِيَادُ رِبَاطَهُ.

تأخذ المثل الأول (نزل السندياد إلى الشاطئ)

- ما نوع الفعل (نزل)؟

إنه فعل ثلاثي مجرد.

- هل جميع حروفه أصلية؟ أحل إ ب جميع أحرفه أصلية.

- ماذا نسقي الفعل الذي لم يدحبه حرف من حروف العلة

(الألف والواو والياء)؟

نسمي الفعل الذي لم يدخله حرف من أحرف العلة صحيحاً.

- هل الفعل (نزل) صحيح؟ أحل.

إذا كان الفعل (نزل) صحيحاً فهل هو مهمور أم مضعّف؟
إنه لا بالمهموز ولا بالمضعّف.

- إذاً، ما نوع الفعل (نزل)؟

إنه فعل صحيح (سالم)، أي لا بالمهموز ولا بالمضعّف.

- إذاً ما الفعل السالم؟

السالم: ما سلمت حروفه لأصلية من الهمز والتضعيف.

مثال: شرب - نزل - شرح الخ..

نأخذ المثال الثاني «أخذ أطائر حية كبيرة»

- هل الفعل (أخذ) صحيح؟ ولماذا؟

أجل إنه فعل صحيح، لأنه لم يتضمن حرفاً من حروف العلة

- هل هناك فرق بين فعل (نزل) و(أخذ)؟

إنّ التعليق صحيحان ولكن الفرق بينهما أنّ الفعل (أخذ)
دخلت عليه الهمزة فصار فعلاً صحيحاً مهموراً، أمّا (نزل) فهو
صحيح سالم كما ذكرنا.

- إذاً، ما الفعل الضحيح المهمور؟

الضحیح المهمور: ما كان في أحرفه الأصلية همزة

مثال: سأل - أخذ - ستم - هدا.

نأخذ المثال الثالث «فكّ السدّباد رباطه».

- هل يماثل الفعل (فكّ) التعليق السابقين. نزل، أخذ؟

أجل إنه يماثلهما من حيث لصيغة أي أنه فعل صحيح.

- ألا يختلف عنيهما في شيء؟

إنه يختلف عنهما من حيث التصغير، إذ تكرر الحرف الثاني مرتين. مثال: ردّ - عدّ.

- إذاً، ما الفعل الصحيح المضعف؟

الصحيح المضعف هو ما كان فيه حرفان من حس واحد؛ وهو نوعان:

المضعف ثلاثي مثل: ردّ، عدّ، قرّ.

المضعف رباعي مثل: رلرل، وسوس، تمتم، وورر هذه الأفعال فَعَّلَل.

- هل هناك نوع آخر من الفعل غير الفعل الصحيح؟

أجل هناك الفعل المعتل.

- تأخذ المثال الثاني «طار الرّخ في الحوّ».

- هل دخلت أحرف العلة على الفعل طار؟

أجل دخل على الفعل (طار) حرف من حروف العلة.

- ما هو؟ الألف.

- أين بدا اعتلاله؟

اعتلّ في وسطه.

- ماذا نقول عن الفعل المعتل الوسط؟

نقول إنه معتلّ العين (أي عين الفعل).

مثال: طار - نام - قام الخ...

- ماذا يقصد بعين الفعل؟

يقصد بعين الفعل وسطه.

- نأخذ مثلاً ثالثاً.

بقي السندباد في الجزيرة.

- هل الفعل (بقي) معتل؟
أجل إنه فعل معتل.
- ما حرف العلة الذي دخل عليه؟
إن حرف العلة في الفعل (بقي) هو الياء.
- هل الياء حرف علة.
- أحل إن الياء حرف علة؟
- إذاً، ما أحرف العلة؟
أحرف العلة هي: الألف، الواو، الياء.
- ما اعتلال الفعل بقي؟
إنه معتل اللام (أي لام الفعل وهي الحرف الأخير منه) ويقول أنه ناقص.
- إذاً، ما الفعل المعتل؟
نأخذ مجموعة من الأمثلة مستقاة أيضاً من النص.
- وقف السندباد أمام الطير.
- طار الرخ في الجو.
- بقي السندباد في الحزيرة.
- وعى السندباد مشكلته.
- روى البحريون حكاية الرخ.
- ما نوع هذه الأفعال؟
نأخذ كل مثل على حدة.
- نبدأ بالمثال الأول «وقف السندباد أمام الطير».

- أي نوع من الفعل (وقف)؟
إنه فعل ثلاثي.
- أصحح الفعل (وقف) أم معتل؟
إنه فعل معتل.
- أين تجلّى اعتلاله؟
ظهر اعتلاله في الحرف الأول منه، هي فائه وهو (الواو).
- هل (للواو) حرف علة؟
أجل إنه حرف علة.
- ماذا نقول عن اعتلال فعل (وقف)؟
نقول إنه معتل (الفاء)
- ماذا يُقصد بمعتل (الفاء)؟
المقصود أن الحرف الأول منه حرف عنه
وفق المعادلة التالية:

فعل ← وقف

ف ← غ ← ل

و ← ق ← ف

- هل يمكن أن يدخل الفعل أكثر من حرف علة؟
أجل هناك أفعال ثلاثية قبلت حرفين من أحرف العلة
مثال: «وعى السندباد مشكلته».
- إذا لاحظنا الفعل (وعى) وجدنا أن «ء» حرف علة ولامه حرف
علة، وهما: الواو والألف.
- ماذا تُسمّى هذا النوع من الاعتلال؟

نقول إنه لفيف مفروق.

- لم سُمِّيَ باللفيف المفروق؟

سُمِّيَ باللفيف المفروق لأنه فصل ما بين حرفي العلة، الواو والألف، حرف صحيح، هو (لعين).

- هل من نوع آخر أيضاً؟

أجل.

- نأخذ المثال الأخير «روى البحرىون حكاية الرّح»

إن الفعل «روى» قِيلَ حرفين متلازمين من أحرف العلة هما: الواو والألف.

- ماذا يُسمّى هذا الاعتلال؟

يُسمّى هذا النوع من الاعتلال اللفيف المقرون، أي اعتلت عينه ولامه، وهما حرفان [متجاوران]

مثال: روى - نوى - كهوى

- هل تحصع الأفعال المعتلة للتغيير؟

أجل إنها تخضع للتغيير عندما تتحوّل من الماضي إلى المضارع والأمر.

فالفعل (وحد) في الماضي تقلب (واوه) ياء في المضارع فتصبح (يجد)، وتحذف تماماً في الأمر فتصبح (جد).

ونضع جدولاً في ذلك:

ماضي	مضارع	أمر
وجد	يجد	جد
نام	ينام	نم
بكى	يبكى	ابك

وعى	يعي	ع
وفى	يفي	ف
روى	يروى	ارو

- ما الفعل الصحيح وأنواعه؟ وما الفعل المعتل وأنواعه؟ وما ميزان الفعل؟ وما أحرف العلة؟

قاعدة عامة

الفعل الصحيح هو ما حلت أحرفه الأصلية من حروف العلة (الواو والألف والياء).

مثال: رسم - علم.

الفعل الصحيح ثلاثة أنواع هي السالم والمهمور والمضعف.

١ - الصحيح السالم هو الذي حلا من الهمز والتضعيف.

مثال: شرب - ركض.

٢ - الصحيح لمهمور هو ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة.

مثال: أخذ - سأل - هدا.

٣ - الصحيح المضعف هو ما كان فيه حرفان من جنس واحد وهو نوعان:

أ - مضعف الثلاثي: وهو ما كان مركباً من ثلاثة أحرف وكانت عيه ولامه من نوع واحد. مثل: هدا، ردا، مدا، فدا.

ب - مضعف الرباعي: هو ما كان أوله وثالثه من جنس، وكان ثانيه ورابعه من جنس آخر. مثل: رلزل، قلقل، تميم. (ووزنه فعلل).

ميزان الفعل هو كلمة «فَعَلَ» رسم.

يُسَمَّى الحرف الأول من كل فعل ثلاثي «فاء الفعل» .
والحرف الثاني «عين لفعل» ، والحرف الثالث «لام
الفعل» .

أما الفعل المعتل هو ما كان بين أحرفه الأصلية حرف
علة أو أكثر .

مثال . وعد ، قام ، بقي ، وفى ، عوى .
أحرف العلة ثلاثة هي . الألف والواو والياء
أنواع الفعل المعتل :

الفعل المعتل خمسة أنواع :

١ - معتل الفاء : وهو ما كان الحرف الأول منه حرف علة .

مثال : وهب - وثب . ويُسمى ~~المعتل~~ المثال .

٢ - معتل العين وهو ما كان الحرف الثاني منه حرف علة .

مثال : قال - نال . ويُسمى الأحوف .

٣ - معتل اللام وهو ما كان الحرف الثالث منه حرف علة .

ويُسمى ناقصاً لأنه يحذف بالمصارع المحزوم وبالأمر .

مثال : بكى - بقي .

٤ - معتل الفاء واللام : ويُسمى تنقيف المصروق .

مثال : وعى - وفى .

٥ - معتل العين واللام ويُسمى للنف المَقْرُون .

مثال : روى - كوى .

نحضع الأفعال المعتلة للتعبير عند تحويل الفعل من الماضي إلى المضارع وإلى الأمر.

مثال: وعد/ يعد/ يعد.

كوى/ يكوى/ اكوى.

تمارين تطبيقية:

١ - ضع كلاً من الأفعال التالية في العمود المناسب من الجدول

عاد، صبر، استفهم، أنكر، هراء، ساد، تعلّم، استمرّ، أقبل،
استقرّ، أسكت، باعد، يسّم، أتمّ، برّ، اعتدّ، استعصى،
ادّعى، مأل، تفاعل، قرّ، شلوى

المعتل	المضارع	المهموز	النالم

٢ - صرّف الجُمْل التالية كما يلي :

«أخوك عاد من السفر» في الماضي .

العائب .

العائبة .

المخاطب .

المحاطة

المتكلم

٣ - أَلِف أربع حمل يكون فيها ما يلي

١ - فعل سألَم

٢ - فعل مهمور

٣ - فعل مضغف

٤ - فعل معتلّ

٤ ردّ الأفعال التالية إلى الثلاثي دلاً على الضحيح والمعتلّ منها

- أحس - حاصم

- استردّ - تباعد

- استزاح - تحادل

- تعود - اعتلّ

- استأنف - سرّأ

- استهزأ - اشتتم

- ابتنى .

٥ - ميّز فيما يلي بين معتلّ الماء ومعتلّ العين ومعتلّ اللّام.

جاء، استوقف، تواعد، ابتلى، استزاد، تواجد، استرعى،
تمشّى، اعتدى، استعاد، توارد، تبين، أوفد.

معتلّ اللّام (الناقص)	معتلّ العين (الأحوف)	معتلّ الماء (المثال)

٦ - املا الفراغ بما يناسب من الأفعال التالية محرياً التّغيير اللازم.

وعد، زار، جدّ، مشى، دنا، لان.

- جاءني خليل

- لماذا ولم تف.

- الوردة من أنفي أشم أريجها.

- سمعت منه كلاماً الصخر.

- الناس في الأعياد.

- كلّ من وجد

الدروس الرابع:

الفعل الماضي

السندباد والكنز

قال السندباد: وصلتُ في الأسبوع الماضي إلى هذه الجزيرة وتجوّلت فيها، فما أبصرت إنساناً.

وأمس نزل على الشاطئ رجلان، وتوجّها نحو الكهف، ثم تبعهما ثالث، فستر في إثرهم بحذر. فتشوا في الكهف، فما وجدوا الكنز الذي قصدوه، ثم انصرفوا في مركبهم، أمّا أنا فقد عرفت أنّ في الجزيرة كهفاً آخر، ويعد أن رحلوا قصدت ذلك الكهف، وبحثت فيه، فاهتديت إلى الكنز.

من ألف ليلة وليلة (بتصرف)

خطة البحث:

مفهوم الفعل الماضي وزمانه:

- نختار من النّص الأفعال التالية (قال، وصلتُ، تجوّلت إلخ...).

- ماذا نلاحظ؟

- في أي زمن قال السندباد ووصل وتجوّل...؟

في الزمن الماضي.

- ما نوع الأفعال التي وردت في النص؟

الأفعال التي وردت في النص كلها ماضية

مثال: قال - وصلت - توجهها - فتشوا الخ...

- إبدأ، ما الفعل الماضي؟

الفعل الماضي هو كل فعل يدل على حدوث عمل في الزمن الماضي.

مثال: عرّذ العصفور - نال المحتهد الجائزة

علامته أن يقبل تاء التأييد الساكنة مثل قامت. أو تاء الفاعل

المتحركة: قمت. ()

- بناء الفعل الماضي:

نختار الجمل التالية من النص:

- نزل على الشاطئ رجلا

توجهها نحو الكهف.

سرت في إثرهم.

فتشوا في الكهف.

نستخرج من الجمل الواردة أعلاه الكلمات التالية:

(نزل، توجهها، سرت، فتشوا).

- ما نوع هذه الكلمات؟ أفعال.

-- أي نوع من الأفعال هي؟ أفعال ماضية.

-- لِمَ هي أفعال ماضية؟

هذه الأفعال ماضية لأنها تدلّ على عمل حدث في الزمن الماضي.

- ما حركة آخر الفعل (نَزَلَ)؟ الفتحة.
- ما حركة آخر الفعل (سَرَتْ)؟ السكون
- ما حركة آخر الفعل (تَوَجَّهَ)؟ الفتحة
- ما حركة آخر الفعل (فَتَّشُوا)؟ الضمة.
- هل لاحظنا تعبيراً في حركة الأفعال؟ أجل
- ما الذي أوجب هذا التغيير؟

إن التغيير الذي طرأ على الأفعال هو تصريحها.

فالفعل (نزل) يدلّ على الغائب المفرد، وكلّ غائب مفرد يُبنى على الفتح.

والفعل (توجهها) بُني على الفتحة لدلالته على الغائب المثنى فكلّ غائب مثنى يُبنى على الفتح.

أما الفعل (سرت) فقد بُني على السكون؛ لأنه يدلّ على المتكلم؛ فكلّ فعل يدلّ على متكلم ومخاطب، يُبنى على السكون. والفعل (فتشوا) بُني على الضمّ إذ يدلّ على الغائب الجمع؛ فكلّ فعل يصرف مع ضمير الغائب يُبنى على الضمّ. أعطي مثلاً أصرفه مع الضمائر.

هو شرح الدرس. أنت شرحت الدرس.

هي شرحت الدرس. أنت شرحت الدرس.

هما شرحا الدرس. أنتما شرحتما الدرس.

هما شرحتا الدرس . أنتما شرحتما الدرس

هم شرحوا الدرس . أنتم شرحتم الدرس .

هن شرحن الدرس . أنتن شرحتن الدرس .

أنا شرحت الدرس .

أنا شرحت الدرس .

نحن شرحنا الدرس .

نحن شرحنا الدرس .

إذا، كيف يُبنى الفعل الماضي؟

قاعدة عامة :

يُبنى الفعل الماضي على الفتح في آخره إذا لم يتصل به شيء .

مثال : صافح والدي الضيف ورحب به .

ويُبنى على الفتح أيضاً إذا اتصلت به تاء التأنيث .

مثال : نالت هند جائزة على تفوقها .

أو إذا اتصلت به تاء التأنيث وألف الاثنين معا :

هند وسعاد استجابتا لنداء أهلهما .

سالم وخالد توجهتا إلى المحطة .

يُبنى الفعل الماضي على السكون في آخره إذا اتصل به

ضمير رفع متحرك، وهي الصمائر التالية

- التاء المتحركة . مثال أكرمتُ الصديق وفرحتُ به .

- ضمير «تم وتُما» بعد ساكن، مثال: أنتم سهرتم وأنتما سافرتما.
- ضمير التاء، مثال: سافرنا إلى المهجر.
- نون النسوة مثال: الفتيات سافرن في القطار
- ويبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة مثال: الطلاب ذهبوا في رحلة.

البناء الظاهر والبناء المقدر:

أعرض مجموعات من الأمثلة.

- | (١) | (٢) | (٣) |
|-----------|----------|--------------------|
| هو قرأ. | هو نسي. | هو دنا من المكان. |
| هي قرأت. | هي نسيت. | هي دنت من المكان. |
| هم قرأوا. | هم نسوا. | هم دنوا من المكان. |
- ما حركة بناء الفعل الماضي في كل من جمل المجموعة الأولى؟
 - إنَّ حركة بناء الفعل في المثل الأول من المجموعة الأولى: (هو قرأ)، الفتح الظاهر.
 - في المثل الثاني: (هي قرأت)، الفتح الظاهر.
 - في المثل الثالث: (هم قرأوا)، الضم.
 - ما حركة بناء الفعل الماضي في كل من جمل المجموعة الثانية؟
 - في المثل الأول: (هو نسي)، الفتح الظاهر.

- في المثل الثاني . (هي نسييت) ، الفتح الظاهر .
- في المثل الثالث : (هم نسوا) ، الضم المقدّر .
- لِمَ علامة بناء فعل (نسوا) الضم المقدّر؟
- إنّ علامة بناء فعل (نسوا) الضم المقدّر ، لأنّ الواو لم تكن آخر حرف فيه .
- إذاً ، ما آخر حرف في فعل (نسوا)؟
- إنّ أصل فعل (نسوا) نسي إذا أذحلتا عليها (الواو) تصح . (نسيُوا) ؛ فلا يجوز اجتماع الياء والواو معاً لأنهما ساكبان فحذفت الياء ، ثم حرّك ما قبل واو الجماعة بالضم ليناسبها فنقول نسُوا .
- كيف يعرب هذا النوع من الأفعال وعلام يسي
- مثال : نسوا - رضوا الحال .
- فعل ماضٍ مبني على الضم لمقدّر على الياء المحذوفة وصم ما قبل الواو للمناسبة ، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل
- بأخذ فعل (دنا) من المجموعة الثالثة .
- هل ظهرت الفتحة على ألف الممدودة في آخر الفعل دنا ؟
- لا لم تظهر الفتحة على الألف الممدودة في آخر الفعل .
- في هذه الحالة ماذا نقول عن سانه (أي كيف يُبنى)؟
- في حال عدم ظهور الفتحة على آخر الفعل ، وينتهي الفعل بألف ممدودة أو مقصورة ، يسي على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهورها التعذر (أي تعذر أو

استحالة ظهور الفتحة على الألف).

نأخذ فعل (دنت) في الجملة الثانية من المجموعة الثالثة.

- أين الألف التي هي في آخر الفعل؟

- لم تظهر الألف في آخر الفعل (دنت)

- ماذا طرأ على الفعل (دنت)؟

إن الألف في فعل (دنت) قد حذفت لالتقاء الساكنين.

وهو مبني على فتح مقدر على الألف المحذوفة منعاً

لالتقاء الساكنين والتاء للتأنيث. أما إذا اتصلت به ألف

الانسي، فتظهر حركة البناء نحو الطالبان دنوا،

والناححان سموا. (من دنل يدنو، وسما، يسمو).

والمباريان جريا (من جرى، يجرى).

- نأخذ فعل (دنوا) في آخر المجموعة الثالثة؟

- ماذا اتصل به؟ وماذا حُذف منه؟

اتصلت به واو الجماعة، وحُذفت منه الألف التي هي في

آخر الفعل دنا لالتقاء الساكنين وبقي ما قبل الواو

مفتوحاً، وأصله. دناوا. فالفعل الماضي عندها مبني على

الضم المقدر على الألف المحذوفة منعاً من التقاء

الساكنين.

- ما نوع الألف التي هي في آخر فعل (دناوا)؟ هذه ألف

التمكين.

مثال: ذهبوا - أكلوا - شربوا.

- متى يُبنى الفعل الماضي بناء مقدراً؟

قاعدة عامة :

يُبنى الفعل الماضي بناء مقدراً إذا كان معتلاً الآخر بالياء أو بالألف فإذا كان معتلاً الآخر بالياء أو الواو فإنه يعامل معاملة الفعل الصحيح في بناءه على الفتح الظاهر.

مثال : نسي - رضي - سرّوت.

- أما إذا كان معتلاً الآخر بالألف مثل : دنا، حرى، سما، فيكون مبنياً على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.

- إذا كان معتلاً الآخر بالألف الممدودة أو المقصورة ولم يتصل به شيء، يُبنى على فتح مقدر على الألف للتعذر

مثال : دنا القائد من الجنود.

إشترى الصياد بندقية حديثة.

- أما إذا اتصلت به تاء التانيث، فذرت الفتحة على الألف المحذوفة.

مثال : اشترت أمي محفظة جديدة.

نادت الأم ابنتها.

- فإذا كان الفعل الماضي المتصل بواو الجماعة معتلاً الآخر بالألف. مثل رمى، سعى، فإن الألف تحذف لالتقاء الساكنين ويبقى ما قبل الواو مفتوحاً مثل رمّوا، سَعَوْا. ويعرب عندها فعل ماضٍ مبني على الضم المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين

- وإذا كان الفعل الماضي المتصل بواو الجماعة معتل الآخر بالواو أو الياء، مثل رضي - شفي - سرؤ، فيحذف آخره (الياء والواو) ويضم ما قبل المحذوف ليناسب واو الجماعة فيقول شَفُوا - سرؤا، والاصل فيهما: (شَفِيُوا) و(سَرُؤُوا) فالصمة حذفت من حرف العلة للثقل عندما التقى ساكنان سرؤوا، شَفِيُوا، فحذفت الواو والياء، وحرك ما قبل واو الجماعة بالضم للمناسبة، وأعراب الفعل عندها: فعل ماضٍ مبني على الضم المقدّر على الواو أو الياء المحذوفة .

تمارين تطبيقية:

١ - صنف في حقول ثلاثة، الأفعال العاضية العينية على الفتح، والضم والسكون في الأمثلة التالية:

- عثرت في كتابي على قصائد شعرية.
- حرصوا على العلم، واذحروا قسطاً من الأدب.
- أهملت درس اللغة وما عرفت عنه شيئاً.
- النساء انصرفن إلى أعمالهن.
- هذان المعلمان نشرَا أعلام الهدى في قريتنا.
- انتصر المجاهدون في المعركة على العدو.
- جاهدتم ببسالة فانتصرتم.

٢ - أسند المثال التالي (نال المجتهد مكافأة) إلى الضمائر واضعاً له جدولاً مفصلاً.

مفرد	مثنى	جمع
		غائب
		مخاطب
		متكلم

٣ - أ- أنشئ جملتين، يشتمل كل منهما على فعل ماضٍ، مبني على الفتح.

ب - أنشئ جملتين، يشتمل كل منهما على فعل ماضٍ، مبني على الضم.

ج - أنشئ جملتين، يشتمل كل منهما على فعل ماضٍ، مبني على السكون.

٤ - أصع دائرة حول ما اتصل بآخر الفعل الماضي مما يلي.

- شاهدت، شاهدت، شاهدت، شاهدت.

- شاهدت، شاهدت، شاهدت، شاهدت، شاهدت، شاهدت.

٥ - حول الجمل التالية إلى المثنى والجمع

- هو دعا رفاقه إلى الزهرة - أت رميت الكرة في الملعب - أنا سرت في الطريق المستقيمة.

٦ - أنقل ما يلي من الغائب إلى المخاطبة.

- هو أخذ القلم والدفتري.

- هما مشما الحلوس في البيت.

- هم قرأوا الخبر في الصحف.
- ٧ - ألحق بكل فعل محصور بين قوسين الضمير المناسب.
- الأجداد (بنى) لنا محداً عالياً - هل (رأى) عاقبة عملكم؟
- الشريكان (جنى) أرباحاً طائلة.
- لماذا (عاد) إلى ما كنت عليه.
- هات (مذ) إليكم يدي فهلاً (سعى) معي إلى الخبر والسلام.
- ٨ - أعرب ما تحته خط.

- اللصوص سَطَوْا على المنازل.

- سقيت العطشان.

- غلت الأسعار.

- السيول جرت بقوة.

إعراب تطبيقي:

- الأولاد دنوا من أبيهم.
- نادت الإنسة أمها.
- عثرت على السارق.
- المجتهدون نالوا الجائزة.
- شرح المعلم الدرس.
- دنوا : فعل ماضٍ مبني على الضم "مقدر على الألف المحذوفة مبعاً من النقاء الساكنين والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف للتعكير

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نادت : فعل ماضٍ مبني على المتح المقدر على الألف المحذوف معاً من التقاء الساكنين والتاء للتأنيث حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

عشرث : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو التاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

نالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف للشمكين، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

شرح : فعل ماضٍ مبني على المتح الظاهر على آخره.

المعلم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الدرس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الدروس الخماس:

رفع الفعل المضارع

البحوت أعظم الحيوانات جسماً وهو يعيش في البحار، ويسبح فيها بواسطة ذنبه ورعائفه كسائر الأسماك. وللبحوت فم كبير جداً؛ وليس له أسنان، لكن في فكه الأعلى عظاماً دقيقة يشتك بعضها ببعض، وهي تتدلى كأهداب الثوب. والبحوت يعيش على الأسماك الصغيرة؛ فعندما يرى عدداً منها، يفغر فاه الواسع، فيدحله الماء بما فيه من الأسماك؛ ثم يطبقه، فيخرج الماء من شذقيه خروجه من المصفاة، وتبقى الأسماك عالقة بالأهداب العظيمة، فيبتلعها على مهله.

والتجار يجهزون المراكب بالرجال والعُدد لصيده، ويطعنونه حتى يضعف ويتهالك من التعب، ثم يموت ويطفو على سطح الماء، فيأخذون شحمه ويضعونه في البراميل.

خطة البحث:

نختار عدداً من الأفعال الواردة في النص، ونوزعها على مجموعات.

(١)

(٢)

(٣)

- هو يعيش في البحار - هي تبتلى كأهداب - التجار يجهرون
الثوب . المراكب .
- يسبح بواسطة - الحوت يرى عدداً - يطعمونه حتى
زعانفه . كبيراً . يضعف .
- يشتبك بعضها - تنفى لأسماك عاققة - يأخذون شحمه
ببعض بالأهداب ويصنعونه في
البراهيل

يطعمو على سطح
الماء

١ - نأخذ أفعال المجموعة الأولى من الأمثلة (يعيش، يسبح،
يشتبك).

- ما نوع هذه الأفعال؟ وما زمنها؟
هذه الأفعال أفعال مضارعة أندل على الزمن الحاضر أم
المستقل؟
- ما الماضي من الأفعال الواردة أعلاه؟
إن ماضي هذه الأفعال هو (عاش - سح - اشتبك).
- ماذا زيد على الفعل الماضي حتى صار مضارعاً؟
زيد حرف المضارعة (لباء) وصار الفعل (عاش - يعيش)
(وسبح - يسبح) و(اشتبك - يشتبك).
- هل هناك من أحرف مضارعة غير الباء؟ أحل .
- ما هي حروف المضارعة؟
حروف المضارعة أربعة هي: أ - ن - ي - ت .
تجمع في كلمة أيت أو نايب

- أين يُزاد حرف المضارعة؟
- يُزاد على أول الفعل الماضي مثال: عمل - يعمل - أعمل - تعمل - يعمل.
- ما حركة آخر كل من الأفعال (يعيش - يسبح - يشتبك).
- إن حركة آخر هذه الأفعال هي الضمة.
- هل الضمة هي علامة رفع الفعل المضارع؟
- أجل، إن الضمة هي علامة رفع الفعل المضارع الصحيح الآخر.
- الفعل المضارع، أمعرب أم مبني؟
- إن الفعل المضارع معرب إذ يرفع وينصب ويحزم.
- الأفعال (يعيش، يسبح، يشتبك)، هي أفعال مضارعة مرفوعة.
- ما علامة رفعها؟
- إن علامة رفع أفعال المضارعة المذكورة هي الضمة، لأنها تجزأت من الناصب والجازم (أي لم تسبق بحرف نصب ولا بحرف جزم).
- ٢ - نأخذ أفعال المجموعة الثانية من أمثلة النص.
- (تتدلى - يرى - يبقى - يطفو).
- هل هذه الأفعال أفعال مضارعة؟
- أجل، هي أفعال مضارعة.
- هل ظهرت الحركة على آخر الأفعال (تتدلى - يبقى - يطفو - يرى)؟
- لا، لم تظهر عليها الحركة.

- لم تظهر عليها حركة الآخر؟
- لم تظهر عليها حركة الآخر لأنها معتلة.
- ما حروف الاعتلال؟
- حروف العلة هي الألف والواو والياء.
- هل انتهت أفعال المضارعة بحرف من هذه الحروف؟ أجل.
- ماذا نسمي الفعل الذي ينتهي بحرف من حروف العلة؟
- نسميه فعل معتل.
- يتمُّ يُرفع المفعل المضارع المعتل الآخر؟
- يُرفع الفعل المضارع المعتل الآخر بالصّمة المقدّرة
- هل يختلف التقدير ما بين الألف والواو والياء؟ أجل
- كيف تقدّر الحركات على الألف؟
- تقدّر الحركات على الألف للتّعذر.
- مثال: يسعى التلميذ إلى النجاح.
- وتقدّر الحركات على الواو والياء للثقل.
- مثال: يقصي الفلاح النهار في حقله.
- ٣ - نأخذ أفعال المضارعة من أمثلة المجموعة الثالثة.
- (يجهّزون، يطعنون، يأخذون، يضعون).
- ما نوع هذه الأفعال؟
- إنها أفعال مضارعة.
- ما الذي دلّ على أنّها أفعال مضارعة؟
- إنّ ما يدلّ على أنّها مضارعة دخول حرف من حروف المضارعة على أولها.
- هل ظهرت حركة الصّمة على هذه الأفعال؟ لا

- ما أصل مضارع هذه الأفعال؟
- إنَّ أصل مضارعها هو (يجهّز، يطمّن، يأخذ، يضع).
- إذاً، ما الذي زيد على آخرها؟
- زيد الواو والثون.
- هل يصح تحويل هذه الأفعال من الجمع إلى المثنى فتصبح (يجهّزان - يطمّنان - يأخذان إلخ...)؟ أجل يصح ذلك.
- هل يصحّ أن نحولها إلى المخاطبة المفردة فتصبح (تجهّزين - تطعنين - تأخذين إلخ...)؟ أجل يصح ذلك.
- إذاً، ماذا تُسمّي الأفعال التي يتصل بها ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة؟
- سُمّي هذه الأفعال الأفعال الخمسة
- ما الحرف الذي ينتهي به كل فعل من الأفعال الخمسة؟
- إن الحرف الذي ينتهي به كل فعل من الأفعال الخمسة هو الثون.
- كيف يُرفع المضارع من الأفعال الخمسة؟
- يرفع مضارع الأفعال الخمسة بثبوت الثون.
- مثال: يكتبان - تكتبان - يكتبون - تكتبون - تكتبين.
- إذاً، ما الفعل المضارع؟ ومتى يكون مرفوعاً وما علامة رفعه؟

قاعدة عامة :

- الفعل المضارع هو ما دُنَّ على حدوث عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل.

مثال : يعمل الملاح في حقله.

أسمى للشجاع.

وعلامته أن يقبل السين أو سوف أو الواصب أو الجوارم نحو : سيذهب، سوف يذهب، لم يذهب، لن يذهب.

يُصاغ الفعل المضارع من الفعل الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة في أوله، وهي : أ - ن - ي - ت .
الفعل المضارع معرب دائماً ويبنى بناءً عارضاً.

- يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم، ولم تتصل به نون التوكيد ولا نون الإثبات.

- علامة رفع الفعل المضارع هي الضمة الطاهرة
مثال : يكتب التلميذ قُرْصَةً.

- وعلامة رفع الفعل المضارع هي الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

مثال : يسعى إلى العمل.

- ويُرفع أيضاً بالضمة المقدرة على الواو والياء للثقل
مثال : يدنو الولد من أمه.

يبكي الطفل على أمه.

- من علامات رفع الفعل المضارع أيضاً ثبوت الثون إذا كان من الأفعال الخمسة، أي إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثال : يشربان - تشربان - يشربون - تشربون - تشربين.

تمارين تطبيقية:

١ - املأ الفراغ بما يناسب من الأفعال التالية بعد تحويلها إلى المضارع، واذكر علامة إعرابها.

أقلع - تعالى - داوى - اعتنى - جرى - أعاد.

○ مياه النهر متدفقة.

○ الأطباء المرضى.

○ أنتم عن الكسل.

○ نحن بناء ما تهدم.

○ الكريم نحن الانتقام.

● الأم بتربية أولادها.

٢ - عَيِّن رَمَسَ وَقَوِّعِ الْفِعْلَ فِي الْجُمْلِ الْتَّالِيَةِ.

○ هَا هُمُ الْكِرَامُونَ يَقَطِفُونَ العناقيد الناصحة.

○ سيمود الربيع بأزهاره ورياحيه.

○ لن أتوانى بعد اليوم عن عملي.

● هَا أَنَا أَتَابِعُ دُرُوسِي بِحَدِّ لَكِي أَبْلَعُ هدفني.

٣ - رَدِّ الْأَفْعَالِ الْمَضَارِعَةَ إِلَى الْمَاضِي فِي الْجُمْلِ الْتَّالِيَةِ.

○ يتصالح المتخاصمون.

○ تهاجر الطيور الرحالة.

○ الكسالى يميلون إلى الراحة.

○ نرجو الخير ونسعى إليه.

○ المؤمنون يزورون المعابد.

٤ - حَوِّلِ الْجُمْلِ الْتَّالِيَةَ إِلَى الْمُثْنَى، ثُمَّ إِلَى الْجَمْعِ ذَاكِرًا عِلَامَةَ

إعراب كل من الأفعال.

- العامل يشقى في سبيل لقمة العيش.

- المعلمة تعطف على تلاميذها.

- أنتَ تغفر عن المسيء.

- أنا أروم الثجاج.

٥ - حوّل الجملة التالية إلى المضارع، ثم صرّفها تصرّفاً تامّاً.

«هو نال المكافأة».

٦ - صُغ الأفعال الخمسة من الفعل «دعا» في الجملة التالية:

هو دعا أصدقاءه إلى السهرة.

٧ - أكمل ما يلي بالفعل المضارع المناسب، واضبط أحرفه بالحركات.

- البرامج التلفزيونية..... المشاهدين.

- المتزّهون على الشاطئ..... عروب الشمس.

- الخيول البريّة..... في السّهول الواسعة.

- الغيوم السوداء..... في الفضاء.

٨ - أعرب ما تحته خط.

- عندما يحلّو لك الظلام نضيء مشعل القلب.

- يشكو المريض الألم فيستدعي الطبيب.

- يتمنى المزارعون لو ينعمون بجنى أتعابهم.

إعراب تطبيقي:

أعرب ما تحته خط فيما يلي:

نرجو الخير ونسعى إليه - الكسالى يميلون إلى الراحة - أنا أحب فن الخطابة.

نرجو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

نسعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن وجملة نسعى معطوفة على جملة نرجو الابتدائية لا محل لها من الإعراب.

يميلون . فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل وجملة (يميلون) بقي محل رفع خبر الكسالى.

أحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. وجملة (أحب) في محل رفع المبتدأ (أنا).

نصب الفعل المضارع

زرت صديقي فؤاداً فوجدته يكتب فروضه، فقلت له :
عليك أن تكتب فروضك دوماً أجباني : لن أتوانى بعد
اليوم عن أن أستسهل الضعب حتى أبلغ مرادي . ألا ترى
أنَّ التَّجَاح نصيب الذين يدرسون . سمع الأب الحوار وقال
لهما : عليكما أن تدرسا لتسالا مرادكما ، ولن يقوى أحدكما
على التَّجَاح إلا بالعمل الدَّؤوب .

خطة البحث :

نأخذ مجموعة من أمثلة النص .

- | | | |
|------------------|-----------------------|-------------------|
| (١) | (٢) | (٣) |
| - عليك أن تكتب | - لن أتوانى بعد اليوم | - عليكما أن تدرسا |
| فروضك . | | لتسالا مرادكما |
| - عليّ أن أستسهل | - لن يقوى أحدكم | |
| الضعب ، حتى أبلغ | على النجاح . | |
| مرادي . | | |
- نأخذ أفعال المجموعة الأولى من الأمثلة :
- أن تكتب ، أن أستسهل - حتى أبلغ .
- ما نوع هذه الأفعال ؟ هذه الأفعال مضارعة .

- بِمَ سُبِقَتِ الْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ الْمَذْكُورَةُ أَيْضًا؟
- سُبِقَتِ أَفْعَالُ الْمُضَارِعَةِ الْمَذْكُورَةِ بِحَرْفَيْنِ هُمَا: أَنْ - حَتَّى.
- مَاذَا يُسَمَّى هَذَانِ الْحَرْفَانِ؟
- نَسَمِّي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ حَرْفِي نَصَبٍ.
- مَا حُرُوفُ النَّصَبِ؟
- هُنَاكَ حُرُوفٌ نَصَبٌ تَسْبِقُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ فَتَنْصِبُهُ بِنَفْسِهَا وَهِيَ:
- أَنْ - لَنْ - إِذَنْ - كَيْ مِثَالُ إِجْتِهَدِ كَيْ تَنْجَحَ
- وَهُنَاكَ حُرُوفٌ تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمَصَارِعَ بِأَنْ مَضْمُورَةٌ وَهِيَ:
- لَامُ التَّعْلِيلِ، لَامُ الْجُحُودِ، وَوَاوُ الْمَعِيَةِ، فَاءُ الشَّيْئَةِ - حَتَّى،
- الفَاءُ، ثُمَّ، أَوْ.
- مَا الَّذِي تَغْتَرِّفُ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ عِنْدَمَا أَصْبَحَ مَنْصُوبًا؟
- إِنْ حَرَكَةُ الْآخِرِ هِيَ الَّتِي تَغْيَرُ
- بِمَ يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ؟
- يَنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِالْفَتْحَةِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ.
- نَأْخُذُ أَفْعَالَ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ.
- لَنْ أَتَوَانِي - لَنْ يَقْوَى.
- بِمَ سُبِقَ كُلٌّ مِنَ الْفَعْلَيْنِ الْمُضَارِعَيْنِ؟
- سُبِقَ بِحَرْفِ النَّصَبِ (لَنْ).
- هَلْ ظَهَرَتِ الْفَتْحَةُ عَلَى آخِرِ الْفَعْلَيْنِ:
- (أَتَوَانِي - يَقْوَى)؟
- لَا، لَمْ تَظْهَرِ الْفَتْحَةُ عَلَى آخِرِهِمَا.
- لَمْ، لَمْ تَظْهَرِ الْفَتْحَةُ عَلَى آخِرِهِمَا؟

- لم تظهر الفتحة على كلا الفعلين (أتوانى، يقوى) لأنهما قد انتهيا بحرف من حروف العلة وهو الألف المقصورة.
- إذا انتهى الفعل المضارع المنصوب بالألف المقصورة كيف يُعرب؟
يُعرب الفعل المضارع المنتهي بالألف بالفتحة المقدرة على الألف للشعذر.
- هل المضارع المنصوب المنتهي بواو أو ياء، مثال (لن يدبوا - لن يكوئ) يُنصب بالفتحة المقدرة؟
لا.
- يَمَ ينصب هذا الفعل؟
ينصب بالفتحة الطاهرة.
- لِمَ يُنصب بالفتحة الطاهرة؟
يُنصب المضارع المنتهي بواو أو ياء بالفتحة الطاهرة لأن الفتحة أخف من الضمة والكسرة، لذلك تظهر على الواو والياء لخفتها
تأخذ أفعال المجموعة الثالثة
عليكما أن تدرسا لتتالا مرادكما
- ما نوع كل من الفعلين (تدرسا، تتالا)؟
هذان فعلاان مضارعان
- بما سبقا؟
- سبقا بحرف النصب أن، واللام.
- هل ظهرت الفتحة على آخر الفعل (تدرسا وتتالا)؟
لا، لم تظهر الفتحة على آخرهما
- ما أصل مضارعهما؟
إن أصلهما (تدرسان - تتالان).

- ماذا حُذِفَ منهما؟
- حُذِفَتِ النون من كليهما.
- أي نوع من الأفعال هما؟
- إنَّ الفعل (تدرسان - تنالان) من الأفعال الخمسة.
- عندما سُبِقَتِ الأفعال الخمسة بأحد حروف التَّصْبِ، ما الذي حُذِفَ من الفعل؟
- حُذِفَ من الفعل النون.
- إذا، كيف يُحَرَّبُ مضارع الأفعال الخمسة المنصوب؟
- يُنْصَبُ الفعل المضارع الذي تتَّصَلُ بِهِ ألف المثنى نحو: يكتبان، تكتبان، أو واو الجماعة نحو يكتبون - تكتبون؛ أو ياء المخاطبة نحو تكتيرين بحذف النون.
- إذا، ما أحرف النَّصْبِ، وما علامة إعراب الفعل المضارع المنصوب؟

قاعدة عامة:

أحرف النَّصْبِ هي أحرف تسبق الفعل المضارع فتَنْصِبُهُ، وهذه الأحرف بالتفصيل هي:

أن، لن، إذن، كي، لام التَّعْذِيلِ (أو لام كي)، لام الجحود (أو لام التَّأْكِيدِ) فاء السَّبِيَّةِ، واو المَعْيَةِ، حتَّى، أو، ثم.

إن علامة نصب المضارع هي المتحة إذا كان صحيح الآخر.

مثال: تَمْنَى النَّاسُ أَنْ يَبِيعَ الشَّمْسُ وَالْعَرَسُ.

اشترى أرضاً كي يعمّر فيها.

جاء البستاني ليزرع الحديقة ورداً.

يُنصب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر

مثال: أريدك أن تسعى إلى الخير.

أما المعتل الآخر بالواو والياء فتظهر عليه الفتحة لخفتها.

مثال: جاء البناء ليسيّ البيت.

أحب أن أغدو إلى العمل باكراً

يُنصب الفعل المصارع أيضاً محذوف النون إذا كان من
الأفعال الخمسة.

مثال: ما كان العالمان ليكذِب.

يدرس المجتهدان حتى يتجكبا.

ليتكم تقرأون كل يوم فتعتادوا المطالعة؟

تمارين تطبيقية.

١ - دلّ على الأفعال المضارعة المنصوية في الجمل الآتية، واذكر
نواصبها وعلامات نصبها.

- هؤلاء الصيادون لن يصطادوا إلا السمك الكبير.

- مارسوا رياضة السباحة فتسر أجسادكم سموّاً سليماً.

- نعتني بزراعة الأوض لنغتذي بخيراتها.

- علينا أن نسعى في مناكبها.

- ما كان الله ليظلم عباده.

٢ - أدخل الأحرف التاصبة على الأفعال في الحمل التالية وأجر ما يلزم من حركات.

..... ينمو الزرع بلا مطر.

- أحييت أن أتسلى..... بمشاهد برامج التلّافاز.

- خرجتم إلى البرية..... تتمتعون بمشاهد الطبيعة.

- قالوا سنسعى في طلب العلى. قلنا.....
تنالون. ما تبتغون.

- تعلم الصغار..... يحترمون..... الكبار.

٣ - صرف الفعل في الجملة التالية منفياً بدّلن:

يدنو الولد من أمه.

٤ - ضع الأفعال الخمسة منصوبة بـ(كن) في الجملة التالية:

«هو يعدو في الملعب».

٥ - أدخل كلاً من الأفعال المصارعة الآتية في جملة مفيدة على أن يكون منصوباً:

يشربون - يرضى - يعملان - تبتغين - يروي - يصبو - يطير.

٦ - بين السبب الذي من أجله نصب الفعل المضارع في العبارات التالية

○ ما كان المعلم ليضرب التلاميذ.

○ على الإنسان أن يسعى إلى الأفضل ويصير إلى الأمل.

○ تمنى الولدان أن يأكلا العسل.

○ أنصت الأولاد لسمعوا الحكاية.

○ ليت حلم التامك واقع فيتحقق.

٧ - أكمل التمرين الآتي :

هذا العامل لن يتخلى عن مبادئه .

- هذان العاملان لن عن مبادئهما .
- هاتان العاملتان لن عن مبادئهما
- هؤلاء العمال لن عن مبادئهم
- أنتما أيها العاملان لن عن مبادئكما .
- أنتم أيها الطلاب لن عن مبادئكم .

٨ - أعرب ما يلي :

- لن أتوانى في عملي حتى أبلغ ما أتمنى

- يحب الأولاد أن يتزهوا في الطبيعة

إعراب تطبيقي :

أعرب ما تحته خط فيماء يلقى

لن يشربوا - علي أن أسمى حتى أبلغ الأمل - ما كانت النعم
لتطر الناس - يصطاد الصيادون سموت كي يستخرجوا منه زيتاً .

لن . حرف هي ونصب واستقبل مسي على السكون لا محل
له من الإعراب .

يشربوا . فعل مضارع منصوب بن وعلاية نصبه حذف النون لأنه
من الأفعال الخمسة ، ولو او ضمير متصل مبني على
السكون في محل رفع فاعل ، والألف للفرق ، حرف
مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له
من الإعراب .

أسعى : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

أن وما بعدها بتأويل مصدر مبتدأ مؤخر. والتقدير علي السعي.

حتى : حرف جر لانتفاء الغاية مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أبلغ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره؛ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، والمصدر من أن المضمرة بعد حتى وما بعدها محرور بحتى، والتقدير حتى بلوغي، والجار والمحرور متعلقان بالفعل.

لتبطل : اللام : لام المحذوف (أي لام التأكيد) حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

تبطل : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام المحذوف وعلامة نصبه الفتحة لظاهرة على آخره؛ والفاعل ضمير مستتر فيه جواراً تقديره هي، والمصدر المؤول المكون من أن المضمرة بعد لام المحذوف وما بعدها محرور باللام؛ والجار والمحرور متعلقان بحال من العم محذوفة.

كي : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يستخرجوا : فعل مضارع منصوب (بكي) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل ؛ والألف للتفريق وهو حرف
مبني على السكون لا محل له من الإعراب ؛ والمصدر
المؤول من كي وما بعدها في موضع الجر باللام المقدرة
في كي ؛ والتقدير : لاستخراج ؛ والجار والمجرور متعلقان
بالفعل يصطاد .



جزم الفعل المضارع (١)

النزهة

قرّرت أسرة فؤاد في سهرتها أن تقوم في اليوم التالي بنزهة إلى أرز الباروك، وقام الجميع مبكرين، أمّا الوالد، فلم يتأخر في نومه، ولم ينسَ ما عليه، من إعداد السيارة وتحضير لوازم الرحلة. نهض عند المجر، وألقى تحية الصباح على زوجته فردّت وهي نصف نائمة، فقال لها: ألم تستيقظي بعد؟ لا تسترسلني في النوم، فأمامنا سفرة طويلة؛ ليستيقظ الأولاد، وليستعدوا للرحلة. ثم خرج فأعدّ السيارة وعاد ليتابع تحضير اللوازم، فلم يجد أولاده مستعدين؛ فنادى: أين سليم وقاسم، ألم يقولوا أمس إنهما سينهضان قبلنا؟ ومها وسوسن ألم تسمعا ندائي بعد؟ فلم تمض ساعتان على شروق الشمس حتى كانت الأسرة في أرز الباروك.

خطة البحث:

- نأخذ مجموعة من أمثلة النص:
 - لم يتأخر فؤاد.
 - مار سليم ولما يصل بعد.
 - لم ينسَ سليم ما عليه.
 - لا تسترسلني في اليوم.
 - ليستعدوا جميعهم للرحلة.
- نستخرج الأفعال الواردة في أمثلة المجموعة.
(لم يتأخر - لما يصل - لم ينسَ - لا تسترسلني - ليستعدوا).
- ما نوع هذه الأفعال؟
هذه أفعال مضارعة.
- ما الدليل على أنها مضارعة؟
دخلت على أولها حروف المضارعة
- سم سقت أفعال المضارعة المذكورة أعلاه؟
سُقت أفعال المضارعة بحروف هي:
لم - لما - لام الأمر - لا الناهية.
- ماذا تُسمى هذه الحروف الأربعة؟
تُسمى حروف الحزم
- إذاً، ما حروف الحزم التي تحرم فعلاً واحداً.
هي حروف أربعة: لم - لما - لام الأمر - لا الناهية.
- لم تحزم المضارع وتنهي حدوثه وتقلب معناه إلى الماضي
فإعرابها: حرف نفي وحزم وقلب مثل. لم أرتكب ذنباً
(في الماضي)

لَمَّا : تعرب كإعراب لم، غير أن اللهي بها يستمر إلى زمن التكلم، فهي تعلمنا أن الفعل لم يقع للآن ولكنه سوف يقع حتماً مثل. لَمَّا يأت الأستاذ أي لم يأت إلى الآن، وسوف يأتي حتماً

لَا : حرف للهي عن عمل الفعل؛ فهي باهية حازمة؛ مثل. لا تتكاسل.

اللام : تأمر بعمل الفعل أو تحصر عليه. إعرابها. لام الأمر تجزم المضارع. مثل ليقم كل منكم بما يتوجب عليه.

- ما حركة آخر الفعل (يتأخر)؟

إن حركة آخر الفعل (يتأخر) هي سكون.

- هل يُجزم الفعل المضارع؟

أجل يُجزم الفعل المضارع إذا سُبِق بحرف من حروف الجزم.

مثال: لم يذهب الولد إلى المدرسة.

- هل السكون علامة من علامات الإعراب؟

السكون هنا هو علامة جزم الفعل المضارع الصحيح الآخر.

لأخذ الفعل المضارع المحروم بـ لم (لم ينس) ماذا ترى؟

- بَم سُبِق الفعل (ينس)؟

سُبِق بحرف الجزم والتقي والقلب (لم).

قلنا إن حروف الجزم تجزم الفعل المضارع بالسكون.

- هل الفعل (تنس) ظهرت عليه السكون؟

لا، لم تظهر على الفعل المضارع المجزوم بـ لم (تنس) السكون.

- لِم لم تظهر السكون عليه؟

لم تظهر السكون عليه، لأنه معتل الآخر في المضارع المرفوع وهو (تنسى) بألف مقصورة.

- إذا أين الألف؟

حُذفت الألف من مضارع (تنسى) لدخول حرف الجزم عليها واستعيض عن الألف بالفتحة.

- هل حروف الجزم تجزم الفعل المضارع المعتل الآخر بحذف حرف العلة؟

أجل إن حروف الجرم تحرم الفعل المضارع المستهي بألف نحو: (يسعى) أو بياء نحو (يكوي) أو واو نحو: (يدعو) بحذف حرف العلة منها، والتعويض عنها بحركة تناسبها؛ فيعوض عن الألف المحذوفة بالفتحة، نحو لم يسع؛ وعن الواو المحذوفة بالضم، نحو لم يدع؛ وعن الياء المحذوفة بالكسرة، نحو: لم يعتد.

نأخذ مثلاً ثالثاً يُعطى حالة ثالثة للمضارع المجزوم وهو لا تسترسل - لتستعدوا

- ما نوع كل من الفعلين المذكورين (لا تسترسل - لتستعدوا)؟
هذانعلان مضارعان.

بِمَ سُبِقَا؟

سُبِقَا بحرفي الجزم - لا الناهية ولام الأمر.

- هل ظهرت حركة السكون على آخر الفعلين (تسترسل - لتستعدوا)؟

لا، لم تظهر حركة السكون.

- لمَ لم تظهر عليهما هذه الحركة، وما أصل مضارعهما؟

لم تظهر عليهما حركة الشكوك لأن أصل مضارعهما:
(تسترسلين - تستعدون) وهما من الأفعال الخمسة.

- ما الذي حُذف من الأفعال الخمسة عندما سُقت بحرف من
حروف الجزم؟

حُذف من الفعل النون.

- إذاً، كيف نعرب مضارع الأفعال الخمسة المجزوم؟

يجرم الفعل المضارع الذي تتصل به ألف المشى أو واو
الجماعة أو ياء المحاطبة والذي يُسمى بالأفعال الخمسة بحذف
النون.

مثال: لم يذها.

لم تذهبا.

لم يذهبوا.

لم تذهبوا.

لم تذهبي إذاً.

- إذاً، ما أحرف الجرم؟ وما علامة حرم الفعل المضارع؟

قاعدة عامة:

- يكون الفعل المضارع محروماً إذا سبقه حرف جزم.

- أحرف الجزم هي: لم: حرف جزم ونفي وقلب.

مثال: لم يَسِرْ زيد باستقامة.

لَمَّا: حرف جزم ونفي وقلب.

مثال: سار سليم ولَمَّا يصل بعد.

لِ: (لام الأمر): حرف جزم واستقبال.

مثال: لِتَسْعَ إِلَى رِزْقِكَ.

لا: (لا الناهية): حرف حزم واستقبال.

مثال: لا تصحبوا الأشرار.

إذا، تين مما تقدّم من حروف الحزم وإعرابها ما يلي:
○ أنّ الفعل المصارع المجزوم بعد (لم - ولما) ينقلب معناه إلى الزمن الماضي، وأنه يتعين للمستقبل بعد لام الأمر ولا الناهية.

○ علامة حزم الفعل المصارع هي: السكون.

مثال: لا تقل ما يصير حجة عليك.

○ والكسرة بدل السكون عندما يلي الفعل لفظ مدوّء ساكن.

مثال: لا تأخذ العلم إلا من مصدره.

○ أو حذف حرف العلة من آخر الفعل المعتل الآخر.

مثال: لا تمش في طريق الشر.

○ أو السكون المقدّر في آخر الفعل المضعف الآخر.

مثال: لا تسكت على أطياب لعيش غافلاً عن مصيرك.

○ أما إذا فُكّ الإدغام في الفعل المصارع المحروم المضعف الآخر فيكون علامة جزمه، السكون الظاهر.

مثال: إن أنت لم تحب إلا نفسك أعريت الناس بذمّك.

○ أو حذف التّون من آخر الأفعال الخمسة.

مثال: لا تصحبوا الأشرار فإنهم يمتنون عليكم بالسّلام.

تمارين تطبيقية:

١ - استخراج من الآيات التالية، الأفعال المضارعة المحزومة واذكر حالتها الإعرابية.

ألا ليت لبني لم تكن لي خلة ولم تدنُ لبني ولم أدرِ ماهيا
لقد كنت أسعى في هواك وأنتعي رصاك وأرحو منك ما لست لاقيا
ولن تستين، الذهر، موضع نعمة إذا أنت لم تدلّ عليها بحاسد
يقولون لا تبعد، وهم يدفوني وأيس مكان السعد إلا مكانيا
٢ - إجزم الأفعال المضارعة الموصوعة بين قوسين.

○ إن الله لم (يعطي) الإنسان لحظات العمر القصيرة لتصبح هباء
فلا (نمق) عمرك بصغائر الأمور، (فلتحدّد) أهداف حياتك
(ولتعدّ) منهاجاً واضحاً (لعملك).

○ لا (تقول) ما ينفر أصدقاءك ولا (تأتي) ما يكدر إحسانك.

٣ - ألف ثلاث جمل كما يلي:

○ فعل مضارع في المجرّد محروم بلام الأمر

○ فعل مضارع في الجمع محروم بلا الناهية.

○ فعل مضارع في المثنى محزوم (لم).

٤ - أحذف من الحمل التالية التواصب والحوارم وأجر ما يلزم

- الزفاق لم يتنافسوا في إجادة العمل.

- لن تتركّي اليأس يستولي عليك،.

- ليصمت هذا الفتى عن الثروة.

- دخلتم المعبد كي تصلّوا.

- لم يلقَ هذا الرجل حزاء عمله.

٥ - حوّل الأفعال في الحمر التالية من الماضي إلى المضارع المجزوم:

○ البخارة ساقوا السفينة بين الأمواج.

○ الصديقان التقيا في ملعب المدرسة.

○ الفقراء اغتنوا بعد الفاقة.

○ أنت عدوت في الساحة.

○ نحن حيا ثمار أتعابنا.

○ أنت تعلمت الغناء

٦ - صرّف الفعل في الجملة التالية صيغاً لم

هو يقول ما يعلم.

٧ - ضع الأفعال الخمسة محزومة (لم) في الجملة التالية:

«هو يتحلّى بالأخلاق الحميدة»

٨ - أعرب ما تحته خط

- لا تصحبوا الأشرار.

- لا تخش في الحق لومة لائم.

- لم يُفدك مثل سبعك.

إعراب قطبي:

لا تزدري أحداً - الثائهُون في الصحراء لم يهتدوا إلى الطريق -
لم أشد عن رفاقي.

لا : الناهية، حرف نهى وحرم مبني على السكون لا محل له
من الإعراب.

تزدري : فعل مضارع محزوم ـ (لا) وعلامة جزمه حذف حرف
العلة من آخره، والكسرة عوضاً عن الياء المحذوفة،
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

لم يهتدوا:

لم . حرف جزم ونفي وقلب مبني على السكون لا محل له
من الإعراب.

يهتدوا . فعل مضارع مجزوم ـ (لم) وعلامة حرمه حذف الثون
لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على
السكون في محل رفع فاعل، والألف للتفريق، حرف
منه على السكون لا محل له من الإعراب.
لم أشد:

لم . حرف جزم ونفي وقلب مبني على السكون لا محل له
من الإعراب.

أشد . فعل مضارع محزوم ـ لم وعلامة جزمه السكون المقدر
على آخره مع من ظهوره الفتح العارض، وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

الدّرس الثامن:

جزم الفعل المضارع (٢)

باع أبو الجهم العدويّ بيته بمئة ألف درهم؛ ثم قال:
فيكم تشترون جوار سعيد بن العاص؟ قالوا: هل يشتري
جوار قط؟ قال: ردّوا عليّ دري، لألزمّن جوار رجل إن
أقعه يسأل عني، ومتى يرني يُرخب بي، وإن أعب يحفظني
وإن أحضر يُقربني، ومهما أسأله يقضه، وإن لم أسأله
بدائي، وإن نابتني حائجة فرج عني فبلغ ذلك سعيداً
فبعث إليه بمئة ألف درهم.

خطة البحث:

- نأخذ مجموعة من أمثلة النص.
- لألزمّن جوار رجل إن أقعد يسأل عني.
- متى يرني يرخب بي.
- إن أعب يحفظني.
- مهما أسأله يقضه.
- أيّ معنى نستنتج عندما نقرأ الأمثلة المذكورة؟
- نستنتج نوعاً من أساليب الشرط.
- هل الشرط في المثل؟ نعم، إنّ الشرط في الفعل.

- أين تجلّى ذلك؟

تجلّى في كل مثال من الأمثلة المستخرجة من النص.

هل في الجملة الأولى (إن أقعده يسأل عني) أفعال؟

أجل يوجد فعلاّن.

- ما نوعهما؟ هما فعلاّن مضارعان محزومان بالحرف إن.

- إذا كانا مضارعين، فإلى أي نوع من المضارع ينتميان؟

إنهما من الأفعال المضارعة المحزومة.

- لم قلنا مجرومة، ولم نقل مرفوعة أو منصوبة؟

إنهما محزومان لأن الحركة التي ظهرت على آخرهما (أقعده،

يسأل) السكون والسكون علامة الحرم.

- ما شروط المضارع المجزوم؟

- من شروط المضارع المحزوم أن يسبق الفعل المضارع بحرف

من حروف الجزم فهل تمّ ذلك؟ وتمّ سبق الفعل المضارع؟

نعم، وسبق الفعلان بحرف من حروف الجزم.

- هل (إن) من حروف الجزم؟

نعم، إنها حرف شرط جازم.

- هل أدوات الشرط جازمة؟

أدوات الشرط منها حروف ومنها أسماء ومنها ما يجزم فعلاً

واحداً كما رأينا، ومنها ما يجزم فعلين، ومنها ما يرد غير

جازم؛ ويتكوّن من أداة الحرم والفعلين في أسلوب يُدعى

«أسلوب شرط».

مثال: إن أغب يحفظني وإن أقعد يسأل عني.

فالحرف (إن) حرف شرط حارم فعلين مضارعين. أعب ويحفظ.

فالسؤال مشروط بالقعود، والحفظ مشروط بالعياب.

- ماذا يُسمى كل فعل من الفعلين المجرومين؟

يُسمى الفعل الأول دائماً هو فعل الشرط، والفعل الثاني الذي يليه يُسمى جواب الشرط.

- ما حروف الشرط التي تجزم فعلين؟

حروف الشرط اثنان هما: إن، إذا ما.

- هل يوجد غيرهما من حروف؟

لا، لا يوجد حروف شرط بل يوجد أسماء شرط، وكل اسم منها له محل من الإعراب، وتجرم فعلين مضارعين أيضاً، على نحو المثل المذكور في المجموعة.

مهما أسأله يقصه.

متى يرني يرخب بي.

«مهما ومتى» هما اسماء شرط حرم كل منهما فعلين مضارعين الأول يُسمى فعل الشرط ولثاني جواب الشرط.

- ما موقع «متى ومهما» من الإعراب؟

إنّ (متى) هي دائماً في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان.

أما (مهما) و(مر) و(ما) تعرب متداً حره جملتا الشرط والجواب إذا دخلت على فعل لازم مثل. من يُكثر ملامه يُكثر أعداؤه، أو إذا كان فعل الشرط متعدياً استوفى مفعوله، مثل

«مهما تعمل حيراً نجد حيراً». وتعرب في محل نصب مفعول به إذا كان فعل الشرط متعدياً لم يستوف مفعوله. مثل: «من تقل مساعدته»، «مهما تفعل أفعلاً»، «ما تدخر ينفعك».

متى، أيان، أين، أتى، مهما، من، ما، كيفما، أي الخ...

○ متى، أيان: في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان.

مثال: متى تصل تذهب.

○ أين، أتى، حيثما في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان.

مثال: حيثما تذهب تجد عملاً.

○ كيفما في محل نصب حال، إذا كان فعل الشرط تاقاً ويمكن أن تكون نائب مفعول مطلق:

مثال: كيفما تقدر سيارتك هاتبع قوانين السير.

هنا، كيفما حال صاحبه فاعل تقدر والتقدير مسرعاً أو متعملاً.

وتكون خبراً لفعل الشرط إن كان ناقصاً.

مثال: كيفما يكون حديثك استمع إليه.

○ أي اسم شرط معرب يحتلف معناه وإعرابه حسب المصناف

إليه، يجزم فعلين مضارعين (تعرب اسماً مجروراً إذا سبقت بحرف الجر).

وإذا أضيفت إلى ظرف زمان فهي ظرف زمان. «أي يوم تحتهد

تسعد» وإذا أضيفت إلى اسم بعده فعل لم يستوف مفعوله فهي

مفعول به لهذا الفعل «أي إنسان تشكر يشكر». وإذا

أضيفت إلى اسم يليه فعل ستوفى مفعوله فتعرب مبتدأ خبره

جملة الجواب أو جملة الشرط والجواب مثل: «أي رجل

تشكره يحمد عمله» وكذلك تعرب مبتدأ إذا أضيفت إلى اسم

بعده فعل لارم «أي تلميذ يكسل يرسب»؛ أما إذا أضيفت إلى مصدر، فتعرب نائباً عن المفعول المطلق: «أي درس تدرس يدرس رفيقك»، وإذا وردت بمعنى (كيفية) فتعرب حالاً منصوبة «أياً تذهب أذهب» أي على أي حال تذهب أذهب وترد (أي) موصولة إذا انقطعت عن الأضافة مثل: «أياً تصادق ينفعك».

أما إن وإذ ما. فهما حرفان حازمان.

مثال: ○ إن تعد نعد.

○ إذ ما تتعلم تتقف.

إن وإذ ما حرفا شرط، بجرمان فعلين مصدر عین يُسمى الأول فعل الشرط والثاني حوالة، مبيان على السكون لا محلّ لهما من الإعراب.

- هل حروف وأسماء الشرط منبئة؟ أحلّ كلّها مبيّة إلا (أي) فإنّها معربة.

- هل يحرم الفعل المضارع بغير حروف الحزم وحروف أسماء الشرط؟

أجل يحزم الفعل المضارع بحواب الطلب.

مثال: سافروا تعنموا.

- ما نوع الفعل (تعنموا)؟

من الأفعال الخمسة.

- هل حذف نونه؟ أجل حذف النون من الفعل.

- قلنا أن مضارع الأفعال الخمسة لا تحذف نونه إلا إذا سبق بناصب أو جارم؛ (وتعمموا) لم يسبق لا بناصب ولا بجازم. لِمَ حذف النون منه؟

حذفت التون من المضارع (تعمموا) لأنه سبق بفعل طلب (أي أمر)؛ وكل مضارع شق بطلب يُجزم بحواب الطلب سواء أكان صحيح الآخر أو معتل الآخر أو من الأفعال الخمسة.

هل الجملة الطلبية أنواع؟

أجل فمنها ما يكون الطلب بالأمر، ومنها بالنهي، وآخر بالاستفهام وأحياناً تسبق بتمنٍ، أو تكون بأسلوب العرض والتخصيص تحد أمثلة في القاعدة على كل منها.

الاستنتاج:

تم يتألف أسلوب الشرط وما حروفه، وأسماءه، وحكمه، وارتباطه وجرمه، بحواب الطلب؟

قاعدة عامة:

- يتألف أسلوب الشرط من حرف شرط وفعل شرط وجواب شرط.

مثال: إن تدرس تنجح.

- أو من اسم شرط وفعل شرط وجواب شرط.

من يزرع الشر يحصد الثمرة

● حكم فعل الشرط.

يكون فعل الشرط إما مضارعاً مجزوماً.

مثال: متى تبلغ سن الشباب تشعر بالقوة.

ويكون فعلاً ماضياً في محل حرم.

مثال: من ساعد الناس يساعده الله يوم القيامة.

● حكم جواب الشرط

يكون جواب الشرط فعلاً مضارعاً محزوماً.

مثال: أيّ عمل تعمل تعمل.

- يكون فعلاً ماضياً في محل جزم.

مثال: من ستره زمن ساءته أزمان.

- يكون جملة إسمية.

مثال: إن تسع فصولك مؤكد.

- يرتبط جواب الشرط بعاء الحراء وحبوباً إذا لم يصلح

الجواب ليكون شرطاً، وذلك في المواضع التالية

- إذا كان الجواب فعلاً متصلاً بالنسب أو سوف أو بقد.

مثال: من اجتهد فقد نال مكافأة.

مثال آخر: إذا استعصمت حياتك فسوف تجد فيها العرائب.

- إذا كان الجواب فعلاً إحتمالياً

مثال: من كان مناعاً للحير فليس له إخوان

- أو مسوقاً برتماً إن تدعوني فربما ألي الدعوة

- إذا كان الجواب فعلاً مضارعاً مسوقاً بما النافية أو بل.

مثال: إن تجتهد فلن تخسر.

مهما حملت من علوم فما أعرف شيئاً

- أو مسوقاً بكأماً من حارب مسلماً فكأنه حارب
المسلمين جميعاً،

- أو مسوقاً بأداة شرط نية من يدعوك، فإن كان مخلصاً
أميناً فاقبل دعوته.

مثال: «إن أردتم النجاح فاسمعوني».

- إذا كان الجواب جملة إسمية.

مثال: إن تطفىء الظلمة نور القمر فعلى الدنيا السلام
- جواب الطلب، أسلوب شرط، حذفت منه أداة الشرط
حرفاً واسماً وعوض عن المحذوف بجملة طلبية؛ فيتألف
عندئذ من جملة طلبية وحواب للطلب.

مثال: سافروا تغموا.

والتقدير: إن تسافروا تغموا

يجب أن تتوفر فيما بين الجملة الطلبية وحواب الطلب
علاقة سببية؛ فجواب الطلب نيحة سببها الجملة الطلبية
أنواع الجملة الطلبية.

الأمر، مثال: إعمل الخير تقطف ثماره.

التهنيء، مثال: لا تقل ما لا تعلم **بكر** الناس منك

الاستفهام، مثال: أناجع أخوك فتولم له؟ أو أناجع أخوك تولم له.

التمني، مثال: ليت الفرح يدوم أعش سعيداً.

الترجي، مثال: لعلك تأتي أنتطرك.

العرض، مثال: ألا تغدو إلى الجبل ترتع من المرض بسرعة.

التحضيض، مثال: هلا تقع بالقليل تحفظ كرامتك.

تمارين تطبيقية:

١ - استخرج مما يلي أدوات الشرط (حروف أو أسماء) الشرط
وبيّن موقعها من الإعراب:

○ إن تبطل فقد ابطل الصالحون قبلك.

○ مهما يكن لك من مال فأنت فقير ما لم يكن لك علم أو خلق كريم.

○ مهما تسأل أجبك.

○ متى يكثر الشيء يرحص إلا العقل.

○ أي مكان تذهب أذهب.

٢ - حوّل العبارات التالية من أسلوب الشرط إلى أسلوب الطلب
مراعياً التنويع في الجمل الظليّة

- إن تزرنني أحسن استقبالك

- إن تكن متألماً أستدع لك الطبيب.

- إن تقرأ كليلة ودمه نستعد حكمة ومنتعة

- إن لم تفش سرّ أحبث نحتفظ بوداده

٣ - كوّن حملاً على موال الحملة الأولى

- المرء يستطيع أن يعرف أنه مهما يعمل ينحصر عواقبه

- أنتما... ..

- أنتم... ..

- أبت... ..

- أنتن... ..

- هنّ... ..

- هم... ..

٤ - دلّ فيما يلي على أدوات لشرط (أسماء وحروف) وفعل الشرط وجوانه في البيتين التاليين

ما الناس إلا مع الدنيا وصاحبها فكيفما انقلبت يوماً به انقلبوا
يعظمون أحبا الدنيا فإن وثقت عليه يوماً بما لا يشتهي وثبوا

٥ - أعد الجمل الطلبة التالية إلى حمل شرطية مراعي التنويع في
أداة الشرط :

○ إسأل تسلم واستند برأيك تندم

○ ألا تمد يدك أضافحك .

○ ليت المعادن متوقفة تزدهر الصناعة

○ هل أنت جائع أحضر لك طعاماً .

○ لعلكم تصومون تصح أبدانكم

٦ - أذكر سبب اقتران جواب الشرط بفاء الحراء

- لقي الإسكندر في بعض حروبه جيشاً من النساء، فكف عنهم .

فسئل عن ذلك فقال : هــ جيش إن علساه فما لنا فيه من فخر
وإن غلبنا فذلك فصيحة الدهر

٧ - اجعل حرف الحزم الملازم مكان التقط ، واجعل الأفعال ثلاثم
الجزم فيما يلي :

○ تطلبان تجدان .

○ يتعلم في الضمر يروح في الكبير .

- أخذت الشهادة و..... أبلغ العاشرة .

٨ - أعرب ما يلي :

إن يجدني يتحدّث أو يجد مدلاً بطو الأحاديث اقتضاباً
- من لا يظلم الناس يُظلم .

إعراب تطبيقي:

- متى تأت نكرمك .

- «قل : تعالوا أتلُ» .

- ومهما تكن عند امرئ من خليفة .

وإن خالها تحفى على الناس تعلم

متى اسم شرط حارم فعديس مضارعين ، يستى الأول فعل الشرط والثاني حواره ، مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل بكرمك

تأت فعل مضارع محروم (بمتى) ، وعلامة حرمة حذف حرف العلة من آخره ، والكسرة عوضاً من الياء المحذوفة والفاعل ضمير مستتر به وجوباً تقديره أنت وهو فعل الشرط .

نكرمك فعل مضارع محروم (بمتى) ، وعلامة حرمة السكون الظاهرة على آخره ، وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، وهو جواب الشرط .

قل فعل أمر مبني على السكون الطاهر على آخره ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

تعالوا فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

أتلُ فعل مضارع محزوم لوقوعه في جواب الطلب (تعالوا)

وعلاوة حزمه حذف حرف العلة (الواو) والفاعل ضمير
مستتر فيه وجوباً تقدير أنا

ومهما . الواو حسب ما قبلها (مهما) اسم شرط يجزم فعلين
الأول فعل الشرط ولثاني جواب الشرط وجزأؤه، مبني
على السكون في محل رفع متبداً.

نكر فعل مصارع ناقص محروم وعلاوة حزمه السكون
الظاهرة على آخره، وهو فعل الشرط واسمه ضمير مستتر
تقديره هي تعود على مهما.

عد طرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره،
والطرف متعلق بحر (نكر) المحذوف وهو مضاف.

أمرى مصاف إليه محروم (بالكسرة) الظاهرة على آخره

من حليقة من حرف جر تبيين فيه مهما، خليفة باسم محروم بالكسرة الظاهرة
على آخره، والحمله السابقة في محل نصب بعث لهما

وإن الواو حالية، إن وصلية، حرف مسي على السكون
(وهي حرف رائد يؤتى بها لوصل الكلام بعصه بالبعص
الآخر ولتقوية معناه)

حالتها فعل مصدر مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء
ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول
به أول، وحملة (وإن حذوها) في محل نصب حال من
نائب الفاعل في (تعلم)

تحفى فعل مصارع للمجهول، مرفوع وعلاوة رفعه الضمة
المقدرة على آخره للتعذر؛ ونائب الفاعل ضمير مستتر
فيه جواراً تقديره هي (يعود على حليقة)؛ وجملة (تحفى)

حملة فعلة في محل نصب مفعول به ثان للمعل (حال)
المتقدم.

عن الناس حار ومحروور متعقدان بالفعل (حقي)

تعلم فعل مضارع، حوب الشرط، محرووم وعلامة حرمة
السكون الظاهرة على حره، وحرك بالكسر للضرورة
الشعرية، وبائب المد عن صميم مستتر تقديره هي (تعود
على حليقة)؛ وجملة تعلم في محل رفع خبر مهم.

أعرب ما تحته خط

مهما توالى عليها الأحداث فإننا مؤهلون لتجاوزها.

مهما اسم شرط حارم يحزم فعلى الأول فعل الشرط ولثاني
حواله وحراؤه، (مسي على السكون في محل رفع مسداً

توالى فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف مع من
طهورها التعذر، في محل حرم فعل الشرط، والتاء
الساكنة للتأنيث، حرف لا محل له من الإعراب

فإنما الفاء واقعة في جواب الشرط ورابطة له، إن حرف
مشبه بالفعل ينصب لاسم ويرفع الخبر، و(با) صميم
متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن

مؤهلون . خبر إن مرفوع بانوا لأنه جمع مذكر سالم، واليون
عوضاً عن التنوين.

الدّرس التاسع:

مضارع الأفعال الخمسة

بُني للأمير مجلس لم تَزِ العرب والعجم مثله، قد صوّر فيه كلّ التصاوير، وذُهب سقفه وحيطانه، وعُلقت على أبوابه ستور مُذهبة، وفرش بمثل ذلك الفرش. فلمّا فرغ من جميع أسبانه، اختار له يوماً، وتقدّم بأن يؤمر التدماء والشعراء بالحضور غدوة ذلك اليوم، ليصطحبوا معه فيه، فلم يتخلف أحد. فدخلوا فرأوا بقاء لم يروا مثله قطّ، ولم يسمعوا به، وانبرى أبو نؤاس، والشاعر الخليل الحسين ابن الضحّاك ياشدان أمتع الشعر ولما يباشرا الشراب.

ثمّ أقبل الأمير عليهم فقال: إني أحببت أن أفرع متعة هذا المجلس معكم . . وإنكم لترون حسنه، فلا تُنقصوا ذلك بالتكلف، ولا تكذروا سروري بالتّحفظ، ولكن ابسطوا وتحذثوا، وبذلوا مما العيش إلا في ذلك، وتمتعي يا نفس إن لم تتمّعي اليوم فمتى تتمّعين؟

فقالوا: «يا أمير المؤمنين، بالطائر الميمون، والحظّ الصّاعد، وفقت ولم تزل موقفاً».

ابن المعتز

طبقات الشعراء (بتصرف)

خطة البحث

ورد في النص عددٌ من الأفعال الخمسة، ونورد بعض الأمثلة لتطبيق

- التَّجَاحَ نَصِيبُ الدِّينِ يَدْرُسُونَ
- التَّلْمِيزَانِ يَتَنَافَسَانِ
- أَنْتَ تَسْعِينِ إِلَى الْحِيرِ
- لِنَأْخُذَ الْأَفْعَالَ الْمَصَارِعَةَ مِنْ لَأَمْثَلَةِ الْوَارِدَةِ 'عَلَاهُ (يَدْرُسُونَ - يَتَنَافَسَانِ - تَسْعِينِ).
- هَلْ هَذِهِ 'فَعَالٌ مَصَارِعَةٌ؟ 'حُلِّ بِهَا أَفْعَالٌ مَصَارِعَةٌ
- مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا مَصَارِعَةٌ
- إِنَّ الدَّلِيلَ عَلَى رَمِيزِهَا دُخُولُ حُرُوفِ الْمَصَارِعَةِ عَلَى أَوَّلِ الْأَفْعَالِ (لِيَاءُ وَتَاءُ).
- هَلْ كُلُّ فِعْلٍ يَرُدُّ عَلَى مَا صَبَّهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَصَارِعَةِ يَصْحَحُ مَصَارِعَةً؟
'حُلِّ
- مَا مَفْرُودُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ؟
مَفْرُودُهَا يَدْرُسُ، يَتَنَافَسُ، تَسْعَى
- مَا الْحُرُوفُ الَّتِي اتَّصَلَتْ بِهَا لِنَاسَبِ قَاعِلِهَا؟
الْحُرُوفُ هِيَ عَلَى التَّوْنِيِّ (وَاوُ) وَ(أَلِفُ الْاِثْنَيْسِ) وَ(يَاءُ الْمَخَاطَبَةِ).
- مَاذَا يُسَمَّى الْفِعْلُ الْمَصَارِعُ الَّذِي تَنْصِلُ بِهِ 'أَلِفُ الْاِثْنَيْسِ أَوْ يَاءُ الْمَخَاطَبَةِ أَوْ (وَاوُ) الْجَمَاعَةِ؟
تُسَمَّى الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ

- إداً، ما، لأفعال الخمسة؟
- الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف، لاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.
- عرفنا بأن المضارع معرب، أي يُرفع بالضمة ويُنصب بالفتحة ويُحرم بالسكون.
- هل الأفعال الخمسة تطابق هذه القاعدة؟
- إن الأفعال الخمسة معربة، ولكنها تُرفع بثبوت النون بدل الضمة.
- مثال: يشرحان - يشرحون - يشرحون - يشرحون
- في حال سُقت الأفعال الخمسة بأحد حروف النصب أو الحزم فماذا يحلّ بها؟
- إذا دخل أحد حروف النصب أو الحزم على الأفعال الخمسة فإنها تُحرم وتنصب بحذف نونها وجواً
- مثال: لن يشرى - لن تشرب - لن يشرىوا - لن تشربى.
- هذا في حالة النصب
- ما علامة نصب الأفعال الخمسة؟
- إن علامة نصب الأفعال الخمسة حذف النون.
- في حال سُقت الأفعال الخمسة بأحد أدوات الجزم فكيف يكون إعرابها؟
- إن الأفعال الخمسة تُجزم أيضاً بحذف النون
- مثال: لم يعملوا - لم يعملوا - لم يعملوا - لم يعملوا
- هل لـ (ألف) الاثنين أو (واو) الجماعة و(ياء) المخاطبة

الذّاحله على الفعل المصارع محل من الإعراب؟
 أجل إنّ لكل منها محلاً من الإعراب؛ فهي في محل رفع
 فاعل سواء أكان الفعل مرفوعاً أم منصوباً أم محروماً.
 - إذاً، ما الأفعال الخمسة؟

قاعدة عامة.

الأفعال الخمسة هي كل فعل مصارع اتصلت به ألف الاثنين
 أو واو الجماعة أو ياء المحاطة؛ وهي بفعلاان - بفعلاان -
 يفعلون - تفعلون - تفعلين

علامة رفع الأفعال الخمسة ثبوت النون في آخرها

مثال يا نفس، ألا تنعطين بالليل والنهار

علامة نصب الأفعال الخمسة وحرمانها حذف النون من
 آخرها

مثال هيهات أن يصدوا إلى الأمجاد ولما تحرّكوا ساكناً.

إن الألف والواو والياء المنعصنة بالأفعال الخمسة تعرب
 دائماً في محل رفع فاعل

تمارين تطبيقية

١ أذكر علامة رفع الفعل المصارع في ما يلي

○ يبني البناء بيتاً ○ يسري الشاعر يشدو شعره.

○ يرى الناظر فحامة المجلس فيدهش.

○ يُقدّمون الطّعام ويملأون الأقداح.

○ يتحلف العمداء عن حضور المجلس .

٢ - إستخرج من الأبيات التالية الأفعال المصارعة واذكر علامة إعرابها .

شراع مَدَّ فوق الموح عُقفا وراح يرود حلف لأفق صف
يفل فتى تبرى الشطَّ حهماً له ، فأشاح عنه الوجه طاف
تمز به السسور فم يبالي بما تلقى لعُربته ويلقى
تشق يده فمصان الليالي ويكسو أمه مهن شفا
شفيق المعلوف

٣ - صُغ الأفعال الخمسة من مَدَّ ، أشاح ، تَذَى

٤ . أكمل العبارات التالية بالمفعول المصارع المناسب

مثال : الولد يعمل بصيحة ~~والذي~~

- الولدان بصيحة ~~والذي~~ .

- الولدان لم بنصيحة ~~والذي~~ .

- المرأة الفاضلة تهتم بأسرتها

- المرأتان الفاضلتان بأسرتيهما .

٥ - إملأ الفراغ بمصارع الأفعال التالية

رعى ، نشر ، كتم .

- أيها الصديقان أنتما العهد إذا

لم الحسرات و السيئات .

- أيها الصديقان أنتما لم العهد إذا

لم الحسرات ولم السيئات .

- أيها الصديقان أنتما لن العهد إذا

لم الحسرات ولن السيئات

- أَيْهَا الْأَصْدِقَاءُ اسْمِ الْعَهْدِ إِذَا

الْحَسَنَاتِ وَ... لَسِيَّت

- أَيْهَا الْأَصْدِقَاءُ أَتَمُّ لَمْ الْعَهْدِ إِذَا

لَمْ الْحَسَنَاتِ وَلَمْ لَسِيَّت

- أَيْهَا الْأَصْدِقَاءُ نَسَمُ لَمْ الْعَهْدِ إِذَا

لَمْ... الْحَسَنَاتِ وَلَمْ... السَّيِّئَاتِ

٦ - هَاتِ ثَلَاثَ حَمَلٍ فِي كُلِّ مِثْلٍ فَعْلٍ مَصَارِعَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعٍ بِثَوْتِ التَّوْنِ

وِثْلَاثَ حَمَلٍ فِي كُلِّ مِثْلٍ فَعْلٍ مَصَارِعَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَصْرُوبٍ بِحَذْفِ التَّوْنِ

- وَثْلَاثَ حَمَلٍ فِي كُلِّ مِثْلٍ فَعْلٍ مَصَارِعَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَجْرُومٍ بِحَذْفِ التَّوْنِ

٧ - صَعِّ مَاضِي كُلِّ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الْآتِيَةِ

تَدْرُسَانِ - يَدْرُسَانِ - تَدْرُسُونَ - يَدْرُسُونَ - تَقْرَأَانِ - يَقْرَأَانِ - تَقْرَأُونَ - يَقْرَأُونَ - تَحْيِيَانِ - يَحْيِيَانِ - تَحْيِيُونَ - يَحْيِيُونَ - تَسْعِيَانِ - يَسْعِيَانِ - تَسْعِيُونَ - يَسْعِيُونَ

٨ - أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ حِطَّ

- الْوَلَدَانِ يَلْعَبَانِ فِي الْحَدِيقَةِ - الْأَوْلَادُ لَمْ يَلْعَبُوا فِي الْحَدِيقَةِ -
أُمْتُ لَيْلَى تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

إِعْرَابُ تَطْبِيعِي

تُرِيدُونَ أَنْ تَتَفَاحَرُوا بِمَا لَمْ تَفْعَلُوهُ

تُرِيدُونَ فَعْلٍ مَصَارِعَ مَرْفُوعٍ بِثَوْتِ التَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ

الحمسة والواو ضمير متصل مسي على السكون في محل رفع فاعل.

أن حرف مصدري وبصب مسي على السكون لا محل له من الإعراب.

تتأخروا فعل مضارع منصوب - (أن) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مسي على السكون في محل رفع فاعل، والألف للتفريق، حرف مسي على السكون لا محل له من الإعراب، أن وما بعدها تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للمفعول (تريدون) التفسير (المأخرة).

ساء حرف حر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

ما اسم موصوف مبني على السكون في محل حر بحرف الحر، والحر والمحرور متعلقان بالفعل يتأخروا

لم حرف حر مبني وقتب، مسي على السكون لا محل له من الإعراب.

تفعلوه فعل مضارع محروم (نم) وعلامة حزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مسي على السكون في محل رفع فاعل، وانها ضمير متصل مسي على الصم في محل نصب مفعول به، وحملة (تفعلوه) لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

الدّرس العاشر:

بناء فعل الأمر

دخل معلّم اللّغة الصّف، حيّا الطلاب ثمّ قال: قف يا عصام وادنّ من اللّوح. تردّد عصام، فدّئل بذلك على عدم اهتمامه بتحضير الدّرس. طلب المعلّم فؤاداً فحذا حذو رفيقه. نتههما المعلّم قنلاً: احفظا دروسكما لئلاّ تخسرا مستقبلكما، أنتنّ أيتها البنات، إحفظن دروسكنّ؛ أنتم أيتها الصّبية، اهتموا بإنتاجار ما عليكم من واجبات، لئلاّ تقعوا في شرك الخيّنة.

خطّة البحث:

نأخذ بعض أمثلة النّص المصاغة للدّرس.

- | | | |
|-------------------|------------------|-----------------------------|
| (١) | (٢) | (٣) |
| - قف يا عصام. | - ادن من اللّوح. | - إحفظا دروسكما |
| - إحفظنّ دروسكنّ. | | - اهتموا بإنتاجار ما عليكم. |

- نبدأ بالمثال الأوّل من المجموعة الأولى.
- هل فعل (قف) صحيح الآخر؟ أجل إنه صحيح الآخر. أي لم يتصل به حرف من حروف العلة.

- هل اتصل به حرف من حروف المضارعة؟
- لا، لم يتصل به حرف من حروف المضارعة.
- هل يقبل تاء التانيث الساكنة أو تاء الفاعل؟
- لا، لا يقبل تاء التانيث الساكنة أو تاء الفاعل المتحركة.
- هل يدل على زمن معين؟
- لا، لا يدل على زمن محدد بالماضي أو الحاضر.
- إذاً علام يدل؟
- يدل هذا الفعل على طلب (أو معنى) يراد تحقيقه في زمن المستقبل.
- هل يقبل أن تدخل عليه (لم)؟
- كلا، لا يقبل دخول (لم) عليه.
- هل يقبل (ياء) المخاطبة؟
- أجل يقبل أن تدخل عليه ياء مخاطبة.
- الفعل (قف) ليس ماصياً لعدم قبوله تاء التانيث وتاء الفاعل ولعدم دلالة على الزمن الماضي، كما أنه ليس مضارعاً لعدم قبوله (لم).
- إذاً، ما الفعل (قف)، وما علامته، وما دلالة؟
- الفعل (قف) هو فعل أمر لدلالة على الطلب في زمن المستقبل.
- وعلامته أن يدل على طلب ما، وأن يقبل ياء المخاطبة: قف، قفي. فالمتكلم يطلب من المخاطب القيام بالوقوف في زمن يلي زمن المتكلم (المستقبل).
- نعلم أن جميع الأفعال مسية (إلا المضارع فمعرب ويبنى بناء

- عارضاً)، فما علامة بناء فعل الأمر؟
- فعل الأمر مبني دائماً وذلك وفق حالات أربع هي:
- يبنى على السكون إذا لم يتصل به شيء، مثل الفعل: قف.
 - نلاحظ الفعل «احفظ» في قوله: «أمتن أينها الشابات احفظن» قد اتصلت به (نون) هي نون النسوة لأن المخاطب مؤنث فما حركة الفعل المتصل بنون النسوة؟
 - حركة آخر الفعل السكون (احفظن).
 - ماذا نستنتج؟
- سنستخرج أن فعل الأمر يُبنى على السكون أيضاً إذا اتصلت به نون النسوة.
- هل يبنى فعل الأمر على غير السكون؟
 - أحل يُبنى فعل الأمر على غير السكون
 - علام يُبنى أيضاً؟
 - نأخذ المثال الثاني «أدن متي».
 - ما حركة آخر فعل «أدن»؟
 - إنَّ حركة آخره هي (الضمة).
 - هل الضمة علامة ساء الأمر؟ لا ليست الضمة علامة بناء لفعل الأمر.
 - إذا ما علامة بناء فعل (أدن)؟
 - نرد فعل (أدن) إلى الماضي فالمضارع
 - دنا في الماضي - يدنو - تدنو - أدنو في المضارع.
 - نلاحظ أنَّ الأمر يتحوَّل من المضارع إلى الأمر حذف من آخره حرف العلة الألف أو الواو أو الياء

- مثال (يمشي - إمش)، (يسعى - إسع)، (يدنو - أدن)
- إذا، ما علامة بناء فعل الأمر المعتل الآخر؟
 - يُبنى فعل الأمر المعتل الآخر بحذف حرف العلة من آخره.
 - هل يُبنى فعل الأمر على غير السكون وعلى غير حذف حرف العلة؟
 - أجل يُبنى على غير السكون وعلى غير حذف حرف العلة
 - ما علامة بناء الأمر الثالثة؟
 - نأخذ مثلاً ثالثاً من النص. وهو
 - إحفظا دروسكما.
 - إحفظوا دروسكم.
 - إحفظي درسيك.
 - ما علامة آخر الفعل (إحفظا - إحفظوا - إحفظي)؟
 - لم تظهر أي حركة على آخر الفعل المذكور أعلاه.
 - أي نوع من الأفعال هو؟
 - برذه إلى مضارع فنجد أنه أساساً ينتهي سون وهو من الأفعال الخمسة:
 - يحفظان - تحفظان - يحفظون - تحفظون - تحفظين.
 - ما الذي تغير في هذه الأفعال وهي بصيغة الأمر؟
 - حذفت نون الأفعال الخمسة عندما تحولت إلى صيغة الأمر.
 - هل فعل الأمر من الأفعال الخمسة؟
 - لا، فعل الأمر ليس من الأفعال الخمسة.
 - ماذا نقول عنه إذن؟ وكيف يتم إعرابه؟
 - إن فعل الأمر الذي اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو

ياء المخاطبة يلحق بالأفعال الخمسة إلحاقاً.

ويتم إعرابه كما يلي :

إحفظا : فعل أمر مبني على حذف التون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

- إذا، يُبنى فعل الأمر على حذف التون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثال: ادرسا - ادرسوا - ادرسي.

- هل من حالة رابعة لساء الأمر على غير التكون، وحذف حرف العلة وحذف التون؟ أجل.

- ما هي؟ نأخذ مثلاً مطابقاً:

إعملن الحير والحدث عن البشر.

- هل الفعل (اعملن - وانتعدن) مبني على التكون؟ لا.

- هل المفعول (اعملن - وانتعدن) مبني على حذف حرف العلة؟ لا.

- هل الفعل (اعملن - وانتعدن) مبني على حذف التون؟ لا

- ما علامة فعل (اعملن، انتعدن)؟

إن علامة فعل (اعملن وانتعدن) هي الفتحة

- هل يُبنى فعل الأمر على الفتح؟ ومتى؟

أجل يُبنى فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة.

مثال: (اعملن).

ويُبنى على الفتح أيضاً إذا اتصلت به نون التوكيد الحفيفة.

مثال: (ابتعدن).

ما البناء؟ وما الأمر؟ وعلام يُبنى فعل الأمر؟

قاعدة عامة:

- البناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لا تتغير.
- فعل الأمر هو فعل يطلب به إجراء عمل أو الصيرورة إلى حالة بعد زمن التكلم.
- أسلوب الأمر خاص بالمحاطب، ويُصاغ دائماً من المضارع، وذلك بحذف حرف المضارعة. بناء الأمر.

أ - يبنى فعل الأمر على السكون إذا لم يتصل به شيء، أو إذا اتصلت به نون الإناث.
نحو: قم يا فؤاد - أيها البنات اكتبن.

ب - يُبنى على حذف حرف العلة من آخره إذا كان معتلاً الآخر.

مثال: إرع عهدي - إرم الكرة أدن متي.

ج - يبنى على حذف النون إذا اتصلت بألف الاثنين مثال: ادرسا.

أو إذا اتصلت بواو الجماعة مثال: ادرسوا.

وإذا اتصلت به ياء المخاطبة مثال: ادرسي.

د - يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة.

مثال: اكتبن فرضك.

اكتبن فرضك.

تمارين تطبيقية:

- ١ - حوّل الجمل التالية من المصارع إلى الأمر وغير ما يلزم:
 - أطلب من أحيك أن يدو مت وأن يعطيك الكتاب
 - أطلب من رفيقك أن يمرّ بك وأن يأخذ الدّراجة.
 - أطلب من اللاعبين أن يكفوا عن الخصام وأن يتصافحوا.
 - أطلب من الحادّيات أن يعسلن الثياب وأن يكوّنها.
 - مُرّ الدي غاب عن الاجتماع أن يعود سريعاً ويتابع عمله.
- ٢ - عيّن علامة بناء الأمر فيما يلي:
 - إسع إلى رزقك.
 - أثبتوا أنكم من طينة طيبة
 - شدّ عزمك في الملمات.
 - إحرّ جري الأبطال.
 - ملّ بوجهك عن الشر.
- ٣ - ألف ثلاث جمل يكون فيها فعل الأمر كما يلي.
 - أ - مبيّأ على حذف حرف العلة.
 - ب - منيّأ على حذف النون.
 - ج - مبيّأ على التكوّن لانتصاه بون الإثاث
- ٤ - استعمل أسلوب التّهي أو أسلوب الأمر فيما يلي.
 - تسير وراء أهوائك.
 - تنقلون النّاسين.
 - تشتري ما لا ينفعك.

- تعاملين الناس بالحسنى .

- تقاومون الشر .

٥ - أدخل لام الأمر على الجمل التالية وأحر ما يلزم .

- بصمت الثرثار .

- يشيد كل لسان بحمد الله .

- تقطع يد السارق .

- يجري السباق في الميدان .

- يُذاع هذا الخبر ويُأدى عليه في الساحات العامة .

٦ - صرّف ما يلي في الأمر :

- تعود إلى الطريق القويم .

- تعدّ وتفي .

- تدعو إلى السلام .

- تأذن لي بالدخول .

٧ - أصلح الخطأ في الجمل التالية

لم يأتي - لن تنجح - لن يمصر - أكتب يا هند - إحفظان

درسكما تعلمان - إبقى حيث أنت - إذهبوا من هنا .

٨ - أعرب ما تحته خط .

- اذْكُرْ صديقاً مخلصاً يودّكم .

- لَتَمْسِكَا بدينكم .

- ادْخُلِي يا هند الصف .

إعراب تطبيقي:

- إ حفظوا العهد يرض عنكم الله - إذهب إلى المدرسة - إسع إلى المعرفة.

إ حفظوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف لتفريق، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

العهد : مفعول به منصوب بالفتحة الطاهرة على آخره.

يرض . فعل مضارع محزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفتحة عوضاً عن الألف المحذوفة.

عنكم . عن حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والميم لجمع الذكور، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والجار والمحرور متعلقان بالفعل يرض.

الله لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الطاهرة على آخره.

- إذهب إلى المدرسة.

إذهب : فعل أمر مبني على الفتحة لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والتون ضمير متصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنتن

إلى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المدحوسة : اسم مجرور بإلى وعلامة حزه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل إذهبين.

إسع : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفتحة عوضاً من الألف المحذوفة، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت».

إلى : حرف جر مبني على التكون لا محل له من الإعراب.
المعرفة : اسم مجرور ب(إلى) وعلامة حزه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (إسع).

الدروس الحادي عشر:

أحوال بناء المضارع

قالت الائمة لأمتها. لأستمعن إلى نصيحتك وأتبعها
التساء يستيقظ عند شروق الشمس ويذهب إلى الحقول،
فيجمع «أعمار السائل ويقبضها إلى البدر، ثم يضع
الحبات الذهبية في الأكياس، ويحرمها ويرفعها إلى
العربات ثم قالت لأمت سائها تسريحن إلى نعام لمقبل
حتى تزرعن الأرض ثالبة

حطة البحث

- يستيقظ عند شروق الشمس
- يذهب إلى الحقول
- يجمع أعمار السائل
- يزرع الأرض ثالبة
- يأخذ أفعال لمجموعة الأولى من الأمثلة
(استيقظ، يجمع، يذهب)
- ما نوع هذه الأفعال؟
- إنها أفعال مضارعة مدحرج مصدعة بياء عيب
- هل الأفعال المضارعة المذكورة معرفة؟

- لا، ليست معربة بل مبنية.
- ما حركة آخر هذه الأفعال؟
- إنَّ حركة آخرها السكون.
- هل يُبنى الفعل المضارع على السكون؟
- أجل، يُبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصل بنون الإناث.
- مثال: يجمعن - يعذن - يقرأن.
- إذا ما علامة بناء المضارع؟
- يبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون الإناث.
- هل يُبنى الفعل المضارع على غير السكون؟
- أجل يُبنى على غير السكون إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة.
- مثال: لترغن الأرض ثابة لأستمعن إلى النصيحة.
- فقد بُني كل من الفعلين (لأستمعن - لترغن) على الفتحة لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة).
- كما يُبنى على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الخفيفة.
- مثال: ألا ترخمن المظلوم.
- فالفعل (ترخمن) بُني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة.
- إذاً، متى يُبنى الفعل المضارع على الفتح؟
- يُبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصل بإحدى نوني التوكيد الخفيفة أو الثقيلة.
- ما الفرق بين نوني التوكيد، وكيف نميزهما؟
- إنَّ نون التوكيد الثقيلة تكون مضغمة ومفتوحة وما قبلها مفتوح.
- أما نون التوكيد الخفيفة فتكون ساكنة وما قبلها مفتوح وكلتا

التونين لا محلّ لهما من الإعراب.

- هل للمعل المضارع حال يُبنى عليها غير هاتين الحالتين؟
كلّا لا يُبنى المضارع إلّا في هاتين الحالتين، حال اتّصاله بنون
النسوة أو بإحدى نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة.

قاعدة عامة:

يُبنى الفعل المضارع على المتح إذا اتّصلت به نون
التوكيد الثقيلة.

مثال: ليذهبن التلامذة.

يُبنى الفعل المضارع على المتح إذا اتّصلت به نون
التوكيد الخفيفة.

مثال: ألا تدرسن العلوم؟

- يبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتّصلت به نون
الإناث.

مثال: الأمهات يصحن أبناءهن.

إن نون الإناث دائماً في محل رفع فاعل.

لا يُبنى المضارع أبداً إلّا في الحالتين المذكورتين، وفيما
عدا ذلك فهو معرب.

ملاحظة:

- ١ - يعرب المضارع المتصل بنون التوكيد ويخرج عن البناء إذا
وقعت الألف أو الواو أو الياء بين النون وبين الفعل لا
تتكاسلان، تكتبن. فأعرابهما على النحو التالي

لا : ناهية جازمة.

تتكاملان. فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ونون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب.

تكتبن : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي (النونات) لأنه من الأفعال الخمسة. وحذفت الواو لالتقاء الساكنين، وهي في محل رفع فاعل. والنون نون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب. وأصل الفعل: تكتبون.

٢ - إذا أردت توكيد الفعل المتصل بنون النسوة وجب أن تضيف ألفاً بين الوبين لتجنب توالي الأمثال (النونات).

مثال: يلعبن: يلعبان؛ يكتبن: يكتبنان. ويُعرب على النحو التالي:

يكتبُنان . فعل مضارع مبني على لسكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة في محل رفع فاعل، والألف فارقة. ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب.

تمارين تطبيقية:

١ - عيّن في العبارات الآتية الأفعال المصارعة المعربة، ثمّ المنية على الفتح وعلى السكون، وادكر السبب.

١ - كنت أود أن أزور اليوم دار الكتاب الدائم ودار العلوم، ولكن لم أجد متسعاً من الوقت، فررت معرض الفنون التشكيلية وقررت أن أذهب إلى دار الكتاب في الأسبوع المقبل.

ب - لا تُكثِرُنْ معاتبة الضدين، ولا يرهّدُكَ فيه ذنب صغير يحيط به حميد فعالة.

ج - الفتيات يذهبن إلى الحقول.

٢ - أ - أكوّن ثلاث جمل في كلّ منها فعل مضارع معرب.

ب - كوّن ثلاث جمل في كلّ منها فعل مضارع مبني على الفتح.

ج - كوّن ثلاث جمل في كلّ منها فعل مضارع مبني على السكون.

٣ - عيّن في العبارات الآتية الأفعال المتصلة بنون النسوة واضبط آخرها.

- البنات يقرأن القصص المسكّية.

- النساء يقمن بواجبهنّ المنزلي.

- كثير من النساء يشتغلن في الأعمال الحرة.

أفهمنّ الدرس يا تلميذات

- شني على الطالبات اللواتي حمطن دروسهن

٤ - عيّن في العبارات التالية الأفعال المؤكدة بالتون واصبط التّون وأواخر الأفعال بالشكل

- إذا عاتبت صديقاً فلا تبالغن في عتابه.

- إتقين شرّ اللّثيم.

- اترك اللعب وأقبلن على درسك.

- لا تصنعن معروفاً في غير أهله.

- إذا هفا صديقك فاعمرن هموته.

- لا يعتمدن أحد على غير نفسه.
- ٥ - صل الأفعال الآتية بنون النسوة، ثم اضبط أواخرها وغير ما يلزم.
- يقبل النصيحة.
- يعلم الأطفال.
- يخلق التوافد.
- يدبر شؤون المنزل.
- ٦ - أكد الأفعال الآتية بالتون الخفيفة مرة، وبالثقيلة أخرى، واضبط كلاً من التونين وأواخر الأفعال بشكل
- ليتته التلميد
- عامل الناس بالمعروف.
- لا تقرب العرضى.
- لا تكثر من الثثرة.
- لا تصحب رجال السوء.
- ٧ - ميز الفعل المبني وادكر علامة البناء
- لا تُعرضي يا فتاة عن طلب المعرفة
- درهم وقاية خير من قنطار علاج
- اذكرن صديقاً مخلصاً يودكم.
- أنسنا بك يوم التقينا معاً عند أخيك.
- ٨ - أعرب ما تحته خط :
- الفتيات يقطفن حبات العنب.
- ليشربن الأطفال الدواء.

- ألا تذهبن إلى المدرسة.

إعراب تطبيقي:

أعرب ما تحته خط:

البنات ينافسن العلمان - هل يسعين - هل يسعين.

ينافسن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث.
والتون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع
فاعل.

يسعين : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد
الثقيلة، والتون ضمير متصل مبني على الفتح لا محل له
من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره
(هن).

يسعين : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد
الخفيفة، والتون ضمير متصل مبني على السكون لا محل
له من الإعراب؛ والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره
(هن).

الإثبات والنفي في الجملة الفعلية

لما عاودت المنزل، عمدت إلى سلك من الصُلب،
 لففته على إحدى ثناياي، وما زلت أجذبها حتى اقتلعتها
 وقضيت ليالي، وما أحسبها مرّت على غيري؛ وأجريت
 عملية جراحية فما شفتني، ولا خففت من أوجاعي. كنت
 دعوت طبيب الأسنان وسألته أن يتولى اقتلاع أحد أسناني
 فأخرج من جيبه سكيناً غطاها الصّدا، حتى لا يتبين الناظر
 نصلها، فتناولتها بيدي وشممتها فإذا بها رائحة الخيار،
 فنظرت في وجه الرجل وقلت: ألم نختر موضعاً تصنع فيه
 السلطة إلا بين فكّي؟ فمسحها الرجل على سرواله وقال:
 هي نظيفة فقلت له: لا تقترب منّي، والله لن أدعك تمسّ
 فمي أو تدعني أطهر هذه السكين. فقال: شأنك وما تريد.

خطة البحث:

نأخذ بعض الأمثلة المطابقة لنص التحليل والتطبيق.

(٢)

(١)

- لا ينجح الكسول.

- طلع الصباح.

- إنَّ الله خلق العالم .
- لم يزرنني أحد .
- لقد صدق ظنك .
- تعلم الضرف ولما يدرس النحو .
- إن الخالق يستجيب دعاء المؤمنين .
- ما رأيت أوفى منك قط .
- ليس ما يعجبك يعجبني .
- إذا تأملنا أمثلة المجموعة الأولى ، ماذا نلاحظ ؟
- ما نوع الحملة الأولى «طلع الصباح» ؟
- إن جملة «طلع الصباح» حملة فعلية
- ماذا تفيد هذه الحملة «طلع الصباح» ؟ تفيد الإثبات .
- كيف تفيد الإثبات ؟
- تفيد الإثبات لأنها محرّدة من التقي .
- هل الحملة المحرّدة من التقي تفيد الإثبات ؟
- أجل ، إن الحملة المحرّدة من التقي تفيد الإثبات ، مثال -
- أشرقت الشمس - نام الطفل .
- نأخذ المثال الثاني «إن الله خلق العالم» .
- ما دور (إنّ) في الحملة المذكورة أعلاه ؟
- إنّ دور (إنّ) هو إثبات الفعل .
- هل كل حملة تُسَقِّ (إنّ) تكون مشته ؟ أجل .
- هل (إنّ) من حروف التوكيد ؟
- أجل (إنّ) هي حرف تأكيد .
- نأخذ المثال الثالث (لقد صدق ظنك) .

- ماذا تعيد قد في الجملة الفعلية؟
- إن (قد) عندما تدخل على جملة ماضوية تكون للتحقيق. ف (قد) في الجملة المذكورة أفادت الإثبات والتأكيد.
- هل (قد) حرف للإثبات؟
- أجل إن (قد) حرف تحقيق، وإذا دخلت على الجملة العاضوية تفيد إثباتها.
- بأخذ المثال الرابع:
- «إن الخالق يستجيب دعاء المؤمنين».
- هل هذه الجملة مثبتة؟ أجل.
- أين الجملة الفعلية؟ «يستجيب دعاء المؤمنين»
- ما دور اللام هنا؟
- إنها اللام المرحلفة التي تزحلق بعد إن العكسورة كراهية «تداء الكلام بمؤكدين فسميت كذلك».
- إذا، هل اللام الذاخلة على (يستجيب) حرف تأكيد؟
- أجل إنها حرف تأكيد تدخل على خبر إن سواء أكان اسماً أم فعلاً.
- إذا ما هي حروف الإثبات والتأكيد؟
- إن حروف الإثبات والتأكيد هي إن، قد، اللام الذاخلة على خبر إن والتي تسمى باللام المرحلفة أو لام التأكيد. وهناك وجه آخر للإثبات إذا تحرّدت الجملة من التهي.
- ما نوع الجملة في أمثلة العمود الثاني؟ وهل من فرق بينها وبين أمثلة المجموعة الأولى؟
- لتأخذ كل مثل على حدة ونظهر الفرق.

- المثال الأول (لا ينجح الكسول).
- إنَّ جملة (لا ينجح الكسول) تُفيد النفي.
- هل (لا) حرف نفي؟
- أجل إن (لا) تفيد النفي التَّم بأنه لا أمل بالنجاح.
- نأخذ المثال الثاني : (لم يرري أحد).
- هل (لم) تفيد النفي؟ أحل إنها حرف ينفي حدوث الفعل نفيًا تامًا.
- المثال الثالث : (تعلم الضرف ولما يدرس النحو).
- أين حرف النفي؟
- (لما) هي حرف نفي، أي نفت تمامًا تعلمه النحو.
- نأخذ المثال الرابع «ما رأيت أوفى منك قط»
- ما الحرف الذي أفاد النفي؟
- إنَّ (ما) في المثال المذكور هي حرف نفي وكذلك (ليس) حرف نفي كما في المثال الأخير «ليس ما يعجبك يعجبني» فليس أفادت النفي.
- ما عوامل النفي في الأمثلة التي وردت؟ إنَّ عوامل النفي هي الحروف التي دخلت على الجملة الاسمية والفعلية وأفادت نفيها.
- كم حرفاً للنفي؟
- حروف النفي كثيرة، نذكر منها الحروف التالية وهي أهمها:
لا، لم، لَمَّا، ما، ليس.
- بعد هذا العرض عن الإثبات والنفي، ما الجملة المثبتة؟ وما الجملة المنفية؟

قاعدة عامة :

- الجملة المشتقة هي التي لا يسبقها نفي ينفي حدوث الفعل فيها.

مثال : حضر الضيوف في لوقت المحدد.

- تكون الجملة الفعلية مثبتة إذا كانت :

أ - مجزأة من النفي . مثال : أشرقت الشمس .

ب - خبراً لإن . مثال : إن الربيع يملأ النظر بهجة .

ج - مقرونة بقدر وكان فعلها ماصياً . مثال : قد حصل ما توقعته .

د - مقرونة باللام في خبر إن . مثال : إن الحق ليعلو .

هـ - هي خبر كان إذا كان جملة فعلية . مثال : ما كنت لأحون عهدك .

أما الجملة المصغية فهي التي تسبق بعامل نفي ينفي حدوث الفعل فيها :

مثال : لم يحضر المعلم اليوم إلى المدرسة .

- تكون الجملة مفعية في الحالات التالية :

أ - بعد لا النافية .

مثال : لا خير يرجى من الخمول

لا ينضج الثمر قبل أوانه .

ب - بعد «لم» . مثال : لم أنل مكافأتي .

ج - بعد «لما» . مثال : تكلم الطفل ولما يمش

د - بعد «ما» . مثال : ما سلمت على أحد من الضيوف

هـ - بعد «ليس» . مثال : ليس يرصيك يرصبي .

١ - دل على الجملة المشتة والمصفة في ما يلي:

لا يسلم الشرف الرضيع من الأذى حتى يُراق على جوانبه الذم
قد تُفسد المرعى على أحواتها شاة تدُّ عن القطيع وتمرقُ

شوقي

وما أحسن الرّحال لهم بريس إذ لم يسعد الحسن البيان
الأصمعي

٢ - ما عوامل التقي والإثبات في ما يلي:

- لما أعطيت إشارة الساعة الثامنة دخل الأستاذة إلى الصفوف
ولما يدخل التلاميذ.

- إن الحقيقة تجرح عدوها.

- لم تكن الحرية لتسبب العوضى.

- لقد بلغني خبر نجاحك فسررت كثيراً.

- لا شيء يضرب بصاحبه كالكذب.

٣ - هات ثلاث جمل فعلية مشته شرط تنوع حروف الإثبات؛
وثلاث جمل منفية شرط تنوع حروف التقي.

٤ - دلّ في ما يلي على الأفعال المنفية موضحاً زمن حدوث كلّ
منها:

لم ينقطع هطول المطر، ولا كفت الريح عن الصّفير طوال
الليل؛ نهضت من فراشي، وكما تشرق الشمس نظرت من
النافذة، فإذا الضباب يلف القرية، فلا يتبين الناظر معالم
الأنبياء. لم أقف طويلاً أمام النافذة، فهذا المنظر لا يغري

بالتأمل . عدت إلى فراشي وأنا أردد في سري : لا حرم الله مخلوقاً من مأوى يسكن إليه في الزيج والمطر والبرد .

٥ - بين معاني الحروف واصبط الجمل بالحركات .

- ما إن أثبت بشيء أنت تكرهه .

- إن العلم قد رفع قدرك .

- قد يخيب أمل الطالب عند ذوي الهمة .

- ما لكم من إله غيره .

٦ - أعرب ما يلي .

- لن أصاحب من لست أثق به .

- ما زال المطر يهطل .

أعراب تطبيقي:

تبیت تسأل، تحت الشرق، خالقها

أن لا يُقَيّد فيه صوت إنسان

تبیت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر فيه حواشاً تقديره هي .

تسأل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي ؛ وجملة تسأل في محل نصب حال .

تحت : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلّق بالفعل (تسأل) وهو مضاف .

الشرق : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

خالقها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُقَيَّد : فعل مضارع مجهول منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فيه : في حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر (في).

صوت : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

إسان : مضاف إليه محذوف وعلامة حذوه الكسرة الظاهرة على آخره.

الدرس الثالث عشر:

الفاعل وأعرابه

استقبال مهاجر

- وصل يوسف.
 - يوسف وصل.
 - انظروا، لقد ظهرت سيارة بيضاء
- ما إن سمع الرجال هذه العبارات يطلقها، هنا، وهناك، أفراد من الجمع المحتشد، حتى اندفعوا كالسيل إلى وسط الشارع يتسابقون؛ ولم يمض على ذلك إلا دقيقة أو دقيقتان حتى كانت سيارة بيضاء تنهادر في ساحة القرية، ثم تدخل منزلاً ريفياً، فيلحق بها الرجال مسرعين.
- كنت أراقب المشهد من بعيد، لم أستطع فهم ما رأيت إلا عندما جاء من يهم إليّ بخبر الملايين التي عاد يوسف بها من المهجر.

خطة البحث:

نأخذ بعض أمثلة النص لنبين من خلالها الفاعل.

(١)

(٢)

- وصل يوسف . - هذه سيارة تتهاذى

(.....) في

الشارع .

- لقد ظهرت سيارة بيضاء . - إنها تشق (.....)

طريقها .

- إندفعوا كالسيل إلى وسط - إنسي أراقب

الشارع . (.....) المشهد

من بعيد

- حاء من يخربي عن ثروة - كل واحد يريد

المهاجر العائد () استقبال

العائد .

- عين الفاعل في أمثلة المجموعة الأولى

في المثلين الأول والثاني «وصل يوسف» «ظهرت سيارة» .

- أين الفاعل؟ يوسف وسيارة .

- ما نوع الفاعل؟ اسم ظاهر .

- ما حركة آخر الفاعل (يوسف) و(سيارة)؟

إن حركة الآخر هي الصمة

- إذاً، هل الفاعل مرفوع؟

أجل الفاعل مرفوع دائماً، وعلامة رفعه الصمة إذا كان صحيح

الآخر .

مثال: نام الطفل - وصل المسافرون .

- تأخذ المثال الثالث «إندفعوا كالسيل» .

- أين فاعل الفعل «اندفع»؟
- إن فاعل «اندفع» هو الواو.
- هل «الواو» فاعل؟ أجل.
- في المرحلة الأولى عرفنا بأن الماعل اسم ظاهر، فهل الواو اسم ظاهر؟
- لا، الواو ليست اسماً ظاهراً صريحاً.
- إذاً، ما هي؟
- إن الواو ضمير متصل.
- ما محله من الإعراب؟
- هو في محل رفع فاعل.
- هل يمكن أن يكون الضمير المتصل فاعلاً؟
- إن كلاً من الضمائر المتصلة (ث - ت - ب - ت - تم، بون السوة، النا) في محل رفع فاعل.
- تأخذ المثل التالي. «جاء من يخبرني...».
- أين الفاعل؟
- الفاعل هو كلمة (مَن).
- هل كلمة (مَن) اسم ظاهر صريح
- لا، ليست (مَن) باسم ظاهر صريح.
- إذاً، ما هي؟
- إن (مَن) اسم موصول.
- هل يمكن أن يكون الفاعل اسماً موصولاً؟ أجل.
- ما محل (مَن) من الإعراب في الجملة؟
- مَن : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

- أتأتي الأسماء الموصولة فاعلاً؟
أجل، إنَّ الأسماء الموصولة تُعرب حسب موقعها في الجملة.
وقد تأتي فاعلاً إذا وقعت في حيز العامل للفعل.
- إذاً، كم نوعاً الفاعل الظاهر؟
الفاعل ثلاثة أنواع.
- أ - يكون الفاعل اسماً ظاهراً صريحاً.
مثال: عاد المهاجر، نام الطفل.
- ب - يكون الفاعل ضميراً متصلاً.
مثال: رسمت لوحة.
- ج - يكون الفاعل اسماً موصولاً:
مثال: وصل من أنتظرونه.
ينجح الذي يواظب على الاجتهاد.
- هل يأتي الفاعل في صورة أخرى غير الاسم الصريح الظاهر أو الضمير المتصل أو الاسم الموصول؟
أجل يأتي الفاعل ضميراً مستتراً.
- لو أخذنا المثال التالي: هذه سيارة تنهادى في الشارع.
- أين فاعل (تنهادى)؟
إنَّ فاعل (تنهادى) ليس ظاهراً.
- إذاً، أين هو؟
إذا لم يكن الفاعل ظاهراً في الجملة علينا أن نقدِّره تقديرًا.
- لو قدرنا فاعل «تنهادى» تقديرًا ماذا يكون؟

- إن فاعل (تنهادي) ضمير متصل مستتر فيه حوازاً تقديره: هي.
- هل يقدر الفاعل وجوباً؟
- أجل يقدر الفاعل وجوباً إذا كان للمتكلم. مثال: «أنا أَلْعَبُ بالكرة».
- إن فاعل أَلْعَب ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- كما يقدر للمخاطب وجوباً أيضاً مثال: «أنت تلعب بالكرة»
- فاعِل (تلعب) ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- إذاً، متى يقدر الفاعل تقديراً؟
- يقدر الفاعل تقديراً إذا لم يظهر في الجملة.
- فيقدر للغائب والغائبة جوازاً
- مثال: الولد يلعب بالكرة.
- الفتاة تلعب بالكرة.
- ويقدر للمخاطب والمتكلم وجوباً.
- مثال: أنا أدرس دروسي.
- أنت تدرس دروسك.
- هل يأخذ الفعل الواحد أكثر من فاعل؟
- لا، لا يأخذ الفعل إلا فاعلاً واحداً سواء أكان طاهراً أم مقدراً.
- هل يتأثر الفعل إذا جاء فاعله مؤنثاً؟ مثال: شرحت المعلمة الدرس.
- أجل، إن الفعل طلب (تاء) التأنيث لأنَّ الفاعل (المعلمة) مؤنث.
- إذاً، ما الفاعل وكيف يكون؟ وما علامة إعرابه؟

قاعدة عامة :

الفاعل اسم يقع بعد فعل مبني للمعلوم ويدلّ على من فعل الفعل أو من اتصف بالفعل.

مثال : نام الطفل - قام الرجل.

أمطرت السماء - اعشوشبت الأرض.

- يكون الفاعل مرفوعاً إذا جاء اسماً معرباً

مثال : وصل المعلم.

- ويكون في محل رفع إذا جاء اسماً منثياً.

مثال : جاء هذا الطالب، جاء من أرغب بمجيئه

- يكون الفاعل اسماً موصولاً اسم إشارة، ضميراً متصلاً

أو ضميراً مستتراً بالإضافة إلى الاسم الظاهر الصريح

- علامة رفع الفاعل الضمة، مثال قدم التلميذ

- علامة رفع الفاعل الضمة المقدرة على الألف للتعذر

مثال : ذهبت مهي إلى المدرسة.

- علامة رفع الفاعل الضمة المقدرة على الواو والياء

للثقل.

مثال : جاء سامي.

صفا الجور.

- علامة رفع الفاعل الواو إذا كان جمعاً مذكراً سالماً.

مثال : وصل المسافرون.

- علامة رفع الفاعل الواو إذا كان من الأسماء الخمسة.

مثال : جاء أبو سعيد.

- علامة رفع الفاعل الألف إذا كان مثنى.

مثال: جاء الولدان.

- يقع الفاعل بعد فعل تم معلوم، ولا يحوز أن يتقدم عليه

مثال: وصل يوسف.

- إذا كان الفاعل مثنى أو جمعاً بقي الفعل مفرداً

مثال: جاء التلميذان.

جاء المعلمون

تمارين تطبيقية:

١ - اختر مما يلي فاعلاً مناسباً **تقدم به** كلاً من الجمل الآتية:

الحطاب، الذي، هدوا الحادمة، و، ن، ا.

- تكرر... .. التسيطات وقتهن للعمل.

- القضاء يحكم .. بالعدل.

- يقطع .. بفؤوسهم أغصان الأشجار.

- ساعد .. يا صديقتي أمهاتهن.

- أطربني .. البلبل بتعريده.

- أخي وأختي يقرأ .. الصحف.

٢ - اذكر نوع الفاعل في كل من الحمل التالية.

- رفيقاتنا يجمعن الأزهار من العابة.

- تحجب الغيوم وجه الشمس.

- نحن نبني مستقبلنا باحتهاذا.

- الخياطون يصنعون الملابس .
- علمتني تلك القصة أمثلة رائعة .
- مرض الذي تعرّض للهواء البارد
- ٣ - دلّ في الجمل التالية على علامة رفع الفاعل .
 - يرسم المهندسون الخرائط .
 - يفصل القاضي في الدعاوي .
 - يتصبب بالقرب من بيتنا عمودان من أعمدة الكهرباء .
 - يقصد المرضى المستشفيات للمعالجة .
 - تقوم مدرستنا على رابية غنية بالأشجار .
 - يمدّ ذو الحاجة يده لطلب المساعدة
- ٤ - حوّل الجمل الاسمية التالية إلى جمل فعلية .
 - المعلمون يشرحون أمثولات الطلاب .
 - المزارع يحرق الأرض
 - أبو سعيد يعمل في مصنع للتجارة .
 - السائقان يقودان السيارة .
 - هات أربع جمل يكون الفاعل فيها كما يلي .
- ١ - جمعاً مذكراً سالماً .
- ٢ - ضميراً متصلاً للغائب المشئ .
- ٣ - اسماً مؤنثاً مشئ .
- ٤ - اسماً موصولاً للجمع .
- ٦ - صغ ما يلي في المشئ ثم في الجمع :

- نال التلميذ المكافأة.
- وصل معلّم اللغة إلى الصف.
- يسعى الغنيّ إلى المعالي.
- يدافع المحامي عن موكله.
- ٧ - ضع أحد الأسماء الخمسة بدلاً من كل اسم أشير إليه بخط تحته.

- جاء شقيقك.
- وصل والدك.
- يسرع صاحب المروءة إلى المساعدة.
- ٨ - أعرب ما يلي:

() وزّع ساعي البريد الرسائل.

- وصل أخوك.

- جاء المعلمان.

إعراب تطبيقي:

- عاد أخوك - باصل الفدائيون - جاء الفتى - رجع القائدان متصيرين.

عاد : فعل ماضٍ مبني على الفتح، الظاهر على آخره.

أخوك : فاعل عاد مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مصاف، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

ناضل : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الفدائيون : فاعل ناضل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

- جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره .
- الفتى : فاعل جاء مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر .
- رجع : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره .
- القائدان : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثني .
- متصرين : حال منصوب بالياء لأنه مثني .
- وصلت البيت - جاء من أحت - كتب هذا قرصه - أحب المدرسة .
- وصلت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاثصاله بضمير رفع متحرك وهو الناء ، والياء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
- البيت : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره
- جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره .
- من : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- أحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره . أنا
- كتب : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره
- هذا : الهاء للتنبيه حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ؛ ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- قرصه : فرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

أحبّ - فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.
المدرسة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.



الدّرس الرابع عشر:

المفعول به

فضل بلادي

١ - تلقى عامر بهار أمس رسالة من صديق طال عنه غيابه، وانقطعت عنه رسائله وأخباره، وأصابه من ذلك قلق شديد، فلما وصلت أمس رسالته، كان فعلها في نفسه شبيهاً بفعل الغيث في تربة فتت قلبها الجفاف

٢ - وفصّ عامر الرسالة، وراح يستهم كل كلمة من كلماتها ويقهر فوق كلماتها، يريد أن يصل إلى آخر حرف فيها. كل ذلك ليريل صفاءً سلبه صمو حياته.

٣ - ولما أنهى القراءة سأله أمه:

ومادا قرأت يا عامر؟ أحاب: أخباراً كثيرة يا أمي.
أتصدّقين يا أمي أنّه لم يتلقَ منّا أيّ رسالة منذ شهوراً
أحقاً تقول يا عامر؟ أجاب عامر: الحق أقول يا أمي.
والسبب يا عامر؟ أحاب عامر: السبب إهمال موظفي
البريد، وهذا يؤيد ما تقوله لنا دائماً يا أمي.
ومادا أقول لكم يا عامر؟ نقولين: أنتم لا تعرفون
فضل بلادكم حتّى تتعرّفوا إلى بلاد الآخرين.

خطة البحث :

نأخذ جملاً مستقاة من النص :

- (١) - تلقى عامر رسالة. - أصابه قلق. - ماذا قرأ عامر
- (٢) - يلتهم عامر كل - فت نفسها لحدود - كتاباً قرأ عامر
كلمة
- (٣) - لم يتلو عامر أي - شغل البال عيابه
رسالة
- يؤيد هذا ما نقوليه. - هذا ما نقوليه يا
أمي

بأحد المجموعة الأولى من الأمثلة، في كل جملة من الحمل
عناصر أساسية ثلاثة ما هي ؟
نأخذ المثال الأول «تلقى عامر رسالة»
العناصر الأساسية الثلاثة هي الفعل «تلقى» - الفاعل «عامر» -
المفعول «رسالة» نضع الحدود التالي ليسر العناصر الأساسية
في كل جملة :

حرف	فعل	فاعل	مفعول به	عناصر أخرى
لم	تلقى	عامر	رسالة	كلمة رسالة
	يلتهم	عامر	كل	
	يتلو	عامر	أي	
	يؤيد	هذا	ما	
	تقول	يا	هـ	

- كيف ورد ترتيب المعن والفاعل والمفعول به من خلال الجدول؟
- ورد الترتيب على النحو التالي.
- فعل + فاعل + مفعول به.
- في المثال الأول من المجموعة الأولى، هل المفعول به اسم صريح ظاهر؟ أجل.
- ما هو؟ رسالة.
- ما حركة آخر كلمة رسالة؟ إن حركة آخر كلمة (رسالة) هي الفتحة.
- هل الفتحة علامة النصب؟ أجل إن الفتحة علامة النصب
- هل المفعول به منصوب؟ أجل إن المفعول به يكون منصوباً بالفتحة إذا كان اسماً مفرداً صحيحاً ولم يتصل به شيء.
- نأخذ مثلاً آخر "يؤيد عامر ما تقولينه"
- هل (ما) اسم علم؟ لا ليست اسم علم.
- إداً، ما هي؟ إن (ما) اسم موصول بمعنى الذي.
- هل يكون الاسم الموصول مفعولاً به؟
- أجل. يكون الاسم الموصول في محل نصب مفعول به
- نأخذ كلمة (تقولينه) أين المفعول به؟ المفعول به هو (الهاء) في تقولينه.
- هل الهاء اسم؟
- الهاء لمط له خصائصه المختلفة عن الأسماء الصريحة الظاهرة.
- فهي من الضمائر المتصلة.
- هل تأتي الضمائر المتصلة مفعولاً به؟
- أجل، إن (الكاف والهاء واياها) للمتكلم وهي ضمائر متصلة

- وتكون دائماً في محل نصب مفعول به إذا اتصلت بالأفعال .
- هل تقدم المفعول به على الفعل أو الفاعل في جمل المجموعة الأولى؟
- لا ، لم يتقدم المفعول به لا على الفعل ولا على الفاعل .
- هل يجوز أن يتقدم المفعول به على الفعل أو على الفاعل؟
- يجوز أن يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل ؛ يتبين ذلك بالعودة إلى أمثلة المجموعة الثانية .
- نأخذ المثال الأول (أصابه قلق) أين المفعول به؟
- المفعول به هو الضمير (الهاء) متصل بالفعل
- هل تقدم على الفاعل؟
- أجل إن الفاعل (قلق) وقع بعد المفعول به الضمير لمتصل بالفعل (أصاب) وهذا شأن المفعول به في باقي الأمثلة إن تقدم المفعول به على الفاعل ، وكان ضميراً متصلاً بالفعل ، أو اسماً ظاهراً صريحاً .
- يتوضح هذا الأمر من خلال الجدول التالي

الفعل		المفعول به		الفاعل	المفعول به
أصابَ		هُ		قلق	
وصلَ	ت	هُ		رسالة	هـ
فشت		قلد	ها	الجفاف	
شغل		الذل		عمار	هـ

- عرفنا أن المفعول به يقع بعد الفعل والفاعل

مثال: نال المتفوق جائزة .

- كما أنه يتقدم (أي المفعول به) على الفاعل

مثال : فتت قلبها الحفاف.

- هل من حالة ثالثة للمفعول به ؟ وهل يحور أن يتقدم على الفعل والفاعل معاً؟

أجل ، يحور أن يتقدم على الفعل والفاعل مثال ماذا قرأ عامر؟

فماذا : اسم استفهام مضي عنى يسكون في محل نصب مفعول به .
ومثاله أيضاً : كتاباً قرأ عامر .

فكتاباً مفعول به منصوب تقدم على الفعل والفاعل
أضع جدولاً بيانياً لذلك

مفعول به	فعل	فاعل
ماذا	قرأ	عامر
كتاباً	قرأ	عامر
ماذا	صنع	النخار
حرارة	صنع	البحار

من خلال عرصنا للأمثلة وحده أن المفعول به يكون اسماً صريحاً
طاهراً ، سواء أكان معرباً أم مسيماً ، ويكون ضميراً متصلاً

- هل من حالة ثالثة للمفعول به ؟ وهل يمكن أن يكون مصدرأ مؤولاً؟
أجل ، يكون المفعول به مصدرأ مؤولاً

وهذه مجموعة من الأمثلة توضح لنا ذلك :

- أريد أن تنجح .

- قرأ عامر أن صديقه قلق عليه

- يريد الصديق أن يكون صديقه سعيداً .

- سمعت أن زهيراً قد عاد .

- تصدّقين أن صديقاً زهيراً قد عاد

في الجمل الواردة أعلاه لم يكن المفعول به اسماً ظاهراً بل
أولت (أن وما بعدها) مصدر في محل نصب مفعول به يتبين
ذلك من خلال الجدول التالي:

فعل	فاعل	مفعول به
أريد	صمير مستتر تقديره أنا	أن تسبح والتقدير: بجاهك
يريد	عامر	أن يصل إلى آخر حرف في الرسالة.
يريد	الصديق	لتقدير (الوصون) أصيركون صديقه سعيداً.
سمعت	ت	التقدير (سعادة) صديقه أو (كون) صديقه سعيداً أن زهيراً قد عاد
تصدّو	ي	التقدير: العودة (المعلل سمع يتعدى بحرف الجر عالماً) ويحور أن ينصب نزع الحافض فتقول سمعت عودة. أن صديقاً زهيراً قلق علب التقدير يفتق ويحور أيضاً أن يتعدى لفعل من دون حرف لا غير فصحت مفعولاً به نزع الحافض فتقول تصدّفين (قلق) صديق علب

- إذا، هل يكون المفعول به مصدراً مؤولاً؟

أحل يكون المفعول به مصدراً مؤولاً على منوال الجمل المذكورة أعلاه كم يكون صغيراً مفصلاً، مثل ما أكرمت إلا إياك.

- ما علامة نصب المفعول به؟

يكون المفعول به منصوباً بالفتحة لظاهرة إذا كان مفرداً صحيح الآخر، وبالفتحة المقدرة إذا كان معتل الآخر

مثال: كتب الولد الفرض

وكتبت مهي الفرض

يكون المفعول به منصوباً بالياء إذا كان مشئياً أو جمعاً مذكراً سالماً

مثال: شرح المعلم درسي حساب

بلغت المسافرين أحد بلادهم

يكون المفعول به منصوباً بالالف إذا كان من الأسماء الخمسة

مثال: رأيت أباك.

يكون لمفعول به منصوباً بالكسرة عوضاً عن الفتحة إذا كان جمعاً مؤنثاً سالماً.

مثال: ودعت المسافرين.

هل يكون المفعول به غير منصوب؟

لا، المفعول به لا يأتي إلا منصوباً

- إذا، ما المفعول به؟

قاعدة عامة :

- المفعول به هو ما يقع عليه فعل الفاعل .
مثال : حرث الفلاح الحقل .
- يكون المفعول به منصوباً إذا جاء اسماً معرباً ، ويكون في محل نصب إذا جاء اسماً مسيئاً .
مثال : تسلم الولد جائزته
رأيت الّدي قابلهاء البارحة .
- علامة نصب المفعول به الفتحة الطاهرة .
مثال : عاقب الشرطي السائق .
- علامة نصب المفعول به الفتحة المفدرة على الألف للتعذر .
مثال : علّمت رنا درّستها .
- علامة نصب المفعول به فتحة المفدرة على ما قبل ياء المتكلم .
مثال : ترتب أختي سريرها .
- علامة نصب المفعول به الياء إذا كان مثنى .
مثال : تسلمت جائزتين .
- علامة نصب المفعول به الياء في جمع المذكر السالم .
مثال : كافأت المعلمين .
- علامة نصب المفعول به الكسرة في جمع المؤنث السالم
مثال : إستقبل المدير معلّمات المدرسة

- علامة نصب المفعول به الألف إذا كان من الأسماء
الحمسة

مثال : قابلت أباك .

- يكون المفعول به كلمة مفردة

مثال : قرأ عامر الرسالة

- ويكون مصدرأ مؤولاً .

مثال : رأيت أن الحق منتصراً . التقدير انتصار الحق

أريد أن أودعك . التقدير : أريد وداعك

- قد يناحر المفعول به عن الفعل والماعل ، وهذا حكمه
الطبيعي .

مثال : علم والدي الجبر

- وقد يتقدم على الماعل

مثال : أكرمه معلمكم

- وقد يتقدم على الفعل والماعل معاً

مثال : ماذا اشترى فؤاد ؟

قميصاً اشترى فؤاد

وقوله تعسى ﴿إياك نعبد، وإياك نستعين﴾

تمارين تطبيقية

١ - تقيم احملى التالىء المفعول به المناسب

(المحارب ، احرصى ، دو ، عين ، شارع)

أصاب اللاعب

- اعطى الله لإسار .
حمال .
بيعه ما في الكون من

- مسح اريثيس
نصحف اوسمة رفعة
- يرور استياح .
مدينة يشاهدو ما فيها
- يعظم الناس
نصارى كثير

٢ - أشر إلى المفعول به بحط نحتة وعين نوعه
- في فصل الشتاء تححب الغيوم وجه السماء .
- بطرسى تعريد اللابل .

- أحب أن أشكر أسانذتي على جهودهم

- أهدت إليّ أمي هذا القلم النعير .

- من تصادقون وتعاشرون؟

- نحن نحترم من يحترما

٣ - هات ست جمل يكون فيها ما يلي:

١ - مفعول به في المشى

٢ - مفعول به جمع مذكر سالم

٣ - مفعول به اسم إشارة

٤ - مفعول به صمير متصل .

٥ - مفعول به من الأسماء الخمسة

٦ - مفعول به جملة

٤ - أحب عن الأسئلة التالية بجمع مفيدة وصع خطأ تحت المفعول
به في كل من السؤال والجواب

- ماذا غرس أبوك في الحديقة؟
- من استقبل المواطنين بفرح وابتهاج؟
- ماذا يعلم الأهل أولادهم؟
- من تعاشر من الرفاق؟
- ٥ - قَدِّم المفعول به على الفعل في ما يلي، وضع مكانه الضمير المناسب
- اتقن عملك
- درِّب بناتكن على المصيبة.
- كزمني أمك.
- صوني أذنيك عن سماع الكلام الصحيح.
- علِّموا أولادكم الأدب
- ٦ - صَرِّف الفعل مع ضمير المفعول به في لحمله التانيه بصريفاً تاماً

أحبّه الله وأعزّه

الغائب	المخاطب	المتكلم
الفائبة	المخاطبة	

- ٧ - أعرب ما يلي
- رأيت القاضيين
- حرّر صلاح الدين القدس.
- علمت أنك محتهد

إعراب تطبيقي:

- رأيت طالبات المدرسة.

قابلنا أبا سعيد.

رأيت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو (التاء)، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

طالبات : مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

المدرسة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

قابلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو (التاء) و(التاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

أبا : مفعول به منصوب بالالف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

سعيد : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

الدّرس الخامس عشر:

المفعول لأجله

هممت أن أفرغ سديقتي وأعلّقها في كتفي، وأن أجد
في السّير مخافة أن يدركني الطّلام في الجبال؛ إذ بشعلب
يطفر من بين الأشواك عند عطفة في الطّريق؛ فأرديته في
الحال، لا طمعاً بجلده، فحلود الثّعالب كما تعلم، لا تنفع
لشيء في هذا الفصل من المشنة، ولكني أرديته تشفياً من
الطّسعة التي عاندتني كل ذلك النهار، وتشفياً من نفسي،
وتأكيداً لثقتي بعيني ويدي، وهرباً من ذلك الحلم المزعج،
الذي استولى على فكري.

عدت إلى حيث وقع الثّعلب، وإذا بثلاثة جراء صغار
تطفر من بين الأشواك، وتتعدّل ما بين الصّخور القريبة؛
فأدركت للحال أنني قتلت أمّاً لثلاثة بنين، بل قتلت أمّاً
وبنيها الثلاثة، فقد كانوا قاصرين عن تحصيل رزقهم من
دونها، وأحسست كأنّ حراً تطعنني في قلبي، وعصياً
تنهال بالضّرب على رأسي.

ميخائيل نعيمة

(بتصرّف)

خطة البحث :

ننظر في هذه الأمثلة :

- بعض الناس يقتل الثعلب طمعاً بجلده .
- قتل الصياد الثعلب تشفياً من الطبيعة التي عانده .
- قتل الصياد الثعلب تأكيداً لثفته بعينه ويده .
- ماذا نلاحظ من خلال الأمثلة ؟
- نلاحظ أن ألفاظاً وردت في الأمثلة هي مصادر تدل على سبب القتل .
- ما المصادر التي تدل على سبب القتل ؟
- المصادر هي « طمعاً ، تشفياً ، تأكيداً » .
- ما حركة آخر المصادر المذكورة ؟
- إن حركة آخر المصادر المذكورة هي - « الفتحة »
- ما الأفعال التي اشتقت منها لمصادر « طمعاً ، تشفياً ، تأكيداً » ؟
- الأفعال التي اشتقت منها لمصادر المذكورة أنها هي « طمع ، تشفى ، تأكيد » .
- ماذا تسمى هذه الأفعال ؟
- تسمى أفعالاً قلبية .
- ماذا تسمى المصادر المشتقة من الأفعال القلبية ؟
- تسمى المصادر المشتقة من أفعال القلبية مفعولاً لأجله .
- إداء ، ما المفعول لأجله ؟

قاعدة عامة :

المفعول لأجله مصدر قلبي منصوب يدلّ على السبب الذي من أجله حصل الفعل .

مثال : تعلّمت حبّاً بالعلم .

اشتريت العلّكة شفقة على بائعها .

شارك المفعول لأجله المفعول في الوقت والفاعل : ففي المثال السابق إن فاعل المصدر الواقع مفعولاً لأجله (حبّاً) وفاعل الفعل (اشترى) واحد (المتكلم) ، وإن زمن الفعل والمصدر واحد أيضاً .

يأتي المفعول لأجله على ثلاث حالات :

١ - يأتي مجزّداً من أل التعريف ومن الإضافة ، فيكون منصوباً في الأكثر .

مثل : أتعلّم حبّاً بالعلم .

وقد يكون في أحوال قليلة محروراً أتعلّم لحب العلم .

٢ - أن يحلّى بـ(أل) ، فيكسر مثل : أصدع الجبل للترويح عن النفس .

ويأتي في أحوال قليلة منصوباً : لا أقعد الجبين عز الهيجاء .

٣ - إذا ورد مضافاً جاز نصيبه وجزه ، مثل : تصدقت ابتغاء مرضاة الله أو لا ابتغاء مرضاة الله .

تمارين تطبيقية:

- ١ - ضع خطأً تحت المفعول لأجله في ما يلي:
 - زينت الشارع إكراماً للزائر.
 - يتحرق المغتربون شوقاً إلى الوطن.
 - ابتعد عن معاشره السفهاء محافظة على كرامتك.
 - يموت الأبطال دفاعاً عن الوطن.
 - أكرم معلّمي اعترافاً بجميله.
- ٢ - أملأ الفراغ في ما يلي بالمفعول لأجله المناسب:
 - جئتكَ..... لمساعدتك.
 - كافأ الرئيس موظفيه..... لخدماتهم
 - يعمل المحصلون..... بالعمل.
 - ابتعد عن عشرة الشرير..... لشربه.
 - يقصد الناس الجبال في الصيف..... من الحرّ.
- ٣ - إجعل المفعول لأجله معرفة حيث ترى ذلك جائزاً.
 - علّمتك الشبابة خوفاً عليك من الفرق.
 - جلسنا في ظلّ شجرة منبسطة لأعصان اتقاء الحرّ.
 - خرجت من البيت انتجاعاً للهواء النقي.
 - إنتشر الأولاد في الملاعب طلباً للهو.
- ٤ - استعمل كلاً من المصادر التالية مفعولاً لأجله في جملة مفيدة:
 - تمسك، شعور، حب، إكرام، تأديب.
- ٥ - ضع أجوبة مناسبة تشتمل على مفعول لأجله:
 - لم تقف لضيفك؟
 - لم لا تضرب أخاك؟

- لم لا تكذب؟

٦ - بين موقع المفعول لأجله في الجمل الآتية:

- يعمل المحسنون ابتغاء مرضاة الله

- إحرازاً للتجّاح أجهدت نفسي

- التماساً للرحمة تضرّعت إلى الله.

- بكى الوالد حزناً على فقد ولده.

- أعرضت عن السفه تعقلاً وإباء

٧ - أعرب ما يلي:

يقبل التلاميذ على الدرس قبل الامتحان خوفاً من الرسوب

إعراب تطبيقي:

استنسل الأبطال دفاعاً عن أرضهم

استنسل فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره

الأبطال فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

دفاعاً مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عن حرف حَزْ مبني على استكون لا محلّ له من الإعراب.

وطيهم اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره

وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في

محلّ حَزْ بالإضافة، والميم لجمع الذكور، حرف مبني

على السكون لا محلّ له من الإعراب، والجار والمجرور

متعلّقان بالفعل «استنسل».

الدّرس السادس عشر:

المفعول فيه أو الظرف

الصّياد والأسد

تروي الأساطير أنّ صيِّداً جلس تحت شجرة يستريح ساعة من عنائه؛ ولكنه حزع حين زار أسد خلف الرّابية القائمة وسط الغابة

تلقت الصياد يميناً ويساراً، فبدأ الأسد أمامه رافعاً يده اليمنى متألماً. تحير الصياد لحظة، ثم اقترب من الأسد، فوجد في قائمته شوكة يزعها بسوعدة، فزال الألم، ومرغ الأسد رأسه بالصياد كأنه يشكره.

وفي ذات يوم قبض رجال السلطان على الصياد بتهمة التّعامل مع العدو، وكان سريثاً من ذلك، فأمر السلطان الحائر بأن يُلقى الصياد فريسة للتباع.

اختار رجال الملك أسداً، وجوعوه أسبوعاً، وألقوا إليه الصياد المسكين. هجم الأسد عليه، وما أن رآه حتّى أدرك صاحبه الذي كان قد أسعفه في الغابة، فمرغ رأسه بين قدميه، ثم رفعه فوق عنقه ودار به في السّاحة مسروراً، على مرأى من المشاهدين، ولم يصبه بأذى. فتعجب الناس

من ذلك، وما دروا أَنَّ الأسد قد حفظ الجميل. أمّا الصياد
فقد أيقن أَنَّ المعروف لا يضيع.

خطة البحث:

- نأخذ بعض أمثلة النص التي تحمل شاهداً على المفعول فيه أو الظرف.
- جلس الصياد تحت الشجرة.
- قبع الأسد خلف الزاية.
- تقع الزاية وسط العابة.
- علام تدلّ كل من الكلمات الواردة في الأمثلة المذكورة أعلاه «تحت، خلف، وسط»؟
- هذه الكلمات تدلّ على مكان (أي موقع).
- ماذا نسمي الكلمات التي تدلّ على مكان؟
- نسمي الكلمات التي تدلّ على مكان «طرف مكان».
- إذاً، ما ظرف المكان؟
- طرف المكان كلمة تدلّ على مكان حصول الفعل
- هل من ظروف غير ظروف المكان؟
- أجل. هناك ظروف زمان، نتعرف إلى بعضها من الأمثلة الآتية:
- تحير الصياد لحظة.
- استراح الصياد ساعة.
- جوع الرجال الأسد أسبوعاً.
- علام تدلّ كل من الكلمات «لحظة، ساعة، أسبوعاً»؟

هذه الكلمات تدلّ على الزّمان .

- إذا كانت الكلمات المذكورة تدلّ على زمان ، فماذا تُسمّى ؟
تُسمّى كل من الكلمات المذكورة طرف زمان أو معمولاً فيه .
إذاً ، ما ظرف الزّمان ؟

ظرف الزّمان اسم منصوب يبين زمن وقوع الفعل .

- هل للمفعول فيه أحكام ؟
أجل للمفعول فيه أحكام نستوضحها من الأمثلة الآتية .
- توخّه المسافر شرقاً .
- تلفت الصياد يميناً وشمالاً .
- استراح الصياد ساعة .
- جاع الأسد أسبوعاً .
- ماذا نلاحظ ؟

نلاحظ أنّ أربعة من الظروف وردت في أمثلة المجموعة وهي
«شرقاً ، شمالاً» ظرفاً مكان .
«ساعة ، أسبوعاً» ظرفاً زمان .

- ما حركة آخر كل من الظروف «شرقاً ، يساراً ، ساعة ، أسبوعاً» ؟

إنّ حركة آخر كل من الظروف المذكورة هي : الفتحة .

- أمرفوعة الظروف هذه أم منصوبة ، أم مجرورة ؟
هذه الظروف منصوبة بالمتحة .

- إذاً ، ما حكم المفعول فيه الظروف ؟

حكم المفعول فيه الظرف أن يكون منصوباً .

- إذا كانت الظروف معربة فهل من ظروف مسيئة؟
- أحل هناك ظروف مسيئة، تعرّف على بعضها بالأمثلة الآتية:
- أمطرت السماء أمس.
- توقفت عن العمل مد شعرت بالثعب.
- يلتقي حيث تشاء.
- أسرع فثمة من يتطرونا.
- نستخرج الكلمات الظروف من المجموعة.
- الكلمات الظروف الواردة في مجموعة هي «أمس، مذ، حيث، ثمة»
- ما حركة آخر الظروف المذكورة؟
- إن حركة آخر هذه الظروف مختلفة، إذ أتت مكسورة، وساكنة، ومضمومة، ومفتوحة.
- أمعربة أم مسيئة هذه الظروف «أمس، مذ، حيث، ثمة»؟
- إن الظروف المذكورة هي: مبنيّة.
- هل يتعلّق الظرف؟

الظروف كلّها تتعلّق، نسيّ أمكن تعلّقها من الأمثلة الآتية.

(٢)

(١)

- يربض الأسد خلف الزاوية.
- الأسد رايص خلف الزاوية.
- يستريح الصياد تحت الشجرة.
- الصياد مستريح تحت الشجرة.
- يقف الصياد أمام الأسد.
- الصياد واقف أمام الأسد.
- يَمّ تعلّق الظرف في المجموعتين السابقتين؟

- في المجموعة الأولى نعتقت الظروف «حلف، تحت، أمام» بالفعل.
- في المجموعة الثانية يتعلّق الطرف «خلف» باسم الفاعل «رأى».
- وفي المثال الثاني يتعلّق الظرف «تحت» باسم المفعول مستريح.
- إذا، يَمّ يتعلّق الظرف؟
- يتعلّق الظرف بالفعل أو بما يشبه الفعل.
- ما المفعول فيه؟ أحكامه؟ تعلّقه؟

قاعدة عامة :

- المفعول فيه ويسمى الظرف، وهو اسم مكان أو زمان يتضمن معنى (في) ويبين زمان وقوع الفعل أو مكانه.
- مثال : جلست في مكتبي ليلاً.
- جلست حلف مكتبي.
- الظروف نوعان. أ - ظروف زمان، ب - ظروف مكان.
 - حكم الظروف أن تكون منصوبة.
 - مثال : توجه والذي شرقاً.
 - استراح الصياد ساعة.
 - أكثر الظروف معربة منصوبة، وبعض الظروف مبنية لا تتغير حركة آخرها، وتكون في محل نصب؛ إلا إذا سبقها حرف جرّ فتكون في محلّ جرّ.
 - مثال : مررت من أمام المدرسة.

- الطُّرُوف الأكثر استعمالاً بعضها للزَّمان وهي:
- حين، عند، عندما، ريث، ريثما، بين، بينما، بعد،
بعدها، قبل، قبلما، لم، إدا، أمسى، مذ، منذ،
قط، أبداً.
- وبعضها للمكان وهي حيث، حيثما، عند، تحت،
فوق، أمام، وراء، يمين، شمال، بين، هنا.
- وهناك كلمات أخرى تُستعمل طرفاً وغير ظرف وهي
اليوم، السَّاعة الضَّباح، المساء، الليل، النهار الخ...
فهي تصلح للنصب على الظرفية إذا ذكرت لبيان زمن
الأمد الواقع فإذا لم تذكر لبيان الزمن حاز أن تكون غير
طرف، فتعرب إعراب الاسم مطبقاً. فقد يكون الطرف
فاعلاً: قُرِبَ يوم الامتحان، ومفعولاً انظر يوم ميلادي،
ومبتدأ: يوم الجمعة يجمع المسلمون وحبراً يوم الجمعة
يوم مبارك.
- يتعلّق الظرف بالفعل، أو بما يشبه الفعل، كاسم الفاعل،
واسم المفعول، والمصدر..
- مثال: الأسد رابض خلف الزاوية.
- مثال: اللص مقتول أمام البيت.
- وقوفاً تحت المظلة اتّقاءً للشتاء.

تمارين تطبيقية:

- ١ - استعمل الظرف المناسب في المكان الحالي ممّا يلي.
- أقف..... المرأة أسرح شعري و..... أن أتناول
فطوري، أخرج إلى الشارع، و..... تمرّ سياراة المدرسة،

أنضمّ إلى رفاقي وتطلق بنا السيّارة إلى تنتشر في
الملاعب، ويقرع الجرس فندخل قاعات الدّرس و
ستمع الشّرح ونناقشه، ثمّ إني أعود . . . إلى البيت
و أن أتمّم واحسّاتي أتناول طعام العشاء و
يحين وقت النوم، أدخل غرفتي وأركع رتي وأصلي
و قليل أمجع إلى النوم

٢ - ألف ثلاث جمل يكون في كلّ منها طرف زمان، وثلاثاً أخرى
في كلّ منها طرف مكان.

٣ - ضع خطّاً تحت ظرف الزّمان، وحطّين تحت طرف المكان في
ما يلي:

إذا جاء ما صيف استقبلناه مرّحين، وعندما يصرف بودّعه
متمّين أن تتكرّر ريارته، وقبل أن يغيب عن أنظارنا بلوّح له
بأيدينا باسمين، ثمّ يعود إلّني حيث يدعونا واجب العمل وقد
نقصي ساعة أو أكثر في أعمدّ البيت، ولا نحري وراء اللّهُو
والعبث.

٤ - أدخل على الجملة الثّالية كلّاً من الطّروف أدناه وغير ما يلزم.

«تتراكم العيوم في السّماء ونهطل الأمطار وتجري السّواقى»
بعدها، عندما، لما، أمس، إذا، حينما.

٥ - أعرب ما يلي:

- مشيت ساعة مشية من لا يعرف هنا.

- سار الجنود وراء قائدهم.

إعراب تطبيقي:

- قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾
- ذهبت إلى المدرسة صباحاً وعدت مساء قبل الغروب.
اتقوا فعل أمر مبني على حذف النون، والواو ضمير متصل
مبني في محل رفع فاعل.
يوماً : مفعول به منصوب بالفتحة الطاهرة على آخره
ترجعون . فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من
الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع
فاعل، والمحملة الفعلية (ترجعون) في محل نصب صفة
ليوم.
إلى الله : جار ومحرور متعلقان بالفعل (ترجعون)
ذهبت إلى المدرسة صباحاً وعدت مساء قبل الغروب
ذهبت فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع
مستتر وهو التاء، والتاء ضمير متصل مبني في محل
رفع فاعل.
إلى المدرسة جار ومحرور متعلقان بفعل ذهبت
صباحاً ظرف زمان منصوب على أنه مفعول فيه من الفعل
ذهبت.
وعدت : الواو عاطفة: عدت (إعرابها كإعراب ذهبت).
مساء . ظرف زمان منصوب على أنه مفعول فيه من الفعل
(عدت).

الدّرس السابع عشر:

المفعول معه

استيقظت من النوم وصياح الديك، وانطلقت ملاً
صدري بالهواء النقي، فسرت وحانب النهر، بين الرّرع
والماء، فأدركت أصحاباً كانوا قد سبقوني إلى ذلك المرج،
فسلمت عليهم وتجاوزنا أطراف الحديث، ثم اتفقت
والأصحاب على تناول الغداء ولصيفاً من الأصدقاء الذين
سيأتون اليوم لزيارتي.



خطة البحث:

لتبيّن المفعول معه وأحكامه من الأمثلة الآتية.

(٢)

(١)

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| - استيقظ الرجل مع صياح الديك. | - استيقظ الرجل مع صياح الديك. |
| - اتفقت مع الأصحاب على اللقاء. | - اتفقت مع الأصحاب على اللقاء. |
| - تناولنا الغداء مع لصيف من الأصدقاء. | - تناولنا الغداء مع لصيف من الأصدقاء. |

- ماذا نلاحظ بعد قراءتنا للأمثلة؟

نلاحظ أنّ «الواو» في المجموعة الثانية قد حلت محلّ «مع»

- الواردة في المجموعة الأولى.
- إذاً، ما المعنى الذي أفادته «الواو»؟
- إنَّ المعنى الذي أفادته «الواو» هو: المعية (أي المصاحبة).
- ما حركة آخر كل من الأسماء الواقعة بعد هذه «الواو»؟
- إنَّ حركة آخر كل من الأسماء الواقعة بعد «الواو» هي: «الفتحة».
- ماذا تُسمَّى «الواو» الواقعة قبل كل من الأسماء الآتية: «صباح، الأصحاب، لفيماً»؟
- تُسمَّى «الواو» الواقعة قبل الأسماء المذكورة هي: «واو المعية».
- ماذا يُسمَّى الاسم الواقع بعد «واو» المعية؟
- يُسمَّى الاسم الواقع بعد «واو» المعية المفعول معه.
- ما حكم إعراب المفعول معه؟
- إنَّ حكم إعراب المفعول معه: التَّصْبِ.
- إذاً، ما المفعول معه؟ ما وظيفة «واو المعية»؟

قاعدة عامة:

- المفعول معه اسم منصوب يقع بعد «واو» بمعنى (مع) أو بمعنى حذاء، الدالة على المصاحبة.
- مثال: سرت طلوع الشمس،
- تختلف «واو» المعية عن «واو» العطف في معناها وفي وظيفتها.
- تكون «الواو» للمعية وينصب الاسم بعدها إذا كان

العطف ممتنعاً لماع معنوي، أي أن ما بعدها لا يشترك مع ما قبلها.

مثال: سرت وطلوع الشمس.

فلا يمكن أن تكون الواو للعطف هنا لأن طلوع الشمس لا يسير.

- إذا وقعت بعد ضمير رفع متصل أو مستتر دون أن تفصل بينهما بضمير منفصل مؤكد للضمير المتصل. وفي هذه الحال يرجح النصب على المعية.

مثال: تنزهت وسميراً

أتنزه وسميراً

فلو كانت الواو للعطف لصلت تنزهت أنا وسميراً / أتنزه أنا وسميراً.

لا محلّ لواو المعية من الإعراب

تعارين تطبيقية:

١ - أشر بخط إلى المفعول معه في ما يلي

- جاء زيد وأخوه.

- مشى اللصّ وجدار البيت.

- تنزهت وسميرة.

- رَحِبْتُ بالرائر وصديقه

٢ - ميّز بين «واو» العطف و«واو» المعية.

- تعلّمت القراءة والكتابة.

- تعلّمت القراءة ويوسف .

- تعاهدت وأخي على السير في طريق مستقيمة .

- إشتراك خالد وسعيد في حلّ المسألة .

- جارتنا رجع وأخاه من السفر .

٣ - إستعمل كلاً من المفردات التالية مفعولاً معه في جملة مفيدة :

الشاطئ ، الحبيل ، الحوار ، الشارع ، الحديد

٤ - حول «واو» العطف إلى «واو» المعينة في الحمل الآتية محرياً التغيرات الضرورية :

مثال : توخّعت أنا والمعلّمان إلى قاعة الامتحان .

توخّعت والمعلّمين إلى قاعة الامتحان

- مررت بك وبصديقك .

- اتفقت أنا والأصحاب على القيام برحلة

- أقبلت أنت ورهيفاتك في الوقت المناسب

- إنطلقنا نحن والزّفاق إلى الجبل .

٥ - أتمم الجمل التالية واضعاً مكان النقط مفعولاً معه مناسباً ممّا يلي :

قطع ، احتمال ، إضاعة ، التدخّل ، طاعة ، التّوغل

- ما لك و..... في ما لا يعيبك .

- كيف أنت و..... الضرر

- كيف أنت و..... والديك .

- كيف أنت و..... المسافات الطويلة .

- ما لك و..... في البحر

٦ - أعرب ما يلي :

سر والرّصيف - تساقطت وجارنا .

إعراب تطبيقي :

ما لك والتوغل في الغابة .

ما	اسم استمهام مبني على السكون في محل رفع متبدأ .
لك	اللام حرف حرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ حرّ بحرف الجر ، والجار والمحرور متعلقان بخبر ما المحذوف
الواو	للمعينة حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .
التوغل	مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
في	حرف حرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
الغابة	اسم محرو (مبي) وعلامة حرّ الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمحرور متعلقان بـ (توغل) .

الدّرس الثّامن عشر:

الفعل المعلوم والفعل المجهول

لم تكن أمسيّة الحميس الماضي أمسيّة عاديّة من الأمسيّات التي تتعاقب هادئة ساكنة على قريتنا الصّغيرة الوداعة.

كانت القرية في هذه الأمسيّة، على موعد مع صغارها، الذّير أرادوا أن يودّعوا من عامهم الدّراسي، فصلاً مقصياً، ويكرّموا معلّميهم ويدخلوا الفرحة إلى قلوب ذويهم، فأحيوا، لهذه العليّة، احتفالاً لا يُنسى افتتح الاحتمال بالشّيد الوطني وبدأ البرنامج المقرّر على النّحو التّالي:

- قدّمت رقصات فولكلورية متنوّعة.
- مثّلت مسرحيّة اجتماعيّة صوّرت فيها حياة القرية الخ...

لقد كان احتفالاً بسيطاً سرّه أهل القرية.

ولكنّ السّرور الأكبر سرور الآباء والأمّهات الذين رأوا بأعينهم كيف يُربّي أبناؤهم، وكيف يُعدّون للحياة وكيف يُصنع مستقبل وطنهم.

خطة البحث:

لنعرف المعلوم والمجهول. نأخذ مجموعة من الأمثلة مستقاة من النص.

(٢)

(١)

- شكر التلاميذ المدير.
- شُكِرَ المدير.
- يئذل المعلمون الجهد.
- يُئذل الجهد.
- يكرم الأهلون المعلمين.
- يُكرم المعلمون.
- لنأخذ أمثلة المجموعة الأولى
- المثال الأول «شكر التلاميذ المدير».
- هل علمنا من الذي قام بالفعل (شكر)؟
- أجل التلاميذ هم الذين قاموا بالفعل.
- إذاً، التلاميذ هم الفاعل.
- ماذا يُسمى الفعل الذي يُعرف فاعله؟
- يسمى الفعل الذي يعرف فاعله فعلاً معلوماً.
- إذاً، ما الفعل المعلوم؟
- الفعل المعلوم هو الفعل الذي يذكر فاعله في الكلام اسماً صريحاً كان هذا الفاعل أم مقدراً
- مثال: - وعط المرشد المؤمنين
- رشت مكتبتني.
- صامي يبيع كتبه.
- نأخذ أمثلة «المجموعة الثانية».
- المثال الأول «شكر المدير».

- هل يعرف في مثل هذه الحملة من فعل الفعل؟ ولماذا؟
- لا، لا يعرف من فعل الفعل لأنه غير مجهول.
- ماذا تتغير في بنية الفعل الماضي (شكر) عند تحويله من المعلوم إلى المجهول؟
- عند تحويله من المعلوم إلى المجهول ضُم الحرف الأول من الفعل الماضي الثلاثي وكسر ما قبل الآخر.
- ماذا حذف من الحملة بعد تحويل المعلوم إلى مجهول؟
- حذف الفاعل، وتغيرت حركة المفعول به فصارت صفة، لأن المفعول به صار نائب فعل، ونائب الفاعل يُرفع بالصفة كالفاعل

مثال: كسر الإبريق ()

- لو أخذنا المثال الثاني ولثالث يُبدل الجهد - يكرم المعلمون.
- ما نوع الفعل الوارد في المثالين؟
- إنه فعل مضارع.
- هل تتغير بنية الفعل المضارع عند تحويله من المعلوم إلى المجهول؟ وكيف؟
- أجل تتغير بنية الفعل المضارع عند تحويله من المعلوم إلى المجهول.
- إذ يضم أوله ويُفتح ما قبل آخره.
- مثال: تُخاط الثياب.
- تكسر الأغصان.

إدأ، ما الفعل المعلوم وما الفعل المجهول؟

- الفعل المعلوم هو الفعل الذي يُذكر فاعله ويعرف سواء أكان هذا الفاعل اسماً ظاهراً أو ضميراً بارزاً أو ضميراً مستتراً.

مثال: قاد الزاعي القطيع.

أنا أميل إلى تعلّم اللغات.

قررت الرّحيل.

- الفعل المجهول هو المعنى الذي لا يذكر معه فاعله ويكون المفعول به نائباً عن الفاعل.

مثال: يُوعظ المؤمنون.

يُصاغ الماضي المجهول من الماضي المعلوم بكسر ما قبل آخره وضّم كل متحرك قبله.

مثال: استخرج الصيد اللؤلؤ من البحر. - افتتح المدير الاحتفال.

استخرج اللؤلؤ من البحر. - افتتح الاحتفال.

يُصاغ المضارع المجهول من المضارع المعلوم بضّم أوله وفتح ما قبل آخره.

مثال: يبنى المواطنون الوطن.

يبنى الوطن.

ياكل المزارع التفاح طازجاً.

يؤكل التفاح طازجاً.

من شروط تحويل المعلوم إلى مجهول أن يكون الفعل المعلوم متعدّياً إلى مفعول به أو أكثر.

تمارين تطبيقية:

- ١ - ضع خطأً تحت الفاعل الذي يحدّد نوع الفعل:
 - تنقل الصحف الأخبار.
 - مخرت السفن البحار.
 - تفتح المدارس في الحريف.
 - تُنظف الشوارع.
- ٢ - أحذف الفاعل من الجمل التالية وعيّر ما يلزم.
 - كسر الولد القلم.
 - يقود الزاعي القطيع.
 - يشرح المعلم الدرس.
 - تستقبل أمي صديقاتها.
 - اجتاز السائق مسافة طويلة.
- ٣ - حول كلّ فعل من الأفعال التالية من المعلوم إلى المجهول واصبطه بالشكل التام
 - شجع - نال - كافأ - عاقب - أكرم - كرم - استدعى - استقبل - استكتب.
- ٤ - صرّف الجملة التالية في الماضي والمضارع بعد تحويلها إلى المجهول: «أنار جدي القنديل».
 - في الماضي:
 - في المضارع:
- ٦ - حول الجمل الفعلية التالية إلى حمل اسمية:

- يَكْرَمُ الوالدان .

- كَسَرَ القلم .

- أَحْضَرَ الطعام .

- يُعَاقِبُ المجرم .

- يُسَامِحُ البريء .

ثَنَ ما يلي ثُمَّ اجمعه :

تُغْرِسُ الشجرة - عَوْفُ العجاني - البَخِيلُ يُحْتَقَرُ - الأميرُ يُسْتَقْبَلُ

بِحَفَاوَةٍ - الشَّهِيدُ يُعْطَمُ فِي قَوْمِهِ .

٨ - أَعْرَبَ ما تحته :

قُدِّمَتِ الحُطْبُ - يُعَاقَبُ المجرم .

إعراب تطبيقي:

- نُقْتَلَعُ الحشائش من الأرض - نُسَجُّ الثوب .

نُقْتَلَعُ فعل مضارع مجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الحشائش نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

من حرف جر مبني على تفتح لا محل له من الإعراب .

الأرض اسم محرور مبني وعلامة جره الكسرة، الحار والمحرور متعلقان بالفعل نُقْتَلَعُ

نُسَجُّ فعل مضارع مبني للمجهول وعلامة بنائه الفتح الظاهر على آخره .

الثوب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الدّرس التاسع عشر:

نائب الفاعل وإعرابه

العلم والسّعادة

لقد خطا العلم خطوات واسعة في درب المعرفة الطويل، وصنع للإنسان مدنيته التي يعيش فيها، وأنتج له أجهزة سهّلت عيشه، ووضع بين يديه أدوات تنوب عنه في كثير من أعماله، وأمن له وسائل اتصال تُطوى بها المسافات، وتُختصر الأبعاد، ويكتم الغائبون وتُشاهد الدنيا المترامية على مساحة تُقاس بالسنتيمترات؛ فهل حققت بذلك سعادة الإنسان؟

إنّ ساكني اليابسة ما زالوا كأسماك البحار. كباراً يتلعون وصغاراً يُبتلعون.

خطة البحث:

أمثلة مأخوذة من النص وغيره.

(٢)

(١)

- | | |
|--------------------------------|--------------------------|
| - يختصر الإنسان الأبعاد. | - تختصر الأبعاد. |
| - هل حقّق العلم سعادة الإنسان. | - هل حققت سعادة الإنسان. |

- يَكَلِّمُ الحاضرون العائش. - يَكَلِّمُ الغائون.
- الصغارُ يتلَعَّهم الكبارُ. - الصغارُ يُتَلَعَّون.
- غُرِسَ الفلاحُ هذه الأشجار - غُرِسَتْ هذه الأشجارُ.
- يعقِي القاصي من العقاب من يسلكُ يسلكُ سلوكاً حسناً. - يُعَقِّي من العقاب من يسلكُ سلوكاً حسناً.
- معنى نائب الفاعل؟
- إِنَّ نائب الفاعل هو المفعول به الذي يحل محلَّ الماعل بعد حذفه.
- هل تستطيع أن تُميِّز بين الماعل ونائب الماعل؟
- أحل باستطاعتنا أن نُميِّز بينهما من خلال الأمثلة
- نأخذ مثلاً نحويّاً يُميِّز نائب الفاعل من نائب الماعل
- يختصر الإنسان الأبعادُ تختصر الأبعاد
- بعد قراءتنا للمثلين ماذا ملاحظ؟
- ملاحظ أنَّ المثال الأول «يختصر الإنسان الأبعاد» مؤلف من فعل وفاعل ومفعول به وفق ما يلي:

فعل	فاعل	مفعول به
يختصرُ	الإنسانُ	الأبعادُ

ويقابله المثال نفسه «تُختصر الأبعاد».

- ما العنصر الذي حُذف من الكلام عند تحوُّل الجملة؟
- العنصر الذي حُذف من الكلام عند تحوُّل الجملة هو الفاعل.
- ما التغيُّر الذي طرأ على المفعول عند حذف الفاعل من الكلام؟

إن التغيير الذي طرأ على الفعل عند حذف الفاعل من الكلام هو التالي:

ضُمَّ الحرف الأول من الفعل المضارع وفتح ما قبل آخره.
مثال: تُقَدِّمُ الهدايا.
تُخَاطَبُ الثَّيَابُ.

- عند حذف الفاعل من الكلام ما الذي حلَّ محله وناب عنه؟
عند حذف الفاعل من الكلام حلَّ محله وناب عنه المفعول به فسمي نائب الفاعل.

- ما التغيير الإعرابي الذي لحق بالمفعول به عندما ناب عن الفاعل؟

تحولت حركة المفعول به الفتحة إلى صمّة عند تحويل المفعول به إلى نائب فاعل.

- نأخذ الجملتين (١ و ٢) من المجموعة الثانية من الأمثلة وهما:
«تُحْتَصِرُ الأبعاد» - «هل حَقَّقَتْ سعادة الإنسان؟»

- لماذا أُنتَ فعلاهما؟

أنتَ فعلاهما لأن نائب الفاعل مؤنث.

- ما الأحكام التي أعطيت للمفعول به عندما ناب عن الفاعل؟

عندما أصبح المفعول به نائب فاعل أعطيت له أحكام الفاعل كلها، فصار مرفوعاً بعدما كان منصوباً، وركناً أساسياً في الجملة بعدما كان فضلة، ووجب تأخيره عن الفعل بعد أن كان تقديمه على الفعل جائزاً ويؤنث الفعل معه إذا جاء مؤنثاً

مثال. عوقب المجرم - اختُصرت الأبعاد - استُليمت الرسالة.

- ماذا نستنتج؟

قاعدة عامة :

نائب الفاعل اسم مسند إلى فعل مني للمجهول ويحل محلّ الفاعل بعد حذفه .

مثال : بنى المتعهد بناية - بُنيت البناية

- كُسِرَ القلم .

- تُختصر المسافات

- يُشترط لتحويل المفعول به إلى نائب فاعل أن يُحذف

الفاعل ويُبنى الفعل للمجهول

توضيح ذلك في الجدول التالي

معلوم	فعل	فاعل	مفعول به
كسر	(كُسر)	الإبريق	
مجهول	فعل	نائب فاعل	
كُسِرَ	X	الإبريق	

- كيف يكون نائب الفاعل إذا كان الفعل المبني للمجهول لازماً؟

يكون نائب الفاعل إذا كان فعله لازماً .

١ - جاراً ومجروراً، مثل : فَرِحَ بعودة المسافر .

٢ - أو ظرفاً، مثل : جُلِسَ أمامك .

٣ - أو مصدراً، مثل : ضرب ضربٌ شديد .

ويُشترط في الجار والمجرور والظرف والمصدر أن يكون

كلاً منها مخصصاً بوصف أو إضافة أو تعريف .

- يكون نائب الفاعل مرفوعاً إذا كان اسماً عربياً .

مثال: تُغسل الضحون.

- يكون في محل رفع إذا كان مبنياً.

مثال: تُستخرج تلك المعادن.

يُحِبُّ مَنْ يَتَمَتَّع بِالْأَخْلَاقِ.

- علامة رفع نائب الماعل هي:

الضمة الطاهرة. مثال: كُوفِيَءَ الْمُحْتَضِدُّ.

الضمة المقدرة على الألف للتعذر. مثال: قُطِبَ الْحَنِي.

الضمة المقدرة على الياء للثقل. مثال: يُعَاقَبُ الْحَاسِي.

الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة مثال يَكْرُمُ صَدِيقِي.

- علامة رفع نائب الماعل الألف إذا كان مشى.

مثال: يُهَيِّئُ الْمُتَمَوِّقَانِ

- علامة رفع نائب الماعل الواو إذا كان جمعاً مدكراً سالماً.

مثال: سَيَقُ الْمَحْرَمُونَ إِلَى السَّحْنِ.

- علامة رفع نائب الماعل الواو إذا كان من الأسماء الخمسة.

مثال: يُسْتَلَطَفُ ذُو الْوَحْيِ الْبَشُوشِ.

- يؤنث الفعل إذا كان نائب الماعل مؤنثاً.

مثال: تَشَاهَدُ الذَّبَا الْمُتَرَامِيَةُ عَلَى مَسَاحَةِ تُقَاسُ
بِالْمُسْتِمِرَّاتِ.

هل حَقَّقَتْ سَعَادَةَ الْإِنْسَانِ؟

تمارين تطبيقية:

١ - تصرف بالحمل التالية بحيث يُسد كل فعل إلى نائب فاعل واضبط ما يلزم بعلامات الإعراب:

- زَرَعَ الفلاحُ القمحَ .

- تَغسِلُ الخادمةُ الفواكهَ .

- أَملى المعلمُ المرضيَّينَ .

- يَهْنِئُ المديرُ المتفوقينَ .

- يسوقُ القبطانُ السفينةَ .

- يَكْرُمُ الناسُ أخا المروءةِ .

٢ - حوّل الحمل الاسمية التالية إلى جمل فعلية وضع خطأً تحت الفاعل، وحطّن تحت نائب الفاعل.

- المهملون يلامون .

- كلُّ الناسِ يحثّونَ المهذّبينَ .

- الشوارعُ تُزَيّنُ بالأعيادَ .

- البائسون يُحرّمونَ أطايبَ العيشِ .

- الصديقانِ العائدانِ من بلادِ الاغترابِ يُستقبلانِ بالترحيبِ .

٣ - حوّل المفعول به إلى نائب فاعل واضبطه مع فعله بالحركات.

- يحمي المواطنون العلمَ .

- يفدي الشهداءُ الوطنَ بالدماءِ .

- رفعتُ عيني إلى السماءِ .

- عَظَّمَ الناسُ أخا المروءةِ .

٤ - عَيْنُ نَوْعِ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِي كَرٍّ مِنَ الْجُمْلِ الثَّالِيَةِ :

- الْفَائِزُونَ فِي الْمُبَارَاةِ يُقَابِلُونَ بِالتَّصْفِيْقِ .

- زُرِعَتْ هَذِهِ السَّهْوَلُ حَبَوْبًا .

- يُسْتَلْطَفُ ذُو الْوَجْهِ الْبَشُوشِ .

- سُجِّنَ مَنْ يَرْتَكِبُ الْحَرَائِمَ .

- اجْتَهِدْنَا فِي دُرُوسِنَا فَكُوِّثْنَا .

- يُكْرَمُ أَوْلَئِكَ الْأَبْطَالُ الَّذِينَ صَدَّقُوا الْإِسْتِقْلَالَ .

- تُسْتَسْقَى الْمِيَاءُ الْعَذَّةُ .

- بَوْرِكَ أَبُوكَ .

٥ - أَشْرَ بِخَطِّ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ وَادَّكَرَ عِلَامَةَ إِعْرَابِهِ .

- سُمِعَ الشَّاهِدَانِ يُدْلِيَانِ شَهَادَتَيْهِمَا .

- سِيقَ الْمَحْرَمُونَ إِلَى السَّحَرِ .

- بُنِيَ الْمَسْتَشْفَى فَوْقَ رَابِعَةِ الشَّجَرَةِ .

- تُفْذَى الْأَوْطَانُ بِالْأَرْوَاحِ .

- كُوفِيَءُ أَخُوكَ .

- كَسَرَ قَلَمِي .

٦ - إِسْتَعْمَلَ كَلًّا مِنْ ضَمَائِرِ الزَّمْعِ الْمُتَّصِلَةِ نَائِبِ فَاعِلٍ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٧ - صَحَّحَ مَا تَرَاهُ مَغْلُوطًا .

- يَقَاصُصُ الثَّرَثَارِينَ .

- يَزْرَعُ جَانِبِي الطَّرِيقِ أَشْجَارًا .

- أَقْبَلَ ذَا الْأَخْلَاقِ الْفَاسِدَةِ .

- صرف طالبون الصدقة .

- أسر القائدان .

٨ - أعرب ما يلي :

- يُحترم القاضي ويكرم ذو الأخلاق .

- سيق المجرمون إلى السجن .

إعراب تطبيقي:

يكرم أولئك الأبطال - بورك أبوك .

يكرم : فعل مضارع مجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

أولئك : أولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع نائب فاعل ، والكاف للمحطاب حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

الأبطال بدل من اسم الإشارة (أولئك) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

بورك فعل ماضٍ مبني للمجهول وعلامة سائه الفتح الظاهر على آخره .

أبوك : نائب فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

المبتدأ والخبر

السماء مكفهرة، غيومها ملبدة، والريح تولول ولولة
ممزوجة بالتماعات البرق وهزيم الرعد، وشحرات السرو
تتلوى قرب نوافذنا.

والناس يمضون على الرصيف، قبعاتهم على
رؤوسهم، ومظلاتهم بأيديهم، يحثون الخطى سراعاً.

أما أنا، فإن ديب العصبة قد أذهلني، وجعل القلق
يطهر على وجهي، فسألتني أمي: «ما سبب هذا القلق يا
عامر؟»

- حالة الطقس يا أمي.
- الظاهر أنك نسيت.
- دكريني يا أمي
- مصلحة المجتمع قبل مصلحة الفرد، فصلاً عن حالة
الجفاف الذي نشكو منه، والجفاف عواقبه وخيمة.

خطة البحث:

نأخذ مجموعة من الحمل

- السَّماء مكفّهرة .
- السَّماء غيومها ملنّدة .
- الرّيح تولول .
- القبعات على الرؤوس .
- نأخذ المثال الأوّل : «السماء مكفّهرة» .
- ممّ تتألّف جملة «السماء مكفّهرة» ؟
- تتألّف هذه الجملة من اسمين متلازمين .
- ما نوع الاسم الذي تبدأ به الجملة ؟
- الاسم الذي تبدأ به الجملة هو (متنّداً) .
- هل كلّ جملة تنّدىء باسم يكون مبتدأ ؟
- أحل كلّ اسم تنّدىء به جملة يعرف متنّداً
- ماذا تُسمّي الجملة التي تنّدىء باسم ؟ جملة إسمية
- ما حركة الآخر التي تظهر على الاسم الأوّل (لسماء) ؟
- إنّ حركة الآخر هي الضّمة .
- هل الضّمة علامة الرّفع ؟
- أجل الضّمة علامة الرّفع .
- إذاً ، هل المتنّداً مرفوع ؟
- أحل يكون المتنّداً مرفوعاً بالضّمة إذا كان صحيح الآخر
- مثال : الطّقس جميل - الطّيب ناحح
- هل المبتدأ يحتاج إلى خبر ؟
- المتنّداً يحتاج دائماً إلى من يخبر عنه .
- أين الخبر في جملة «السماء مكفّهرة» ؟
- الخبر هو «مكفّهرة»

- ما نوع الخبر؟ مفرد.
- ما حركة الإعراب الظاهرة على آخره؟
إن حركة إعرابه الضمة.
- إذاً، هل يكون الخبر كلمة مفردة؟
أجل يكون الخبر كلمة مفردة.
- هل يكون الخبر غير اسم مفرد؟
يكون الخبر غير اسم مفرد؛ ونوضح ذلك من خلال الأمثلة المذكورة في النص.
- أخذ المثال الثاني من الأمثلة «الريح تولول»
- أين خبر المبتدأ (الريح)؟ ومم يتألف؟
إن خبر المبتدأ (الريح) لم يكن كلمة مفردة كما سبق وبيننا.
- إذاً، ما هو؟
الجملة الفعلية (تولول) مع فاعلها الصّمير المستتر هي في محل رفع خبر المبتدأ (الريح).
- إذاً، هل يأتي الخبر جملة فعلية؟
الخبر ما لم يكن كلمة مفردة فهو جملة أو شبه جملة
مثال: المعلم يشرح الدرس - الحطّيب يلقي خطابه
- إذا كان الخبر كلمة مفردة وجملة فعلية، فهل يكون جملة إسمية؟
أجل يمكن أن يكون الخبر جملة إسمية، وهذا ما يوضحه المثال الثالث من المجموعة «السماء غيومها ملبّدة».
- أين خبر المبتدأ (السماء)؟
إن خبر المبتدأ (السماء) هي الجملة الإسمية (غيومها ملبّدة)

المؤلفة أيضاً من مبتدأ وخبر، والجملة الاسمية في محل رفع
خبر المبتدأ الأول (السَّماء).

- هل يأتي الخبر غير كلمة مفردة أو جملة فعلية أو جملة اسمية؟
أجل يكون الخبر شبه جملة.

مثال: القبعات على الرؤوس.

- والقبعات مبتدأ، والمبتدأ يحتاج إلى خبر، ف أين هو؟

الخبر في جملة (القبعات على الرؤوس) هو شبه الجملة (على
الرؤوس)، إذ الحار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره
موحود، وتقدير المثال القبعات موحودة على لرؤوس

هل يأخذ المبتدأ دائماً الصدارة كما لاحظنا من خلال الأمثلة؟

لا، بل يمكن أن يتقدم الخبر على المبتدأ في حالات معينة

مثال: بريء أن

فكلمة (بريء) تقدمت على نصير المفصل (أنا)، لأن المتهم
يحمل في داته الإخار عن برءته، وهكذا في كل خبر يعبر
عما يكمن في ذات الإنسان.

مثال: محذ أنت، جميل هذا.

- هل يمكن أن يكون لحر متقدماً على المبتدأ في غير الإحار
عما تكنه النفس؟

أجل إذا كان الخبر ممن له حق الصدارة. مثال أين العدالة؟

وذلك في أسلوب السؤال والجواب كيف الطقس؟

- وفي حال ابتدأ الكلام بما له حق الصدارة فيمكن أن يحذف
المبتدأ أو الخبر كأن أقول. أين حارم؟ - مسافر

قد حذفنا المستدأ والتقدير (هو مسافر) أو أقول: من صاحب هذا الكتاب؟ - عامر.

هنا حذف الخبر والتقدير (عمر صاحب هذا الكتاب).

- هل من حالة يُحذف فيها الخبر غير أسلوب الاستفهام والجواب؟

أجل. ويعطي بعض الأمثلة

لولا الماء لهلك الإنسان.

لولا الأم لانقرض الحنان.

- ما موقع (لولا)؟

لولا حرف شرط ويُسمى حرف امتناع لوجود، أي يدل على امتناع شيء لوجود غيره

هل يأتي بعد (لولا) مبتدأ؟

أجل يقع دائماً مبتدأ بعد (لولا)

مثال: لولا العمل لكنت الأرض حراً

- إذا كان (العمل) مبتدأ، (يعني بعد لولا دائماً يأتي مبتدأ) أين الخبر؟

لا خبر للمستدأ بعد لولا لأنه يحذف وجوباً. وتقديره: لولا العمل (موجود).

١ - ما المبتدأ وما الخبر إذا؟

قاعدة عامة:

- المبتدأ اسم معرفة تبدأ به الجملة الاسمية ومن هنا جاء اسمه «المبتدأ»

- الخبر هو ما يحركه عن مبتدأ ويتم معناه.

- الأصل أن يأتي المبتدأ أولاً وبعد الخبر. مثال: الحر شديد.

٢ - يكون الحر كلمة مفردة، أي غير جملة أو شبه جملة.

مثال: البرد قارس - التلميذ مجتهد.

- يكون الخبر جملة اسمية.

مثال: القمر نوره ساطع

الشمس حرارتها قوية

- يكون الخبر جملة فعلية

مثال: الريح تولول

الناس يركضون في الشارع.

- يكون الخبر شبه جملة سواء أكان شبه الجملة حاراً

ومجروراً أم ظرفاً ومضافاً إليه.

مثال: الكتاب على الطاولة.

الفواصة تحت الماء.

٣ - يتقدم الحر على المبتدأ لصفة في التمس مضمرة: مجد

أنت - برى أنا.

- يتقدم الخبر على المبتدأ وجوفاً في المواضع الآتية

١ - إذا كان الخبر من الأنماط التي لها حق الضدرة

كأسلوب الاستعهام والحوار.

مثال: أين العدالة؟ - كيف الطّقس؟

٢ - إذا كان الحبر مقصوراً على المبتدأ بإنما، أو بما وإلا.

مثل: إنما اطمئنان الإيمان

المعنى: ما الإيمان إلا اطمئنان. وكلمة (اطمئنان) خبر مقدم. وكلمة الإيمان مبتدأ مؤخر.

ومثل: ما سعيد إلا المؤمن. وكلمة (سعيد) خبر مقدم وكلمة المؤمن مبتدأ مؤخر. ولحبر مقصور على المبتدأ (إنما) و(إلا).

٣ - إذا كان الحبر شبه حملة طرفاً أو حاراً ومحرووراً، والمبتدأ نكرة.

مثال في بيتنا ضيف، الإيمان علامة

في الحقيقة كتاب، عبد تجارياً هو.

٤ - إذا كان المبتدأ مشتملاً على ضمير يعود على الحبر

مثال: للأوطان حقوقها

أمام الطالب أستاذ

٤ - يحوز حذف المبتدأ أو حذف الحبر إذا كان في الكلام ما يدل على المحذوف مهما وهذا في أسلوب الاستفهام والجواب.

مثال: أين عادل.

مسافر والتقدير (هو مسافر).

حيث حذف المبتدأ من الجملة.

وقد يُحذف الحبر أيضاً وبالأسلوب نفسه مع اختلاف

اسم الاستفهام.

مثال: - من صاحب هذا القصر؟

- سعيد.

والتقدير: سعيد صاحب هذا القصر.

- يُحذف الخبر وجوباً إذا وقع المبتدأ بعد لولا.

مثال:

لولا التسامح لساد الحقد.

- يرفع كل من المبتدأ والخبر.

- علامة رفع المبتدأ والخبر الضمة إذا كان صحيح الآخر.

مثال: الطقوس جميل.

- علامة رفع المبتدأ والخبر الضمة لمقدرة إذا كان معتل

الآخر.

مثال: سامي إدن مني.

الرجل الرأقي يحب وطنه

- علامة رفع المبتدأ والخبر الضمة المفدرة على ما قبل ياء

المتكلم.

مثال: صديقي يوسف شجاع.

يوسف صديقي.

- علامة رفع المبتدأ والخبر الألف في المثنى.

مثال: المجتهدان فائران.

- علامة رفع المبتدأ والخبر «أثواو» إذا كان جمع مذكر

سالماً.

مثال: الفائرون قادمون.

- علامة رفع المبتدأ والخبر الواو إذا كان من الأسماء الخمسة.

مثال: ذو المال يوزع من أمواله.

- يكون المبتدأ أو الخبر مثنى في محل رفع.

مثال: - هذا رجل شيط.

- الذين يحدون عن الحق يسقطون

- أين الحقيقة؟

- من أنت؟

- أنت رجل شيط؟

تمارين تطبيقية:

١ - أشر إلى المبتدأ وحطّ وإلى الخبر بخطين

- الدرب في الزيف قديمة.

- هذان العيان يسيران ببطء.

- العلماء مصاييح الأمة.

- العصافير تغرد على الأعصان.

- ما هذا الكتاب الضخم!

٢ - استخرج الخبر مما يلي ثم صعه في جملة جديدة.

- الشبان يعتزّون بقوتهم.

- قريتنا دروبها صيقة.

- في مدرستنا رئيس محبوب.

- الأمهات مكّنت على حياة الصوف

- عندي دراجة جميلة .

٣ - املا الفراغ بالمبتدأ أو الخبر المناسب واضبطه بعلامة الإعراب :

- كتاب..... فوائد كثيرة

- لنا..... بالزواج نفديه .

- هاتان الشجرتان..... بالثمار .

- أنت..... عقل حصيف .

٤ - أَلِفْ أربع جمل على الوجه التالي

- الخبر مفرد في المثنى

- الخبر جملة اسمية .

- الخبر جملة فعلية من الأفعال الخمسة

- الخبر شبه جملة .

٥ - بَيِّنْ سبب حذف خبر الحمل التالية

- لولا العلم لساد الجهل

- لولا الأم لانقرض الحنان .

- لولا المياه لبيست الأرض .

٦ - صَعِّحْ اسم جسر أو اسم علم بدلاً من اسم الإشارة والاسم الموصول وصلته :

- هذه مدينة تعجّ بالسباح .

- الَّذِينَ يُدَافِعُونَ عَنِ الْوَطَنِ هُم رِجَالٌ مُخْلِصُونَ

- الَّذِي يَحُونُ أُمَّتَهُ تَلْعَنُهُ الْأَجْيَالُ .

- الَّتِي تُرَبِّي الْأَحْيَالَ تَرْبِيَةٌ صَالِحَةٌ تَسْنَحُ التَّحْيِيدَ .

- ذاك بطل من أبطال التاريخ .

٧ - اجعل الخبر المفرد في ما يلي جملة فعلية

- الثياب الصوفية واقية من البرد

- الشريكان عاكمان على مراحة حساباتهم

- أنا شاهد بالحق .

- هن مبشرات بالسلام

٨ - أعرب ما تحته خط :

هو دو عواطف سيلة - لَدْعِي إِلَى الْحَقِّ حِرَاؤُهُ مِنْ اللَّهِ - سَا
تَرْتَمِعُ أَعْمَدَةُ الْوَطَنِ

إعراب تطبيقي:

من يدرس ينجح - أنت نائح . أحوك دو همة

من . اسم شرط جازم فعلين مصارعين يسمي الأول فعل
الشرط والثاني جواب الشرط مبي على السكون في محل
رفع مبتدأ.

يدرس . فعل مصارع مجزوم (من) وعلامة حرمه السكون
والفاعل ضمير مستتر فيه حوازاً تقديره هو، وهو فعل
الشرط.

ينجح . فعل مصارع محروم (من) وعلامة حرمه السكون
والفاعل ضمير مستتر فيه حوازاً تقديره هو.

والجملة من فعل الشرط وجواب الشرط في محل رفع خبر
المتدأ (من).

- أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- ما جمع : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
- أخوك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من لأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
- ذو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.
- همة : مضاف إليه محرور وعلامة حزه لكسرة الظاهرة على آخره.

الدّرس الحادي والعشرون:

الأفعال الناقصة

كان وأخواتها

كل شيء حولنا كان ساكناً، وكانت أشعة الشمس تلتف الطبيعة برداء من الدّفء، صار معه هواء نيسان اللادع يدغدغ وحوهناء، أصبح التنفس معه متعة ما عهدناها كنا ثلاثة على متن رورق، وكنت أنا مساعداً لرتان وبعد ساعات قليلة أصبحني نسيم المدغدغ هواء يلسعنا كائنسيّاط، لكن الشمس طلّت دثاراً لنا. وما هي إلا دقائق حتى اضطرب الماء من تحتها فصارت صفحته جبّالاً تندفع متلاحفة صاحبة، وبتنا ستظر المجهول

خطة البحث:

نعرف الأفعال الناقصة من خلال أمثلة بأحدها من النص

(٢)

(١)

- يوسف ربّان المركب.
- كان يوسف ربّان المركب
- الهواء نسيم.
- صار الهواء نسيماً.
- التنفس متعة.
- أصبح التنفس متعة
- نأخذ الجملة الأولى من المجموعة الأولى
- «يوسف ربّان المركب».
- ما نوع الجملة؟ إسمية.

- مم تتألف هذه الجملة؟
- تتألف من مبتدأ وحبر ومضاف إليه
- عندما انتقلت جملة (يوسف ربان المركب) إلى المجموعة الثانية، ما الكلمة التي دخلت عليها؟
- دخلت عليها (كان) فصارب ذكر يوسف ربان المركب.
- عند دخول هذه الكلمات على الجمل المذكورة، أي على المستدأ والخبر، ما التعبير الإعرابي الذي أحدثته في بعض أعضائها؟
- إن التغير الإعرابي الذي أحدثته أنها نصبت الخبر وأبقت المبتدأ مرفوعاً

مثال: كان الطقس جميلاً .

صار البرد قارساً .
أصبح التنفس متعباً .

- ما نوع هذه الكلمات التي دخلت على الجملة الاسمية؟
- هذه الكلمات أفعال.
- هل هذه الأفعال تامة؟
- لا، هذه الأفعال ليست تامة
- ما هي إذاً؟
- إنها أفعال ناقصة.
- لم سميت بالأفعال الناقصة؟
- سميت ناقصة لأن الجملة لا تكتمل بالفعل ومرفوعه بل تبقى ناقصة ولا تتم إلا بمنصوبها.
- هل باستطاعتنا أن نوضح ذلك.

أجل نوضحه من خلال المثال .

فلو قلنا (كان التلميذ) .

- هل اكتمل المعنى ؟ أم نفتش عما يكمل المعنى ؟

لا ، لم يكتمل المعنى ، بل نفتش عن مكان المعنى بإيجاد منصوبه ، فنقول : كان التلميذ نشيطاً .

- هل اكتمل معنى (كان التلميذ) ؟

أجل اكتمل المعنى بدخول المنصوب على جملة الأفعال الناقصة .

- هل هناك أكثر من فعل ناقص ؟

أجل هناك ثلاثة عشر فعلاً ، نأخذ حكماً (كان) فتدخل على المحصلة الإسمية (أي على المتداً والحبر) فتُهي المتداً مرموعاً وتُسْمِيه اسماً لها وتنصب الخبر تحراً لها بذكرها مع معانيها كان - مثال كان الطقس حميلاً ، (للتوقييت في الماضي والمستقبل) .

كان الله عفوراً رحيماً (بلاستمرار مع لفظ الحلالة)

صار - مثال صار السيم عيلاً ، (للتحويل) .

أصبح - مثال أصبح النفس متعة ، (للتوقييت في الصباح)

ظل - مثال ظل الكريم محبواً ، (للتوقييت في النهار) .

بات - مثال بات الجو صاحكاً ، (للتوقييت طول الليل) .

أصحى - مثال : أصحى المدعي مدعى عليه ، (للتوقييت في الصبح) .

أمسى - مثال : أمست الأرض مرتوية ، (للتوقييت في المساء) .

ليس - مثال : ليس بلوغ المرء غاية ضرورة حظ ، (للتوقييت في) .

ما زال - مثال: ما زال الاجتهاد طريق التجاح.

ما دام - مثال: لا تخرج من البيت ما دمت مريضاً.

ما برح - مثال: ما برح الثلج يعطي جبالنا. (تفيد الاستمرار).

ما فتىء - مثال: ما فتىء القمر مضياً.

ما انفك - مثال: ما انفك لتجوم متلألئة.

تصرفها:

- هل هذه الأفعال واحدة من حيث التصريف؟

لا، هذه الأفعال ثلاثة أنواع من حيث التصريف فمنها ما يكون:

أ - تام التصريف، بمعنى أنه يأتي منها الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر (وتبقى مع) ذلك ناسخة وهي

كان، أصبح، أصبحى، أمسى، طل، بات، صار. كقوله تعالى: ﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾ وقوله مخاطباً الكفار ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً﴾ وقول أحدهم «ليس كل ما يلمع كائناً ذهباً».

ب - ناقص التصريف، يأتي منه الماضي والمضارع فقط. وهي أفعال الاستمرار. ما زال، ما برح، ما فتىء، ما انفك.

ج - جامد، لا يتصرف، وهم الفعلان. ما دام، ليس.

التام والناقص منها:

- هل يَرِدُ من هذه الأفعال تاماً؟

من هذه الأفعال ما يكتفي بمرفوعه فلا يحتاج إلى الخبر المنصوب، فيكون تاماً وعرب الاسم معه فاعلاً. مثل:

- كان الإنسان فكانت الجريمة.
- أشكر الله حين تمسي وحين تصبح.
- لا أبرح حتى أحصل على ما أريد.
- نقاتل العدو ما دامت أرواحنا.
- إلى الفناء تصير الثروات إلا أعلم فهو خالد.
- أما الأفعال : ليس ، فنى ، زال ، فلم ترد إلا ناقصة ، فهي لا تستغني عن منصوباتها ولا تكتفي بمرفوعاتنا وحدها.
- أيمكن أن يكون خبر الأفعال الناقصة كحبر المبتدأ (أي كلمة مفردة أو جملة اسمية ، أو جملة فعلية ، أو شبه جملة).
- أجل . إن أحبار الأفعال الناقصة كأحبار المبتدأ تماماً.
- أي يأتي خبر كان كلمة مفردة .
- مثال : كان النسيم عليلًا .
- ويأتي الخبر جملة اسمية .
- مثال : أضحى القمر نوره ساطعاً .
- ويأتي الخبر جملة فعلية .
- مثال : ما زلت أمارس الرياضة .
- ويأتي الخبر شبه جملة .
- مثال : كنت في غرفتي .
- لو أخذنا مثلاً آخر .
- كل شيء حولنا كان (. . .) ساكنًا .
- أين اسم كان ؟
- إن اسم كان غير ظاهر .

- هل يكتمل معنى (كان) الناقصة بخبرها؟
- لا، لا يكتمل معناها بخبرها.
- إذا أين اسمها؟
- يمكن أن تعتبر اسمها ضميراً مستتراً فيقدره تقديرها كما نقدر الفاعل للفعل الثام إذا كان مستتراً.
- ما الأفعال الناقصة، ولم سميت كذلك، وعلام تدخل؟ وكيف يكون خبرها؟

قاعدة عامة:

الأفعال الناقصة أو كان وأحواتها أفعال تدخل على المبتدأ والخبر، فتبقى المبتدأ مرفوعاً واسماً لها، وتنصب الثاني خبراً لها.

مثال: كان الطقس ممطراً.

أصبحت السماء صافية

الأفعال الناقصة هي كان، صار، أصبح، ظل، بات، أصبحى، أمسى، ليس، ما زال، ما فتىء، ما برح، ما دام، ما انفك

يكون اسم الفعل الناقص طاهراً ومفهوماً من اللفظ.

مثال: كان الصينيون بخارة ماهرين.

يرفع بالضمة الطاهرة، والضمة المقدرة إذا كان اسماً مفرداً، وبالواو إذا كان جمعاً مذكراً سالماً، وبالألف إذا كان مثنى، وبالواو إذا كان من الأسماء الخمسة.

- يمكن أن يكون اسم كان وأحواتها ضميراً مستتراً يقدر تقديرها.

مثال: إنَّ الكلام الموزون لا يكون (.....) شعراً.
إلا إذا كان (.....) مشحوناً بعاطفة.

أما خبر كان فيكون:

كلمة مفردة، أو جملة اسمية، أو جملة فعلية، أو شبه جملة متعلق بالخبر المحذوف.

كلمة مفردة مثال: كان الصيف حاراً.

جملة فعلية. ظل المعلم يشرح درسه.

جملة اسمية: ما يزال الهواء نسيجه عليل.

شبه جملة: أنا سعيدة ما دمت في مكتبي.

- قد ينصب الخبر بالفتحة الظاهرة.

مثال: كان الصياد ماهراً.

- ينصب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

مثال: كانت جنى رقية.

- ينصب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم.

مثال: ظل خالد رفيقي لسنين

- ينصب بالكسرة عوضاً عن الفتحة إذا كان جمعاً مؤنثاً سالماً.

مثال: كانت الفتيات نشيطات.

- ينصب الخبر بالألف إذا كان مثنى

مثال: ليس المعلمان قادمين.

- ينصب بالواو إذا كان جمعاً مذكراً سالماً.

مثال: أمسى الموظفون محتاجين.

- ينصب بالواو إذا كان من الأسماء الخمسة.

مثال: لم يفتأ الرجل الغني ذا سعة.

تمارين تطبيقية:

- ١ - ضع خطأً تحت الاسم وحظين تحت الخبر:
 - كنّا نعيش في أمن وسلام.
 - إدارت الرياضة البدنية صرت د. عضلات قوية.
 - قد يُمسي الصديق عدوًّا.
 - ما زال المحرمون متوارين عن الأنظار.
 - ما برح الفريقان يتنافسان.
- ٢ - أحوط الأفعال الناقصة ممّ يبي مراعي القاعدة
 - كنتم ذوي جاه وعظمة
 - ستصيرين رئيسة النادي.
 - أضحى العلماء على رأس الأئمة
 - سيطر للقمرين الفضل في إسرة الأرض
- ٣ - صحّح الخطأ فيما يلي
 - أمسى عمود البناء مائلين.
 - في الزرع تُصحى الحقون مبروشة بالعشب والزهرة
 - لا تكونا عيدان.
- ٤ - صحّف ما يلي تصريحاً تاماً بإدخال الفعل الناقص على الجملة.
«هو روى الأرض»:

الغائب	المخاطب	المتكلم
الغائبة	المخاطبة	

٥ - تَمِّم كَلَامَ من الجمل الثانية بما يلزم مصروطاً بعلامة الإعراب:

- كَتَمَ..... هَمَّ عَالِيَةً.
- أَصْبَحَ..... قَاعِينَ بِرَرَقَهُم
- مَا بَرَحَ..... الْفَاقَةَ يَرْحُو الْفَرَحَ
- أَعْطَى مِمَّا لَدَيْكَ مَا دَامَ. يَعْطِيكَ مَا لَدَيْهِ.
- مَاتَ..... قَلَقًا عَلَى مَصِيرِهِ.

٦ - عَيِّن نوع خَرِ الْمَعْلُ التَّاقِصِ فِي الْحَمَلِ التَّالِيَةِ:

- لَيْسَ طَرِيقُ التَّجَاحِ مَفْرُوشًا بِالْوَرُودِ.
- تَصْحِي الْأَرْضِ فِي الرَّسْعِ مَكْنَسِيَةً بِأَهْيِ الْحَلَلِ
- صَارَتْ مَدِينَا شَوَارِعَهَا مَسْرَحَ الْحَيَوَانَاتِ
- مَاتَ الْمُشْرَدُونَ يَسْخَثُونَ عَنْ مَآزِي يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ.
- مَا رَأَى لِلْمَقْضَرِّينَ أَمَلًا فِي الْمَحَقِّ بِرَفَاقِهِمْ.

٧ - حَوِّلْ مَا يَلِيهِ إِلَى مَا يُمْكِنُ مِنَ الْمَصَارِعِ وَالْأَمْرِ

- صَرَتْ أَحَا الْبَاشِ وَالضَّعِيفِ
- مَا بِرَحَتِ الْأَرْضِ تَجُودَ بِالْخَيْرَاتِ
- سَبَّشَ بِالْمَحَّةِ جَاهِدِينَ مَا دَامَ فِينَا عَرَقٌ يَنْضُرُ
- أَصْبَحَتْ عَوْنًا لِلْمَلْهُوفِينَ.

٨ - أَعْرَبْ مَا يَلِي:

الْمُعَلِّمُونَ مَا رَأَوْا يَشْرَحُونَ أَمْثَلَاتِ الطَّلَابِ
كَوْنُوا عَامِلِينَ.

إعراب تطبيقي:

أعرب ما تحته خط:

- كان الإنسان فكانت الجريمة.
- يقاتل العدو ما دامت أرواحنا في أجسادنا
- كان . فعل ماضٍ تام بمعنى واحد مبني على الفتححة الظاهرة.
- الإنسان : فاعل مرفوع بالصمة الظاهرة.
- ما دامت : ما : مصدرية ظرفية، دامت فعل ماضٍ تام ولتاء للتأنيث.
- أرواحنا فاعل مرفوع بالضممة لظاهرة وهو مصاف، وضمير الفاعلين (نا) مبني على سُكون في محل حر بالإضافة (ما) وما بعدها تأويل مصدر في محل نصب على الظرفية الرمائية تقديره مدة دوامها والظرف متعلق بالفعل (يقاتل)

إعراب تطبيقي:

- كانوا يسألون عن المهاجرين.
- أصبح أخوك ذا همّة.
- كانوا فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان».
- يسألون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجممة «يسألون» جملة فعلية في محل نصب اسم «كان».

عن : حرف جر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

المهاجرين : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم. والجار والمحرور متعلقان بالفعل «يسألون»

أصبح : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره تدخل على المبتدأ والحر، ترفع الأول اسماً لها وتنصب الثاني خبراً لها.

أخوك . اسم أصبح مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

دا . اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب خبر «أصبح» وهو مضاف.

هـ مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الدّرس الثّاني والعشرون:

الأحرف المشبهة بالفعل

إنّ وأخواتها

لَمّا أيقن أبي، رحمه الله أنّ صحّته آخذة في التّلاشي، وأحسّ كأنّ الأيّام مركب يحمله فوق نهر الحياة إلى مصير لا فرار له منه، دعنا، أنا وإخوتي إليه، ألقينا عليه التّحية وقلنا له:

إنّا جميعاً بـير يديك يا أبي

قال الأب لأبنائه: «ما يحقّف عني آلامي أنكم بخير». ثمّ قال كلمات ليست بحديدة على مسمع الأبناء ولكن تأكّيدها في ساعاته الأخيرة له بفع وسأل أولاده إن كانوا يُصعبين له فردّوا عليه «إنّا مُصعبون بكلّ جوارحنا يا أبي». فقال لهم: «يا أنائي، إنّ اتحادكم قوّة، واعلموا أنّ محبّتكم لوطنكم وإخوتكم هي عنصر مهمّ لكم، وأنّ عمل المواطن من أجل وطنه هو في لوقت عينه، عمل من أحلّ الوطن نفسه. لأنّ المصلحة العامّة مجموع مصالح الفرد، ألا ليت كلّ إنسان يدرك هذه الحقيقة لعلّه يبلغ أمّله».

خطة البحث :

نأخذ مجموعتين من الأمثلة التطبيقية :

(٢)

(١)

- الاتحاد قوّة .
- إنّ الاتحاد قوّة .
- طاعة الوالدين واجب .
- إنّ طاعة الوالدين واجب .
- الإنسان أح للإسان
- إنّ الإنسان أح للإنسان .
- نأخذ الجملة الأولى (لاتحاد قوّة) ونشير من خلالها إلى
المتداً والحر .
- المتداً هو (الاتحاد) ، الخير هو (قوّة)
- وكذلك (طاعة الوالدين واجب) ، فإنّ المبتداً هو (طاعة)
والحر هو (واجب) . إذ فصل بين المبتداً والحر المضاف إليه
(الوالدين) .
- في الجملة الثالثة (الإنسان أح للإنسان)
- إنّ المتداً (الإنسان) ، و حر (أح) نبعه الحارّ والمحروور
(للإنسان) .
- إذاً ، ممّ تتألف جمل المجموعة الأولى ؟
تتألف من مبتداً وحر .
- من مبتداً ومضاف إليه وخبر .
- من مبتداً وخبر وجار ومحروور .
- عندما انتقلت حمل المجموعة الأولى إلى المجموعة الثانية ما
الكلمة التي دخلت على كلّ منها ؟
دخلت (إنّ) على الجملة .

- عندما دخلت (إن) على هذه الجملة، أي على المبتدأ والخبر ما التغيير الذي أحدثته فيها؟
- عندما دخلت (إن) على الجملة نصت المبتدأ وأبقت الخبر مرفوعاً.
- وماذا تُسمى (إن)؟
- تُسمى (إن) حرف مشبه بالفعل.
- ما عملها؟
- تدخل (إن) على المبتدأ والخبر فتصب المبتدأ وتُسمى اسمها وترفع الخبر وتُسمى خبرها
- هل من أحرف مشبهة بالفعل غير (إن)؟
- أجل هناك خمسة أحرف هي أحرف (إن)، وتعمل عمل (إن) وتُسمى أحرفاً مشبهة بالفعل:
- وهذه الأحرف هي (أَنْ، لَيْتَ، لَكِنْ، لَعَلَّ، كَأَنَّ).
- إبدأ، ما الأحرف المشبهة بالفعل؟
- الأحرف المشبهة بالفعل أو (إن) وأحوالها، أحرف تدخل على المبتدأ والخبر فتصب الأول اسماً لها، وترفع الثاني خبراً لها.
- مثال: إِنَّ النجاح ثمرة الاجتهاد
- لَيْتَ الأمان مستتب.
- فالأحرف المشبهة بالفعل ستة هي:
- إِنَّ، أَنْ، لَكِنْ، كَأَنَّ، لَعَلَّ، لَيْتَ.
- ما المعاني المستفادة من هذه الحروف؟
- إِنَّ: حرف توكيد ونصب.
- أَنْ: حرف توكيد ونصب.

لكنّ: حرف استدراك ونصب.

كأنّ: حرف تشبيه ونصب.

ليت: حرف تمني ونصب.

لعلّ: حرف ترجي ونصب.

إذا، لكلّ منها معنى

- هل تكف هذه الأحرف عن العمل؟

تُكفّ الأحرف المشبهة عن العمل بشروط نوضحها من خلال
مجموعة من الأمثلة:

(١)

(٢)

- لعلّ السلام يعود

- لعلّما السلام يعود.

- إنّ الاتحاد قوّة.

- إيمان الاتحاد قوّة

- كأنّ الحياة مركّب.

- كأنّما الحياة مركّب

- المطر حميف لكر الشمس

- المطر حميف لكما الشمس

طالعة.

طالعة.

- ممّ تألفت كلّ حملة من حمل المجموعة الأولى؟

إنّ كلّاً من حمل المجموعة الأولى تألفت من حرف مشته
بالفعل واسمه وحبره

- كيف يكون اسم الأحرف لمشبّهة بالفعل في هذه الجمل
أمر فوع هو أم منصوب؟

إنّ اسم الأحرف المشبهة بالفعل هو منصوب.

- عندما انتقلت جمل المجموعة الأولى إلى المجموعة الثانية ما
الحرف الذي لحق به (إنّ) وكأنّ، ولكنّ، وأنّ، ولعلّ؟

- إنَّ الحرف الذي لحق بها في جمل المجموعة الثانية هو (ما).
- عندما لحقت (ما) بهذه الحروف تكوّنت منهما (إنّما، كأنّما، لكنّما، لعنّما) هل بقي عملها في المبتدأ؟
- لا، لقد كفت (ما) هذه الحروف (إنّ وأخواتها) عن العمل فلم يعد لها دور في نصب المبتدأ..
- ماذا تُسمّى (ما) التي تكفّ (إنّ وأخواتها) عن العمل؟
- تُسمّى (ما) الرائدة، وتدخل على الأحرف المشبهة بالفعل فتكفّ عنها العمل، وتبقى المبتدأ مرفوعاً.
- ما علامة إعراب اسم (إنّ وأخواتها)؟
- تدخل (إنّ) وأخواتها على امتداد فتصبه وسوَّج ذلك بالمثل.
- إنَّ الطَّقسَ باردٌ.
- إنَّ الدُّنيا غرورةٌ.
- ليت قلبي يخبرني عنه.
- إنَّ عيني ألهم تلمعان.
- ليت المعتدين يشعرون بما نعاني.
- لعل أحبا المروءة ينحد المستغيث.
- كأنَّ الممرضات أخوات المرضى.
- فاسم إنّ في المثال الأول منصوب بالفتحة. (الطقس).
- وفي المثال الثاني منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر. (الدنيا).
- وفي المثال الثالث منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم. (قلبي).

- وفي المثال الرابع مصوب بياء لأنه مثني . (عيسى) .
- وفي المثال الخامس مصوب باليااء لأنه جمع مذكر سالم .
(المعتدين) .
- وفي المثال السادس مصوب بإلألف لأنه من الأسماء
الخمسة . (أحبا) .
- وفي المثال السابع منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه
جمع مؤنث سالم . (الممرضات) .
- أما علامات إعراب الحر فتتوضح أيضاً من خلال مجموعة من
الأمثلة
- إن رحمة الرب عطيمة .
- إن قلب الطفل أنقى القلوب
- يعمل المرء جاهداً كأنه باقٍ في الدنيا إلى الأبد
- أحبك كأنك أخي .
- ليت عيسى قادرتان على رؤية خفايا الناس .
- إنكم مدعوون إلى العمل من أجل بلادكم .
- ليتني ذو حكمة كحكمة سليمان .
- فإن الخير يكون
- مرفوعاً بالضمّة كما في المثال الأول .
- الخبر جملة فعلية في المثال الثاني .
- الخبر مرفوع بالضمّة المقدّرة على ياء المنقوص المحذوفة في
المثال الثالث . فكلّمة (بقي) هي الخبر وعلامة الرفع مقدّرة
على ياء المنقوص المحذوفة للثقل منع من ظهورها اشتغال
المحلّ بالحركة المناسبة وأصلها (باقي) .

- الخبر في المثال الرابع (أحبك كَأَنْتَ أحي).
فأخي (خبر مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم).
- في المثال الخامس (ليت عيني قادرتان...) الخبر قادرتان مرفوع بالالف لأنه مشى.
- في المثال السادس (أنكم مدعوون...) الخبر (مدعوون) مرفوع بالواو لأنه جمع مدثر سالم
- في المثال السابع (لبي دي حكمة كحكمة سليمان).
الخبر (ذو) مرفوع بالواو لأنه من لأسماء الخمسة
- هل يمكن أن يكون اسم (بن وأخواتها) اسماً غير معرب؟
أجل، يمكن أن يكون اسم (إن) وأخواتها غير معرب
- هلا يمكن أن يكون اسماً لمبتدأ؟
أجل يمكن أن يكون اسماً لمبتدأ. مثال. كأن هذه التسميات أنفاس المؤمنين.
- فاسم كأن هو اسم الإشارة (هذه).
- وكذلك الاسم الموصول. مثال لعل الذي عاب عنا عائد إلينا.
- فاسم لعل هو الاسم الموصول (الذي).
- هل يمكن أن يكون اسم (بن) ضميراً متصلاً؟
كثيراً ما يكون اسم (إن وأخواتها) ضميراً متصلاً.
- مثال: قال تعالى. ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾
فاسم إن هو الصمير المتصل (الكاف).
- ويمكن أن يكون اسماً مسموعاً من الضرف. مثال: «إن لبغان خالداً».

فكلمة لئان لا تنصرف.

- إذا كان اسم (إن) متعدّد الأنواع، فهل الخبر كذلك؟ وكيف يكون خبر إن؟

يكون الخبر اسماً مفرداً. مثال إن العلم نور. فالخبر هو الكلمة (نور).

يكون الخبر جملة فعلية مثال إن الكلمة الدقيقة تقرب القلوب.

فالخبر هو الجملة الفعلية (تقرب القلوب).

يكون الخبر جملة اسمية مثال إن هذا الكتاب دروسه مفيدة.
فالخبر جملة اسمية (دروسه مفيدة)

ويمكن أن يكون الخبر شبه جملة. مثال. إن أخي تحت الطاولة.

شبه الجملة (تحت الطاولة) متعلّق بحر (إن) محذوف تقديره موجود.

- هل تختلف (إن) عن أخواتها بشيء؟

أجل تختلف إن عن أخواتها بكسرها وفتحها.

- متى تُكسر همزة (إن) دائماً؟

نعطي أمثلة توضّح متى تُكسر همزة إن.

- ينجح الذي إنه مجتهد.

- إن الكتاب رقيق صامت.

- قال أبي: «إن اتحادكم قوة لكم».

- والله إن الأخلاق أئمن عندي من المال.

- ألا إن الحياة جهاد.

- ما حركة همزة (إن) في الأمثلة الثلاثة؟
- حركة الهمزة في (إن) هي الكسرة.
- أين وقعت إن في المثال الأول، في ابتداء الكلام أم في حشوه؟
- وقعت (إن) في ابتداء الكلام.
- إذا وقعت (إن) في ابتداء الكلام هل تأتي همزتها مكسورة دائماً؟
- أجل، عندما تتصدر (إن) الكلام تكسر همزتها.
- بأخذ المثال الثاني قال أبي «إن اتحادكم قوة لكم»، ما الفعل الذي وقعت بعده إن؟
- وقعت (إن) بعد فعل القول.
- هل تكسر همزة (إن) بعد فعل القول؟
- نعم تكسر همزة (إن) بعد فعل القول
- بأخذ المثال الثالث «والله إن الأخلاق أثمن عدي من المال»، أين وقعت (إن) في الجملة المذكورة أعلاه؟
- وقعت (إن) بعد القسم وكانت جواباً للقسم.
- هل تكسر همزة (إن) إذا كانت جواباً للقسم؟ دائماً تكسر همزة (إن) بعد القسم.
- متى تكسر همزة (إن) إذا؟
- تكسر همزة (إن) إذا لم يصح تأويلها مع معموليها بمصدر وذلك إذا وقعت في أحد المواضع الآتية
- ١ - في ابتداء الكلام.
- ٢ - بعد فعل القول.

٣ - بعد القسم (أي إذا كانت حوياً لنقسم).

٤ - بعد (ألا) الاستماتية

٥ - في أول جملة الضلة.

- إذا كانت همرة (إن) مكسورة كما ذكرنا شروط فهل يمكن فتحها؟

أجل، يمكن فتحها شروط وسأعطي مجموعة من الأمثلة تبينها.

(٢)

(١)

- يعجبي أن إبراهيم محتهد . يعجبي احتهاذ إبراهيم

- سمعت أن المهاجر عاند () سمعت عودة المهاجر

- سررت من أن إبراهيم باق . سررت من بقاء إبراهيم في
في وطنه . وطنه

- لاحظنا أن همرة (إن) في أمثلة المجموعة الأولى أتت مفتوحة
وفي أمثلة المجموعة الثانية حدثت منها (إن).

- كيف تم ذلك؟ ولماذا؟

تم ذلك بالتأويل بحيث أن همرة (أن) لا تفتح إلا إذا أمكن أن
المصدر سد مسدها مع اسمها وخبرها.

- هل أمكن ذلك في الأمثلة التي عرضناها؟
أجل أمكن ذلك.

- كيف تم التأويل في المثل الأول؟

في المثل الأول تم تأويل (أن وما بعدها) بمصدر مرفوع هو
(اجتهاد) في محل رفع فاعل.

وفي المثل الثاني أولت (أن) وما بعدها في محل نصب مفعول به (عودة).

وفي المثل الثالث أولت (أن) وما بعدها في محل حر بحرف الجر (من بقاء إبراهيم).

- إذا متى تفتح همزة (إن)؟

تفتح همزة (إن) إذا أمكن أن تؤول مع اسمها وحرها بمصدر مرفوع أو منصوب أو محرور.

- ماذا نستنتج مما سبق كله؟

قاعدة عامة:

- الأحرف المشبهة بالفعل (إن وأخواتها)، أحرف تدحل على المبتدأ والخبر، فنصب الأول اسماً لها، وتبقى الثاني مرفوعاً خبراً لها.
مثال: إنَّ العملَ مفيدٌ.

لعلَّ المسافرين قادمون.

- إذا لحقت (ما) الزائدة، لأحرف المشبهة بالفعل، كفتها عن العمل وعاد ما بعدها مبتدأ وخبراً.
مثال: إنما الليل مظلم.

مثال: كأنما الأم عطاء.

- علامات نصب اسم (إن وأخواتها) هي الفتحة الظاهرة، الفتحة المقدرة، لياء (في المثنى)، الياء (في جمع المذكر السالم)، الألف (في الأسماء الخمسة)، الكسرة (في جمع المؤنث السالم)، الألف (في الأسماء الخمسة) مثال: إنَّ الشمسَ ساطعة - ليت صديقي يعود

- لعل الولدين يُشفيان - كأن صفحات الماء مرآة - دروسنا صعبة لكن الاجتهاد يسهلها - إن ذ الأخلاق موثر
- علامات رفع الحر هي الصفة الطاهرة، الصفة المقدرة، الألف (في المثنى) الواو (في جمع المذكر السالم)، الواو (في الأسماء الخمسة) مثال إن أبي مجد - أحبك ولكك حصمي - ليت المحذنين عاثران - لعل المهاجرين عائدون - إن معلمتنا ذو علم غزير.
- معاني الأحرف المشبهة بالفعل هي:
- إن، أن = توكيد ونصب.
- لكن = للاستدراك
- كأن = للتشبه.
- ليت = لثمني.
- لعل = للترجي
- وتكسر همزة (إن) حيث لا يصح أن يسد المصدر مسدها مع اسمها وحررها ويكون ذلك في المواضع التالية
- ١ - في ابتداء الكلام. مثال: إن العمل نشاط.
 - ٢ - بعد فعل القول. مثال: أقول «إن الأمر بيدك»
 - ٣ - بعد القسم مثال: والله إنك خلوق.
 - ٤ - بعد (ألا) الاستعجابية. ألا إن وعد الله حق.
 - ٥ - هي أول جملة الصلة. يحقق المحذ الذي إنه يسعى إليه
- تُفتح همزة (إن) إذا أمكن تأويلها هي وما بعدها مصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور ذلك في مواضع
- أن يكون المصدر المؤول
- ١ - فعلاً. مثال: وصلي أنك ناجح/ وصليني نجاهك.

٢ - نائب فاعل نُمي إني أنه أقمت لمدرسة المارحة -
إقفل

٣ - متداً من المفيد أن تتعاون = تعاوننا.

٤ - مفعولاً به. مثل علمت أنك مسافر بعد أيام/ علمت
سفرك.

٥ - في موضع المحرور. مثل سررت من أن صديقنا ناف/
سررت من بقاء صديقنا

تمارين تطبيقية

١ - أدخل على كل من الجمل الآتية حرفاً مشتهراً بالمعنى وأحرم ما
يلزم

- الصادقون في كلامهم محضون في أعمالهم

- الروايات الموليسية تجتذب القراء.

- دقتا الكتاب مزيتان بالصور.

- لي في هذا الأمر نظرتان.

- ذو العنى العاخش لاه عما حوله.

- والدي ذو فضل عليك.

٢ - أ حذف الحرف المشتهر - فعمل ما يلي وأعد كتابة الجمل
مصوطة بعلامات الإعراب

- إن هذين الزائرين شريفان.

- سرتي أن المتحاورين قد وصروا، إلى غاية حميدة

- لعل ذوي الثروات الطائلة يحدودون على المعوزين .

- كأن الحاضنات أمهات للأطفال .

- لعل الساعين إلى السلام بالفون هدفهم .

- رأيت أن أخاك ذو مطامح بعيدة .

٣ - ألف أربع جمل على الوجه لآتي :

إن = اسمها من الأسماء الخمسة .

كأن = اسمها جمع مذكر سالم .

ليت = خبرها مشى .

لكن = خبرها جملة فعلية .

٤ - عین بین قوسین علامة إعراب كل من الاسم والخبر في ما يلي :

- إن يدي الإنسان جناحان .

- أيقنت أن القرويين سعيذون بعيشتهم .

- لعل أبا المكارم يدري بحال الناس .

- بلغني أن سيدات الصليب الأحمر يخاطرن بحياتهن .

- كأن زارع الفتنة ساع إلى حتفه .

٥ - إملأ المكان الحالي بإحدى الكلمات التالية مضبوطة بعلامة الإعراب :

(ذو، معلّم، يلقي، هذا، التي، ي).

- إن الدرس صعب .

- كأنهم أحمالهم على أكتاف الناس .

- لعل تعلمنا الحساب يسهل لنا صعوباته .

- وجدت أنهما قديران .
- ليت أستطيع إيصال الحروب كلها .
- ٦ - ألحق (ما) الكافة بالأحرف المشتهة بالأفعال وأجر ما يلزم .
- إن عمل الخير واجب .
- ليت الغافلين عن الحقيقة يعونها .
- كأن هاتين الساريتين عمودان من أعمدة الكهرباء .
- لعل رائدي الفضاء العاملين يكتشفان ما يهدي إلى السلام .
- أنتم أصدقاؤنا لكن أعمالكم لا تثق والصدقة
- ٧ - حوّل في الحمل التالية (إن) واسمها وحسرها إلى مصدر مؤول :
- علمت هذا الصباح أن عامراً قد عاد من المهجر .
- بلغني عنك أنك تدفع إلى عمل الخير .
- أعجبت بأنك تشد الشعر أمام زملائك .
- ٨ - أعرب ما يلي :
- كانّ عمر الإنسان مركب يسير به فوق نهر الحياة .

إعراب تطبيقي:

- إن العازفات أناملهنّ رشيقه
- لعلّ بعد القمر الفرح
- إن : حرف توكيد ويصب مسني على المنح وهو حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول اسماً له ويرفع الثاني خبراً له .

العارفات اسم إن منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

أناملهن : مبتدأ مرفوع بالصفة وهو مضاف وهن ضمير متصل مبني في محل حر بالإضافة.

رشيقة . خبر أنامل مرفوع بالصفة الظاهرة على آخره، وحملة (أناملهن رشيقة) حمته سمية في محل رفع إن

لعل حرف ترخي ويصب مي على الفتح، وهي حرف مشبه بالفعل تدحل على لمتداً والحس، فتنصب الأول اسماً لها، وترفع الثاني حرفاً لها.

عدد طرف رمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

الضرر مضاف إليه محرور وعلامة حره الكسرة الظاهرة على آخره والطرف متعق بحس محذوف تقديره موحود

المرح . اسم فعل مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره

الدّرس الثالث والعشرون:

ليس وأخواتها

الهدم والبناء

ما زال الإنسان مدد وحوده في هذه الدنيا، يبني بيد، ويهدم بيد. وحتى اليوم م استراح لا من الهدم ولا من البناء. فما بناؤه ثابتاً وم هدمه دائماً. ولا أحد قادراً أن يُحصي ما بناه الإنسان من مدن وحصون وقرى، قبل التاريخ وبعده. ويا ليتّه كان في مستطاعي أو مستطاع أيّ إنسان أن يعرف ذلك، إذن لأيقنتم أن مدينة تعيشون في ظلّها الآن ليست سوى بيان متداع، شيدته مدنيّات تداعت، ولأدركنم أن ما بذله الإنسان في عمره القصير مذ كان إلى اليوم، ليس سوى أميات ترجو الحدود، ولات ساعة رجاء.

خطة البحث:

أأخذ أمثلة النص ونضعها في مجموعتين:

(٢)

- ليس البناء ثابتاً.

- ما البناء ثابتاً.

(١)

- البناء ثابت.

- العمران باقي.

- الإنسان قادرٌ على البقاء
- لا عمرانٌ باقياً.
- الساعةُ ساعةٌ رجاءٍ.
- إن الإنسان قادرٌ على البقاء.
- لا ساعة رجاء.
- ليست الساعة ساعة رجاء.
نأخذ المجموعة الأولى - ما نوع كلٍّ من حمل المجموعة الأولى؟ ومما تتألف؟
إنها جمل اسمية، تتألف كل منها من متبداً وحر
هل في حمل لمجموعة الأولى أدوات هي؟
لا، لا يوجد أدوات هي في جمل لمجموعة الأولى
إذا أخذنا جمل المجموعة الثانية ماذا تصدر المثال الأول
«ليس البناء ثابتاً»؟ وماذا تصدر المثال الثاني «ليس الساعة ساعة رجاء»؟
تصدر كل من هذين المثليين (ليس)
ما إعراب (ليس)؟
(ليس). فعل ماضٍ ناقص حمداً تدخل على المتبداً والخبر
ترفع المتبداً اسماً لها ونصب الخبر حراً لها مثال ليس النور ساطعاً.
أين اسم ليس المرفوع في المثال الأول «ليس البناء ثابتاً»؟
وأين خبرها المصوب؟
إن اسمها (البناء) وخبرها (ثابتاً).
أما في المثال الثاني «ليست الساعة ساعة رجاء» إن اسمها (الساعة) وخبرها (ساعة).
ما الأحرف التي تصدرت باقي الأمثلة في المجموعة الثانية؟

إنَّ الأحرف التي تصدّرت الجمل هي (ما، لا، إن، لات)

- هل لهذه الأحرف أحكام (ليس)؟

أجل لهذه الأحرف أحكام (ليس) إعرابياً، أي أنها ترفع اسمها وتنصب خبرها ولكنها ليست بفعل بل هي حرف

- ماذا نقول في هذه الأحرف؟

نقول إنَّها أحرف مشبهة بليس وتعمل عملها، ولكل حرف منها شروط خاصة

* فما شروط عمل (ما) و(إن) عمل ليس؟

- هذه الشروط هي:

١ - أن يتقدّم اسمها على حرهما ما أحوك منصف إنَّ الجهاد واجب.

٢ - أن تدلّ الجملة على النفي، فإن انتقص النفي (إلا) بطل عملها. فلو قلنا.

ما أنت إلا طالت، كن لحبر مرفوعاً وتكون (ما) نافية غير عاملة.

٣ - ألا تأتي بعد (ما) (إن) لرثدة فإذا قلت ما إنَّ أحدٌ خيرٌ من أحدٍ إلا بالعمل الصالح. فلا تعمل (ما) وتعرب (أحد) مستداً و(خير) خبراً للمبتدأ.

* وما شروط عمل (لا) عمل ليس؟

- وضع النحاة شروطاً ثلاثة لعمل (لا) عمل (ليس)، هذه الشروط هي:

١ - ألا يتقدم خبرها على اسمها.

٢ - ألا يتقص النفي بـ(إلا).

٣ - أن يكون اسمها وحرها بـ(كـ) مثل لا كسول ناححاً.

* وما شروط عمل (لات) عمل ليس؟

- لعمل (لات) عمل (ليس) شروط أساسيان هما

١ - أن يكون اسمها وحرها من أسماء الزمان، مثل الوقت والساعة واليوم والحين

٢ - أن يكون اسمها محذوفاً نحو لات ساعة مندم التقدير لات الساعة ساعة مندم.

- ماذا تُسمى (ما) العاملة عمل (ليس)؟

تُسمى (ما) العاملة عمل (ليس) (ما) النافية أو ما الحجازية وهي حرف يرفع المبتدأ وينصب الخبر مثال ما محمداً إلا رسول.

- إذا كانت ما الحجازية تعمل عمل (ليس) فهل (لا) النافية التي تُسمى (لا) الحجازية أيضاً تعمل عمل (ليس)؟

أجل (إن) لا الحجازية تأخذ أحكام (ما) الحجازية وكلاهما حرف نهي يشتهان بـ(ليس) يدحلا على لمبتدأ والخبر ويرفعان المبتدأ وينصبان الخبر حرراً لهما أمّا (إن)، مثل «إن الإنسان قادراً على البقاء» فهي بمعنى (ما) النافية تعمل عمل (ليس) وترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

أمّا (لات) فلها نفس أحكام (ما) و(لا) و(إن) فهي عاملة عمل (ليس) ولكن يشترط أن يكون اسمها محذوفاً وأن يدن اسمها وحرها على الزمان (أي يوم - ساعة - حين - الح).

قال تعالى: ﴿ولات حين مناصر﴾.

- حيث حذف اسمها والتقدير (ولات الحين حين ماضٍ).
- إذاً، ما الأحرف المشبهة بليس وما عملها؟

قاعدة عامة -

- الأحرف المشبهة بليس هي (م، إن، لا، لات).
مثال: ما التلاميذ غائبين
- إن الزارع خاسراً.
- لا كاذب محترماً.
- لات يوم نزهة
- تختلف (ليس) عن أخواتها أنها فعلاً ماضياً ناقصاً
وأخواتها حروف مشبهة بليس
- نعمل (ليس) وأخواتها عمل الأفعال الناقصة إذ ترفع
المتنأ وتنصب الحر بيس التنخبر ماهرأ.
يشترط - (لات) أن يكون اسمها محدوقاً وأن يدلّ على
الزمان. مثال: لات يوم عيد
- تُسمّى (ما) - (ما) النافية أو الحجازية
مثال: ما المقر عبأً
- تُسمّى (لا) - (لا) النافية أو (لا) الحصرية مثال لا مال باقياً.

تمارين تطبيقية

- ١ - دّن على الأحرف المشبهة بليس) وعلى اسم كل منها المرفوع
والحر المصوب فيما يلي.

- ما الفقر في المرء عيباً.
- لا مال على الأرض باقياً.
- إن الثوب نظيفاً.
- لات ساعة رجاء.
- ٢ - أدخل كلاً من الأحرف المشتهة بـ (ليس) على الحملة التي تناسه فيما يلي.
- الإنسان الة.
- بحيل محمود
- هذا إلا ملت كريم
- وقت لعب.
- ٣ - أنقل الحمل التالية من النفي إلى الإثبات، وذلك بحذف ليس وأحواتها المشتهات بها، وأصبه أواخر الكلمات بعد الحذف بالشكل المناسب
- لات يوم نزهة
- ما التلاميذ غائبين.
- ليس التور القوي بمصر بالأعين
- إن الكسلان إلا نادم
- ٤ - هات خمس جمل وأدحر عنها (ليس) وأحواتها.
- ٥ - صحح ما يلي وأحر التعديل اللازم
- ليس الحبلى عالين.
- ما أخيك حان.
- لا شجرات مثمراً.

- إِنَّ الكسولون نادمون .
- لات الوقت وقت لعب .
- ٦ - أعرب ما يلي :
- ليس أبوك بمهمل عمله .
- لات حين ماض .

إعراب تطبيقي:

أعرب ما تحته خط .

- لات وقت عمل
- ﴿ما هذا بشر﴾ صدق الله العظيم
- بعز فلا شيء على الأرض بأفيا ولا ورز مسما قص الله وأفيا
- لات حرف هي مشته ليس مني على الفتح، بدخل على
المستندأ والحبر، برفع الأذن اسماً له ويصب الثاني حبراً
له
- وقت حبر «لات» منصوب بفتحة وهو مضاف، واسم (لات)
محدوف. والتقدير «لات الوقت وقت عمل».
- عمل مضاف إليه محرور بالكسرة الظاهرة على آخره
- ﴿ما هذا بشراً﴾ .
- ما : نافية تعمل عمل ليس
- هذا الهاء التثنية حرف مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب، دا: اسم إشارة مبني على السكون في محل
رفع اسم ما.
- بشراً : خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- تعرّ فلا شيء على الأرض باقياً

تعرّ . فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر وحوماً تقديره أنت

فلا . الفاء رائدة، حرف لا محلّ له من الإعراب لا: نافية تعمل عمل ليس، حرف مبني على السكون.

شيء اسم لا، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره على حرف جر

الأرض اسم محرور وعلامة حركته كسره لظاهرة على آخره والجار والمحرور متعلقان بخر (لا) (باقياً).

باقياً خبر (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ملاحظة (إعراب الشطر الثاني كإعراب الشطر الأول)

الدّرس الرابع والعشرون:

كاد وأخواتها

(أفعال المقاربة)

السّندباد البحريّ

قال أحد البحّارة «سبب كنا في طريقنا إلى الهند،
وقبل أن نصل إلى الشاطئ الصّحري بقليل، أحد البحر
يضطرب، وطفقت الأمواج تنعالي كأنها الجبال، وأنشأ
التحارة يصرخون، وبدأ المركب يتضعضع، وكادت الأمواج
تتلع المركب، وشرع الملاحون يبدلون أقصى جهودهم في
معالية الأمواج، التي كانت تصرع المركب بعنف، حتّى
أوشك أن يصطدم بصخرة كبيرة، وكاد اليأس يستولي
علينا.

ولكنّ السّندباد أمسك لحبل، ورمى بنفسه بين
الأمواج، وجعل يعالها وتعاله، وأخذنا ندعو الله عساه أن
يوفق السّندباد.

خطة البحث:

نأخذ بعض الأمثلة من النصّ ونوزّعها بحسب نوع أفعالها.

أفعال الرجاء

أفعال المقاربة

- كاد الموج يتلع المركب. - عسى الله أن يوفق السندباد
- أو شك المركب أن يتحطم. - إخلولق البدر أن يكتمل.
- حرى العدو أن يرحل.

أفعال الشروع

ومنها:

- شرع البحر يضطرب.
- بدأ المركب بتضعصع.
- طفق الموج يعلو
- أحد الملاحون يعالبون الموح
- أشأ البخارة بصرحطوة
- جعل السندباد يغالت الموح؟
- نأخذ المجموعة الأولى من الأمثلة:
- «كاد الموج يتلع المركب».
- «أو شك المركب أن يتحطم».
- ما المعلان اللذان تصدرتا الجملتين المذكورتين؟
- إن الفعلين اللذان تصدرتا الجملتين هما فعلا . (كاد وأوشك).
- علام يدل فعل (كاد) وفعل (أوشك)؟
- يدل كلا الفعلين على قرب وقوع الفعل.
- لو استبدلنا (كاد وأوشك) بكلمة (قارب) هل يصح أن نقول:
- قارب الموج أن يتلع المركب

- قارب المركب أن يتحطم . أم يتغير المعنى؟
- أجل يصح ذلك ، ولا يتغير شيئاً في المعنى .
- ماذا نُسَمِّي فعلِي «كاد وأوشك»؟
- نُسَمِّي الفعلين المذكورين أعلاه أفعال مقاربة ، وقد يُضاف إليهما فعل «كرب» ولكنه قليل الاستعمال .
- هل (كاد وأوشك وكرب) تعمل عملاً معيَّناً عند دخولها على الجملة؟ وعلى أي نوع من الجمل تدخل؟
- تدخل (كاد وأوشك وكرب) على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ اسماً لها ، وتنصب الخبر خبراً لها .
- هل لخبر (كاد وأوشك) شروط؟
- أجل إنَّ (كاد) تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها ، شرط أن يكون الخبر جملة مضارعية . مثال كادت السماء تمطر
- وكذلك (أوشك) لها نفس أحكام (كاد) ، ولكن من شروط خبرها أن يكون فعلاً مضارعياً ، ويجوز أن يقترن حر أفعال المقاربة بـ (أن) مثال . أوشك النع أن يضب ، أو أوشك السع ينضب - كرب القلب من جواه يدوب ، أو كرب القلب من جواه أن يدوب .
- نأخذ المجموعة الثانية .
- «عسى الله أن يوفق السَّدَّاد» .
- «عسى المسافر أن يعود» .
- ما الفعل الذي تصدر الجملة؟ وما نوعه؟
- تصدر الجملة فعل (عسى) وعسى فعل ماضٍ حملي يدل

على الرجاء، مضي على "فتحة المقدرة على الألف للتعذر
تدخل على المستند والحبر، ترفع الأول اسماً لها وتنصب
الثاني خبراً لها.

- هل خبرها كلمة مفردة؟

لا. لم يأت حر (عسى) إلا جملة فعلية مضارعية تفتقر بأن
في أغلب الأحيان.

- هل يمكن أن يشتق من (عسى) فعل مضارع أو فعل أمر؟

لا، إن (عسى) فعل جامد لا يأتي إلا ماضياً.

- أي نوع من الأفعال (عسى)؟

عسى من أفعال الرجاء، مثلاً: عسى لمرح أن يطرق باباً.

- بأحد المجموعات الثلاثة من الأمثلة

بدأ بالمثل الأول "شرع ببحر يضطرب"

- ما الفعل الذي تصذر الجملة؟ وما نوعه؟

الفعل الذي تصذر الجملة هو (شرع) وشرع فعل مضارع
جامد ترفع مستنداً وتنصب لحر شرط أن يكون الحر جملة
فعلية مضارعية وغير مقترنة بالمضارع (أن) مثال شرع
المعلم يشرح الدرس

- هل يكون فعل (شرع) دائماً ناقصاً؟

لا يكون فعل (شرع) ناقصاً إلا إذا كان بمعنى (استدأ)

(بدأ المركب ينصعصع) إن فعل (بدأ) بأحد نفس أحكام
لفعل شرع وهو من أفعال الشرع فهو فعل مضارع ناقص

يرفع المستند وينصب الحر، حره جملة مضارعية غير مقترنة
(أن).

- أمّا المثال الثالث «طفق الموح يعلو».

فإنّ الفعل (طفق) الذي تصدر الحملة يأخذ نفس أحكام الفعل (شرع وبدأ): يرفع اسمه اسماً له، وحبره حملة مضارعية غير مقترنة به (أن) تكون في محل نصب.

- أمّا المثال الرابع «أخذ الملاحون يعالون الموج».

فإنّ الفعل (أخذ) الذي تصدر الحملة يأخذ أحكام الفعل (شرع) يرفع اسمه اسماً له وينصب حبره حبراً له، شريطة أن يكون حبره حملة مضارعية غير مقترنة به (أن).

هل من شروط للفعل (أخذ) متى يكون ناقصاً؟

يجب أن تكون (أخذ) بمعنى (شرع) حتى يكون ماضياً ناقصاً.

- نأخذ المثال الخامس (أشأ البخارة يصرحون).

إنّ الفعل (أشأ) يأخذ نفس أحكام فعل (شرع) أيضاً، ويجب أن يكون بمعنى (شرع) حتى يعتبر ماضياً ناقصاً يرفع اسمه وينصب حبره، شرط أن يكون حبره حملة مضارعية غير مقترنة بأن وكذلك الفعل الناقص «جعل».

- نأخذ المثال «جعل الشدياد يغلب الموح»

إنّ الفعل (جعل) هو من أفعال الشروع يرفع المبتدأ وينصب الخبر. ومن شروط أفعال الشروع حتى تعمل عمل (كاد) أن يكون خبرها جملة مضارعية وأن يكون الفاعل أو نائب الفاعل صميراً وأن يكون المصارع غير مسوق به (أن).

- ماذا نستنتج؟

قاعدة عامة :

- كاد وأخوانها (أو أفعال المقارنة) أفعال تعمل عمل (كان الناقصة)؛ فهي تدخل على الجملة الاسمية المركبة وترفع المبتدأ اسماً لها، وتكون الجملة الفعلية المبدوءة بفعل مضارع في محل نصب حراً لها. وهي ثلاثة أنواع من حيث المعنى.

أ - أفعال تفيد معنى المقارنة وهي (كاد، كرب، أوشك) وكرب قليل استعمالها.

مثال: كاد المطر أن ينزل / كرب النبع يجف / أوشك الاحتفال أن ينتهي.

ب - أفعال تفيد معنى الرجاء وهي (عسى، حرى، اخلولق) وعسى أكثرها استعمالاً.

مثال: عسى الألم أن يفارقني.

حوت الأفراح أن تدوم في وطنا.

اخلولق المسافر أن يعود.

ج - أفعال الشروع وهي أفعال تفيد معنى الشروع بالعمل أو البدء بالأمر ومنها:

(شرع - أخذ - جعل - أنشأ - طفق - قام - علق - هت - انبرى - بدأ).

مثال: أخذ التلاميذ يدخلون الصف.

جعل الفلاحون يحصدون القمح.

أنشأ الثلح يتساقط.

طفق الأولاد يلعبون بالكرة.

قام أخوك يدرس.

علق الصّباح ينبلح.

هتب الرّياضيون يركضون في الملعب.

انبرى المريض يميل إلى الصّحة.

بدأ أخي يسرع في المحي.

- يشترط في هذه الأفعال كلّها أن يكون حبرها حملة فعلية فعلها مضارع.

- يكون اقتران (أن) بخبر هذه الأفعال على النحو التالي.

أ - واجباً مع (حري) و(اخلولق).

ب - ممتنعاً مع أفعال الشروع.

ج - مرجحاً في (عسى) و(أوشك).

د - يرجع الشجرّد من (أن) في (كاد وكرب).

- يختص اسم كاد وأحواتها أنه قد يأتي إيماءً ظاهراً.

مثال: كاد المطر يهطل.

أو ضميراً بارزاً. مثال: كدت أصل.

أو ضميراً مستتراً. مثال: ولدي كد يسافر.

أو اسماً موصولاً. مثال: كاد من بال الجائزة أن يطير فرحاً.

- جميع أفعال كاد وأحواتها تلازم حالة الماضي باستثناء

(كاد وأوشك) فإنهما تردان بصيغة المضارع أيضاً.

مثال: يكاد الطفل يمشي.

يوشك اللاعب أن يفوز.

- يجوز في عسى (واخلولق وأوشك) أن تأتي تامة وذلك

على النحو التالي:

- أن تتصدر الحملة بـ(عسى) ثم بالفعل المضارع مسبقاً
 بأن ثم بفاعل الفعل المضارع عسى أن يشفى المريض.
 - أن يتصدر الحملة اسم ويعدده (عسى) وأن والمضارع
 المريض عسى أن يشفى ويكون إعراب الحملة على
 النحو التالي

المريض	مبتدأ مرفوع بالضمة
عسى	فعل ماضٍ حَامِدٌ يفيد الرجاء مبي على الفتحة المقدرة على الألف لتعذر
أن	حرف مصدري ونصب
يشفى	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر، وفاعله صمير مستتر جواراً تقديره (هو)، والمصدر المؤول فاعل عسى مرفوع والتقدير (شفاؤه)، وحملة عسى أن يشفى المعية في محل رفع خبر المبتدأ

تمارين تطبيقية

- ١ - دل على كاد وأحواتها في حمل الآتية وادكر معنى كل منها
 وبين اسمها وحرها:
- أخذت المدينة تستعد للعيد.
- أوشك العمال يتجهون من العمل.
- كادت الأشجار تموت عطشاً.
- عسى الألم أن يفارق رأسي.
- حرت الأفراح أن تدوم في دياركم.

٢ - ضع فعلاً من أفعال المقارنة، مكان النقط في ما يأتي

- المطر أن ينزل.

- الفاكهة تنضج

- البيع يحف.

٣ - أتمم كلاً من الجمل الآتية بخبر يناسبها:

- أشأ الثلج ..

- عسى الألم

- أخلولق المسافر

- يوشك الاحتفال ..

- كرب الربيع

- كادت الأمواج لمسيح

٤ - أدخل كلاً من الأفعال الآتية في جملة مفيدة:

عسى - أأخذ - طفق - أأخلولق - أشأ - أوشك

٥ - ضع فعلاً من أفعال الشروع مكان النقط في ما يأتي:

- الشاعر ينشد قصيدة جديدة.

- الطلاب يدخلون صفوفهم

- الشمس تشرق.

- السماء تنبأ باليوم.

- أغصان الشجر تورق.

- الظالم يدم.

٦ - أألف أربع حمل شرط أن يكون اسم كاد أو إأأأأ أخواتها

على النحو التالي:

- كلمة مفردة.

- ضميراً مستتراً.

- اسماً موصولاً.

٧ - أعرب ما يلي:

- عسى الله أن يرزق عباده.

- يوشك أخوك أن يصل.

إعراب تطبيقي:

كاد المزارعون أن يحصدوا زرعهم.

كاد فعل ماضٍ ناقص من أفعال المقاربة مبني على الفتح
يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول اسماً له ويصب
الخبر خبراً له

المرادعون. اسم كاد مرفوع بتأويل لأنه جمع مذكر سالم.

أن حرف مصدري ويصب مبني على الشكوك لا محل له
من الإعراب.

يحصدوا. فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون
لأنه من الأفعال الخمسة والتأويل ضمير متصل مبني على
الشكوك في محل رفع فاعل؛ والألف للتمكين، حرف
مبني على الشكوك لا محل له من الإعراب؛ أن وما
بعدها بتأويل مصدر في محل نصب خبر (كاد).

زرعهم مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف والهاء
ضمير متصل مبني على انصاف في محل حر بالإضافة
والميم لجمع الذكور، حرف مبني على الشكوك لا محل
له من الإعراب.

الدّرس الخامس والعشرون:

لا النّافية للجنس

المدينة الفاضلة

- الفارابيّ فيلسوف قديم، من فلاسفتنا الخالدين. كان يعشق الحرية، ويشد السلام، ويتمنى تحقيق العدالة في حكم البشر وقد وضع أسس مجتمع مثالي، كما كان يتمنى في كتاب أسماه «آراء أهل المدينة الفاضلة»، وقد رسم هذا المجتمع على النحو التالي:

مجتمع يمتار بنزوعه إلى التسامح، واتسامه بالمساواة. ومن مبادئه أنّه لا فضل لإنسان على إنسان إلاّ بمقدار عمله وكفاءته، إنّهُ مجتمع فاضل، يؤمن أبناؤه جميعاً بالمبادئ الإنسانيّة السّامية.

فليتنا ننشئ مجتمعاً شبيهاً بمدينة الفارابيّ. فلا جوع فيه، ولا حرمان ولا تسوّل، ولا ظلم في ربوعه، ولا متعصّين بين أفرادهِ، ولا فرق بين غنيّ وفقير، ولا دعوة تفريق فيه؛ ينعم أهلُه بالمحبة والوفاق، حيث لا مُبغضاً أخاه مقبول، ولا منكراً فضلاً قومه محمود في نظرهم.

خطة البحث

- أمثلة مأخوذة من النص بصعها في مجموعتين
- (١) (٢)
- في المدينة الظالمة الظلم - في المدينة الفاضلة لا ظلم
- قائم بين الناس . قائم بين الناس .
- المرق موحود بيس عني - لا فرق موحود بيس عني
- وفقير . وفقير .
- الإنسان محروم من الحرية - لا إنسان محروم من الحرية
- أبس المستأ والحمر في كل من أمثلة المجموعة الأولى؟
- في المثال الأول . الظلم (مبتدأ) ، وقائم (حرف) .
- في المثال الثاني المرق (مبتدأ) ، موحود (حرف)
- في المثال الثالث الإنسان (مبتدأ) ، محروم (حرف)
- لو أحده حمل المجموعة لثبية ، ما الحرف الذي تصدر كل
- من الأمثلة؟
- الحرف الذي تصدر حمل المجموعة الثابة هو (لا) .
- ما المعنى الذي أدخلته (لا) على الجمل؟
- أفادت (لا) معنى النفي
- في جملة (لا إنسان محروم من الحرية)
- أفادت (لا) تأكيد هي وحود حسن إنسان المحرومين
- هلا أفادت (لا) في المثالين الثانيين هي حسن الظلم بين الناس
- نفيًا تاماً :
- لا ظلم قائم بين الناس .

- لا فرق موجود بين غني وفقير؟

أجل، وكذلك نصت جنس التفريق بين غني وفقير.

- ما حركة آخر الاسم الواقع بعد (لا) في كل من جمل المجموعة الثانية.

إن حركة آخر الاسم الواقع بعد (لا) في حمل المجموعة الثانية هو الفتحة.

- ما عمل (لا) النافية للجنس؟

تأخذ (لا) النافية للجنس أحكام (إن) المشبهة بالفعل بشروط فتصب الاسم وترفع الحرة، واسم (لا) يكون ميباً على الفتح في محل نصب وهو على أنواع يوضحها من خلال مجموعات من الأمثلة.

(٢)



(١)

- لا دعوة تهريق بيننا. - لا أمكراً فضل قومه محمود.

- لا عسر شر في المجتمع - لا مبغضاً أخاه مقول بيننا الفاضل.

- لا عمل خير ضائع. - لا ذاقاً غيره يشكر.

(٣)

- لا ظلم في ربوع المجتمع الفاضل.

- لا ميراث أنفع من الأدب.

- لا متعصبين بيننا.

- لا نزعات هدامة في مجتمع الفارابي.

* نأخذ المجموعة الأولى؟

- أين اسم (لا) في جمل المجموعة الأولى؟
- إنَّ اسم (لا) في جمل المجموعة الأولى هو (دعوة) في المثال الأول و(عنصر) في المثال الثاني و(عمل) في المثال الثالث.
- ما إعراب الاسم الواقع بعد (لا) النافية للجنس؟
- تعرب الأسماء (دعوة، عنصر، عمل) اسم (لا) النافية للجنس منصوب بالفتحة الظاهرة.

- هل هذا النوع من اسم (لا) هو مضاف؟

أجل، هذا النوع هو مضاف.

- إذاً هل يكون اسم (لا) (مضافاً)؟

أجل يكون اسم (لا) مضافاً.

* نأخذ المجموعة الثانية.

- هل حركة اسم (لا) في المجموعة الثانية كما هي في المجموعة الأولى؟

أجل إذ اسم (لا) منصوب بالمتح فقد حرَّك بالفتحة كما المجموعة الأولى تماماً.

- هل اسم (لا) في المجموعة الثانية مضاف؟

اسم (لا) في المجموعة الثانية ليس مضافاً بل شبيهاً بالمضاف.

- كيف يكون حكم اسم (لا) النافية للجنس من حيث الإعراب إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف؟

يكون اسم (لا) النافية للجنس منصوباً بالفتحة إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.

- * إذا اخذنا المجموعة الثالثة، أين اسم لا النافية للجنس؟
- إنَّ اسم (لا) النافية للجنس هو (ظلم)، (ميراث)، (متعصِّين)، (نزعات).
- ماذا سُمِّي هذا النوع من اسم (لا) النافية للجنس؟
- نسَمِّي هذا النوع من الأسماء في المجموعة الثالثة أسماء مفردة.
- (والاسم المفرد ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف).
- هل يتغير شيء بحكمها الإعرابي؟
- أجل، إنها تنبئ على ما تنصب به سواء أكان اسماً مفرداً صحيحاً أم جمعاً مذكراً سالماً أم مثنى أم جمعاً مؤنثاً سالماً الخ...
- إذا كان اسم (لا) له أحكام فهل لخبرها أحكام؟
- أجل يكون لخبرها أحكام وهي
- يكون خبر (لا) النافية للجنس على أربعة أنواع:
- يكون اسماً مفرداً مثال: لا كسول نافع.
- يكون جملة اسمية مثال لا طليماً أحاء ظلمه مقول
- يكون جملة فعلية مثال لا محادع يجلس بيسا
- يكون شبه جملة من الجار والمحرور مثال لا رحل في الدار.
- أو شبه جملة من الطرف والمضاف إليه مثال: لا عالم بيسا.
- هل تعمل (لا) النافية للجنس إذا كان اسمها وخبرها معرَّفاً؟
- لا، لا تعمل لا النافية للجنس إلا إذا كان اسمها وخبرها

كـرـنـين وآن تـنـهـي الحـس نـعـياً ذمـاً مـثـال لا طـلـم مـحـسـوبـ.

- هل يبطل عمل (لا) إذا اقترنت بحرف جز؟

أجل، يبطل عمل (لا) إذا اقترنت بحرف حر مثل حـكـم عـلـى
المتهم بلا مرور.

- هل يبطل عمل (لا) إذا قصرت بينها وبين اسمها فاصلة؟

أجل، يبطل عمل (لا) إذا قصرت بينها وبين اسمها فاصلة
مثال. لا في الساحة لأعب يلعب.

نخلص إلى ما يلي

ما شروط عمل (لا) عمل إن؟

هذه الشروط هي.

١ - أن يكون اسمها وحبرها الكـرـنـين

٢ - أن تنهي الحس نعباً تاماً

٣ - أن يتصل بها اسمها

٤ - أن لا يدخل عليها حرف حر

٥ - أن لا يتقدم حرها على اسمها

- هل يجوز حذف (حر) لا النافية للجنس؟

نعم يجوز حذف (لا) نافية للجنس إذا كان معلوماً من
سياق الكلام نحو هـد مـحـتـهـد ولا شـك المـعـنـى لا شـك
في اجتهاده.

- ما تعريف (لا) النافية للجنس؟ وما معانيها؟ وما عملها؟

قاعدة عامة:

- لا النافية للجنس حرف يدخل على المبتدأ والخبر، فينفي حصول الخبر عن جميع أفراد جنس الاسم الواقع بعده، وهو يعمل عمل (إن) فيصب المبتدأ ويرفع الخبر مثال لا رجل في الدار.

- يكون اسم (لا) النافية للجنس اسماً مفرداً مثال لا ظالم محبوب.

ويكون مضافاً مثال لا صاحب إيمان سيء.

ويكون شبيهاً بالمضاف مثل لا مهملاً درسه ناحج

يُبنى اسم (لا) النافية للجنس على ما ينصب به إذا كان اسماً مفرداً وينصب بالفتحة إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.

- يرد خبر لا النافية للجنس اسماً مفرداً مثال لا صان محبوب.

جملة اسمية مثال: لا ليلاً نوره ساطع

جملة فعلية مثال: لا حير يصنعه الظلم.

شبه جملة مثال: لا رأي لمن لا بطاع.

تمارين تطبيقية:

١ - اضبط أواخر الكلمات في النص الآتي

لا معقل أحصر من الورع، ولا شفيع أحمح من الثوبة، ولا مال أعون من العقل، ولا عثل كالثدير، ولا ميراث كالآدب، ولا كرم حلو كالنقوى، ولا بحارة كالعمل الصالح، ولا

امتحان قلب كالحياء والضمر، ولا كثر أغنى من القناعة.

من حكم الإمام علي (ع)

٢ - صحح ما يلي :

- لا زرعاً ينمو بين الأشواك . - لا عشب ينبت على الصخر .

- لا كسولان ينالان المديح .

٣ - صغ (لا) التافية للجس في مكان النقط واصط الآخر بحركات الإعراب :

. حرح عليك

. واقسي من

. الموت

. خائناً وطنه

. بأس به

. محترم .

. بريء هالك

٤ - دل في الحمل الآتية على اسم (لا) التافية للجنس، وعين المعرب منه والمضي

- لا أحقاد بين الأخوان .

- لا علاج للمرض العصال .

- لا مهملاً واجباته ناحح

- لا رأي لمن لا يطاع .

٥ - ميز (لا) العاملة التافية للجس من (لا) غير العاملة في الأمثلة الآتية :

- جئت إلى المدرسة بلا كتاب .

- لا ساعياً في الضلع بين المتخاصمين مدموم .

- في المدينة لا حدائق ولا بساتين.

- لا صدق أفضل من الكتاب

٦ - أنشء ثلاث حمل في كل منها اسم لا النافية للجنس على أن يكون في الأولى اسماً مفرداً، وفي الثانية مضافاً، وفي الثالثة شبيهاً بالمضاف.

٧ - هات أربع حمل يكون حبر (لا) النافية للحس في الأولى اسماً مفرداً، وفي الثانية جملة اسمية، وفي الثالثة جملة فعلية، وفي الرابعة شبه جملة.

٨ - أعرب ما يلي:

لا أحقاد بين المتخاصمين.

- لا معقل أحصن من الورع

إعراب تطبيقي

لا رحلين قادمان.

لا نافية للجنس تعمل عمل (إن) منية على السكون لا محل لها من الإعراب، تدخل على المستند والخبر، تنصب الأول اسماً لها وترفع الثاني حراً لها

رجلين اسم (لا) النافية للجنس مسي على الياء في محل نصب لأنه مشى.

قادمان . خبر (لا) النافية للجنس مرفوع بالالف لأنه مشى.

الدّرس السادس والعشرون:

التكررة والمعرفة

قال سعيد:

بعد غياب ثلاثين سنة في إفريقيّا عدت إلى قريتي «يارون». ولما بلغت ساحة القرية، إلتقيت رجالاً ونساء وأولاداً، فما عرفت أحداً منهم سألت رجلاً عن أخي سعيد، فنادى ولداً وقال: هذا الولد ابن أخيك واسمه سمير، ثم نادى بنتاً وقال: هذه بنت أخيك واسمها سميرة، أما أنا فجاركم سليم وقد عرفت، لكنني كنت صغيراً يوم هاجرت لذلك لم تعرفني، فأهلاً بك يا سيد سامح؛ وراح يعرفني على أهل القرية الموحودين واحداً واحداً سار معي برفقة عدد منهم إلى بيت في طريق القرية، هو بيت أخي سعيد الذي بناه مد بضع سنوات. وكانت الفرحة عظيمة ومشاركة بيني وبين أخي وأهل قريتي جميعاً لعودتي بعد هذا العياب الطويل.

خطة البحث:

ننظر في بعض الأمثلة المستقاة من النص لتمييز التكررة من المعرفة.

(١)

- عاد مهاجر إلى قرية.

- هي الساحة ولد.

- في الحديقة هرة.

- ماذا نلاحظ؟

نلاحظ أن الأسماء الواردة في المجموعة الأولى «مهاجر، قرية، ولد، هرة» لا تدل على مهاجر معروف، أو قرية معروفة ومعينة، أو ولد معروف ومعين، أو هرة معروفة ومعينة

- ماذا يُسمى الاسم الذي يدل على إنسان أو حيوان أو شيء غير معين ولا معروف؟

يُسمى الاسم الذي يدل على إنسان أو حيوان أو شيء غير معين ولا معروف، الاسم بكرة.

أما المجموعة الثانية فقد دل كل من «سعيد، يارون، سامر، فلة» على معين معروف من الناس ومن الأشياء ومن الحيوانات.

- ماذا يُسمى الاسم الذي يدل على معين معروف من إنسان أو حيوان أو شيء؟

يُسمى الاسم الذي يدل على معين معروف من إنسان أو حيوان أو شيء «اسم معرفة»

- ما المعرفة وما النكرة؟

الاسم المعرفة هو ما دل على مُسمى معين من الناس أو الحيوانات أو الأشياء.

مثال: جاء خالد.

(٢)

- عاد سعيد إلى يارون.

- في الساحة سامر.

- في الحديقة فلة (هَرْتَنَّا).

ينح مرجان .

زرت بيت ماهر .

الاسم التكررة هو ما دلّ على مسنى شائع عام غير خاص من
الإنسان أو الحيوان أو الأشياء .

مثال : جاء ولد .

ينح كلب

زرت بيتاً

- كيف تستدل على المعارف ؟

لإيضاح أنواع المعارف نظر في الأمثلة الآتية

١ - رجع المهاجر .

٢ - تكلم سعيد .

٣ - جاء هذا .

٤ - رافقني الذي سألته

٥ - أنا من هذه القرية .

٦ - بيت أسعد حديد .

٧ - يا ولد تعال .

- ما الفرق بين كلمتي «مهاجر» و«المهاجر» ؟ ولماذا ؟

إن الفرق بين «مهاجر» و«المهاجر» هو ما يلي

إن كلمة «مهاجر» بكرة دخلت عليها «أل» التعريف وعرفت بها لأن

أل التعريف من علامات المعرفة

أما الكلمات «سعيد، هذا، الذي، أ» كل منها يدل على معين

معروف ومحسوس

- ما المعارف التي تطالعنا في الأمثلة المذكورة
إن المعارف سبعة.

- في المثال الأول «رحع المهاجر» أل التعريف.
 - في المثال الثاني: «تكلم سعيد» اسم العلم.
 - في المثال الثالث «حاء هد» اسم الإشارة.
 - في المثال الرابع «رافقني ندي سألته» الاسم الموصول.
 - في المثال الخامس «أنا من هذه القرية» الضمير.
 - في المثال السادس «بيت أسعد حديد» المضاف إلى معرفة.
 - في المثال السابع «يا ولد تعال» المادى التكررة المقصودة.
- إذاً، ما المعرفة وما التكررة؟



قاعدة عامة:

- الاسم المعرفة هو الذي يدل على معين معروف من
الناس أو الحيوان أو الشيء.
- مثال: يوسف، بيروت، قلة (اسم هرة).
- لاسم التكررة هو لفظ يدل على مسهقى غير معين من
الناس أو الحيوان أو الأشياء.
- مثال: رجل، حصان، مدينة.
- أنواع المعارف:
- المعارف سبعة وهي:
- ١ - المعروف بأل. مثال: الزحج، الحروف، الوادي.
- ٢ - اسم العلم. مثال: اسماعيل، خالد.
- ٣ - اسم الإشارة. مثال: هذا ولد.

- ٤ - الاسم الموصول . مثال كفا المدير الدين نحوا .
- ٥ - الضمير . مثال : هو ولد محنته .
- ٦ - المضاف إلى معرفة . مثال : بيت أسعد حديد
- ٧ - المادى التكررة المقصودة بالثناء مثال يا رجل تعال .

تمارين تطبيقية

- ١ - حول التكررات التالية إلى معارف .
 - قدم طالب إلى صف تلميذ .
 - طائرة معادية تحلق .
 - صفارة إنذار انطلقت .
 - سحابة صيف زالت .
- ٢ - أكتب فقرة من بصعة أسطر مستعملاً فيها أنواع المعارف السبعة .

الدرس السابع والعشرون:

الضمائر

ضمائر

قال الطالب الفتى لأستدده الشيخ: ألا تحدثني عن هذه الضمائر التي تفعل ما تشاء ثم تستتر وراء أفعالها، وجوباً مرة وجواراً مرة أخرى، فهي داية سائبة، وبادية خافية، وهي ملحوظة غير ملفوظة، ومعقولة غير مقولة؛ وهي على ذلك تكنف الأساتذة والتلاميذ حقاً ثقيلاً، وعناء طويلاً.

قال الأستاذ الشيخ لتلميذه الفتى: ما أنت وهذه الضمائر البريئة النقية؟ إنما هي ثبات الوهم، قد فرضها العلماء لعقول الطلاب، على التحليل والإعراب، وهي لا تؤذي أحداً من قريب أو بعيد، فإذا علمت عدمها، وذلك يسير فدعها وشأنها، وتحدث عن ضمائر أخرى أشد في حياة الناس خطراً، وأبعد في أعمالهم أثراً، تستخفي في أعماق النفوس، عالية تشيع الاسام المريب، ومظلمة تنشر الضوء المخيف.

قال الطالب الفتى لأستاذة الشيخ: قد سمعنا منك

وفهمنا عنك وأعجبنا بك، ولكنا لم نؤمن بما حدثنا به صباح اليوم، فقد فسرت لنا ما نقرأ في الكتب، ولم تفسر لنا ما نرى في الحياة لقد عدت إلى ما دأبت عليه من الألغاز، فوضح لي بعض ما تقول.

قال الأستاذ الشيخ لتلميذه الفتى ما تقول في ضمائر الأطباء حين يعودون المرضى، وفي ضمائر المرؤوسين حين يتلقون أمر الرؤساء، وفي ضمائر الطلاب حين يسمعون دروس الأساتذة، وفي ضمائر بعض الأصدقاء حين يسمعون للأصدقاء.

طه حسين

(بتصرف)

خطة البحث:

(١)

(٢)

- أنا لا أؤدي أحداً من قريب أو بعيد.

- أتحدث عن ضمائر أخرى.

- ما أنت وهذه الضمائر البرينة النقية

- ألا تحدثني عن هذه الضمائر.

- هو يتحدث عن الضمائر - الضمير يستتر وراء فعله.

- ما أبرز ما نلاحظه في هذه الأمثلة فيما يخص الضمائر؟

لاحظنا كلمات تدل على متكلم ومحاطب وغائب في جعل

- المجموعة الأولى وهي: «أنا، أنت، هو».
- ماذا تسمى كل من الكلمات المذكورة «أنا، أنت، هو الخ...» وما مكانها في الجملة؟
- تسمى كل من الكلمات المذكورة «ضمائر» وتحل محل (الاسم) وتقوم بوظيفته في الجملة، وتسمى ضمائر بارزة.
- ما المجموعة الثانية فإن الضمائر لم ترد بلفظة معينة، إنما فهمت من سياق الكلام
- إذا لم يذكر الضمير بلفظه في الكلام وفهم من السياق فماذا يُسمى؟
- إذا لم يكن الضمير ملحوظاً أو مكتوباً ودل سياق الكلام عليه وأدى إلى فهم معناه ودلالته، سُمي ضميراً مستتراً
- كم نوعاً الضمير البارز؟
- تتبع أنواع الضمائر البارزة من خلال النظر في الأمثلة التالية
- أنا أفسر ما في الكلمات
- أنت تسأل عن الضمائر.
- لقد فسرت ما في الكلمات.
- عرفنا الجواب.
- ماذا نلاحظ؟
- نلاحظ أن الضمير البارز في مثالين الأولين هو: «أنا، أنت».
- وهذا النوع من الضمائر البارزة يُسمى «ضمائر رفع منفصلة».
- أما في المثالين الآخرين:
- لقد فسرت ما في الكلمات.
- عرفنا الجواب.

فإنَّ الضمير البار هو «نا» (فُسرت) و«نا» (عرفنا) وكل من هذين الضميرين يُسمَّى ضمائر متصلة.

ستوضح ما عرصنا ونذكر في القاعدة ومن خلال الجداول الآتية الضمير وأنواعه.

- ما الضمير؟ وما أنواعه؟

قاعدة عامة:

- الضمير ما دلَّ على متكنم أو مخاطب أو نائب.

أنواعه: ١ - بارز. ٢ - مستتر.

١ - البار هو الضمير الذي يكتب ويلفظ أي ما كان مذكوراً بلفظه في الكلام

مثال: أنا أدرس في المرحلة المتوسطة

٢ - المستتر: ما ليس يكتب ولا يلفظ، ويستدل على وجوده من سياق الكلام.

مثال: أدرس الأدب.

ولا يكون الاستتار إلا في ضمير الرفع

- الضمير البارز نوعان

أ - منفصل.

ب - متصل.

أ - المنفصل:

مثال: أنا أسافر.

- أنت تسافر.

- هو يسافر.

ب - المتصل :

مثال :- سافرت إلى المهجر .

- سافرت إلى المهجر .

- سافرت إلى المهجر .

وجداول الضمائر الآتي يوضح لنا الأنواع المذكورة من
الضمائر مع ذكرها جميعاً .

جدول الضمائر :

لرفع - ت، ث، ب، ثم، تُن هذه الضمائر لا تتصل إلا
بالفعل الماضي بالإضافة إلى «ألف» المشي، «واو»
الجماعة، «نون» الإبهام

الضمائر الثلاث (أ - و - ي) تتصل بالماضي والمضارع
والأمر . أما «ياء» المخاطبة، تتصل بالمضارع والأمر

إعرابه : ضمير متصل مبني على في محل رفع فاعل مع (الفعل
المعلوم) .

في محل رفع نائب فاعل مع (الفعل المجهول) .

في محل رفع اسم مع (لأفعال ناقصة)

متصل

للتنصب والجر :

«كاف» المخاطب، «هاء» العائب، «ياء» المتكلم .

إعرابه : ضمير متصل مبني على في محل نصب مفعول به (مع
الفعل) .

في محل نصب اسم مع (لحرف المشته بالفعل).

في محل جر مضاف إليه مع (الاسم).

في محل جر بحرف الجر مع (حرف الجر).

للرفع والنصب والجر:

«نا» ضمير المتكلمين.

إعرابه: ضمير متصل مبني على السكون في محل... هذا الضمير يتبع ضمائر الرفع إذا اتصل بمعل ماضٍ مبني على السكون، ويتبع ضمائر النصب فيما عدا ذلك.

للرفع: هو، هما، هم، هي، هما، هن، أنت، أنتم، أنت، أنتم، أنتن، أنا، أنتن

منفصل

إعرابه: ضمير منفصل مبني على... في محل رفع متداً.

للنصب: إياه، إياهما، إياه، إيهما، إيهن، إياك، إياكما، إياكم، إياك، إياكما، إياكن، إياي، إيانا.

إعرابه: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم.

جوازاً: هو، هي. لأنه يحور أن يظهر الفاعل وأن يستتر

مستتر

وجوباً: أنت، أنا، نحن لأنه لا يجوز ظهور الفاعل مطلقاً.

تمارين تطبيقية .

١ - أ حذف ما يسغي حذفه من لأسماء وأضع مكانه الضمير المناسب .

- أهدي إليّ أبي بللاً فوضعت اليس في قميص حميل .
- جاءنا ضيوف كرام فاستقبلنا الضيوف الكرام بالترحيب .
- اشتريت قلمين ثمينين ، ولشدة حرصي على القلمين حمطت القلمين الثمينين في حيب حقيتي المقفل .
- دعت أختي صديقتها وقد أعدت بضديقة معاجاة سارة .
- رخت الرئاسة بساء الجمعية ، وألفت أمام النساء كلمة رقيقة صمتها بعض التوجيهات الرشيّة .

٢ - صغ مكان اللفظ الضمير المتصل المناسب

- أحت مدرسني لأز .. عذمت . وفتحت أمام أفاقاً واسعة .
- هل رأيت يا صديقتي أولئك الأعفس وهم يتقادف الكرة ؟
- رفيقاتنا يلبس أحسن لثياب لأز . دوات ذوق رفيع

٣ - نصرف في ما يلي بصمير النص المتصل في المصرد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً .

- جهده المرضي .
- وفقك الله .
- أضناني التعب .

٤ - صغ بين قوسين الضمير المستتر وقل أهو مستتر حواراً أم وحوماً ؟

- أَتَغْنِ . عَسَنْتُ بِحَقِّكَ . أَمْلِكُ .
 - رَهِيرَ يَقْصِي . أَيَّامَهُ فِي اللَّهْوِ وَاللَّعْبِ .
 - أَشْرَبَ . هَذَا الدَّوَاءُ لِأَبْرَأَ مِنْ مَرَضِي .
 - هَاهِي مَعَادِ تَلَاعِبَ أَخْتَهَا الصَّغِيرَى .
 - نَزَرَ الْيَوْمَ الْإِحْتِهَادَ لِنَحْصِدَ التَّحَاثُ غَدًا .
 ٥ - أَحْعَلَ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِالاسْمِ مَاسِيًا لِلضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِالْفِعْلِ
 فِي مَا يَلِي
 - لَبِسَ ثَوْبَهُ ، لَبِثَا ، لَبِثُوا ، لَبِثْتُ ، لَبِثْتُمْ ، لَبِثْنَا ، لَبِثْتُمْ ،
 لَبِثْنَا ، لَبِثْتُمْ ، لَبِثْتُمْ ، لَبِثْتُمْ ، لَبِثْتُمْ ، لَبِثْنَا
 ٦ - أَلَفَ حَمَلَيْنِ فِي كُلِّ مِهْمَةٍ صَمِيرٍ مُتَّصِلٍ لِلْمَثْنَى
 ٧ - أَلَفَ ثَلَاثَ حَمَلٍ يَكُونُ فِي الْأَوَّلَى صَمِيرٍ مُتَّصِلٍ لِلرَّفْعِ ، وَفِي
 الثَّانِيَةِ صَمِيرٍ مُتَّصِلٍ لِلنَّصَبِ وَفِي الثَّالِثَةِ صَمِيرٍ مُتَّصِلٍ لِلحَزِّ
 ٨ - أَعْرَبَ مَا يَلِي
- عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَهَلْ عَنْ قَرِيبِهِ
 - أَحَدًا عَنْ أَحَدَانِهِمَا مَا تَرَكُوهُ لَنَا
 - هُوَ يَطْمَحُ إِلَى الْعِلَالِ

إِعْرَابُ تَطْلِيْقِي

- الآية . إِيَّاكَ نَعْبُدُ - كَتَبْنَا الرُّسُومَ - أَنْتَ مَجْدٌ فِي الْمَدْرَسَةِ .
 إِيَّاكَ صَمِيرٍ مُفْعَلٍ مَسِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ نَصَبٍ مَفْعُولٍ
 بِهِ مُقَدَّمٌ ، وَالْكَافُ مَحْظُوبٌ ، حَرْفٌ مَسِيٍّ عَلَى الْمُنْحَ لَا
 مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .
 نَعْبُدُ فِعْلٌ مُصَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعُهُ الضَّمَّةُ الطَّاهِرَةُ عَلَى

آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره. نحن.

كتبنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو «النا»، و«النا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الوظيفة . مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أنت ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع متداً.

مجدد . خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المدرسة . اسم محرور به (في) وعلامة حركه الكسرة الظاهرة على آخره، والحار والمحرور متعلقان بالحرف (مجدد).

الدّرس الثامن والعشرون:

أسماء الإشارة

دروب الرّيف

الدّرب في الرّيف غير لدّرب في المدينة، تنهض من هذه الوهدة إلى تلك الرّسوة، تمرّ من أمام الشّجرة، وتدور من حلف تلك، تعرج على عيس ماء، وتتوقّف في ظلّ حائط، وتنطرح على باب بيت، تمشي على هواها، والدّرب في المدينة تمشي في خطّ مستقيم

والدّرب في الرّيف بيضاء تنوى في خصرة، وهي في المدينة سوداء، فاحمة، يعورها الشّجر على الجاسين لأناس بعض الأنس فوق ذلك السّود الطّويل. وكلّ درب في الرّيف قديم، فيقولون عندما هذا حول دربه عنا، يعنون أنه غير معالم الحدّ وحرّح على نقاود.

لذلك تجد الدّروب الرّيفيّة محطات للدّكر، فهنا زقت عروس، وهناك خرجوا بعش، وهالك وقفوا ولوّحوا بالمناديل.

أمين نخلة (بتصرّف)

خطة البحث:

نتعرف على أسلوب الإشارة من خلال الأمثلة الآتية:

(٢)

(١)

- الرجل حوّل دربه عنّا . - تتلوّى درب القرية .
- هذا الرجل حوّل دربه عنّا . - هنا تتلوّى درب القرية .

(٣)

- يعزف الموسيقى على الكمان .
- هكذا يعزف الموسيقى على الكمان .

- ماذا نلاحظ من خلال المجموعات الثلاث
- ما الكلمة التي ريدت في "الحملة الثانية من المجموعة الأولى؟
- زيدت كلمة «هذا» على الحملة.
- في الحملة الثانية من المجموعة الثانية ريدت كلمة «ها» على الحملة.
- ماذا يُسمى أسلوب الذي تستخدم به الكلمات «هذا، ها، هكذا»؟
- إنّ أسلوب الذي تستخدم به الكلمات «هد، ها، هكذا...» لتشير إلى إنسان أو حيوان أو شيء فتعرّفه هو 'أسلوب الإشارة، وتسمى أسماء الإشارة
- إذاً، ما اسم الإشارة؟
- اسم الإشارة هو اسم يدل على معين من الناس أو الحيوانات أو الأشياء، فيتحدّد بإشارة حسية إليه .
- هل لاسم الإشارة أحكام؟

- أحل لاسم الإشارة أحكام، نتيئها من خلال الأمثلة

(٢)

(١)

- عاد هذا المسافر . - عاد هذان المسافران .
- استقبلت هذا المسافر . - استقبلت هذين المسافرين .
- رخت بهذا المسافر . - رخت بهذين المسافرين .
- ما محل «هذا» من الإعراب في أمثلة المجموعة الأولى ؟
- إن اسم الإشارة «هذا» في المثال الأول في محل رفع فاعل .
- في المثال الثاني في محل نصب مفعول به .
- في المثال الثالث في محل جر بحرف جر
- هل طرأ أي تغيير على آخر هذه الكلمة بتغير محلها من الإعراب ؟
- لا ، لم يطرأ تغيير على آخر هذه الكلمة بتغير محلها من الإعراب .
- عندما يلتزم الاسم علامة واحدة من علامات الإعراب يكون مبنياً أم معرباً ؟
- يكون الاسم مبنياً عندما يلزم حالة واحدة لا تتغير بتغير موقعه في الجملة .
- لتأخذ أسماء الإشارة الواردة في المجموعة الثانية ماذا ملاحظ ؟
- ملاحظ أن اسم الإشارة في المجموعة الثانية طرأ عليه تغيير بتغير موقعه في الجملة إذ رُفع بالألف ونُصب وجرً بالياء وحاله في هذا حال المشى .
- عندما يتغير آخر الكلمة بتغير محلها من الإعراب تكون معربة أم مبنية ؟
- كل كلمة تتغير حركة إعرابها بتغير موقعها في الجملة تكون معربة .

- إذا، متى يكون اسم الإشارة مبنياً، ومتى يكون معرباً؟
 أسماء الإشارة كلها مبنية، ويكون محلها من الإعراب حسب وقوعها في الجملة... فإذا كانت (مفردة) أو مجموعة تبنى على حركة آخرها. أما إذا كانت (مثنى) فتبنى على الألف في حالة الرفع، وتبنى على الياء في محل نصب إذا كانت في حالتي النصب والجر.
- إذا، ما اسم الإشارة؟ أحكامه؟ إعرابه؟

جدول بأسماء الإشارة

	للقريب		للمتوسط		للبعيد	
	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
المفرد	ذا	ذو ذي، هي تا	ذالكا ذالك	تاك تاك	ذلك	تلك
المثنى (رفع)	ذان (هذان)	تان (هاتان)	ذاك ذاك	تاك تاك	-	-
(نصب وجر)	دين (هذين)	تين (هاتين)	دينك دينك	تينك تينك	-	-
الجمع	هؤلاء	هؤلاء	أولئك	أولئك	-	-
للمكان	هنا، هاهنا		هاك		هالك، تلك، ثم	

١ - اسم الإشارة اسم يدل على معين من الناس، أو الحيوانات، أو الأشياء فيحدد بإشارة حسية

مثال: هذا رجل عالم

٢ - «الكاف» الملحقة بأسماء لإشارته «المتوسط» هي كاف الخطاب واللام الملحقة بأسماء الإشياء هي «لام» التعداد و«الكاف» كاف الخطاب

مثال: تلك قصة عالم معروف

- في الإشارة إلى جمع عبر العاقل «الحيوانات والأشياء»، نستعمل العاط المفرد المؤنث

أسماء الإشارة كلها مسبوقة على حركة آخرها، والمثنى منها يبنى على الألف في محل رفع

مثال: هذان ولدان مجتهدان.

وينى على الياء في حالتي النصب والحز

مثال: رأيت هذين الولدين.

مررت بهذين الولدين.

أما محلها من الإعراب، فيكون بحسب موقعها في الجملة. إن هاء التثنية الداخلة على أسماء الإشارة لا محل لها من الإعراب.

هنا وهناك وهما لك أسماء إشارة للمكان، تقول: هما لعبت.

تمارين تطبيقية:

١ - حول إلى المثنى والجمع أسماء الإشارة الواردة في الجمل

الثالثة مجزياً التعديلات الأربعة في الجمل

- حرمتي الظروف أن أرى هذا الزحل

- اعتنيت لهذا الحر

- هذا عمل جليل .

- إني أشفق على ذاك الحانع

- قاست هذه الحديقة من العواصف كثيراً

- إن تلك السيدة على قدر من المعرفة .

٢ . حول إلى المؤنث أسماء الإشارة مجزياً التعديلات الأربعة

- كان ذلك الزحل يسير وعلى وجهه انشامة الرضى

- أنصرت هذين الضعيرين يلهوان

انظر الى حنة القمح التي أنفأها ذلك الملاح في الأرض

- تعافى دابك التلميذان المبرضان

- أولئك الآباء علموا أولادهم

٣ - ألف خمس حمل يكون في كل منها اسم إشارة وصمير

متفصل لجمع غير العاقل :

٤ - ألف أربع حمل يكون فيها ما يلي

أ - اسم إشارة في محل رفع مبتدأ .

ب - اسم إشارة في محل رفع فاعل .

ج - اسم إشارة في محل نصب مفعول به

د - اسم إشارة في محل جر مضاف إليه

٥ - ضع أمام كل من الأسماء التالية اسم الإشارة والضمير المتفصل

المناسين :

..... أقلامي حزانتك .

أحواكم صديقكم

..... معلماتكن حصانه .

أولادكم مريباتنا

٦ - صم مكان ما أشير إليه بخط اسم الإشارة المناسب

- يوسف هو صديقي

- لكتب هي التي ثقفتني

- هند وحولة أهدتا الحرحي

- خالد وعمرو فارا بالسباق .

- خرافا تعطينا الضو^{٩٢}فلمس

٧ - أعرب ما يلي

وهؤلاء السائسون احبب^{٩٣} سطحتهم لث الزحى الدائرة

إعراب تطبيقي:

حل من قسم الحظوظ مهد يستعنى ، وذاك يسكي الديارا

حل فعل ماضٍ مبني على الفتح الطاهر على آخره

من اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل

قسم فعل ماضٍ مبني على لفتح الطاهر على آخره ، والفاعل

صمير مستتر فيه حواراً تقديره هو .

لحظوظ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الطاهرة على آخره .

فهذا الفاء استئنافية ، حرف مبني على الفتح لا محل له من

الإعراب

الهاء : للتنبيه ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ذا . اسم إشارة مبني على التكون في محل رفع مبتدأ .

يتغنى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، وجملة يتغنى في محل رفع خبر المبتدأ (هذا) .

وذاك : الواو . حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ذا : اسم إشارة معطوف على (هذا) مبني على التكون في محل رفع مبتدأ والكاف للخطاب ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

يبكي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الباء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . والحملة الفعلية (يبكي) في محل رفع خبر المبتدأ (ذاك) .

الديارا : مفعول به منصوب بالفتحة ، والألف للإطلاق .

أهرب ما تحته خط :

هنا لعبت :

هنا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان متعلق بالفعل لعبت .

هذان فازا في الامتحان .

هذان : الهاء للتنبيه ، دان . اسم إشارة مبني على الألف في محل رفع مبتدأ .

- رأيت هذان المعلمين.

هذين • الهاء للتثنية دین اسم إشارة مبني على الياء في محل نصب مفعول به

- مررت بهذين الرجلين.

الباء حرف جر دین اسم إشارة مبني على الياء في محل جر بحرف الجر، والجار والمحرور متعلقان بالمعل (مررت)



الدّرس التاسع والعشرون:

الاسم الموصول والجملة الموصولة

أحبّ العامل

أحبّ من الناس العامل.

أحبّ الدّني يشتعل بفكره، فيبتدع من الشراب ومن خياله صوراً جميلة جديدة حلوة.

أحبّ الرّجل الّذي يتناول الأخشاب الحاقّة المهملة، يصنع منها مهداً للأطفال؛ أحبّ من يحول الطير إلى آنية للزيت أو للعطر.

أحبّ الرّجال الّذين يربون أقصاب الزيتون، والأمّهات اللّواتي يغزلن الحرير.

أحبّ جميع هؤلاء، أحبّ أصابعهم ووجوههم، وجبهاتهم المشقّة بجواهر التعب والاحتهاد.

جيران خليل جبران

(بتصرف)

خطة البحث:

نتعرّف إلى الاسم الموصول والجملة الموصولة، وصلة

الموصول من الأمثلة الآتية

- أحبّ الذي يشتغل بفكره.
- أحبّ الأقمهات اللواتي يغزلن الحرير.
- أحبّ من يحول الطين إلى آية.
- ماذا تفيد كلّ من جُمل المجموعة؟
- إنّ كلّ حملة من حمل المجموعة تؤدّي معنى تامّاً لأنها مكتملة التركيب
- لو قلنا «أحبّ الذي»، هل تؤدّي الجملة معنى تامّاً؟
- لا، لا تؤدّي معنى تامّاً
- إلّا أنّ احتاجت كلمة «الذي»؟
- احتاجت كلمة (الذي) لتعّام معناها إلى حملة توضّحها وتزيل إبهامها.
- ماذا تُسمّى الكلمات الواردة في مجموعة الأمثلة «الذي، اللواتي، من»؟
- تسمّى كلّ من الكلمات المذكورة آنفاً «اسم موصول»
- ماذا تسمّى الحملة التي تشتمل على اسم موصول؟ وماذا تسمّى الحملة بعدها؟
- كلّ حملة تشتمل على أيّ من الأسماء الموصولة تسمّى حملة موصولة. وتُسمّى الحملة التي يتم بها معنى الاسم الموصول «صلة الموصول»
- لو نظرنا في حملة الصلة في أمثلة المجموعة
- «يشتغل بفكره».
- «يغزلن الحرير».

«يحوّل الطين إلى آية».

ماذا نلاحظ؟

نلاحظ أنّ كلّاً من الحمل المذكورة قد احتاحت إلى ضمير،
فمهما ما احتاج إلى ضمير مستتر، ومهما ما احتاج إلى ضمير
متصل.

- هل لهذا الضمير ضرورة في حملة صلة الموصول؟ ولماذا؟
أجل، إنّ هذا الضمير ضروري في حملة صلة الموصول لأنّه
يعود إلى الاسم الموصول.

- ماذا يُسمّى الضمير الذي يعود إلى الاسم الموصول؟

يُسمّى الضمير الذي يعود إلى الاسم الموصول بالعائد أو الزايط

- ما الاسم الموصول؟ وممّ يتألف؟
الاسم الموصول لفظ يدلّ على معنى بواسطة حملة تدكر بعده
توضّحه.

- كم نوعاً الاسم الموصول؟

الأسماء الموصولة نوعان

خاصة ومشتركة، نقيبها من: الأمثلة الآتية.

(٢)

(١)

- أحبّ الذي يشتعل بفكره - أحبّ من يشتغل بفكره

- أحبّ التّدين يقيم من - أحبّ من يقيم من
الصّحور حجارة. الصّحور حجارة.

- أحبّ الّدين يخطون - أحبّ من يخطون، الأثواب.
الأثواب.

- أحبّ التي تجمع العلال - أحبّ من تجمع العلال.

- أحبّ اللّتين تقيمان الصّلاة. - أحبّ من تقيمان الصّلاة.

- أحبّ التّواتي يحصدن - أحبّ من يحصدن الزّرع الزّرع.

- ماذا نلاحظ من خلال المجموعتين؟

نلاحظ أنّ الحمل الموصولة الواردة في المجموعة الأولى قد دلّت على مفرد، ومثنى، وجمع، وعلى المذكر والمؤنث

- ماذا نسقّي هذا التّوع من الأسماء الموصولة الواردة في المجموعة الأولى. «الذي، الذين، التي، الح» ولماذا؟

نسمي هذا التّوع من الأسماء الموصولة «خاصّاً» لأنّه تعيّر حسب التّوع والعدد.

أمّا المجموعة الثانية فقد لزمّت اسماً موصولاً واحداً هو. «من» إفراداً وتشية وجمعاً، تدكيراً وتأنثاً.

- ماذا يسمّى اسماً الموصول «من، ما»؟ ولماذا؟

يُسمّى اسماً الموصول «من، ما» مُشترَكَيْن، لأنّ كلّاً منهما يدلّ على مفرد ومثنى وجمع، مذكر ومؤنث.

- كم نوعاً الاسم الموصول؟

الاسم الموصول نوعان: خاص ومشترك.

أ- الخاص: «الذي، التي» وتوابعهما.

ب- المشترك: «من، ما، أي، ذو، ذا، أل».

هل للأسماء الموصولة أحكام؟

أجل للأسماء الموصولة أحكام نبيّها من الأمثلة الآتية.

(١)

(٢)

- أطلّ الذي يرتي أنصاب - أطلّ للذان يربيان أنصاب
الثوت . الثوت .
- رأيت الذي يرتي أنصاب - رأيت اللذين يربيان أنصاب
الثوت . الثوت .
- رحبت بالذي يرتي أنصاب - مررت باللذين يربيان أنصاب
الثوت . الثوت .

- ماذا نلاحظ في المجموعة الأولى؟

نلاحظ أن الاسم الموصول «لذي» الوارد في المجموعة الأولى، قد حل محل فعل في المثال الأول، وفي محل نصب مفعول به في المثال الثاني، وفي محل حرف الجر في المثال الثالث من دون تغيير في حركة إعرابه.

- أمعرب أم مبني الاسم الذي يلزم حركة واحدة رفعاً ونصباً وجرّاً؟

إن الاسم عندما يلزم حركة إعرابية واحدة رفعاً ونصباً وجرّاً يكون مبنيّاً، والاسم الموصول واحد من الأسماء المبنية. أمّا المجموعة الثانية نلاحظ أن الاسم الموصول «الذان، اللذين» لم يلزم حركة إعراب واحدة، بل قل ألف التثنية رفعاً، وقبل الياء نصباً وجرّاً.

- هل الاسم الموصول في المجموعة الثانية معرب أم مبني؟

إن الاسم الموصول في المجموعة الثانية «الذان، اللذين» النخ . مبنيان على الألف رفعاً، ومسيان على الياء نصباً وجرّاً، وليسا مُفْرَيتَيْن كالعثنى لأن الأسماء الموصولة مبنية.

- ما الاسم الموصول؟ ما أنواعه؟ وما أحكامه؟

الاسم الموصول هو لفظ يدلّ على معين ، بواسطة جملة تذكر بعده وتسمى صلة الموصول .

مثال : أحبّ الذي يشتغل بفكره .

الاسم الموصول نوعان : خاص ومشارك .

أ - الموصول الخاص : يختص بنوع معين من الناس أو غير الناس ، ويتطابق مع ما يختص به في الإفراد والتنثية والجمع وفي التذكير والتأنيث

مثال : جاء الذي تحترمه .

جاء اللذان تحتهما

جاء الدين تحترمه

جاءت التي تحترمها

جاءت اللتان تحترهما

جاءت اللاتي تحترمن

ب - يستعمل الاسم الموصول «أنتي» للعاقل ولغير العاقل من الحيوانات والأشياء .

مثال : الفتاة التي مررت بها تلميذتي

أحبّ أنتي تجمع الغلال .

ب - الموصول المشترك هو ما يدلّ على لفظ واحد مع المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وألفظه هي «من» للعاقل ، «ما» لغير العاقل .

مثال : - أحبّ من يخيطون الأثواب .

- كُلُّ مَا يَطِيبُ لَكَ مِنَ الْفَاكِهَةِ.

- مَرَرْتُ بِأَيَّهِمْ هُوَ نَاجِحٌ.

- رَأَيْتُ الْقَاتِلَ وَالْمَقْتُولَ.

- رَأَيْتُ ذَا نَجَحٍ.

- لَا يَتِمُّ مَعْنَى الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ إِلَّا بِجُمْلَةٍ تَأْتِي بَعْدَهُ تُسَمَّى «صَلَةً». وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ تَحْتَوِي عَلَى ضَمِيرٍ يُسَمَّى الْعَائِدِ.

مثال: أَحَبُّ الَّذِي يَشْفُقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

فَالضَّمِيرُ الْمُسْتَرِ هُوَ الْعَائِدِ.

- سَمِيتُ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ «صَلَةً» لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَبِينُ مَعْنَاهُ، وَيُسَمَّى الضَّمِيرُ الَّذِي يَرْبِطُ الْأَسْمَ الْمَوْصُولَ بِهِ «الْعَائِدِ»، لِأَنَّهُ يَعُودُ بِمَعْنَاهُ إِلَى الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ.

مثال: - قَطَفْتُ الثَّمَرَةَ الَّتِي بَضَجَتْ

- أَحَبُّ مَنْ يَشْتَغِلُ بِتَفَكُّرِهِ

تمارين تطبيقية:

١ - ضع الاسم الموصول المناسب في المكان الحالي:

..... يقولون الحق هم الشرفاء.

..... سر وراء. يقودك إلى الفلاح.

..... أهذه هي القصة. أعجبته؟

..... نشكر. يتعبون من أجلا.

..... وصلت. دعونا إلى الحفلة.

٢ - أشر إلى الاسم الموصول بخط، واذكر محله من الإعراب:

- اختر من تحب من الرفاق.
- صفّ الحصور للفريق الذي فاز في المباراة.
- الذين يزرعون المحطة يحصدون الصداقة.
- فازت اللتان احترناهما.
- ٣ - أنقل ما يلي من المفرد إلى المثنى ثم إلى الجمع.
- الشجرة التي زرعها أبي صارت ظليلة.
- أفادني الكتاب الذي قرأته.
- يغتني التاجر الذي يستورد البضائع.
- هتأت الذي فاز بالجائزة.
- ٤ - أَلِف أربع حمل يكون فيها ما بي
- أ - اسم موصول للمذكر المفرد في محل مفعول.
- ب - اسم موصول للمذكر المثنى في محل مفعول.
- ج - اسم موصول للمؤنث الجمع في محل رفع مبتدأ.
- د - اسم موصول للمؤنث المثنى في محل مضاف إليه.
- ٥ - أتمّ الجمل الآتية بالضمة والعائد:
- رويت الخبر الذي ..
- أعجبتني الرواية التي
- ينجح التلاميذ الذين
- يكافئ مدير المصنع العاملات اللواتي
- قبض الجنود على اللصين اللذين
- ضاعت المسطرتان اللتان

٦ - أحصر في ما يلي بين قوسين صلة الموصول والعائد:

- أشفقت على الفقراء الذين قست عليهم الأيام.
- يتلاعب الهواء بالأوراق التي تسقط على الأرض.
- كم أحب الرجل الذي يحب بلاده.
- يعجبني الوالدان اللذان يسهران عني تربية أولادهما

٧ - أعرب ما يلي:

- أنا أحترم الذي يتعلم.
- اللتان زارتا المريض أمه وأخته.
- حصلت على ما تمنيته.
- يفرح الذين ينحسون في أعمالهم.

إعراب تطبيقي:

- أحب الذي يشتغل بفكره.

- لا تقل ما لا تعلم.

أحب - فعل مضارع مرفوع بالضمة الطاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

الذي - اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به

يشتغل - فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يشتغل» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

بفكره . الباء . حرف جز مبني على الكسر لا محل له من الإعراب

فكره اسم مجرور بـباء وعلامة جرّه الكسرة، وهو مصاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ حرز بالإضافة.

لا حرف نهي وحرم وقت مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تقل فعل مضارع محروم بلا وعلامة حزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر فيه وحيّاً تقديره: أنت.

ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

لا حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تعلم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه لصّمة الطّاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه وحيّاً تقديره أنت، وحملة «تعلم» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول

اسم الجنس واسم العلم

بعليك مدينة أثرية، رارها صديقاى يوسف وإبراهيم،
وحدثاني عن أعمدتها المرتفعة كأسد تُحيى كل من يحاول
أن يغير عليها.

واتحد زباد وعماد من مقهى رأس العين متنزهاً لهما،
يُفرعان ما علق بقلبيهما من هم وعناء في بيعه العذب،
فيذيه ويحلون نفسيهما فتطيب الإقامة ويحلون اللهو.

وعند اللطيف وعبد الله على مقربه منهما، ينشذان
الراحة بلعب بريء على المرح الأحصر الذي يسقط أمام
التبع.

ورجل وامرأة وولد يسفلون الزمن المديد

أما الحديث عن روعة بعليك كان الوجة الأساسية
للصحب جميعهم عندما تحلقوا حول مائدة العشاء.

والحقيقة أنها معاصر وحمالات تشارى، لا تُعي رؤية
بعضها عن رؤيتها جميعاً.

خطة البحث:

نعطي بعض الأمثلة التي تميز لنا اسم الجنس من اسم العلم.

(٢)

(١)

- استراح رجل في فيء شجرة.
- استراح يوسف في فيء شجرة.
- جبل شامخ مكلل بالثلوج.
- صئين مكلل بالثلوج.
- كلب ينبع على مقربة من الرجل.
- بوبي ينبع على مقربة من الرجل.
- علام تدل كل من الأسماء الواردة في المجموعة الأولى:
«رجل، جبل، كلب»؟
- هذه الأسماء تدل على شخص غير معين من جنس الرجال، وجبل غير معين من جنس الرجال، وكلب غير معين من جنس الكلاب.
- ماذا يُسمى هذا النوع من الأسماء؟
- هذا النوع من الأسماء يُسمى: اسم جنس.
- إذاً، ما اسم الجنس؟
- اسم الجنس هو الذي لا يختص بواحد من دون آخر من أفراد جنسه.
- نأخذ الأسماء الواردة في أمثلة المجموعة الثانية: «يوسف، صئين، بوبي» ماذا نلاحظ؟
- نلاحظ كلمة «يوسف» تدل على إنسان معروف بين الناس، و«صئين» اسم جبل معروف أيضاً، وكذلك «بوبي» فقد عتق من جنس الكلاب فبات معروفاً.

- ماذا يُسمّى هذا النوع من الأسماء «يوسف، صئین، بوبي»؟
 - يُسمّى هذا النوع من الأسماء: اسم علم.
 - إذاً، ما اسم العلم؟
 - اسم العلم يدلّ على معيّن معروف من الناس ومن الحيوان والأشياء.
 - هل لاسم العلم أقسام؟
 - أجل لاسم العلم أقسام ستوضحها من الأمثلة الآتية.
- (١) (٢)

- تنزّه زياد وروح عن نفسه - نشد عبد الله الرّاحة في التعب
- زار أسعد صديقه - صادفت عبد اللطيف أمام النّبع
- تعلّقت أنظار إبراهيم - بـلعنكم رأس العين يمتدّ مرج بالقلعة مسيح

- ماذا نلاحظ من خلال الأمثلة في كل من المجموعتين؟
- نلاحظ ما يلي:
- إنّ أسماء العلم الواردة في المجموعة الأولى: «زياد، أسعد، إبراهيم» أسماء علم مؤلّفة من كلمة واحدة.
- ماذا يُسمّى هذا النوع من الأسماء؟
- كلّ اسم علم مؤلّف من كلمة واحدة هو اسم علم مفرد.
- أمّا المجموعة الثانية فإنّ أسماء العلم الواردة فيها هي: «عبد الله، عبد اللطيف، رأس العين»، فكلّ منها مؤلّف من كلمتين.

- ١ - ماذا يُسمّى هذا النوع من الأسماء؟
كل اسم علم مؤلّف من كلمتين فأكثر يُسمّى اسم علم مركّب.

قاعدة عامة :

ما اسم الجنس وما اسم العلم وأقسامه؟
اسم الجنس هو الاسم الذي يدلّ على كلّ فرد من أفراد
جنسه

مثال : ولد، قرية، هرّ.

اسم العلم، هو لاسم يُدّى يدلّ على واحد معيّن
ومحسوس من الناس أو الحيوانات أو الأشياء.

مثال : خالد، صنيّ، مرحل (اسم كلب)

أقسام اسم العلم :

اسم العلم قسمان هما :

١ - المفرد : هو الذي يتألّف من كلمة واحدة.

مثال : مادر، أسعد.

٢ - المركّب هو الذي يتألّف من كلمتين فأكثر.

مثال : عبد الله، بيت لحم، عين الشمس.

تمارين تطبيقية :

- ١ - دلّ على اسم الجنس واسم العلم في ما يلي :
- اجتمعت العائلة حول المديّة، وأحتّ زياد أن يسّلي أولاده
تسليّة مفيدة، فطلب من طارق أن يذكر ما يعرف من عواصم

البلاد العربية، ومن طلال أن يذكر ما يعرف من حبال لبنان
وأنهاره، ومن ليلى أن تعد ما تعرف من الحيوانات الأليفة،
ومن مريم أن تعد ما تعرف من أصناف الفاكهة.

وبعد انتهاء الوقت وحد طارق قد كتب على ورقة

بيروت، دمشق، عمان، الكويت، الرياض، القاهرة،
المنامة، الخرطوم الخ...

ووجد في ورقة طلال صين، المكمل، الباروك، الليطاني،
الحاصباني الخ...

ووجد في ورقة ليلى كتب، هز، حصاد، بقرة، ثور،
حروف الخ...

وفي ورقة مريم: نقاعة، موزة، رتقالة، حوحة الخ

٢ - ضع حركات الإعراب على أواخر أسماء العلم المفردة

٣ - ضع اسم العلم في ما هو موصوع بين قوسين

في حفل التخرج ألقى () الشاعر قصيدة

عصماء، أشاد فيها بالأستاذ () والتلميذ

(.....) وحضر التلاميذ الأوائل في صفوفهم

(.....) (.....) (.....)

بتكريم زائد.

٤ - مَيِّز العلم المفرد من العلم المركب في ما يأتي

- يتقل رئيس الجمهورية النسابة من بعد، إلى بيت الذين صيفاً.

- الأمير فخر الدين من أهم الحكام الذين سعوا إلى تحقيق

الوحدة الوطنية.

- في بعلبك وجيل آثار مهمّة.
- اشتهرت كفر الشيوخ بالنسيح.
- ٥ - أعرب ما يلي:
- خير الدين الرّكلي واضع كتاب الأعلام.



الدّرس الواحد والثلاثون:

الممنوع من الضرف

- وأمس سمعت في «عمّان» صوت الدّيك في الفجر
ومن أفق المنائر في الكويت وزرقة البحر .
أهاب، فرمش جفني بالنّعاس «رنين أكواب... وعاء
البصرة الرّقراق ثملاً ثمّ تسقيني» .
- نداء راح يبشره المؤذن - أطفئ الماسوس، رف
ضياؤه رقة، وبعثه الظلام .
وليلي الأواه من بيروت يحثيني .
ليالي من عذاب، من سقام، لست أنساها
غريباً كنت، حتّى حين أحلم، لست في «جيكور» .
ولا بعداد، أمشي في صحارى قلبي المسعور
يريد الماء فيها . أين ثماء؟ وهي تريد أفواهاً على
آفاقها الرّبداء ظمأى تشرب الدّبحور
فلا تروى «أمصي العمر في الصّحراء، في ليل من
العطش» .

- هكذا الدّنيا .

شتاء ثمّ صيف، ليس في «جيكور» محتكر .

ولا فيها مصارف أو جرائد وليك كوربا .

يرى شفقا من النيران .

فالنيران حين تستعر تُضيء لحي الشيوخ يحدثون ،
وأعين التوبة تُحدق في الصُدم وترقب الأطفال في نشوة .

أعدني يا إله الشرق ولصحراء والتخل .

إلى أيتامي الحلوة ، إلى داري إلى «غيلان» ألثمة ، إلى
أهلي ..

بدر شاكر السياب

نأخذ أمثلة من النص لتحديد المنصرف وغير المنصرف

(١) *دائرة كاتبة* (٢)

- سمعت صوت الذئك في المدينة . - سمعت صوت الذئك في عمان .

- ليس في القرية محتكر . - ليس في حيكور محتكر .

- أأقضي العمر في بادية . - أأقضي العمر في صحراء

- ليس في قريتي صحف . - ليس في قريتي جرائد .

- ما إعراب كل من الكلمات الواردة في المجموعة الأولى
«المدينة» ، «القرية» ، «بادية» ، «صحف»

المدينة اسم مجرور وعلامة حزه الكسرة الطاهرة على آخره .

القرية اسم مجرور وعلامة حزه الكسرة الطاهرة على آخره .

بادية اسم مجرور وعلامة حزه الكسرة الطاهرة على آخره

صحف اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- ما إعراب كل من الكلمات الواردة في المجموعة الثانية :
«عمان، جيکور، صحراء، حرائد»

عمان . اسم مجرور وعلامة حزه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الضرف.

جيکور . اسم مجرور وعلامة حزه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الضرف.

صحراء . اسم مجرور وعلامة حزه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الضرف.

حرائد . اسم مجرور وعلامة حزه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الضرف

- هل لحق التثوين أيّاً من كلمات المجموعة الثانية التي أعربناها؟ لا، لم يلحق التثوين أيّاً من كلمات المجموعة الثانية.

- ماذا سمّي الكلمات التي جرّت بالكسرة وقبلت التثوين في المجموعة الأولى؟ ولم؟

نسّمّيها أسماء منصرفة، لأنّ كل اسم يقبل التثوين ويجرّ بالكسرة فهو اسم منصرف.

- ماذا نسّمّي الأسماء التي لم تقبل لتثوين في المجموعة الثانية وجرّت بالفتحة عوضاً عن الكسرة؟

كل اسم لا يقبل التثوين ويجرّ بالفتحة بدلاً من الكسرة فهو ممنوع من الضرف.

- إذا ما الاسم المنصرف؟ وغير المنصرف؟

الاسم المنصرف هو الذي يقل التنوين ويجز بالكسرة.

مثال: نزلت إلى المدينة.

الاسم غير المنصرف هو الذي لا ينون ولا يحز بالكسرة.

مثال: جاء يوسف، سلمت على إبراهيم.

• ما الأسماء التي تمنع من الصرف؟

أوضح الأسماء التي تمنع من الصرف من خلال طرح بعض الأمثلة وتحليلها:

(١)

(٢)

• زارت سعاد وفاطمة متجر - يتذكر الشاعر ليالي مرضه في حمزة وبشارة. بيروت ولندن.

• اتفق حمد ويريد على العمل - في بعلبك بيت لحم معالم معاً. أثرية.

• إشتاق الشاعر إلى عيلا - دهش عمر الصغير عندما رأى قوس قزح

• ما أسماء الأعلام الواردة في المثل الأول من المجموعة الأولى؟

أسماء الأعلام الواردة هي:

«سعاد، فاطمة، حمزة، بشارة».

• أمثلة أم مذكورة هذه الأسماء؟

هذه الأسماء مؤنثة.

• ما نوع تأنيثها؟ إنها علم مؤنث.

سعاد. مؤنث معني - فاطمة. مؤنث لمطأ ومعني.

بشارة وحمزة: مؤنث لفظاً.

- هل هذه الأسماء ممنوعة من الضرف؟
- أجل، إنها أسماء ممنوعة من الضرف.
- ما أسماء الأعلام الموجودة في المثال الثاني؟
- إن أسماء الأعلام الموجودة في المثال الثاني هي «حمد، يزيد».
- هل من شبه بين اسمي العلم (حمد ويزيد) وبين المعلمين حمد ويزيد؟
- أجل، هناك شبه
- فيم يبدو هذا الشبه؟
- يبدو الشبه أن وزن الاسمين مطابق لوزن المعلمين (أي لوزن مختصين بالفعل).
- هل الاسمان يزيد وحمد ممنوعان من الضرف؟
- أجل إن الاسمين «يزيد وحمد» ممنوعان من الضرف.
- هل يمنع اسم العلم الذي على وزن الفعل من الضرف؟
- كل اسم على وزن الفعل فهو ممنوع من الضرف.
- نأخذ اسم العلم (عبلان) في المثال الثالث من المجموعة الأولى، هل هو اسم ممنوع من الضرف؟
- أجل، هو اسم ممنوع من الضرف
- ثم ينتهي هذا الاسم؟
- ينتهي هذا الاسم بآلف ونون.
- هل يمنع من الضرف ما ختم بآلف ونون؟
- كل اسم علم ينتهي بآلف ونون رائدتين يجمع من الضرف

- نأخذ المثال الأول من المجموعة الثانية هل يوجد في المثال «يتذكر الشاعر ليالي مرصه في بيروت ولندن» اسم علم؟
أجل، إنَّ (بيروت، ولندن) اسما علم.
- ما نوعهما؟ إنهما علما أعجميان.
- هل يمنع الاسم الأعجمي من الضرف؟
أجل يمنع الاسم الأعجمي من الضرف إذا كان رائداً على ثلاثة أحرف.
- في المثال الثاني من المجموعة الثانية إسمان هما «علتك، بيت لحم» ما نوع هذان الإسمان؟ إنهما اسما علم مركبان تركيباً مزجياً.
- في المثال الثالث «ذهش عمر الصّغير عندما رأى قوس قزح» إنَّ (عمر وقزح) هما اسما علم، بأي نوع من أسماء العلم هما؟
إنهما اسما علم مأخوذاً ومحوّلاً من لفظ آخر
(عُمر) معدولة من عامر / وقزح معدولة عن قرح (بمعنى ارتفع).
- ما الصفات الممنوعة من الضرف؟
إنَّ الصفات الممنوعة من الضرف هي:
«الصفة المشبهة، أفعل استفصیل، وزن فعلاَن، صفة معدولة عن لفظ آخر، أو معدولة عن العدد المفرد».
- رابعاً من المجموع ما لا يصرف بوضع ذلك بالمثل.
- شغّت من المائر أصواء قوية.
- ليس لي أصدقاء يشاركونني.

- أمشي في صحارى مقفرة ليس لي فيها أنيس .
- ليس في جيکور مصارف كبيرة .
- أطفئت فوايس جيکور .
- ما مفرد كلمة (أصواء) في المثال الأول؟
- إن مفرد كلمة (أضواء) ← ضوء
- ما الحرف الأخير الذي ينتهي به المفرد؟
- الحرف الأخير الذي ينتهي به المفرد هو الهمزة .
- إذا انتهى الاسم المفرد بالهمزة وانتهى جمعه بها أيضاً فماذا تعتبر الهمزة؟ وهل تمنع هذه الأسماء من الضرف؟
- تعتبر الهمزة أصلية ولا تمنع هذه الأسماء من الضرف .
- تأخذ المثال الثاني (ما مفرد أصدقاء)؟
- إن مفرد (أصدقاء) ~~تسمى~~ صديق
- هل انتهت صديق بهمزة؟ لا لم تنته بهمزة .
- إذا كان المفرد لم يثن بهمزة وجمع المفرد انتهى بها فماذا تُسمى الهمزة؟
- تُسمى الهمزة رائدة .
- هل يُجمع الاسم المنتهي بهمزة رائدة من الضرف؟
- أجل ، يُمنع الاسم المنتهي بهمزة رائدة من الضرف إذا انتهى بألف التانيث الممدودة ونم تكرر الهمزة أصلية .
- تأخذ المثال الثاني من المجموعة «أمشي في صحارى مقفرة»
- ما مفرد صحارى؟ إن مفرد (صحارى) ← صحراء .
- هل الألف المقصورة في صحارى أصلية؟
- لا . لم تكن أصلية .

- إذا ختم الاسم بالـ التانيث المقصورة هل يمنع من الضرف؟
- أجل يمنع الاسم المنتهي بالـ التانيث المقصورة من الضرف.
- نأخذ المثالين الأخيرين «ليس في حيكور مصارف» - «أطفئت فوانيس جيكور».
- هل (مصارف وفوانيس) ممنوعة من الضرف؟
- أجل إنهما جموع ممنوعة من الضرف.
- ما سبب منعهما من الضرف؟
- مُنعا من الضرف لأنهما على صيغة منتهى الجموع
- ما صيغة منتهى الجموع؟
- إن صيغتي منتهى الجموع هما وزن (مفاعل - مفاعيل)
- إذا، متى يُمنع الجمع من الضرف؟
- يُمنع الجمع من الضرف إذا ختم بالـ التانيث المقصورة، أو الممدودة، أو كان على وزن (مفاعل أو مفاعيل)
- هل الاسم المموج من الضرف يصرف؟
- أجل يصرف في حالتين نوصحهما بالمثل:
- وُصع الزيت في الفوانيس الكبيرة.
- أُنظر إلى منائر الشاطىء.
- في المثال الأول صُرِفَت (فوانيس) لأن (ال تعريف) دخلت على وزن (مفاعيل) فصرفت.
- في المثال الثاني إن كلمة منائر صُرِفَت (أي جُرِزَت بالكسرة) لأنها أُضِيفَت.
- إذا، متى يمتنع اسم العلم من الضرف؟
- يمتنع اسم العلم من الضرف إذا كان مؤنثاً رائداً على ثلاثة

أحرف، أو علماً أعجمياً رائداً على ثلاثة أحرف، أو علماً على وزن الفعل، أو علماً محتوماً بألف ونون زائدتين، أو علماً مركباً تركيباً مرجئاً، أو علماً معدولاً.

هذه هي أسماء العلم الممنوعة من الضرف؛ أمّا الصفات الممنوعة من الضرف فوضحها بالأمثلة الآتية:

- الشاعر ولهان ونفسه ظمأى - انتظرت قدوم المسافر أياماً إلى بلده.

- لا توضحية أكبر من التوضحية - توافد الزوار مشى أو (ثناء). بالذات.

- الأمانة فضيلة كبرى. - مرّ أفراد الفريق ربيع أو (مربع).

- الحبر ضوء أسود فوق صفحة بيضاء.

- في المجموعة الأولى أسماء وهي (ولهان، ظمأى، أكبر، كبرى، أسود، بيضاء) أي نوع من الأسماء هي؟ إن هذه الأسماء أسماء مشتقة

- ما نوع هذه الأسماء المشتقة؟

إن هذه الأسماء هي صفات مشتقة ممنوعة من الضرف.

- ما الدليل على مع هذه الصفات من الضرف؟

نأخذ المثل الأول من المجموعة الأولى «الشاعر ولهان ونفسه ظمأى».

- أي نوع من الصفات (ولهان، وظمأى)؟

إن الصفة المشتقة (ولهان) على وزن (علان).

- والصفة المشتبهة (طمأى) على وزن (فعلى)
- هل من اتصال بين (فعلان وفعللى)؟
- إن فعللى هي مؤنث فعلا. مشار: غصى = غضبان.
- هل هذه الضمات ممنوعة من الضرف؟
- أجل، كل صفة مشتبهة على وزن فعلا ومؤنثها فعللى تُمنع من الضرف.
- بأحد المثال الثاني والثالث من المجموعة الأولى «لا تصحبة أكر من التصحية بالذات»، «الأمانة فصيلة كرى».
- ما نوع كلمة (أكبر)، (كُبرى)؟
- كلمة (أكبر) و(كُبرى) من أفعال تفصيل ومؤنثة (فعللى).
- هل تُمنع أفعال التفصيل من الضرف؟
- كل صفة أصلية أتت على أفعال تُمنع من الضرف، ويشترب فيها ألا تؤنث بالناء، فإذا أتت بالناء صرفت مثل أرمل مؤنثها أرملة
- نأخذ المثال الأخير من المجموعة الأولى «الحمر ضوء أسود على صمحة بيضاء»؛ أي نوع من الضمات (أسود، بيضاء)؟
- إن هاتين الصفتين على وزن أفعال وفعلاء.
- أما المجموعة الثانية بأحد منها المثال الأول «انتظرت قدوم المسافر أياماً آخر»، هل «آخر» ممنوعة من الضرف؟
- أجل إن كلمة (آخر) ممنوعة من الضرف.
- لم مُنعت (آخر) من الضرف؟
- مُنعت (آخر) من الضرف لأنها صفة معدولة عن لفظة (آخر).
- أما المثال الثاني والثالث «توفد الزوار مشنى أو (ثناء)»، «مز

أفراد الفريق رباع أو (مربع)؛ هل (مشى، ثناء) و(رباع، مربع)
صفات ممنوعة من الضرف؟

أجل هي صفات ممنوعة من الضرف.

لم مُنعت من الضرف؟

مُنعت من الضرف لأنها عُدلت عن عدد.

هل الأعداد من واحد إلى عشرة يُصاغ منها صفات؟

أجل، إنَّ الأعداد من واحد إلى عشرة يُصاغ منها صفات لها
أوزان.

ما أوزان الصفات التي تُعدل عن عدد؟

إنَّ للمصفات المعدولة عن عدد وزين هما «فُعال وممعل».

هل الأعداد التي تُعدل من واحد إلى عشرة ممنوعة من
الضرف؟

كل الصفات المعدولة عن أعداد ركابت على وزن (فُعال أو
ممعل) فهي ممنوعة من الضرف

ما الممنوع من الضرف؟ وما خصائصه؟ ومتى يُضرف؟

قاعدة عامة:

الممنوع من الضرف هو الاسم الذي لا يَتَوَّن ولا يَجَزَّ
بالكسرة.

مثال: جاء يوسف - سلَّمت على إبراهيم.

يُمتنع العلم من الضرف في ستة مواضع:

١ - إذا كان مؤنثاً لفظاً ومعنى، أو مؤنثاً لفظاً مثل (حمزة)،
أو مؤنثاً معنى مثل (سلام) (رينب). ويشترط أن يكون

العلم زائداً على ثلاثة أحرف، مثل (فاطمة).

العلم المؤنث الثلاثي حر صرفه ومنعه من الصرف إذا كان اسماً عربياً ساكن الوسط مثل: (هند) (دعد)؛ أما إذا كان أعجمياً (غير عربي) فيجب منعه من الصرف مثل (روز).

٢ - إذا كان علماً أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف مثال: إبراهيم.

٣ - إذا كان على وزن الفعل، مثال حمد، يريد.

٤ - إذا كان مركباً تركيباً مرجحاً غير مختوم (نوي)، مثال بيت لحم، بعلبك.

٥ - إذا كان مختوماً بـ (نون زائدتين)، مثال عثمان.

٦ - إذا كان معدولاً عن لفظ آخر، مثال: عمر معدولة عن عامر.

- يمنع الاسم غير العلم من الصرف في موضعين

١ - إذا كان مختوماً بـ (الف) لتأنيث الممدودة أو المفصورة
مثال: مرضى - أصدقاء

٢ - إذا كان على صيغة منتهى الجموع، مفاعل، ومفاعيل
مثال: مصارف - مفاتيح.

تُمنع الصفة الأصلية من الصرف في أربعة مواضع

١ - إذا كانت على وزن فعلاں الذي مؤنثة فعلى.

مثال: نشوان - نشوى.

٢ - إذا كانت على وزن (أفعل) لذي لا يؤنث بالتاء

مثال: أحمر، أخضر.

٣ - إذا كانت معدولة عن لفظ آخر مثال (آخر) معدولة عن

آخر . مثال : جاء خالد ورجال آخر .

٤ - إذا صيغت من الواحد إلى العشرة على وزن (فُعَال)
(ومفعَل).

مثال : ثناء ومُثنى وثلاث ومثلث .

- إنَّ الاسم الممنوع من الضرف إذا أصيف أو دخلته ال
التعريف يجر بالكسرة .

مثال : وقفت على المشارف .

وقفت على مشارف المدينة .

تمارين تطبيقية :

١ - ضع في الأماكن الخالية أسماء مصنوعة من الضرف واذكر سبب
منعها :

- أخي رجل شجاع .

- كان قائداً أعرابياً مشهوراً .

- شوارع المدينة مجهرة تحوّل الليل إلى نهار .

- روت مدينة فأعجبت بجمالها .

٢ - في العبارات التالية أسماء مصنوعة من الضرف، عيّن لها وبين
السبب في منعها .

- كان في قرطبة سبع وعشرون مدرسة تشر المعرفة بين الناس ،
وكانت قصور الخلفاء فيها أشبه بمجامع علمية ، تحوي حرائن
كتبهم ، وتضمّ الأفاضل من علماء أمتهم .

٣ - أعط ثلاث جمل على :

- أعلام ممنوعة من الضرف.

- اسم غير علم ممنوع من الضرف.

- اسم مُنصرف وغير منصرف في جملتين مختلفتين.

٤ - اضبط بالشكل أسماء العلم الواردة في النص.

- اتخذت قبيلة تغلب من ضفاف نهر الفرات في بادية الشام

موطناً لها، وقد نبغ منها شعراء كثيرون أشهرهم الأخطل،

واسمه غيث بن غوث الطائي. كان يتردد على بلاط بني أمية

في دمشق، ومدح معاوية ويزيد، ومن بعدهم من خلفاء بني

مروان، وبلغ من مكانته عند الخليفة عبد الملك أن دخل عليه

يوماً، وعنده (زُفر) زعيم بني قيس، فما زال به حتى أوغر

صدره على زُفر، فطرده من مجلسه. وله مع المرزوق وحرير

مساجلات شعرية عُرفت بالنقاظ.

٥ - إملأ الفراغ في الجمل التالية بأسماء غير منصرفة وفاقاً للحدول

المقابل واصبطها بالشكل التام:

- سافر ... إلى ... عاصمة

دولة

- أُقيمت في مدينة احتفالات.

- انخفضت حرارة المريض إلى درجة

- اشتهر الشاعر الفارس بحبه لابة عمه

- في مدينتنا عريضة تضيقها ليلاً

كهربائية.

- لُقّب الخليفة الراشدي بالفاروق.

٦ - أعرب ما يلي:

- عولجت أدواء خبيثة بعقاقير فعالة.
- ما تعرّفت إلى أحسن منك خلقاً.

إعراب تطبيقي:

وُضِعَ الزَّيْتُ فِي فَوَائِسَ كَبِيرَةٍ.

وُضِعَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الزَّيْتُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فِي : حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
فَوَائِسَ : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

كَبِيرَةٍ : نعت والتثنية يتبع لمسموت تبعه بحالة الجرّ مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

الدرس الثاني والثلاثون:

المنقوص والمقصور والممدود

نشيد الرّاعي

ما أحلى المراعي وهي تعبق، شذا التسريس والترجس .
وما أحلى الرّبي الخضر وهي تحلم في ظلّ الغصون
اليابسة .

وما أعذب أغنية الرّاعي وهو يتقدّم قطيعه بحطى
هادئة فيها الرّضى والهواء، يغني المزمّار من قلبه نفحات
تذوب في المزمّار لحناً موقّعاً أسمعه يقول .

«إتبعيني يا شياهي، بين أسرب الطيور

واملاي الوادي ثغاء، ومراحاً وحبور .

واسمعي همس الشواقى، وانشقي عطر الزهور .

وانظري الوادي، يغشيه الصّباب المستنير .

واقطفي من كالأرض ومرعاه الجديد .

واسمعي شبّاتي تشدو، بمعسول الشّيد .

نغم يصعد من قلبي كأنفاس الورد .

ثمّ يسمو طائراً، كالبلبل الشّادي السّعيد .

وامرحي ما شئت في الوديان أو فوق الثلال .
 واربضي في ظلها الوارف ، إن حفت الكلال .
 وامصغي الأعشاب والأفكار في صمت الظلال .
 واسمعي الريح تُغني ، في درا انجبال .

أبو القاسم الشابي
 (من أغاني الرعاة) بتصرف

خطة البحث .

أمثلة مأخوذة من النص موزعة على مجموعات ثلاث :

(١) [[[(٢)

يعني الراعي لقطيعه - يمزج المرعى بالحصرة

يا شياهي املاي الوادي - شممت شدا المروح
 فرحاً

- استمعت إلى البلب الشادي - يمشي الراعي يحطى هادئة .

(٣)

- اختلط ثعاه الشياه بصوت
 الأجراس .

ما أحلى المرجة الحضراء .

- يشعر الراعي بالهاء .

- ما الحرف الذي حُتمت به الأسماء الآتية في المجموعة
 الأولى .

«الرّاعي، الوادي، الشّادي»؟

الحرف الّذي حُتمت به الأسماء المذكورة أعلاه هو «الياء».

- هل الياء في آخر هذه الأسماء من أصل الكلمة، أم هي رائدة؟
إنّ الياء في آخر هذه الأسماء من الأحرف الأصلية فيها.

- ما حركة الحرف الّذي قبلها؟

إنّ حركة الحرف الّذي قبلها الكسرة.

- هل هذه الأسماء مُعرّبة أم مبنية؟

هذه الأسماء معرّبة.

ما محل هذه الأسماء من الإعراب؟

إن كلمة (الرّاعي) تعرب فاعل مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء
للثقل وكلمة (الوادي) تُعرب مفعول به منصوب بالمتحة
الطاهرة على آخره. و(الشّادي) تعرب نعت محرور بالكسرة
المقدّرة على الياء للثقل.

- ما الاسم المعرب الّذي ينتهي (بياء)؟

الاسم المعرب الّذي ينتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها (الاسم
المنقوص)

- ما الحرف الّذي حُتمت به أسماء المجموعة الثّانية

(المرعى، شدا، حطى)؟

حُتمت الأسماء لمذكورة بالألف المقصورة والممدودة

- هل الألف في آخر هذه الأسماء أصلية أم هي رائدة؟

إنها ثابتة لكنها ليست أصلية. فالألف منقلبة إما عن (واو)
كالعصا، لأن المشى منها عصوان، أو منقلبة عن (ياء) كالفتى
لأن المشى منها فتيان، أو مريدة للتأنيث مثل حبلّى،

سكرى، ذكرى، من الحبل والسكر والتدكير.

- ما حركة الحرف الذي قبلها؟

إنَّ حركة الحرف الذي قبلها الفتحة.

- هل هذه الأسماء معربة أم مبنية؟

هذه الأسماء مُعرَّبة؛ وهي تعرب كما يلي

المرعى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

شذا معقول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر

حطى اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر

- ما الاسم المعرب الذي ينتهي (بألف) لينة مفتوح ما قبلها؟

الاسم المعرب الذي ينتهي بألف لينة ثابتة مفتوح ما قبلها

يُسَمَّى: (الاسم المقصور)

- بأحد حمل المجموعة الثالثة. ما الحروف الذي خُتمت به أسماء

المجموعة الثالثة (ثعاء، الحصراء، الهاء)؟

خُتمت هذه الأسماء بهمزة.

- ما الحرف الذي سبق هذه الهمزة؟

سبق هذه الهمزة الألف الممدودة.

- هل هذه الأسماء معربة أم مبنية؟

هذه الأسماء معربة؛ أمَّا إعرابها فعلى النحو التالي

ثعاء فاعل مرفوع بالضمة الطاهرة على آخره

الخضرَاء. نعت والنعت يتبع المفعول تبعه بحالة التثنية، منصوب بالفتحة لفظاً.

الهاء اسم مجرور بالياء، وعلامة جرّه الكسرة الطاهرة على آخره.

- ما الاسم المعرب الذي ينتهي بهمزة قبلها ألف ممدودة زائدة؟
- الاسم المعرب الذي ينتهي بهمزة قبلها ألف ممدودة زائدة في الكلمة يُسمى (الاسم الممدود).
- هل من أحكام للأسماء المنقوصة والمقصورة والممدودة؟
- أجل، إنّ لهذه الأسماء أحكام تأتي على كلّ منها بالتفصيل من خلال مجموعة من الأمثلة المطابقة لها.
- » أحكام الاسم المنقوص:

(١)

(٢)

- وقف الرّاعي أمام قطيعه
- وقف راعٍ أمام قطيعه
- مررت بالرّاعي يتقدّم قطيعه.
- مررت برّاع يتقدّم قطيعه
- رأيت الرّاعي يتقدّم قطيعه.
- رأيت راعياً يتقدّم قطيعه
- هل الاسم المنقوص الوارد في المجموعة الأولى نكرة أم معرفة؟
- الاسم المنقوص (الرّاعي) معرفة وليست نكرة لأنّ (أل التعريف) دخلت عليه فعرفته.
- أيّ حركات الإعراب ظهرت على «الياء»، وأينها كانت مقدّرة؟
- ظهرت حركة الإعراب على الياء في حالة التّصّب لأنها أخفّ من الياء وقُدّرت في حالتي الرّفع والجَرّ.
- هل لفظة (راعٍ) في جملة المجموعة الثانية معرفة أو نكرة؟
- إنّ لفظة (راعٍ) نكرة.
- هل تُحذف ياء الاسم المنقوص إذا كان نكرة؟
- أجل تُحذف ياء الاسم المنقوص إذا جاء نكرة في حالتي الرّفع والجَرّ.

مثال: جاء قاضٍ.

مررت بقاصٍ.

- أين بقيت الباء في آخر الاسم المنقوص (راعٍ، قاضٍ)؟
- بقيت الباء في آخر الاسم المنقوص في حالة النصب (راعياً)
- أي حركات الإعراب ظهرت على آخر الاسم المنقوص؟
- إن حركات الإعراب التي ظهرت على آخر الاسم المنقوص تقدر على ياء المنقوص المحذوفة للثقل في حالتي الرفع والجر، وتظهر على آخره في حالة النصب.
- إذاً، ما أحكام الاسم المنقوص التي ستخرجها من هذه الأمثلة؟
- * إن أحكام الاسم المنقوص هي ما يلي
- يرفع بالضمة المقدرة على ياء المنقوص المحذوفة للثقل. مثال: جاء قاضٍ عادلٍ.
- يصب بالفتحة الطاهرة مثال: رأيت قاصياً عادلاً
- سحر بالكسرة المقدرة على ياء المنقوص المحذوفة للثقل مثال: مررت بقاصٍ عادلٍ.
- إذا كان للاسم المنقوص أحكام نميره، فهل للاسم المنقصور أحكام؟
- أجل، للاسم المنقصور أحكام نبيتها بالأمثلة من خلال مجموعتين

(٢)

(١)

- | | |
|-------------------------|---------------------------|
| - يمجج المرعى بالحضرة. | - هذا مرعى أحضر. |
| - شممت الشذا من الورود. | - شممت شذاً عطراً. |
| - أسمع وقع حطى الزاعي | - يمشي الزاعي بحطى هادئة. |

- ما نوع الاسم المقصور الوارد في جمل المجموعة الأولى،
أعرفة هو أم نكرة؟
(المرعى، الشذا، خطي).
- إنّ الأسماء المقصورة الواردة أعلاه هي معرفة، حيث أتت
(المرعى، الشذا) معرفتين بأل. و(خطي) أضيفت إلى معرفة
هو (الزاعي) والمضاف إلى معرفة يصبح معرفة.
- هل الاسم المقصور في حمل لمجموعة الثانية معرفة؟
لا، إنّ الاسم المقصور في جمل لمجموعة الثانية نكرة
- ما حركة آخر حروف الاسم المقصور في المجموعة الثانية؟
(مرعى، شذا، بخطي).
- إنّ حركة آخر الكلمات المذكورة أعلاه هو تنوين النصب
- لِمَ حُرِّكَتْ بتنوين النصب؟
إنّ الاسم المقصور إذا جاء نكرة يُحرَّك بتنوين النصب أيّاً كان
محلّه من الإعراب.
- هل يختلف إعراب الاسم المقصور باختلاف محلّه من
الإعراب إذا كان نكرة؟
أجل، يختلف إعراب الاسم المقصور باختلاف محلّه من
الإعراب إذا كان نكرة
- كيف يُعرب الاسم المقصور النكرة؟
يُعرب الاسم المقصور كما يلي (كما وردت في المجموعة
الثانية):
- مرعى : بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضمة المقدرة على الألف
للتعذر.

شذاً : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

بخطئ : اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

- هل تختلف حركات إعراب الاسم المقصور ما بين التعريف والتشكير؟

لا، في الاسم المقصور تقدّر الحركة على الألف للتعذر، أيّاً كان محلّه من الإعراب وسواء أكان معرفة أم نكرة.

عرضنا للاسم المنقوص والمقصور فهل هناك من أحكام للاسم الممدود أيضاً؟

أجل للاسم الممدود أحكام نوضحها أيضاً من خلال الأمثلة الآتية:

- هذا بناء جميل . - هذه مرجة خضراء .

- رأيت بناءً جميلاً . - رأيت مرجة خضراء .

- مررت ببناء جميل . - مررت بمرجة خضراء .

- أين الاسم الممدود في كلا الممدوعتين؟

إنّ الاسم الممدود في المجموعة الأولى هو (بناء)، والاسم الممدود في المجموعة الثانية هو (خضراء)

- هل ظهرت علامة الإعراب على الهمزة في آخره؟

أجل، ظهرت حركة الإعراب على آخر الهمزة.

- أين حُرّ الاسم الممدود بالفتحة عوضاً عن الكسرة؟

إنّ كلمة (خضراء) في المجموعة الثانية وردت محرورة في المثال الثالث (مررت بمرجة خضراء)، إذ جرّت خضراء وهي نعت ومنعوتها مجرور.

لِمَ جرّت بالفتحة عوضاً عن الكسرة؟

- جرت بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنها ممنوعة من الصرف.
- هل للاسم الممدود خصوصية في لإعراب كالاسم المنقوص والمقصور؟
- لا، بل يعرب إعراباً عادياً حسب موقعه في الجملة إلا ما كان اسماً ممدوداً ممنوعاً من الصرف عندها يحذف بالفتحة عوضاً عن الكسرة.
- ما المنقوص والمقصور والممدود؟ وما أحكامهم؟

قاعدة عامة

* الاسم المنقوص هو اسم معرب آخره ياء ثالثة غير مشددة مكسور ما قبلها.

أمثلة: جاء القاضي - رأيت القاضي - مررت بالقاضي،
- أما حكمه فهو التالي

تحذف ياء المنقوص إذا كان مكسرة في حالتي الرفع والجر.

مثال: جاء قاضي عادل - مررت بقاضي عادل.

وتبقى ياء المنقوص في حالة النصب مثال: شاهدت قاضياً عادلاً

- تقدر الصمة والكسرة على آخر الاسم المنقوص للثقل.

مثال: هذا قاضي عادل - مررت بقاضي عادل.

وتظهر الفتحة على الياء لحقتها. مثال: رأيت قاضياً عادلاً.

* الاسم المقصور هو اسم ينهي بألف مقصورة أو طويلة

ثابتة تسبقها فتحة مثال: هدى، ربي، ضبا.

أحكام إعرابه:

تكون علامات الإعراب مفدرة في آخر الاسم المقصور سواء أكان معرفة أم نكرة للتعذر.

مثال: ربي بلادي جميلة.

المناخ عذب في ربي بلادي.

أحب ربي بلادي.

لكنه في حالة التذكير ينون بفتحين مهما يكن محله من الإعراب

مثال: في بلادي ربي جميلة.

أحت الثراء في ربي مخصصة.

شاهدت ربي جميلة.

الاسم الممدود هو اسم ينتهي بألف ممدودة رائدة بعدها همزة

مثال: لقاء - سمراء - حمراء

أحكام الاسم الممدود:

تظهر حركات الإعراب على الاسم الممدود تامة، رفعاً ونصباً وجرّاً.

مثال: هذا بناء جميل.

رأيت بناء جميلاً

مررت ببناء جميل.

وإذا كان اسماً ممدوداً ممنوعاً من الضرف فيرفع بالصمة.

مثال: هذه فتاة سمراء.

وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ - مثال: رَأَيْتُ فَتَاةً سَمْرَاءَ .
وَيُجَرَّرُ بِالْفَتْحَةِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ
الضَّرْفِ .

مثال: مررت بفتاة سمراء .
(خُزَّتْ سَمْرَاءُ بِالْفَتْحَةِ عَوْضاً عَنِ الْكَسْرِ لِأَنَّهَا - سو -
من الضرف)

تمارين تطبيقية:

١ - دلّ على الاسم المقوصص والاسم المقصور في القصص الآتية:
- أَيْ صَوْتٌ أَدْعَى غَدَاةَ الشَّوَادِي هَمِنْ مَدَاءِ الْأَكْبَادِ لِلْأَكْبَادِ
- صَدَقَتْ ذِمَّةُ الزَّمَانِ مَعْدَمَةً تَنْمِضُ الْجَمْرُ مِنَ خِلَالِ الزَّمَانِ
- هَاكَ مَلْهُى الضِّيَاءِ، فَيَا قَلْبَ لَمْلَمٍ ذَكْرِيَّائِي عَلَى ضَفَافِ الْوَادِي
نَشِطَ الشُّوقُ لِلْإِيَابِ وَنَادَى بِاسْمِ لِبْنَانٍ فِي الضُّلُوعِ مَنَادٍ
فِي قُلُوبِ الْمَغْرِبِينَ جِرَاحٌ حَمَلُوهَا عَلَى الْجِبَاءِ الْجَمَادِ
لَا تَلُمُهُمْ فَيَوْمَ هَجْرِكَ كَانُوا وَعِذَارِي الْعُلَى عَلَى مِيعَادِ
(شفيق معلوف)

٢ - ثن الكلمات الآتية:

(الوادي، المنادي، ملهى)، واستعملها في جمل بحيث تكون
مرفوعة أولاً، ومنصوبة ثانياً،

٣ - استعمل الأسماء الآتية في جمل، على أن تكون جمعاً مذكراً
سالماً في حالتي الرفع والنصب، واضبط ما قبل الواو أو الياء
بالشكل:

(عذاء، مستشفى، المستاء، محام، الماضي).

٤ - اجعل الأسماء المقصورة (المنى، الخطى، المرعى) في جمل مفيدة بحيث تكون مونة رفعا ونصباً وحرّاً.

٥ - أنشيء جملتين اثنتين، يكون فيهما الممدود ممسوعاً من الضرف.

٦ - أنشيء جملتين اثنتين يكون فيهما المنقوص مصوباً بالفتحة الظاهرة، وجملتين يكون فيهما المنقوص نكرة مرفوعاً، وجملتين يكون فيهما المنقوص نكرة مجروراً.

٧ - أعرب ما يلي

مررت براع يتقدم قطيعه .

هذا مرعى أحصر .

مررت بامرأة سمراء .

إعراب تطبيقي:

- نجا الفتى من الفرق .

- سرت في وادٍ سحيق .

نجا . فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر

الفتى . فاعل (نجا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

من حرف حر مبني على نَسْكون لا محل له من الإعراب .

الفرق : اسم محرور به (من) وعلامة حزه الكسرة الظاهرة في آخره . والجار والمحرور متعلقان بالفعل (نجا) .

سرت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو (الثاء)، والياء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وإِ : اسم مجرور به (في) وعلامة جره الكسرة المقدرة على ياء المنقوص المحذوفة للثقل.

سحيق : نعت والنعت يتبع المنعوت محرور بالكسرة الطاهرة على آخره.

الدّرس الثالث والثلاثون:

الأسماء الخمسة

حكمة شعرية

قال أبوك لحميك في سهرة أمس . من قائل هذا

البيت :

فعلش واحداً أو صل أخاك فإِنَّه

بِقَتْلِكَ ذَنْبٌ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ؟

فأجاب حموك . قائل هذا البيت هو أبو معاذ بشار بن

برد، وقد علمت أنّ أبا معاذٍ معاصر الشاعر أبي نؤاس،

وهو على كلّ حال ذو رأيٍ شديد، وحرّة عميقة؛ أنشده يا

أخي ملء فيك ليسمعه الشاهدون ويتمثلوا به، فهو من فيك

جميل ومضمونه حكمة لا تلى على الدهر.

خطة البحث :

نأخذ من النص الأمثلة التالية :

- قال أبوك لحميك . - صل أخاك .

الشعر من فيك جميل . - قتل البيت ذو رأيٍ شديد .

- ما معنى كل من الكلمات (حميك، فيك، ذو)؟

إنّ معنى (حميك) أبو الزوج أو الزوجة .

- إنَّ معنى (فيك) فمك .
- إنَّ معنى (ذو) صاحب .
- ما محلّ كلّ من الكلمات في جمل المجموعة من الإعراب؟
أبوك، حميك، أخاك، فيك، ذو .
- إنَّ محلّ (أبوك) فاعل مرفوع .
- إنَّ محلّ (أخاك) مفعول به .
- إنَّ محلّ (حميك) اسم مجرور .
- إنَّ محلّ (فيك) اسم مجرور .
- إنَّ محلّ (ذو) خبر مرفوع .
- إذا كان للأسماء الخمسة (أب، حم، ذو، فو، أخ) محلّ من الإعراب فما علامة إعرابها؟
- إنَّ علامة رفع الأسماء الخمسة هي (الواو)
- مثال: وصل أبو سعيد .
جاء ذو المال .
- علامة نصب الأسماء الخمسة: الألف .
- مثال: لعلّ حماك طيب ماهر .
أغسل فاك بعد الطّعام .
- علامة جرّ الأسماء الخمسة هي الياء .
- مثال: أعطف على أخيك الصّغير .
يحبّ الناس كلّ ذي مال .
- إذا، هل الأسماء الخمسة ترفع وتنصب وتجرّ؟
- أجل، ترفع الأسماء الخمسة كما بيّنا بالواو، وتنصب بالالف وتجرّ بالياء .

- هل من شروط لإعراب الأسماء الخمسة بالحروف؟
أجل، هناك شروط لإعرابها بالحروف، فإذا قلنا (أخوان،
أخوان) أي في المثنى أو (آباء، أبناء) في الجمع، فتعرب
بحركة إعراب كل من المثنى والجمع.

- إذاً متى تعرب بالحروف؟
تعرب بالحروف إذا كانت اسماً مفرداً، وسير مصغره.

مثال: أب - أبي.

ذو - ذوي.

أخ - أخى.

فلا تعرب بالحروف أيضاً بل تُعرب بحركة آخرها وحسب
موقعها في الجملة.



- هل من شروط أخرى؟

أجل، هناك شرط آخر، وهو ألا يضاف أي اسم من الأسماء
الخمس إلى ياء المتكلم، فإذا أضيف إلى ياء المتكلم يعرب
بحركات مقدرة على ما قبل الياء.

مثال: جاء أبي - رأيت أخى - مررت بذويي.

- ما الأسماء الخمسة، وما حكمها وإعرابها؟

قاعدة عامة:

الأسماء الخمسة هي: أب، أخ، حم، فو، ذو، حكمها أن

- ترفع بالواو، مثال: أجاب حموك.

- تُنصب بالالف، مثال: إنَّ أباك رجل نبيل.

- تُجر بالياء، مثال: سلَّمت على أخيك.

شروطها:

- يُشترط لإعراب الأسماء الخمسة بالواو رفعاً، وبالألف نصباً، وبالياء حرّاً، ما يلي:

١ - أن تكون مفردة أي غير مثناة أو مجموعة. مثال: جاء الأبوان...

٢ - أن تكون غير مُصغرة. مثال: أبي، أخي، ذوي.

٣ - أن تكون مضافة إلى غير المتكلم، فإن أُضيفت إلى ياء المتكلم تعرب بحركات مقدرة على ما قبل الياء مع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة

مثال: جاء أبي - صافحت صاحبي - مررت بأخي.

تمارين تطبيقية:

١ - استخرج مما يلي ما يرد من الأسماء الخمسة

- الرجل العظيم ذو القلب الذكي والبصيرة النافذة، هو الذي يحسب ألف حساب لما سيكتب عنه التاريخ.

- ألم تر إلى فلان كيف اتحد لنفسه في هذه الأيام مكان أبي دُرّ العقاري في عهد عثمان، فهو يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويحذر من الأخذ من مال الدولة بغير حق

إذا أنت لم تُنصف أخاك وجدته

على طرق الهجران إن كان يعقل

٢ - بين علامة إعراب الأسماء الخمسة في ما يلي.

- ذو المال محسود - لا تصع اصبعك في فمك.

- كَرَّمَ حما أخيك كما تَكْرَم - أبوك ذو أخلاق كريمة .
أباك .

- احترم أخاك الأكبر واعطف
على أخيك الأصغر .

٣ - ضع كلاً من لأسماء الخمسة لآتية مكان النقط :

(أخاك، ذو، أخيك، حماك، ذي، أخاك).

- ألا ترى إلى فلان يبرز قربته، وإن لم يكن بـ ..
قربة أقصاء، فـ القرابة عنده مقدم .

- اعتذر حموك عن مشاركته أسرتك في عشاها، وأبيت إلا أن
تكرم وألححت عليه بالدعوة إلى الطعام . ثم
انصرفت إلى تؤلف وتلاطعه .

- أخوك الأكبر ميسور رزقه، لأن رحل مستقيم،
ورزق الأصغر سميع ضيق لأن
الأصغر جانب الاستقامة .

٤ - استعمل الأسماء الخمسة في حمل مفيدة، شرط أن تكون في
الأولى فاعلاً، وفي الثانية مفعولاً به، وفي الثالثة اسماً مجروراً
أو مضافاً إليه، وفي الرابعة سهـ إن، وفي الخامسة اسم أصح .
٥ - صحح الخطأ :

- مررت بأبوك يتهدى عنه شصى، لتهر، يرافقه أخيك ومعهم
حميك، يرافقه ذو مال معروف منه .

- أغلق فوك عن الكلام، فإن من صا لسانه عن الكلام حفظ
نفسه من الأذى .

٦ - أعرب :

- إنَّ أباك محبٌ للخير .

- أخوك مجدّ، ولكن أباك محبوب .

إعراب تطبيقي :

- كان أبوك مساعداً لذي الحاجة .

- وصل أبي .

- يعمل أبواك في المصنع .

كان فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح تدخل على المبتدأ والخبر ترفع الأول اسماً لها وتنصب الثاني خيراً لها

أبوك . اسم (كان) مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

مساعداً . خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الطاهرة على آخره .

لدي . (اللام) حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

دي . اسم محرور باللام وعلامة حركه الياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف .

الحاجة مضاف إليه محرور بالكسرة الطاهرة على آخره .

وصل فعل ماضٍ مبني على الفتح طاهر على آخره

أبي . فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة

المناسبة وهو مضاف . والياء ضمير متصل مبني في محل
جرّ بالإضافة.

يعمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على
آخره.

أبواك : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى وهو مضاف، والكاف
ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المصنع : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جزمه الكسرة الظاهرة على
آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يعمل)

الدّرس الرابع والثلاثون:

المثنى وأحكامه

الغنى والفقر من الله

حكى أن رجلين أعميين كانا يجلسان على طريق أمّ جعفر التي كانت موصوفة بالكرم الشديد، وقد كان لديها صبيّتان سمراوان. وكان أحد الرّجلين ذا عيال وأهل، وكان يقول: اللهمّ ارزقني من فضلك الواسع. وكان الآخر عازباً لا أهل له، وكان يقول: اللهمّ ارزقني من فضل أمّ جعفر. فصارت ترسل مع صبيّة لطالب من فضل الله درهمين، وترسل مع الآخر لطالب فصلها رغيّفين بيتهما دجاجة مشوية في بطنها عشرة دنائير لم تُعلمه بها. فكان يكره ذلك ويقول للآخر: حد الرّغيّمين النّدين لا رغبة لي فيهما مع هذه الدّجاجة واعطني الدرهمين، فيعمل ذلك فمضى على ذلك شهران ثمّ أرسلت مع استيها لتقولا لطالب فصلها أما أغناه عطاؤها؟ فقال لهما: قولا لها ماذا أعطيته؟ فقالت: ستمئة دينار. فقال: لا والله بل كانت ترسل لي دجاجة ورغيّفين كلّ يوم، وكنت أبيعهم لصاحبي بدرهمين فقالت أمّ جعفر: صدق الرّجل إنّهُ طلب من فضل الله، فأغناه الله

من حيث لا يحتسب ولم يقصد غناه، والآخر طلب من فضلنا فحرمه الله من حيث يُراد غناه، ليعلم الناس أن الفقر والغنى كليهما من الله.

من نوادر العرب (بتصرف)

خطة البحث:

أحد من النص مجموعتين من الأمثلة.

- كن لدى المرأة صيتان - حملت انتا المرأة للرحلين عطايا كثيرة.

- خُكي أنّ رحليس كان - باع أحدهما دحاحنيه يجلسان. (الآخر).

- كان أحد الرّحلين ذا عيال - احتبط الآخر بدرهميه

- ما مفرد الكلمات (صيتان) (رحليس) (الرّحلين) الواردة في لمجموعة الأولى؟

إنّ مفرد هذه الكلمات هي «صيتة، رحل، الرّحل»

- ماذا زيد في آخر كل من هذه الكلمات؟

زيد على مفرد هذه الكلمات لألف والنون، فكلمة (صيتة) صارت (صيتان) والياء ونون في كلمتي (رحل والرّحل) فصارتا (رحلين، الرّحلين)

متى يزيد هذين الحرفين (الألف والنون أو الياء والنون)؟

يزيد الألف والنون أو الياء ونون على مفرد الكلمات في حالة المثنى (أي إذا كان الكلام يدور على اثنين).

- ما الحركة التي لُزمت المفرد بعد تثنيته؟

إنَّ الحركة التي لُزمت المفرد بعد تثنيته هي الفتحة.

- ما إعراب كل من مثني المجموعة الأولى؟

يتم إعراب «صيتان، رحلين، والرحلين» على النحو التالي:

صيتان اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

رجلين اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني.

الرحلين مصاب إليه محرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثني

- ماذا تبين لنا من خلال الإعراب؟

تبين أن علامة إعراب المثني هي الألف رفعاً.

مثال: جاء الولدان.

كان الولدان يائمين

وعلامة إعراب المثني هي ياء في حالة النصب.

مثال: رأيت الولدين يملكان.

وكذلك علامة الجرّ للمثني هي الياء.

مثال: سلّمت على المسافرين

إذاً والياء هي علامة إعراب المثني نصباً وجرّاً

بأخذ الأسماء المثناة من المجموعة الثانية

(ابتاء، دجاحتيه، بدرهميه)

هل ظهرت نون المثني في هذه الكلمات؟

لا، حذفت نون المثني نهياً من هذه الكلمات.

هل تعلم لم حذفت نون المثني من كل مهما؟

أحل حذفت نون المثني في المثل الأول من كلمة (ابتاء) لأنها

أُضيفت إلى اسم، وحذفت نون المثني من (دجاحتيه ودرهميه)

لأنهما أضيفتا إلى الضمير المتصل بها وهو (الهاء).

- هل تحذف التون من المثني بعد إصافته؟
أجل تحذف نون المثني دائماً إذا أضيف، سواء أضيف إلى اسم ظاهر، أم إلى ضمير متصل.
إذاً علام يدل المثني وما إعرابه؟
- المثني ما دل على اثنين ويصاغ من المفرد بفتح آخره وزيادة ألف ونون مكسورة في حالة الرفع.
مثال: يصل المسافرين غداً.

- ياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر
مثال: سقيت العريين ماء



- مررت بالعريين.
تُحذف التون من آخر المثني إذا أضيفت إلى اسم أو ضمير.
مثال: خالد وعمر ولداه محلي.

اشتريت محلي خالي.
اقتريت من كرمي جارنا سعيد.

نأخذ مجموعات جديدة من الأمثلة:

(٢)

(١)

- كان الفتيان يحملان عصوين.
لدى أم جعفر صبيتان سمراوان.
- إنهما يسكنان في مسين قديمين.
للأعميين وجهان وضاءان.
- لجأ الأعميان إلى مستشفىين.
كانا يرتديان كساءين أو كساوين.

(٣)

- الأعميان المستعطيان طلباً رزقاً
من أم جعفر.

- إنيهما غير مستغنين عن عطائها.
- هما مرتجيان عونها.

- ما مفرد أسماء المجموعة الأولى (الفتيان، عصوين، مسيين،
الأعميان)؟

إن مفرد (الفتيان، الفتى) و(عصوين، عصا) و(مبيين، مبنى).
الألف في (فتى) مقلوبة عن (ياء) والألف في (عصا) مقلوبة عن
(واو).

ترد الألف المقصورة إلى (ياء) عند التشبة إن كانت رابعة فما
فوق، مثال: (مستشفى، مستشفيات، مستشفيات)، والألف
الممدودة إلى أصلها عند التشبة إذا كانت ثالثة مثال: عصا -
عصوان، فتى - فتیان.

إذاً، كيف يشئ الاسم المقصور؟

يشئ الاسم المقصور بقب الألف ياء إن كانت رابعة وما فوق
ثم تضاف الألف والون أو الياء والون.

مثال: ماوى ← مأويان مأوين.

ترد الألف إلى أصلها إن كنت ثالثة (أي حرفاً ثالثاً).

مثال: عصا، عصوان وعصوين / فتى، فتیان، فتيں

- نأخذ مثلى المجموعة الثانية: «سمرأوان، وضأوان، كساءين أو
كساوين».

- ما نوع هذه الكلمات؟

- هذه الكلمات معدودة .
- ما مفرد هذه الكلمات؟
(سمرأوان، سمرأء)؛ (وصأءان، وضأء)، (كسأءين، كسأء)
(كسأوين = كسأء) .
- ما نوع همزة سمرأء؟
إنَّ همزة (سمرأء) للتأنيث .
- ما نوع الهمزة في كلمة (وضأء)؟
إنَّ همزة (وضأء) أصلية .
- ما نوع الهمزة في (كسأء)؟
إنَّ همزة (كسأء) مقلوبة عن واو .
- ماذا حلَّ بالهمزة تأنيثاً وأصالة وقلباً عند التثنية .
إنَّ همزة التأنيث قلبت (وَأَوَّأَ)
- هل همزة التأنيث تقلب (وَأَرَأَ) دائماً؟
أجل تَقلب همزة التأنيث وَاوًأ عند التثنية .
- حسأء - حسأوان - حسأوين .
- هل همزة الممدود الأصلية تبقى على حالها؟
أحلَّ إنَّ الهمزة الأصلية في لمصدر تبقى على حالها في المثني .
- مثال : إشأء - إنشأءان - إشأءين .
- ماذا عن الهمزة المقلوبة عن واو؟
إنَّ همزة الاسم المفرد المقلوبة عن (واو) أو (ياء) يحوَر إبقاءها همزة عند التثنية مثال عطاء - عطاءان - عطاءين .
- أو أن تردَّ إلى أصلها (وَأَوَّأَ) مثل غطاء - غطاوان - غطاوين .
- كيف يثنى الممدود إذا؟

يُثْقَى الممدود على الأوجه التالية.

- إن كانت همزة الممدود أصلية بقيت على حالها.

مثال: إنشاء - إنشاءان - إنشاءين.

بناء - بناءان - بناءين.

- إن كانت همزة الممدود للتأنيث قُتِلَتْ واواً

مثال: شقراء - شقراوتان - شقراوتين - شقراوان،

شقراوين.

- إن كانت همزة الممدود مقلوبة عن واو، فيحوز إقاؤها أو

قلبها واواً.

مثال: سماء - سماءان - سماءين.

سماء - سماوان - سماوين؟

- هل للاسم المنقوص أحكام المقصور والممدود؟

لا، إن ياء المنقوص لها حالة واحدة في المشى هي رذها إلى

الاسم إن كانت محذوفة قبل لتثنية، فتثنية الاسم المنقوص

كتثنية الصحيح.

مثال: الزاعي - الزاعيان - الزاعيين.

محامي - محاميان - محامين.

- تأخذ مجموعة ثالثة من الأمثلة:

(١)

(٢)

- وصل الأعميان إلى بيت أم

للاعميين أروان تخلينا

جعفر.

- أعطتهما البتان ما يستحقان.

أحد هذان الأعميان

عطيتهما.

- جلسا في شارعين متقاربين . - كلاهما أعمى ، لكن كليهما
يختلف عن الآخر في
الطباع .

- قُذمت أم جعفر اثنين من الأرغفة لأحدهما .
- ما مفرد كلمات المجموعة الأولى : «الأعميان - البنتان ،
شارعين متقاربين» ؟
إن مفرد كل من هذه الكلمات هو التالي : «الأعميان ، الأعمى»
«البنتان - البنت» «شارعين متقاربين - شارع متقارب» .
- عندما جُردنا المثنى من علامة التثنية فهل حافظ المفرد على
معناه ؟

أجل ، حافظ المفرد على معناه .
- كلمة «الأعميان» تعني «الأعمى والأعمى» ، أي أعمى + أعمى =
أعميان ؛ فهل قامت التثنية محل العطف ؟
أجل قامت التثنية مقام العطف .

- نأخذ الكلمات المبتعأة من أمثلة المجموعة الثانية : «أبوان ،
هذان ، كلاهما ، اثنين» .

- على من تطلق كلمة «أبوان» الواردة في المثال الأول
«للأعميين أبوان تخليا عنهما» ؟

تطلق كلمة أبوان على الأب والام .

- هل لها مفرد من نوعها ؟

لا ، لم يكن لها مفرد من نوعها .

- ما معناها إذا ردت إلى مفردها ؟

- يُتَنَفَّى مَعْنَاهَا إِذَا رَدَّتْ إِلَى مَفْرَدِهَا.
- إِذَا، هَلْ كَلِمَةُ أَبَوَانِ مِنَ الْمَثْنَى؟
- لا، إِنَّ كَلِمَةَ أَبَوَانِ مِنْ مَلْحَقَاتِ الْمَثْنَى.
- كَيْفَ نَعْرِبُهَا؟
- نَعْرِبُهَا عَلَى النُّحُوِّ الْآتِي.
- أَبَوَانِ مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ مَدْحُوٌّ بِالْمَثْنَى
- هَلْ هُنَاكَ مِنَ الْكَلِمَاتِ مَا يَلْحَقُ بِالْمَثْنَى؟
- أَحَلْ، هُنَاكَ كَلِمَاتٌ مَدْحُوقَةٌ بِمَثْنَى تَوْضِيحُهَا الْأَمْثَلَةُ الْمُشَقَّقَةُ فِي الْمَحْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ
- وَهِيَ هَدَانِ، كَلَا، وَكَلْنَا، وَثَانِ، وَثَانِ
- هَلْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ تَلْحَقُ بِالْمَثْنَى مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ؟
- أَحَلْ، إِنَّمَا تَلْحَقُ بِالْمَثْنَى مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ إِذَا تَرَفَّعَ بِالْأَلْفِ.
- مِثَالٌ: هَدَانِ تَلْمِيذَانِ مُجْتَهِدَانِ
- وَصَلَ الْأَبَوَانِ كِلَاهُمَا إِلَى حَقْلِ النَّخْرِحِ
- مَا الْمَلْحَقُ بِالْمَثْنَى؟
- مِنْ الْمَلْحَقِ بِالْمَثْنَى «كَلَا» وَ«كَتَا» مَصَافَانِ إِلَى الضَّمِيرِ
- مِثَالٌ: وَصَلَ الْأَبَوَانِ كِلَاهُمَا.
- نَظَرْتُ إِلَى الْقَمَرَيْنِ كِلَيْهِمَا.
- أَحَبْتُ الْعَمْرَيْنِ كِلَيْهِمَا.
- فَكَلِمَةُ (كَلَا) أَصِيبَتْ إِلَى لَضَمِيرِ (هُمَا)، وَإِذَا أَصِيبَتْ إِلَى الضَّمِيرِ تَكُونُ مِنْ مَلْحَقَاتِ الْمَثْنَى، أَيِ تَرَفَّعَ بِالْأَلْفِ وَتَنْصَبُ وَتَحَرَّزَ بِالْيَاءِ.

- إذا، هي ملحقة بالمشئى شرط اتصالها بضمير، وإذا لم يتصل
(بكلا) ضمير كيف تُعرب؟

تُعرب (كلا) إذا لم يتصل بها ضمير إعراب الاسم المقصور
فُرفع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، وتنصب بالفتحة
المقدرة على الألف للتعذر، وتحرك بالكسرة المقدرة على
الألف للتعذر.

مثال: كلا الطالبين متفوقان.

رأيت كلا الطالبين.

مررت بكلا الطالبين

- ما المشئى، وما الملحق به؟ وما أحكامه؟



قاعدة عامة:

المشئى اسم معرفته يدل على اثنين، زيادة ألف ونون
مكسورة أو ياء ونون مكسورة قبلهما فتحة.

يُرفع بالألف: مثال: جاء الولدان.

ويُنصب ويَجَر بالياء مثال: لمحت رُتائين آتيتين / مررت
برُتائين.

يُشئى الاسم المقصور الثلاثي بقلب ألفه (واواً) إن كان
أصلها الواو.

مثال: عصا، عصوان.

وتقلب ألفه (ياء) إن كان أصلها الياء.

مثال: فتى، فتيان.

وما كان فوق الثلاثي فيقلب ألفه (ياء) دائماً

مثال: مأوى، مأويان

ملهى، ملهيان.

متدى، متديان.

أما الاسم الممدود فيثنى على الأوجه التالية

يثنى الممدود بإبقاء همزته على حالها إذا كانت أصلية.

مثال: وعاء - وعاءان.

- يثنى الممدود بقلب همزته واواً إذا كانت مزيدة للتأنيث.

مثال: حسناء - حسناوان.

- يثنى الممدود بإبقاء همزته على حالها أو بقلبها واواً إذا

كانت مبدلة من واو أو ياء.

مثال: غطاء - غطاءان - إقطاوان.

أما المقوص فيثنى كالأسم الصحيح فإن ياءه تُردّ إليه إن

كانت محذوفة.

مثال: القاصي - القاصيان، رامي - راميان.

الألفاظ الملحقة بالمشى هي:

- اثنان واثتان.

مثال: اثنان أعيا الذهر أن يليهما.

جاءت فتاتان اثنتان.

- هذا وهاتان:

مثال: هذان ولدان مجتهدان.

وعدت هاتين بالمجيء.

- اللذان اللتان:

مثال: جاء اللذان نجحاً

جاءت اللتان نححتاً.

- كلا وكلتا مضافتان إلى الضمير

مثال: وصل الأبوان كلاهما إلى الحفلة.

وإذا لم تضيف «كلا وكلتا» إلى الضمير وأضيفنا إلى الاسم الطاهر، فتعرب كل منهما إعراب الاسم المقصور، وترفع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذر، وتنصب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذر، وتجر بالكرة المقدّرة على الألف للتعذر.

مثال: كلا الولدين محتهدان

أحبّ كلا الولدين.

مررت بكلا الولدين.

تعرب الألفاظ الملحقة بالمشى إعراب المشى، إد ترفع بالألف وتنصب وتجرّ بالياء،

مثال ابنان، استان، اثنان، اثنان، اللتان، هذان.

أبوان، كلا، كلتا

تمارين تطبيقية:

١ - ضع خطاً تحت المشى:

- وأطيب وقت الحياة لـد
- فأجلس هـد إلى حاسي
- وأغزوا الشّـتاء بموقـد محم
- وما حاجتي لعداء وماء
- عشية أحلو إلى ولديـا
- وأجلس داك على ركتيـا
- ونسـط من فوقه راحتيـا
- بحسبي طفلاي راداوريا

٢ - اذكر علامة إعراب كل من المشى في ما يلي

- لهذه الغرفة باب ونافتان

- رفعت عيني إلى السماء وسألت الله السلام

- منهومان لا يشبعان، طالب علم وطالب مال.

- زَيْن حانيا الطريق بالأشجار.

٣ - حوّل المصايف إليه والمحروور بحرف الحرّ في ما يلي إلى المشى

- ثياب الولد المهذب لطيفة.

- كلام الحكيم أثمن من حوهرة نادرة

- هفوة العالم حطرة

- تعلّمت التواضع من المشي

٤ - حوّل اسم الفعل الناقص وحسره واسم الحرف المشته بالمع
وحسره من المصرد إلى المشى

- أصبح هذا المصلّى مرتعاً للمؤمنين.

- ليت هذه الحرب لم تكن

- هو زكي لكنه محتال.

- ظل المدعى يدلي بحجته يثبت حقه.

- إنه معنٌ شهير.

٥ - مير في الحمل التالية المشى من الملحق بالمشى.

- عوقب الحانسان عقاباً شديداً.

- عوقب كلا الحاييين عقاباً شديداً.

- عاقبت هذين الحاييين.

- سُحِن اللدان ألقيا القذيفة .
- وصل الأبوان كليهما إلى الحقل .
- أَسْنَت هاتان الجمعَتان من أحل أعمال البر والإحسان
- ٦ - حوّل المصعول به في الجمّل من الممرد إلى المثنى ، وبين
علامة إعراب المثنى :
- قرأت الكتاب بلذّة وشغف
- هنا المعلم التلميذ المتفوق
- أحترم الذي يحترمني .
- أحست هذه اللوحة الفينة
- هذّك أبوك أرفع التهذيب
- ٧ - أعرب ما يلي .
- هما مصارعان قويان .
- ليت هذين الرءاءير حميلان

إعراب تطبيقي

- وصل الأبوان كلاهما
- هذان حبلان مبيعان
- عوقب اللدان اعتديا
- وصل فعل ماضٍ مبني على "فتح" نَظَاهِر على آخره
- الأبوان فاعل مرفوع بالالف لأنه متحَق بالمثنى
- كلاهما توكيد للمفاعل (الأبوان) مرفوع بالالف لأنه ملحق

بالمشي، وهو مضاف، و(هما) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

- هذان : متبدأ مرفوع بالالف لأنه ملحق بالمشي.
جبلان بدل من اسم الإشارة مرفوع بالالف لأنه مشي.
منيعان : خبر المتبدأ مرفوع بالالف لأنه مشي.
اللذان نائب فاعل مرفوع بالالف لأنه ملحق بالمشي.



الدّرس الخامس والثلاثون:

جمع المذكّر السّالم والملحق به

الأربعون

سلام عليك أيّها الماضي الجميل ، كما نظير في
أجوائك البديعة الطّليقة غادين رثحين ، طيران الحمام
البيض في آفاق السلام .

مضى فيك أيّها الماضي عهـم شبابي ، وتقاربت
خطواتي ونعى التّاعون إليّ كثيراً من أصحابي وأترابي ،
ودعا لي الدّاعون بالقوّة وطول البقاء وحسن الختام . ولقد
نصحني النّاصحون بالاعتصام والتّدبير إبقاء على مصلحة
أولادي المقراء ؛ كأنهم يقولون لي إنك موشك أن ترحل ،
فاعدّ لمن وراءك من أهلك وبنيك ما يغنيهم عنك .

فسلام عليك أيّها الماضي الجميل ، ففيك كنت أجد
غبطة عظمى حينما اختلف إلى مقابر الصّالحين ، وأقف
موقف الضّراعة فأشعر بسكينة في قلبي . والآن وقد حرمت
من ذلك كلّهُ منذ السّاعة التي عرفت فيها أن أساطير الأولين
أكاذيب ، وأنّ الأولياء والصّالحين أحياء كانوا أو أمواتاً في
شاغل بأنفسهم عن غيرهم ، وكلّ ما كان ينبغي أن أفكر فيه

عيش السعداء الامين في مديّة الأحياء .

وداعاً يا عهد الشّد، فقد ودّعت بوداعك الأيّام
والسنين، وما الأيّام والسّون إلاّ تلك الخفقات التي يخفقها
القلب في مطلع العمر

مصطفى لطفي المنفلوطي

النظرات - ٣ -

(بتصرف)

خطة البحث:

أمثلة مأخوذة من النصّ تحدد جمع لمدنّر السالم وإعرايه

(١) ~~المدنّر السالم~~ (٢)

- نصحي الناصحون - عادي ساكن الحن
بالاقتصاد.

- إن الصالحين في مشاعل - استقبلت ساكني القرية .
كثيرة .

- أعيش عيش الامين . - تعتر القرية بمؤمنيه .

- ما مفرد كل من الأسماء لوردة في المجموعة لأولى ؟
«الناصحون، الصالحين، الامين» .

إن مفرد كل من (الناصحون، الناصح)، و(الصالحون،
الصالح) و(الأمين، الأمن) .

- ماذا أضفها إليه حتى نحوز إلى جمع مدنّر سالم ؟

أصفا إلى الاسم المفرد حتى تحوّل إلى جمع مذكر سالم (و،
ن، ي، ن).

- هل حصل تعبير في عدد أحرفه وترتيبها؟

لا، لم يحصل أي تعبير في عدد أحرفه وترتيبها

- ما حركة آخر المفرد حين تحوّل إلى جمع مذكر سالم؟

إن حركة آخر المفرد حين تحوّل إلى جمع مذكر سالم هي
الضمة على ما قبل (الو)، ولكسرة على ما قبل الياء

لنعرب كلاً من أسماء المجموعة الأولى «الناصحون،
الضالّحين، الأمين».

الناصحون فعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

الضالّحين معطوف على الأولياء تبعه في حالة النصب وعلامة

نصبه ياء لأنه جمع مذكر سالم

الأمين نعت للشهداء محروور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

- هل من فرق بين حمل المجموعة الأولى والمجموعة الثانية،

وما هذا الفرق؟

نعم هناك فرق بين جمع المذكر السالم في المجموعة الأولى
والثانية لأن جمع المذكر أصيب في المجموعة الثانية.

ما التعرّ الذي طرأ على جمع المذكر عند الإضافة؟

إن التعرّ الذي طرأ على جمع المذكر السالم عند الإضافة هو
حذف النون من آخره.

- إذاً، ما جمع المذكر السالم؟ وكيف يُعرّب؟

جمع المذكر السالم هو ما دلّ على ثلاثة أو أكثر بزيادة واو
ونون، أو ياء ونون على آخر الاسم بمفرد من دون تعبير في
عدد أحرفه وترتيبها.

علامة رفع جمع المذكر السالم هي الواو، مثال: تقدم
الفائزون من الرئيس.

علامة نصب جمع المذكر السالم هي الياء كقوله تعالى ﴿إِنَّ
الْمُكَذِّبِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾

علامة حره الياء، مثال: سلمت على العائدين.

إذا أصيب جمع المذكر السالم إلى سم، أو إلى بر تُحذف
التون من اخره.

مثال: عقد معلمو المدرسة اجتماعاً سرّياً

لمعلميك رأي بك غير الذي تعتقد.

أحد مجموعة أخرى من الأمثلة تُشير لنا نوعاً حديداً من
المذكر السالم.

- رغب إدريسون ~~معلمهم~~

- لي أصدقائه ~~تعالىتون~~ بالله

- لمملوطي ومارسي ولزافي كتب مشهورون

- ما مفرد جمع المذكر السالم في امثل الأول «إدريسون»؟

إن مفرد جمع لمذكر نسّم «إدريسون، إدريس»

- أهو اسم جنس، أم اسم علم مفرد للمذكر العاقل؟

هو اسم علم مفرد لمذكر عاقل

- هل هو محتوم تاء التأنيث؟

لا، لم تكن محتوماً تاء التأنيث

- هل هو علم مركب؟ ونم؟

لم يكر علماء مركباً، لأن من شروطه حتى يُجمع جمعاً مذكراً
سالماً أن يكون حالياً من تاء التأنيث ومن التركيب.

- ما مفرد كل من الجمعين «عالمون، مشهورون» في المثالين
الباقيين؟

إن مفرد كل من الجمعين «عالمون - عالم» و«مشهورون - مشهور».

- أهذا الجمع من الأسماء أم من الصفات؟
هذا الجمع من الصفات.

- هل هما خاليان من تاء التانيث؟ ولم؟

إن هاتين الصفتين «عالم، مشهور» خاليتان من تاء التانيث في مفردهما لأن الشرط حتى تجمعاً جمعاً مذكراً سالماً أن تكونا خاليتين من تاء التانيث.

- كيف تؤنث هذه الصفة؟

تؤنث صفة «عالم على عالمة» و«مشهور على مشهورة»،
وعندها لم تجمع جمعاً مذكراً سالماً.

- ما الذي يُجمع جمعاً مذكراً سالماً؟

الذي يجمع جمعاً مذكراً سالماً نوعان:

١ - ما كان علماً مفرداً لمذكر عاقل خالياً من تاء التانيث ومن التركيب.

مثال: أسد - أسدون.

رياضي - رياضيون.

٢ - ما كان صفة لمذكر عاقل خالياً من تاء التانيث ومن التركيب.

مثال: يعود المسافرون من المهجر.

- هل يجمع الاسم المقصور والمحدود جمعاً مذكراً سالماً؟

أجل، يجمع الاسم المقصور جمعاً مذكراً سالماً وفق الأمثلة التالية:

(١)

(٢)

- قصد المحامون المتهم . - المتدون للاحتفال رجال أكفاء .

- دعا الداعون رجالهم - زرت المنتدين في الاحتفال

- كتاب طير كالفاديس - هل أنت من المنتدين في الاحتفال ، والزائحين

- ما مفرد جمع المدكر السالم في المجموعة الأولى؟
إن مفرد جمع المدكر السالم في المجموعة الأولى «المحامون - المحامي»، «الزاعون - الزاعي»، «الفاديس والزائحين» العادي والرائح».

- ماذا سمي هذا المفرد المحتوم بياء أصلية قبلها كسرة
سقى المفرد المحتوم بياء أصلية قبلها كسرة اسماً مقوصاً
- ماذا حل (بياء) الاسم عند جمعه جمعاً مذكراً سالماً؟ حدث
(ياء) الاسم المقوص الأصلية .

- ما حركة ما قبل الواو أو الياء في جمع هذا الاسم المقوص؟
إن حركة ما قبل الواو أو الياء في جمع المقوص جمعاً مذكراً
سالماً هي الفتحة قبل (الواو) والكسرة قبل (الياء)
- كيف يجمع الاسم المقوص؟

يجمع الاسم المقوص جمعاً مذكراً سالماً بحذف الياء من آخره،
وإضافة الواو والثو في حالة الرفع ، وبصم ما قبل الواو .
مثال : رعى الزاعون قطعانهم .

رافع المحامون عن موكلهم

وإضافة الياء وانتون في حائني النصب والجر ويكسر ما قبل الياء.

مثال: قابلت محامي الدفاع اليوم.

تحدثت إلى المحامين اليوم.

أما المجموعة الثانية فإن الأسماء الواردة فيها جمعاً مذكراً سالماً هي «المتدون، المتدين، المتدين»

- ما مفرد جمع المذكر السالم في الكلمات الواردة أعلاه؟

إن مفردهما هو «المتدي».

لماذا خُتم مفرد هذه الأسماء؟

حتم الاسم المفرد «المتدي» بالألف المقصورة.

- ماذا حدث للألف عندما حوّل المفرد إلى جمع مذكر سالم.

حُذفت الألف من آخره عندما حوّل إلى جمع مذكر سالم.

- ما حركة ما قبل الواو وانتون في جمع الاسم المقصور جمعاً مذكراً سالماً؟ ولَمْ؟

إن حركة ما قبل «الواو ولسون» في جمع الاسم المقصور جمعاً مذكراً سالماً هي الفتحة للدلالة على الألف المحذوفة

مثال: كان المصطمون أناساً عادلين.

إن المصطفين أناس عادلون

- إذا، كيف يُجمع الاسم المقصور؟

يُجمع الاسم المقصور جمعاً مذكراً سالماً بحذف الألف من آخره، وبإبقاء الفتحة قبل الواو والياء للدلالة على الألف المحذوفة.

مثال: المرتصون محبون.

إنَّ المرتضين محبين.

أما حركة آخره فهي الضمة على ما قبل الواو، والكسرة على ما قبل الياء.

مثال: جاء المعلمون - رأيت المعلمين - سلمت على الفائزين.

- هل من ملحق لجمع المذكر السالم؟

أجل هناك ملحق لجمع المذكر السالم، وهو:

أولي، أولو: مثال جاء أولو الأمر.

سني، سون أنتم بنو البشر لا تقطروا من رحمة الله.

أهلي، أهلون مفرد «أهل» مثل قوله تعالى ﴿شغللتنا أموالنا وأهلونا﴾.

عليين، عليون مفرد عليّ مثل قوله تعالى ﴿إن الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون﴾، وصل الطيِّون جميعهم.

أرضي، أرضون. لله الأرضون وما عليها.

عالمي، عالمون مفردها عالم يفتح اللام أيضاً وذلك لاطلاقها على العاقل وغيره ولأنها ليست علماً ولا صفة. كقوله تعالى: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾.

سنيين، سون: سنون تمر ولا بدري عنها شيئاً.

عشرون، عشرين: اشتريت عشرين كتاباً.

ثلاثون، ثلاثين. توزع ثلاثون معلماً على المدارس

أربعون، أربعين: عمري أربعون عاماً.

خمسون، خمسين: عمر والدي خمسون عاماً.

ستون، ستين: اشتري حذّي سيارة مد ستين عاماً

سبعون، سبعين: حكم العثمانيون أرضنا أكثر من سبعين عاماً.
ثمانون، ثمانين: إنَّ الثمانيين عمر لشيخوخة.
تسعون، تسعين: أمضيت في الحياة تسعين عاماً.

قاعدة عامة:

- ما جمع المذكر السالم؟ وكيف يعرب؟
- جمع المذكر لسالم هو ما دلَّ على ثلاثة أو أكثر بزيادة واو ونون، أو ياء ونون على آخر الاسم للمفرد من دون تكسير أو تغيير في أحرفه الأصلية.
- أما حركة آخر المفرد فهي الضمَّة على ما قبل الواو والكسرة على ما قبل الياء.
- مثال: العاملون هم بنات الأوطان.
- يُرفع جمع المذكر السالم بالواو. مثال: عاد المهاجرون إلى أوطانهم.
- يُنصب جمع المذكر السالم بالياء. مثال: ررت القادمين من المهجر.
- يُحذف جمع المذكر السالم بالياء مثال: سلّمت على الزائرين.
- ما يجمع جمعاً مذكراً سالماً.
- ١ - ما كان علماً مفرداً لمذكر عاقل حلياً من تاء التأنيث ومن التركيب

مثال: رجل أسد - رجال أسدون.

٢ - ما كان صفة لمذكر عاقل حلياً من التاء القصيرة وقاملاً

لها عند التأث

مثال: يعود العائون إلى أوطانهم

- يجمع الاسم لمقصور جمعاً مذكراً سالماً بحذف الياء من آخره

إضافة الواو والنون في حالة لرفع على أن يُضمَّ ما قبل الواو

مثال: اتحب المحامون بقياً لهم

إضافة الياء والنون في حالتي النصب والجر على أن يكسر ما قبل الياء

مثال: ألقى التقيب كلمة أمام المحامين

أما الاسم المقصور فيجمع جمعاً مذكراً سالماً بحذف الألف من آخره وإبقاء نقطة قبل الواو والياء للدلالة على الألف المكنونة

مثال: تناقش المصطفون في أمر الجلسة.

ناقشت المصطفين في أمر الجلسة

تناقشت مع المصطفين في أمر الجلسة.

ما يلحق الجمع المذكر بعض الكلمات لم تستوف شروط جمع المذكر نساً، ولكنها تعامل معاملة هذا الجمع من حيث الاعراب هي

أولو - نون - أهلو - عنيون - أرصوب - عالمون - سون والعقود من عشرين إلى سبعين ويلحق بهذا الجمع كل اسم ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها ناء التانيث ولم يكسر نحو (عزير) جمع عرة وهي الطائفة. ومن هذا النوع (عضير)، بمعنى متففة وودد، د اللعطان في

القرآن الكريم، قل تعالى: ﴿من اليمين وعن الشمال
عزيز﴾. وقال أيضاً: ﴿والذين جعلوا القرآن عضين﴾.
مثال: أنتم بنو البشر مكرمون.
اشتريت عشرين دفترًا وقلمًا.

تمارين تطبيقية

- ١ - حول مفرد الجمل التالية إلى جمع مذكر سالم وغير ما يلزم.
 قيل لحكيم: ما حدّ المتعلّم والمتأدّب؟ فقال: حدّ الحياة، أي
 يحقّ لهما أن يتعلّما ويتأدّبا ما دما على قيد الحياة.
 - يبلغ المتأمر من الجاهل ما يبلغ من نفسه.
 - الكاذب يبقى كاذباً حتى ينحلّى عنه.
- ٢ - اجمع الكلمات التالية جمعاً مذكراً سالماً في حالتي الرفع
 والجر
 القاضي - خالد - المصطفى - المجتهد - يوسف - الهادي -
 حميد - الأسمى - الأعلى - فكاكي.
- ٣ - ردّ الجموع الآتية إلى مفرداتها.
 معلّمو الجيل - الكادون - محقّقون - مستمع - واعون -
 مصلحو الأمم.
- ٤ - لماذا لم تجمع الكلمات التالية جمعاً مذكراً سالماً.
 حمزة - معاوية - أصقر - ناهدة - راوية - عائدة.
- ٥ - ألّف جملة على كلّ من
 - جمع المذكر السالم في حالة الرفع.

- جمع المذكّر السالم في حالة النصب .

- جمع المذكّر السالم في حالة الحر .

٦ - دلّ على الملحق بجمع المذكّر السالم في ما يلي

تباهي أحد الشباب بثقافته على اس التسعين، فردّ عليه أحد
المفكرين الكبار بحس لشيوخ ذوو ثقافة أغزر ممّا يدّعيه
أولئك المثقفون، أنتم تفهون على أرضين من تراب ونحن كنّا
نقف على صحور صفاء . وسيشهد لنا إنا أولو عزم بما
تسعون إليه .

٧ - أعرب ما يلي :

عاشر المصطفين من الناس ودع فاسقيهم .

إنكم ذوو نفوس أيتة

إعراب تطبيقي

السائحون افترشوا رمال الشاطئ

أنتم أولو العزم .

السائحون مستدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

افترشوا فعل ماضٍ مبني على لصم لاتصاله بواو الجماعة والواو

ضمير متصل مبني على الشكون في محل رفع فاعل

والحملة في محل رفع خبر مستدأ .

رمال مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الطاهرة على

آخره وهو مضاف

الشاطئ مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الطاهرة على

آخره .

أنتم . صمير متصل مبني على الشكون في محل رفع مبتداً
أولو : خبر المبتداً مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر
السالم وهو مضاف .
الحرم . مضاف إليه مجرور وعلامة حزه الكسرة الطاهرة على
آخره .



الدروس السادسة والثلاثون:

جمع المؤنث السالم وأحكامه

مطيات الجن

من لطيف ما يروى من الأساطير، أن الجن تتركب أنواعاً كثيرة من الحيوانات والرواحف والحشرات قال بعض الأعراب: «كنت أجد بالطباء التوقيع في ظهورها والسمات في آذانها». إن أشهر مطيات الجن، الثعالب كما يظهر من مروياتهم ودكريات أبنائهم. وفي عجائب المخلوقات قصة طريفة حرت ذكريتها، كما يرعمون، في مجلس عمر بن الخطاب قال راويها «حرجت مع أصحابي نريد الشام. وفي الطريق تأخرت عنهم حتى اختلط الظلام فبدت لي نار، فقصدتها فإذا أنا بخيمة أمامها واحدة من الجاريات السمر، فقلت لها. ما تصنعين في هذا المكان؟ فقالت خطفني عفريت يعيب عني بالليل ويأتيني بالنهار. فقلت لها: امصر معي. فقالت، أخاف فألححت عليها، وأركبتها ناقتي التي تموق بسيرها كل الزاحلات وبينما نحن سائران، لاح لنا طليم عظيم عليه راكب؛ فأنخت عندئذ راحلتي، وأنزلت الجارية، ثم خططت حولها

وتلوت آيات من القرآن الكريم، ثم تعوذت بالله. وصل
الزّاكِب فإذا هو العفريت، فتصادمت معه حتى أعانني الله
عليه، ففرّ مني ولم أعد قادراً على رؤيته. فسرت بالجارية
إلى أهلها فزوجونيها؛ ولي منها صبيان وبنات.

محمود الحوت

في طريق الميثولوجيا الحديثة (بتصرف)

خطة البحث:

بأحد بعض الأمثلة من النص لتحديد جمع المؤنث السالم:

(١) \ \ \ (٢)

- الجنّ تركب أنواعاً كثيرة من الحيوانات
- وجذب السمات في آذان مطينات الجنّ
- النعم أحب هذه الحيوانات.
- تلوت آيات من القرآن الكريم.
- في عجائب المخلوقات قصة تركب الجنّ زواحف وحشرات.
- طريقة.

(٣)

- لدرّجال بنات وصبيان.
- تفوق الناقة بسيرها الرّاحلات.
- روى الأعرابي بعض الحكايات.

- ما مفرد جمع المؤنث السالم في المجموعة الأولى؟
إن مفرد جمع المؤنث لسالم في المجموعة الأولى هي «الحيوانات، الحيوان»؛ «المخلوقات، المخلوق».
- ماذا أضفنا إليه حتى نحول إلى جمع مؤنث سالم؟
أضفنا إلى المفرد «ألفاً وتاء» حتى صار جمعاً مؤنثاً سالماً
- هل تغيرت أحرفه الأصلية عندما نحول إلى الجمع؟
لا، لم تتغير حروفه الأصلية.
- إذاً، بم ينتهي جمع المؤنث السالم؟
ينتهي جمع المؤنث السالم بألف وتاء مسبوطة
- نأخذ المجموعة الثانية.
- ما مفرد جمع المؤنث السالم في كل من كلمات المجموعة الثانية؟
«السمات، مطيات، آيات، حشرات».
- إن مفرد هذه الكلمات هو الأبي نسمه، مطية، آية، نحشة»
- ماذا حل بقاء التأنيث عندما نحول المفرد إلى جمع مؤنث سالم؟
عندما نحول المفرد المنتهي بقاء التأنيث إلى جمع مؤنث سالم حذفنا (تاؤه).
- لنعرب جمع المؤنث السالم في المجموعة الثانية
السمات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم
- مطيات . مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره

الحشرات . اسم محرور لأنها معطوفة على مجرور (الزواحف)
وعلاوة جزه الكسرة الطاهرة على آخره .

- ما جمع المؤنث السالم؟ وما إعرابه؟

جمع المؤنث السالم هو اسم مفرد، يُجمع جمعاً مؤنثاً سالماً
بزيادة ألف وتاء مبسوطة في آخره، بعد حذف تاء المفرد إذا
وجدت .

مثال: مخلوق - مخلوقات

مثال: مجتهدة - مجتهدات .

أما إعرابه، فإن جمع المؤنث السالم اسم معرب

- علامة رفعه الضمة . مثل التلميذات باجحات .

- علامة نصبه الكسرة عوضاً عن المتحة، وهذه حاصة بجمع

المؤنث السالم على منوال الإعراب الذي عرصناه .

مثال: إن التلميذات مجتهدات .

- علامة حره الكسرة مثال: سلّمت على المعلمات .

- تبين أنّ جمع المؤنث السالم اسم مفرد يجمع جمعاً ينتهي

بألف وتاء مسبوطة، فهل كل مفرد يجمع جمعاً مؤنثاً سالماً؟

لا . إنّ هناك أنواعاً من الأسماء يصحّ جمعها جمعاً مؤنثاً
سالماً .

كما يتبين من الأمثلة التالية:

(٢)

(١)

- خطف العفريت هندات . - أطلّ العفريت من بين جبال

شاهقات .

- قام العفریت مغروات إلى - حاول صرف الرّجل
أحياء العرب . بذريهمات ذهبيّة .
- كانت هند مر كريمات - لم يكن في ذاك الزّمان
العرب . «تلفونات» .
- تنقل العفریت في صحراوات
شاسعة .
- إنها ذكريات مخيفة .

(٣)

- كان للعفریت نشاطات واسعة
- لم يتبق احسانات ~~من~~ أحد .
- تراجع العفریت إثر تصادمات
مع البدويّين .
- ما مبرد جمع المؤنث السالم الوارد في المجموعة الأولى؟
إن مفرد «هدت» همد ، «عروات» غزوة ، «كريمات»
كريمة ؛ «صحراوات» صحراء ؛ «ذكريات» ذكرى .
- ما الذي يدلّ على التأنيث في كلّ من «هند» و«غزوة» و«كريمة»
و«صحراء» و«ذكرى» .
- ما يدلّ على تأنيث «هند» إنها علم لمؤنث
- ما يدلّ على تأنيث «عروة» و«كريمة» أنها منتهية بتاء التأنيث
- ما يدلّ على تأنيث «صحراء» أنها منتهية بمدّ وهمز .
- ما يدلّ على تأنيث «ذكرى» أنها منتهية بألف مقصورة .
- نأخذ جمع المؤنث السالم من المجموعة الثانية من الأمثلة
«شاهقات» ، «دريهمات» ، «تلفونات» .

- إِنَّ مفرد «شاهقات، شاهق» و«دريهمات، درهم» و«تلفونات، تلفون».
- إِنَّ كلمة «شاهق» في المثال لأوّل جمعها شاهقات، هي صفة لغير العاقل.
- مثال: جبال شاهقات.
- إِنَّ كلمة «دريهم» في المثال الثاني، وجمعها «دريهمات»، تصغير لغير العاقل.
- ن كلمة «تلفون» في المثال ثالث، وجمعها «تلفونات»، هي اسم أحبيّ معرب.
- هل أثبت الضمات المذكورة أمّا لأن مفردها مؤنث؟
- لا، إن مفردها مدكّر ولكنها أثبت للأسباب التي عرفناها.
- بأخذ جمع المؤنث السالم من أمثلة المجموعة الثالثة «شاطات، إحسانات، تصادمات»
- ما مفرد هذه الكلمات؟
- إِنَّ مفردها هو «نشاط، إحسان، تصادم».
- ما نوع هذه الكلمات؟
- إِنَّ هذه الكلمات مصادر.
- كم عدد أحرفها؟
- عدد أحرفها يزيد على ثلاثة أحرف.
- هل المصدر الذي يريد على ثلاثة أحرف يُجمع جمعاً مؤنثاً سالماً؟
- أجل. إِنَّ المصدر الذي يريد على ثلاثة أحرف يُجمع جمعاً مؤنثاً سالماً.

- بعد هذا العرض ، ما جمع المؤنث السالم ، وما إعرابه وجمعه؟

قاعدة عامة

- يجمع الاسم المفرد جمعاً مؤنثاً سالماً بزيادة ألف وتاء مبسوطة في آخره.

مثال : مخلوق - مخلوقات

ويحذف منه تاء المفرد إذا وجدت

مثال : مجتهدة - مجتهدات.

علامات إعرابه :

١ - علامة رفعه الضمة مثال أوصلت التلميذات

٢ - علامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة. مثال كافات المديرية المتفوقات.

٣ - علامة حركه الكسرة مثل سلمت على الفائرات

- الأسماء التي تجمع جمعاً مؤنثاً سالماً هي

١ - ما آخره تاء التانيث سواء كان عدماً أم غير علم،
مثل فاطمة - فاطمات، طلحة - طلحات، شجرة -
شجرات.

٢ - ما حلا من التاء وكان وصفاً لمؤنث، مثل مرصع -
مرصعات، عاقر - عاقرات.

٣ - الصفة لغير العاقل مثال. شاعر، شاعرات.

٤ - التصغير لغير العاقل. مثال. دريهم، دريهمات

٥ - الاسم الأجنبي ليس له جمع في اللغة. مثال اصطلح،
اصطبلات.

٦ - المصدر الذي يريد على ثلاثة أحرف وليس مفعولاً مطلقاً. مثال: تمرين، تمرينات.

٧ - ما صدر بـاين أو ذي من أسماء ما لا يعقل، نحو: ابن آوى تقول: بات آوى، ودي لمعدة، تقول دوات القعدة.

٨ - الأسماء الملحقة بجمع المؤنث السالم في إعرابه «نسب» عدم استيفائها شروطه هي

١ - كلمة (أولات) ومعناها صاحبات، وهي مذكر أولو، ولا بد من إصافتها إلى اسم بعده، قال الله تعالى ﴿وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن﴾

٢ - كلمة (دوات)، مثل سحر الله للإنسان دوات الأربع من الحيوانات.

٣ - كلمتا: (نات) و(أخوات)؛

٤ - ما سمي بجمع المؤنث السالم مثل (بركات)، (عرفات)، (أذرعات)

تمارين تطبيقية

١ - دلّ على جمع المؤنث السالم ثم اعره في ما يلي

- كيف أسالك يا حيالات أمسي دكربت الضبا وأحلام نفسي
- إدا هسط اللبل أرحى لها على حصيات الطريق الأعة

٢ - دلّ في الألفاظ التالية على لَدِي بصح جمعه جمعاً مؤنثاً سالماً وعلى الذي لا يصح جمعه، هذا لجمع وادكر النسب

بحوى، صهراء، اصطبل، قنة، صور، شاه، تعظيم، جريح،

دعجاء، نشوى، يبداء، سعاد، جزائري.

٣ - حول المفرد في الحمل اشالية إلى جمع مؤنث سالم وغير ما يلزم

- إن الذين يعطونك حنة وأنت تسألهم سمكة، ربما ليس لديهم ما يعطونه غير الحنة، ولندك يُحسب عملهم خدمة إنسانية.

- ليس في العالم هدف سام لا يتحقق

- العقرية أشودة طائر في بدء ربيع متأخر.

- كيف ترتفع اليد بالبركة إذا كانت ممثلة ذهباً؟

٤ - صم كل جمع مؤنث سالم ممّا يلي في ثلاث حمل بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة محروراً

- صحراوات، مكالمات، مستندات، متعلمات.

٥ - استخرج من الآيات جمع المؤنث السالم والملحق به وبين علامة إعرابه

شر الحريف على الثرى أوراقه	فنشأرت كسائر العبيرات
يتركز أغصاناً الفن عاقها	ويقعن فوق الأرض مضطربات
تلهو بهن يد الهواء هنبهة	وتعود تجمعهن بعد شتات
فكأتهن إذا حمص جوانحي	وحميمهن كآته رفراتي
هيهات ما كنتم الطسب وإنه	باد بعين الأم والأخوات
لا تمسكي يا أم دمعك وابكني	فالتفس قد بلغت إلى اللّهوات
وتماثري يا حافقات في الهوا	فحياتكن قصيرة كحياتي
٦ - أعرب ما يلي:	

وتلمس المركات من غاباته المتراميات على ثرى أجياله

إعراب تطبيقي:

نساء جميلات ملتقات بعباءات باليات.

قَدَّمْتُ لِي لَقَمَاتِ غَدَاءٍ.

أَتَنَنْ مِنْ ذَوَاتِ الْمَالِ.

إِنَّ دَوَاتِ الْعَقْلِ حَزِينَاتٍ.

نساء مستأدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة الطاهرة على آخره
جميلات. نعت لـ(نساء)، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الصمة
الظاهرة على آخره.

ملتقات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
بعباءات. الباء حرف حر مبني على كسر لا محل له من
الإعراب.

عباءات اسم محرور بالياء وعلامة حركه لكسرة الظاهرة على
آخره. والجار والمجرور متعلقان بالحر مبتدأ
باليات نعت والتعت بنوع المفعول محرور بالكسرة الظاهرة على
آخره.

لقمات مفعول به منصوب بالكسرة الظاهرة عوضاً عن الفتحة
لأنه جمع مؤنث سالم.

دوات اسم محرور بمن وعلامة حركه لكسرة الظاهرة على
آخره.

ذوات اسم (إن) منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه ملحق
بجمع المؤنث السالم

حزينات خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على
آخره.

الدّرس السابع والثلاثون:

جمع التّكسير

إلى راعية مات قطيعها

لقد حدّثوني بموت القطيع رأيتك تبكين بين الثّرى
وحولك سرب من الرّاعيات أما أزلت عيس هذا الثّراب
من الأعين الحور ينسوعها لقد روقت تحت أيدي الأضيّل
وقد حوّم النّوم حول النّفس وأما وجهه أخلدت له النّفوس
أحزناً على ما أصاب القطيع؟ وفوق الثّرى داب قوم السّحاب
ونور سها في شفاء الزّهور أحرناً على ما أصاب القطيع؟
سأبكي وقد كنت تستصحكين فشدّت على قلبي الألم
وتستصرخين رعاة العنم يخفقن عنك الضّنى والنّام
دموع لها فوقه منسجم فهل تصبح اليوم تحت القدم
سموح الرّواصي بطل المم لمّا بال أزهاره لم تسم
فحنّات على ضفّته النّغم رفيق هواف عراها السقم
فادت على حنائيه الظّلّم ونهر على الدّهول ارتسم
أليف الرّواصي اعتراك الألم إذا الدّمع من باظري اسجم
بدر شاكر السّياب

(إقبال)

خطة البحث:

نحدّد جموع التّكسير من خلال الأمثلة

(١)

- أَرَقَّتِ الدَّمُوعُ عِيرَ الثَّرَابِ .
- سَرَحَتِ الْقَطْعَانُ فِي الْبَيْدِ الْوَاسِعَةِ .
- سَهَا الثَّوْرُ فِي شَفَاهِ الرِّهْمُورِ .
- دَابَّ قَوْسُ السَّحْبِ .
- مَاتَ الْقَطِيعُ أَيْفَ الْوُدَيَانَ .
- بَدَتِ الْعُطَمُ عَلَى جَانِبِي الْغَدِيرِ .

(٢)

- هَاجَمَتِ الْأَسَدُ قَطِيعَ الْعَنَمِ
- حَزَنَ الْوُلْدُ الرِّعَاةَ لِمَوْتِ الْقَطِيعِ
- دَمَدَمَتِ الرِّيحُ حَزْنَ عَمَى مَوْتِ الْقَطِيعِ

- ١ - ما مفرد كل من الجموع الواردة في المجموعات الثلاث؟
«الدَّمُوعُ، شَهَاهُ، الرِّهْمُورُ، الْوُدَيَانَ، الْقَطْعَانُ، السَّحْبُ، الْعُطَمُ، الْأَسَدُ، الْوُلْدُ، الرِّعَاةُ الْخ...»
دمعة، شعة، زهرة، وادي، قطيع، سحابة، ظلمة، أسد، ولد، راعي الح...
- أحافظ كل من هذه الجموع على مفرده؟ وهل حصل من تغيير؟
لا، لم تحافظ هذه الجموع على حصر مفردها، بل تغيّرت أحرف جذرها.
- ما نوع التغيير في كل من المفرد في المجموعات الثلاث؟

التغيير الذي حدث في بناء مفردة أن بناء حروفه الأصلية قد تغير .

- إذا، ما جمع التكسير؟ وكيف يصاغ؟

جمع التكسير هو الاسم الدل على أكثر من اثنين بتغيير بناء مفردة، بزيادة أو نقص أو باختلاف في حركاته، أو باختلاف حركاته مع الزيادة، أو باختلاف حركاته مع النقص .

مثال: قلوب - رُسل - أسد - رجال - قضيب .

٢ - كم نوعاً جموع التكسير؟

إن جموع التكسير ثلاثة أنواع بوضعها من خلال ثلاث مجموعات من الأمثلة .

(٢)

(١)

- أَرَقَّتْ الأدمع عين الثراب - انتشرت القطعان في المرعى .

- لم تم أرهار العدير - سرحت القطعان في حنا الأرض .

- عافت الطيور أطعمها - تحمعت المطعان حول ضفاف الغدران

- أنشد الضبية شيد الرعاة . - درفت الراعية دموعاً كثيرة

(٣)

- دابت أقواس السحائب .

- كانت الراعية تسنكي الزاوي .

- انتشرت القطعان حول الطواحين

- جلس الرعاة قرب الباييع .

- نأخذ أمثلة المجموعة الأولى .
- هل تدلّ الكلمات «أدمع، أرهار، أطعمة، صبيّة» على الكثرة؟
- لا، لا تدل هذه الكلمات على الكثرة.
- إذأ، علام تدلّ؟ هل تدلّ على القلة؟
- أجل هذه الجموع تدلّ على جمع القلة.
- هل لجمع التكسير أقسام؟ وهل جمع القلة هو قسم منه؟
- أجل إنّ جمع التكسير أقسام، وجمع القلة هو جزء من أنواع الجموع.
- ما أوزان جموع القلة؟
- أوزان جموع القلة هي أفعل، أصنع، أفعلة، أشرطة، أفعال، أسرار، بفلة فيه
- كل كلمة تطابق الأوزان المذكورة تسمى جمع قلة
- نأخذ أمثلة المجموعة الثانية
- هل تدل الكلمات «المصعان، حبان، صدف، العدران، دموعاً» على قلة أم على كثرة؟
- هذه الكلمات تدلّ على الكثرة
- قلنا إنّ هناك جموع قلة فهل يوجد جموع كثرة؟
- أجل، إنّ الكلمات المذكورة أعلاه تدلّ على الكثرة
- وإنّ جمع الكثرة هو الحرء الأهم من جموع التكسير
- ما الذي يدلّ على أنّ هذه الجموع هي جمع كثرة؟
- لجموع الكثرة أوزان تنطبق مع مفرداتها كما لاحظنا في جموع القلة.
- ما أوزان جمع الكثرة في الأمثلة المذكورة؟

قطعان = فعلا ن .

جنان = فعال .

صعاف = فعال .

عدران = فعلا ن .

دموعاً = فعولاً .

وهي ثلاثة وعشرون تبتين هما أشهرها

- ما جموع الكثرة؟

جموع الكثرة هي كل جمع أتى بعد ألف جمعه حرفان أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن .

- نأخذ أمثلة المجموعة الثالثة

الكلمات لموحودة في المجموعة تدل على جمع تكسير

«السحاب، الزواجر، الطواغيت، البنايع» .

- هل هذه الجموع تطابق أوران جمع 'نقلة'؟

لا، لا يطابقها أي ورد من أوران جمع النقلة

- هل هذه الجموع تدل على الكثرة؟

لا، لا تطابق أي ورد من أوران جموع الكثرة، ولكنها تنتمي

إلى جموع الكثرة

- إلى أي صيغة من صيغ لجموع تنتمي؟

إنها تنتمي إلى صيغة منتهى لجموع .

- ما أهم ما يمرر هذا الجمع؟

ما يمرره أن بعد ألف تكسيه حرفين أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن .

ورد فعائل : سحاب .

ورن فواعيل : طواحين .

وزن يفاعيل : ينابيع النح . . .

كل كلمة نطاق هذه الأوزان هي من حموع التكسير ومن حموع الكثرة، وتسمى «صيغة متبهي الحموع»

- كم وزناً لصيغ متبهي الجموع؟

لصيغ متبهي الحموع سبعة عشر ورناً، وهي كل جمع أتى بعد ألفه ثلاثة أحرف وسطها ساكن.

مثال : يابيع - معانيح .

هناك أيضاً اسم الجمع لدى يُجمع كما تُجمع باقي المفردات

مثال : شعب لا يعرف قيمة لوطه

شعوب لا تعرف قيمة لأوطانها .

فكلمة «شعب» هي اسم جمع يدل على العدد الكثير، وكلمة

«شعوب» هي اسم جمع يدل على كثرة هذه الشعوب

مثال : قوم، أقوام

- إداً، ما جمع التكسير؟ وما أنواعه؟ وما أوزانه؟

قاعدة عامة :

- هو اسم يدل على أكثر من اثنين بتغيير ساء مفردة

- جمع التكسير ثلاثة أنواع .

أ - منه ما يتم بتغيير حركات المفرد .

مثال : أسد، أسد .

ب - منه ما يتم بزيادة أحرف مفردة .

مثال : رحل، رحل .

ج - منه ما يتم بنقص أحرف مفرده

مثال: كتاب، كتب

جمع التكسير فسمان

- جمع قلة، جمع كثرة

١ - جمع القلة من ثلاثة إلى عشرة وأهم أوزانه

أفعل أذمغ

أفعل أعمل

أفعل أفندة

فعل صبية

٢ - جمع الكثرة هو ما يدل على ثلاثة فما فوق من دون

تحديد وأهم أوزانه

سداسي	خماسي	رباعي	ثلاثي
الورن المثال	الورن المثال	الورن المثال	الورن المثال
أفعلاء أتعب	أفعل علم	فعل مرص	فعل ضع
		فعل قرد	فعل دُر
			فعل طرف
	أفعلاء ألباء	فعل زكع	فعل سبل سبل
		فعل غص	
أفعلاء أولباء		فعل كتاب	
فعل طلاس	فعل جردان		فعل كتب

فعل خُجج	فعلان. فُصيان	مفاعيل تراويل
فعل: قطع		
	فعل حال	
	فعل: فُتُوب	

٣ - ومن جموع الكثرة صيغة مستهية الجموع، ويعني بها كل جمع أتى بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن.

مثال: مفاصل: مفاعل.

مفاعيل مفاعيل.

اسم الجمع وشبه الجمع

- اسم الجمع هو ما تصغر معنى الجمع ولا مفرد له من لفظه، نحو جيش (مفردة جندي) وبناء (مفردة امرأة) وخيل (واحدة فرس).

- وشبه الجمع، ويقال له اسم الجمع الحسي، وهو ما تصغر معنى الجمع وله مفرد من لفظه، ويكون مفردة بإضافة تاء أو ياء النسبة. مثل: ترك (مفردة «تركي») شجر (مفردة «شجرة») عرب (مفردة عربي) تفاح (مفردة تفاحة) ..

* يجمع كل من اسم الجمع وشبه الجمع كما تجمع المفردات فتقول قوم أقوام؛ ترك أتراك؛ شجر أشجار؛ شعب: شعوب

* يجوز تشبة اسم الجمع فتقول. قوم. قومان؛ شعب. شعبان؛ خيل: خيلان..

جمع الجمع:

- يجور أن تجمع الجمع فنقول في بيوت - بيوتات؛ وفي رجال: رجالات؛ وفي زهور: أراهير...

تمارين تطبيقية:

١ - ميز الجمع في القطعة التالية وادكر نوعه

ولو أنصمنا أيضاً لعدد مؤلفي الروايات المصححة والتكت والتوارد البارعة التي تستخرج منك الضحك، وتشير فيك الإعجاب والطرب، وهؤلاء الذين يصحكون بأشكالهم والأعْيهم وحركاتهم، أقول، لو أنصمنا لعدداً كل هؤلاء أطباء يداوون النفوس، ويعالجون الأرواح، ويزيجون عن آلاماً أكثر مما يفعل أطباء الأجسام.

أحمد أمين

٢ - أعط أمثلة على أوران جمع الفنة الأربعة، وأربعة أمثلة على اسم الجمع.

٣ - أعط وزناً للأمثلة التالية.

حبال، فتية، شيوخ، عملاء، نتائج، زهاد، بقاد.

٤ - ضع جمع التكسير المناسب مما يلي في فراع الجمل التالية:

الحلاء - الحسارة - ربي - الأخت - مهاجرين - أعواناً - القلوب - الأموال - الأسحياء - إخواناً.

- نظماً إلى لقاء العائدين إلى الوطن

- من اتخذ كسوة به

- ليدل طال عيالكم.

- أين الحيس -

- تعدهم يعدون.

٥ - حوّل المفعول به في ما يلي إلى المثنى ثم إلى الجمع

- قرأت الكتاب بلدة وشعب

- هنا المعلم التلميذ المتفوق.

- ألقى الشاعر قصيدة رائعة.

- أحترم الذي يحترمني

- يكافيء الرئيس القاضي ~~الترجي~~

٦ - أعرب ما يلي

الأدب الضالّح حير من الذنابير والأوراق

إعراب تطبيقي

يا طيور السماء في الريح، روعي بي حرياً - على الحبل

يا حرف نداء مبي على لتكون لا محل له من الإعراب.

طيور مندى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

السماء - مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الطاهرة على

آخره.

في : حرف جرّ مبني على التوكيد لا محل له من الإعراب.

الريح : اسم مجرور - (هي) وعلامة جرّه الكسرة الطاهرة على

آخره.

روحي	فعل أمر مسي على حذف التّون لاتصاله بياء المحاطة والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
بي	الاء حرف حر مبي على الكسر لفظاً، ولياء ضمير متصل مبني على سُكون في محل حر بحرف الحزّ والجار والمجرور متعلقان بالفعل روعي .
حرّاً	حال منصوب بالفتحة ،ظاهرة على آخره
على	حرف حر مبي على سُكون لا محل له من الإعراب
الجلد	اسم مجرور بعلى وعلامة حرّه الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (حرّاً)

الدّرس الثامن والثلاثون:

الجر بالحرف

ذلك البيت هو بيت شبيب ورث الحياه والغنى عن والديه، ثم اصرن نهضة عينة ووحيدة، ومن قرية بعيدة فلم يمحى على افتراءه أسوعان حتى جاءه من المهجر أن عمّا له يرعب في تدشين مصنع كبير يمتحه هياك. واستحابة لرابطة القرابة، لأنه قريبه الوحيد، كان لا بد له من السفر على حجاج الشريعة إلى تلك البلاد النائية، فسافر الرّحل وورك روحته الشائنة في البيت على أمل العودة إليها بعد شهرين أو ثلاثة على الأكثر.

خطة البحث

أحد بعض أمثلة لصن لعريف لاسم المحرور بالحرف

- اصرن الشاب نهضة عينة

- يرغب عمه في تدشين مصنع كبير.

- ما الحروف الواردة في أمثلة المجموعة؟

الحروف الواردة في أمثلة المجموعة هي «باء، في، على».

- ما اسم هذه الحروف؟

إن هذه الحروف حروف جر.

هل يعمل حرف الحز فيما بعده؟ وكيف؟

أجل، يعمل حرف الحز فيما بعده فيحزه.

- يتم يُجزّ الاسم؟

يجزّ الاسم المفرد بالكسرة.

- هل يجزّ الاسم بغير الكسرة؟

أجل يجزّ الاسم بغير الكسرة إذا كان ممنوعاً من الضرف

مثال: سلّمت على يوسف.

يوسف حرّز بالفتحة لأنها ممنوعة من الضرف

ويجزّ الاسم بالياء إذا كان مثني.

مثال: سلّمت على المعلمين.

فكلمة «معلمين» حرّز بالياء لأنها مثني.

ويجزّ الاسم بالياء إذا كان جمعاً مذكراً سالماً

مثال: سلّمت على المعلمين.

هل يتعلّق حرف الجر ولم؟

أجل، إنّ حرف الجر يجب أن يتعلّق بالفعل أو بما يشبهه.

لأنّ علاقة معنوية تربط ما بين الفعل والجار والمحرور.

مثال: سلّمت على المتفوقين.

فالجار والمحرور «على المتفوقين» متعلّق بالفعل «سلّمت»

- ما اسم المحرور؟ ما آخره؟ ما أحكامه؟ ما تعليقه؟

- الاسم المحرور اسم مسوق بحرف من حروف الجر.
- مثال: سَئِمْتُ عَلَى الْمَدِيرِ
- حروف الجر هي: من، إلى، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام، حتى، وار بقسم. (بالإضافة إلى حروف أذكرها بالتفصيل بفصل خاص).
- يتعلّق حرف الجرّ بالمعل الذي قبله.
- مثال: سافر الشاب إلى المهجر
- بالمصدر: مثال: أَكْرِهُ السَّفَرَ إِلَى الْمَهْجَرِ .
- باسم الفاعل: مثال: هو مسافر إلى المهجر
- باسم المفعول: مثال: الهجرة غير مرغوب فيها.

تمارين تطبيقية:

١ - دلّ على الجار والمحرور وبين نوع متعلّقه

وحد الإنسان فأوحى إليه لغة، ليست كاللغات تحكي ما يَكُنّه
 للقلب للقلب، فهي حديث القلوب، وهي كاللحّت عمّ تأثيرها
 الناس، فترنم بها البدو في الصحراء، وهزّب أعطاف السلوك
 في الصّروح، وحاكت الشمس إذ أحييت بأشعتها جميع زهور
 الحقل.

٢ - املأ الفراغ بحرف الجر المناسب

حملت زادي وعنقته..... كتنفي وانطلقت..... البيت،
 وحين وصلت..... البساتين رأيت الطيور تغرّد.....

الأغصان متقلّبة ... عصي ... عصي .

٣ - أَلِف من الأفعال التالية حملاً مفيدة متبوعاً كل فعل فيها حرف الحزّ المناسب

جلس، حصل، فر، تمكّن، اتّرع، نصح، توارى

٤ - دلّ في الحمل التالية على منعوق حرف الحزّ بحطّ تحته

- جلس استلميد إلى معلّمه يفتس من علمه، ويستمتع إلى نصائح.

- من أكل على الله لا يخب.

- أحدث عن الشيوخ الحكمة والتعقل.

- خبّ الأمين السر في صدقه.

٥ - أدخل كلاً من أحرف آخر التالية في حملة مفيدة

مر، إلى، عن، ب، في، على.

٦ - أعرب ما يلي:

- يسعى إلى تجنّب أسباب العلل

- من تمكّن بحل الله لا يخب أمله.

إعراب تطبيقي

أعرب البيت التالي:

بغضي حياء، وبغضي من مهاتته فما يكلم إلا حين يتسم
يفضي فعل مصارع مرفوع، وعلامة رفعه الصّمة المقدّرة على
الياء مع من ظهورها الثقل، والماعل ضمير مستتر فيه
حوازاً تقديره هو

حياء . مفعول لأجله منصوب بالسحة الظاهرة على آخره .

ويغضي الواو عاطفة . يعصي فعل مضارع مبني للمجهول ،
ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود
على مصدر يفهم من سياق الكلام ؛ التقدير يغضي
الأغضاء .

من مهاته من حرف حر ، مهاتته : اسم محرور وعلامة جره
الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف و(الهاء) ضمير
متصل مبني في محل حر بالإضافة ، والجار والمجرور
متعلقا بـيعصى .

فما : الهاء استئنافية . ما : نافية لا عمل لها .

يُكَلِّم فعل مضارع مبني للمجهول . ونائب الفاعل ضمير مستتر
تقديره هو يعود على ~~المحيط~~ .

إلا : أداة حصر .

حين : ظرف زمان متعلق بالفعل (يُكَلِّم) .

يبتسم فعل مضارع مرفوع بالصمة الظاهرة على آخره والفاعل
ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ؛ وجملة يبتسم في
محل جر مضاف إليه إلى الظرف (حين) .

الدّرس التاسع والثلاثون:

الجزء بالإضافة

كانت العاصفة تدور حول المنزل القائم وسط حديقة مرتعة في طرف المدينة، وتصفر صغيراً يشبه حرّ الحديد على الحديد، وكان ماء المطر يضرب رحاج التّافدة في عرفة التّوم مرّت عليه ليلة قاسية من ليالي الشّتاء، لم يشهد أهل المدينة لها مثيلاً، ولم يدق أحد طعم التّوم أو لذّة الرّاحة.

خطة البحث:

- تأخذ أمثلة من النصّ توضح لك المضاف والمضاف إليه .
- دارت العاصفة حول المنزل .
- يقوم المنزل في طرف المدينة .
- الصغير يشبه حرّ الحديد .
- ما نوع كلّ من الأسماء «المنزل، المدينة، الحديد»؟ وما حركة آخرها؟
- إنّ الأسماء المذكورة هي أسماء محرورة تأخذ حكم المضاف إليه
- ما حركة المضاف إليه الظهيرة في آخر الأسماء؟
- إنّ حركة كلّ من الأسماء «المنزل، المدينة، الحديد» هي الكسرة .

- إذا كانت الكسرة علامة الجز فكيف يكون المضاف إليه؟
يكون المضاف إليه مجروراً بالكسرة.
- هل يسبق المضاف إليه شيء؟
أجل، يسبق المضاف إليه بسم كما يبدو من الأمثلة الآتية:

(۷)

(1)

- | | |
|--------------------|---------------------------|
| - معلّم فاضل . | - معلّم الصّفت فاضل . |
| - معلّمان فاضلان . | - معلّما الصّفت فاضلان . |
| - معلّمون فاضلون . | - معلّموا الصّفت فاضلون . |
| - | - جلسنا حول الموقد . |

• ماذا نلاحظ؟

- نلاحظ أنَّ جمل المجموعة الأولى قد حلت من المضاف إليه، ولكنَّ جمل المجموعة الثانية قد طُلِبَ المضاف إليه.
- كيف تمَّ وجود المضاف؟
- زيد المضاف إليه على الجملة في المجموعة الثانية لأنَّ الاسم «معلَّم» قد خلا من التنوين في الإفراد والتثنية والجمع.
- فعندما يخلو المضاف من التنوين يطلب مضافاً إليه على منوال الأمثلة المذكورة.
- ماذا يُسمَّى الاسم الذي يسبق المضاف إليه؟
- يُسمَّى الاسم الذي يسبق المضاف إليه مضافاً.
- أمَّا المثال الأخير «جلسنا حول الموقد».
- فإنَّ الاسم «موقد» مضاف إليه سبق بمفعول فيه ظرف مكان ودائماً يكون المفعول فيه مضافاً وما بعده يأتي مضاف إليه.

- هل الأسماء المضافة معرفة؟

لا. إنَّ الأسماء المضافة لا تقلل آل التعريف إنما المضاف إليه يقلل آل التعريف كما هو طاهر في الأمثلة.

خلاصة: ما الإضافة؟ وما أحكامها؟ وما إعرابها؟

قاعدة عامة:

- الإضافة تعني نسبة اسم إلى اسم آخر، وتتألف من المضاف والمضاف إليه.

- المضاف لا يعرّف «بأل» ولا يتون.

مثال: - دارت العاصفة حول المنزل.

- وصل معلّم الصفّ.

يحذف توين المضاف إذا كان اسماً مفرداً.

مثال: معلّم الصفّ ~~هو~~ جميل.

- ونحذف تون المضاف إذا كان مثني أو جمع مذكر سالم.

مثال: - معلّم الصفّ وصلوا.

- معلّم الصفّ وصلوا.

- الأصل في المضاف إليه أن يأتي معرفة.

مثال: تلاميذ الصفّ مجتهدون.

علامات إعرابه:

١ - الكسرة الطاهرة.

مثال: نجّار الأبواب ماهر.

٢ - الكسرة المقدّرة.

مثال: بيت سامي جميل.

٣ - الفتحة إذا كان ممنوعاً من الضرف.

مثال: علوم إبراهيم واسعة.

٤ - الياء إذا كان مشى أو جمعاً مذكراً سالماً.

مثال: تبارى فريقا القريتين اليوم.

معلمو المتفوقين نالوا جائزة.

- قد يأتي المضاف إليه مضافاً ويضاف إليه اسم آخر أو ضمير.

مثال: وصول معلمو مدرسة لقرية قريب

تمارين تطبيقية:

١ - دل على المضاف وعلى المضاف إليه في ما يلي، واذكر علامة جر المضاف إليه.

يُروى أن الحليلة العنسي الممركل على الله كان يحب الورد كثيراً، وكان يقول «أن منك السلاطيس، والورد ملك الرياحين». وكان أيام الورد لا يلبس إلا وردتي الثياب، ولا يتخذ قماش المفروشات إلا من النوع الموزد، ويأمر حذام القصر بإحاطة مجالسيه بأية لورد المحتلف الألوان، ويوزد الآلات جميعها هذا شأن الورد عند الملوك، أم عند الشعب فمركره عظيم الأهمية أيضاً، فهو رمز الطهارة، ورمز الحمل، ومبعث العطر، وراحة النفس.

٢ - اجعل كلاً من الكلمات التالية مضافاً إليه في جملة مفيدة:

الفلاحون، الصديقتان، الواحات، المسرح، المرعى

٣ - املأ الفراغ بالمضاف المناسب صابطاً كلاً من المضاف والمضاف إليه بعلامة الإعراب:

يطلب من . . . سيارات المدرسة أن
يكونوا الانتباه

٤ - الهز تلمعان في الضلام

تعامل الأطفار تلاميذهن
الأمهات

٥ - تطحن الحبوب بين الرّحى .

٤ - استعمل كلاً من الكلمات البتة مضافاً في جملة مفيدة
الرائدان، الموطّفون، الرّاعاة، ركماء، محامياً

٥ - ألفت ثلاث حمر يكون فيها ما يلي .

١ - المضاف فاعل

٢ - المضاف مفعول

٣ - المضاف محرور بحرف الحرّ

٦ - ارفع الإضافة بين المضاف والمضاف إليه وعبر ما يلزم

مثال : كانوا العدل . - كانوا لعدل

٧ - رستموا البناء . - طالبا علم .

٨ - تلميذا صف . - طلاب علم .

٩ - معلّموا السّاء .

١٠ - أعرب ما يلي :

«لم يشهد أهل المدينة لها مثيلاً ولا عرفوا طعم النّوم» .

إعراب تطبيقي:

رصيفا الشارع محضضان للمشاة.

دارت العاصفة حول المنزل.

رصيفا : مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثني وهو مضاف.

الشارع : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

محضضان : خبر المبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثني.

للمشاة : اللام : حرف جر مبني على الكسرة، لا محل له من الإعراب.

المشاة : اسم مجرور بـ (اللام) وعلامة حركته الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالحبر «محضضان».

دارت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

العاصفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

حول : مفعول فيه، ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

المنزل : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره. والظرف متعلق بالفعل (دارت).

الدّرس الأربعون:

العدد والمعدود

قناة السّويس

لَمَّا خَلَفَ اسْمَاعِيلُ بَاشَا سَعِيداً عَلَى عَرْشِ مِصْرَ سَنَةِ
أَلْفٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، أَقْرَدِيَ لِسْبِسَ عَلَى
مَشْرُوعِهِ وَبَذَلَ لَهُ الْمُسَاعَدَةَ، وَلَمْ تَمْضِ سِتُّ سَوَاتٍ حَتَّى
تَمَّ الْعَمَلُ، وَأُسْجِرَ حَمْرُ الثَّرْعَةِ. وَكَانَ عَرْضُهَا إِذَا دَاكَ اثْنَيْ
وَعِشْرِينَ مِترًا وَعَمَقُهَا ثَمَانِيَةَ أَمْتَارٍ. أَمَّا نَفَقَاتُ إِنشَائِهَا فَبَلَغَتْ
ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مِليونًا مِنَ الْفَرَنْكَاتِ دَهْبًا. لَكِنْ أَعْمَالًا
أُخْرَى قَدْ تَمَّتْ بَعْدَ ذَلِكَ تَحْسِيًّا وَتَوْسِيْعًا، حَتَّى أَصْبَحَ
عَرْضُهَا خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ مِترًا، عَامَ أَلْفٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَاثْنَيْنِ
وَتِسْعِينَ. أَمَّا الْيَوْمَ فَيَبْلُغُ طُولُهَا مِئَةً وَسِتِّينَ كِيلُومِترًا،
وَعَرْضُهَا مِئَةً مِترًا، أَمَّا عَمَقُهَا فَهُوَ اثْنَا عَشَرَ مِترًا. وَتَمُرُّ
الْبَوَاحِرُ فِيهَا لَيْلًا نَهَارًا، وَلَيْسَ مِنَ الصَّعْبِ عُبُورُهَا. وَهِيَ
مُضَاءَةٌ بِالْكَهْرَبَاءِ لَيْلًا، وَيَزْدَادُ عِدْدُ الْبَوَاحِرِ الَّتِي تَمُرُّ فِيهَا
ازْدِيَادًا مِطْرَدًا.

وَكَانَ يَدِيرُهَا مِنْذُ عَامِ أَلْفٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَخَمْسَةِ
وِثْمَانِينَ مَحَلِسُ مُؤَلِّفٍ مِنْ ثَنِينَ وَثَلَاثِينَ عَضْوًا. وَكَانَتْ

بريطانيا تسيطر على المجلس فعلياً. وفي أواخر تموز من سنة ألف وتسع مئة وست وخمسين، أقمت مصر شركة قناة السويس، وأعلنت حرية الملاحة فيها لجميع دول العالم، وتنوي اليوم تحسينها كي يتسنى للبواخر الكبرى اجتيازها.
عن مجلة الهلال (بتصرف)

خطة البحث:

تحديداً لعدد وأقسامه لأحد مجموعة من أمثلة النص للإيضاح.

(٢)



(١)

- أنجز حفر ترعة السويس هي ست سنوات. - بدأ العمال عملهم في الساعة السابعة.
- كان عرض القناة اثنين وعشرين متراً. - اعتبر تأميم القناة الإسحاز الأول في تاريخ مصر
- بلغ عمق القناة ثمانية أمتار. - أنشئت القناة في العقد السابع من القرن التاسع عشر.
- ماذا يلاحظ من خلال المجموعة الأولى من الأمثلة؟
- يلاحظ أن الأعداد «ست، اثنين وعشرين، ثمانية» دلت على كمية الأشياء؛ أما الأعداد الواردة في المجموعة الثانية «السابعة، الأول، السابع، التاسع عشر»، فقد دلت على ترتيب الأشياء
- ماذا ستمي الاسم الذي يلي العدد في المجموعة الأولى. «سوات، متراً، أمتار»؟

- نسمي كل من الأسماء المذكورة معدوداً.
- أما في المجموعة الثانية مع العدد الترتيبي فإن المعدود «الساعة، الإبحاز، العقد، القرن» قد سبقت العدد
- إداً، ما العدد وما أقسامه؟
- العدد ما دلّ على كمية المعدود، وهو قسمان، أصلي وترتيبي.
- أولاً - العدد الأصلي وأنواعه.
- ما أنواع العدد الأصلي وما أحكام كل نوع؟
- العدد الأصلي أربعة أنواع ولكن منها أحكام، سيتى ذلك فيما يلي
- ١ - العدد المفرد:

تعرّف إلى العدد المفرد وتبين أحكامه بالأمثلة الآتية:

(٢)

(١)

- احتملت مصر مرور عام - كان عمق القناة ثلاثة أمتار واحد على إنشاء القناة.
- بعد عقدين اثنين بديء - صار عمقها تسعة أمتار، العمل.
- احتفلت مصر بمرور سنة - ضمّ مجلس الإدارة عشرة واحدة على إنشاء القناة. أعضاء
- كلف حفر القناة مئتين اثنين - عقد بصفة أعضاء جلسة من ملايين الجنيهات خاضة.

- استغرقت المرحلة الأولى ثلاث

سنوات.

- استكملت المرحلة الثانية بست

سنوات.

- احتازت القاة بواخر ضحمة.

- عقدت بضع جلسات

ما نوع العدد في المجموعات لثلاث؟ ولماذا؟

إن الأعداد الواردة في المجموعات الثلاث مفردة، لأنها لم

تتعد الرقيم (عشرة)، والأعداد المفردة هي من (الواحد) إلى

(عشرة)، يلحقها (المئة) و(الألف) وكلمة (بضع)

- هل طابق العدد معدوده في التذكير والتأنيث في أمثلة

المجموعة الأولى؟ ولماذا؟

أجل طابق العدد معدوده في المجموعة الأولى، لأن العددين

واحد واثنين يطابقان معدودهما، ومثلهما المئة والألف.

أما أعداد المجموعة الثانية فقد حالت معدودها، لأن العدد

من ثلاثة إلى عشرة يحالف معدوده في التذكير والتأنيث، ومثله

كلمة «بضع» قد حالت معدودها

إعراب العدد المفرد:

يعرب كل من العددين (واحد) و(اثنان) نعتاً لمعدودهما دائماً.

فهما يقعان بعد معدودهما.

أما الأعداد من (ثلاثة) إلى (عشرة) تعرب بحسب موقعها في

الجملة إذا تقدمت على المعدود، ويكون معدودها محروراً

بالإضافة، أما إذا تأخر العدد من ثلاثة إلى عشرة عن معدوده فإنه يعرب نعتاً مؤولاً بمشتق، ومعدوده يعرب بحسب موقعه في الجملة.

- إداً، ما العدد المفرد، وما أحكامه؟

العدد المفرد وهو من (واحد) إلى (عشرة)، ويلحق به كلمة بضع والمئة والألف ومليون وما إليها، وله أحكام إعرابية شرحناها أثناء العرض ونعود إليها في القاعدة.

٢ - العدد المركب من ١١ إلى ١٩

(٢)

(١)

- عمق القناة أحد عشر متراً في الشمال واثنى عشر متراً في الجنوب.

- ضم مجلس الإدارة ثلاثة عشر عضواً

- كلفت المرحلة الثانية اثني عشر مليون جنيه.

- ضم المجلس فيما بعد تسعة عشر عضواً.

- بعد إحدى عشرة سنة بدء العمل بالمرحلة الثانية.

- تبحّز القنّاء إلى العرب ثلاث عشرة سفينة.

- وصلت الوفود على متر اثني عشرة سفينة.

- تبحّز القنّاء إلى الشرق تسع عشرة سفينة.

- حملت الوفود اثنا عشرة سفينة.

- ماذا نلاحظ؟

نلاحظ أن كلّاً من الأعداد الواردة في المجموعتين:

«أحد عشر، اثنا عشر، اثني عشر، إحدى عشر، اثني عشر»

ثلاثة عشر، تسعة عشر، ثلاث عشرة، تسع عشرة»

كلها أعداد مركبة من عددين تركيباً مرحجاً لا فاصل بينها فكل من الأعداد من «واحد إلى تسعة»، إذا ريدت عليها «العشرة» تصبح أعداداً مركبة

- هل يختلف العدد للمركب «أحد عشر، وثب عشر» عن الأعداد من «ثلاثة عشر إلى تسعة عشرة»؟ ولماذا؟

أجل يختلف العددا المركبان «أحد عشر، اثنا عشر» عن غيرهما لأنهما بصانعا معدوديهما في التذكير والتأنيث، كما هو مبين في أمثلة المجموعة الأولى

- كيف يعرب العددا «اثنا عشر»؟

يعرب الجزء الأول من العدد، وينفى الجزء الثاني «عشرة» مسبباً على الصبح، ولكن الجزء الأول من العددين «اثنا عشر، اثني عشر» يرفع بالالف، ويصوب ويجر بالياء لأنه مدحوق بالمشى

- كيف يعرب معدودهما؟

إن معدودهما دائماً تمييز مصوب.

هذه أحكام العددين «أحد عشر، اثنا عشر» وشروطهما، أما الأعداد لمركبة الباقية من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر، نوضحها أمثلة المجموعة الثانية

- بأخذ معدود المجموعة الثانية «عصواً، سمية»

أمدكر أم مؤنث؟

إن لمعدود «عصواً» مدكر، ولمعدود «سمية» مؤنث

- أي جزء من الأعداد المركبة من «ثلاثة عشر إلى تسعة عشر» حالف معدوده؟

الحرء الأول هو الذي حالف المعدود كما تبين من أمثلة المجموعة الثانية.

- كيف تعرب الأعداد المركبة من «ثلاثة عشر إلى تسعة عشر» ومعدودها؟

تعرب الأعداد المركبة من «ثلاثة عشر إلى تسعة عشر» حسب موقعها في الجملة، ولكنها تُثنى دائماً على فتح الحرايين. أما معدودها فيعرب: تمييزاً منصوباً.

- إذاً، ما العدد المركب؟

العدد المركب هو ما تركب تركيباً مزججاً من عددين لا فاصل بينهما، ويشمل الأعداد من «أحد عشر إلى تسعة عشر» عرضنا الوعين من العدد هجاءً.

١ - العدد المفرد.

٢ - العدد المركب.

وسأتى إلى العقود من حلال مجموعة من الأمثلة.

٣ - العقود:

- حضر الاحتمال عشرون ألفاً من المواطنين.

- تجبي مصر من القناة شهرياً خمسين مليوناً من الحنفيات

- استوفت الشركة رسوم سبعين سفينة.

- ما الأعداد البارزة في أمثلة المجموعة؟

الأعداد البارزة هي: «عشرون، خمسين، سبعين» ويتبعها عملياً «الثلاثين والأربعين، والستين، والثمانين، والتسعين» من الأعداد الغير مذكورة في أمثلة المجموعة.

- ما معدود الأعداد البارزة في أمثلة المجموعة؟

إنَّ المعدودات هي : «ألفاً، مئوباً، سفينّة».

- أبقى العدد في أمثلة المجموعة المذكورة أعلاه بلفظ واحد مع كلٍّ من المعدود المدكّر والمؤنث، أمّ إنّه تعيّر تبعاً له؟

لقد بقي العدد بلفظ واحد مع المعدود المدكّر والمؤنث في كلٍّ من أمثلة المجموعة.

- بم انتهت الكلمات «عشرون، خمسين، سبعين»، وماذا تُسمّى هذه الكلمات؟

إنّ كلّاً من الأعداد «عشرون - خمسين إلخ» تُسمّى عقود وتنتهي بالواو والنون في حالة الرفع، وبالياء والنون في حالتي النصب والجر لأنّها ملحقة بجمع المدكّر السالم كيف تعرب العقود؟

تعرب العقود بحسب موقعها في الجملة فترفع بالواو، وتنصب وتجرّ بالياء لأنّها ملحقة بجمع المدكّر السالم

- ما إعراب معدود العقود؟

إنّ معدود العقود يعرب : تمييزاً منصوباً.

٤ - الأعداد المعطوفة :

(١)

(٢)

- وصل واحد وعشرون عصواً إلى الاجتماع.

- مصى تسعة وثلاثون عام على إتمام المرحلة الثانية.

- كان عرض القناة الثيسر وعشرين متراً

- أصبح عرض القناة خمسة وأربعين متراً.

- أطلقت إحدى وعشرون طلقة تكريماً للضيوف.

- أتمت القناة منذ خمس وعشرين سنة.

- وصل اثني عشر وحمسود - وصل الجنود الإكلير على
شخصية أجنبية
من أربع وسعين سفينة.

ماذا نلاحظ؟

نلاحظ أن الأعداد الواردة في أمثلة المجموعتين الأولى والثانية
يتألف عددها من قسمين **أول** «مفرد» والثاني «عقد»
بتوسطهما حرف العطف «و».

- ماذا يُسمى العدد المؤلف من لمعطوف عليه، والمعطوف
بواسطة حرف العطف «الواو»؟

لعدد المؤلف من عددين أولهما مفرد وثانيهما عقد بتوسطهما
حرف العطف «الواو» يُسمى العدد المعطوف.

كيف يعرب العدد المعطوف؟

يعرب الحرة لاور (المعطوف عليه) حسب موقعه في الجملة،
ويُعرب الحرة الثاني (المعطوف) «بعقد» حسب إعراب
المعطوف عليه مع اختلاف في علامة الإعراب لأن، العقود
ترفع بالواو، ونصب وتنجز بالياء كما مرّ معنا.

ويطبق على الحرة الأول الأحكام المذكورة عن العدد المفرد،
كما ينطبق على الحرة الثاني أحكام العقود.

«واحد، اثنان» يطابقان معدودهما في التذكير والتأنيث، كما هو
مبين في أمثلة المجموعة الأولى للعدد المعطوف، وكذلك
الأعداد من ثلاثة إلى تسعة تطبق عليها أحكام العدد المفرد
وهي خالفت معدودها في التذكير والتأنيث كما هو مبين في
أمثلة المجموعة الثانية ولعدد المعطوف (العقود) يرد بلفظ
واحد ويُعرب إعراب المذكر السالم.

كيف يعرب معدود العدد المعطوف؟

إنَّ معدود العدد المعطوف يكون نعتياً منصوباً.

ثانياً - العدد الترتيبي :

(١)

(٢)

- الإنجاز الثاني هو السدّ العالي.
- بدأت المرحلة الثانية في العام الحادي عشر.
- أجزت المرحلة الثالثة بأربع سنوات.
- بدأت المرحلة الثانية في السنة الحادية عشرة.
- بدىء بحفر القناة في العقد السابع من القرن الماضي.
- عقدت إدارة القناة اجتماعها الثاني عشر.
- بدأت القناة باستقل النفس في السنة العاشرة لحفرها.
- عقدت إدارة القناة حلستها الثانية عشرة.
- أجزت المرحلة الأولى بست سنوات.
- جت مصر في العام الخامس عشر أرباحاً طائلة.
- تعتبر القناة الإبحار الأول في تاريخ مصر الحديث.
- جت مصر في السنة الخامسة عشرة أرباحاً طائلة.

(٣)

- أطلقت الطلقة الحادية والعشرون.
- مضى العام الخامس والعشرون على تأميم القناة.
- احتفل بيوبيلها الفضي بعد مرور السنة الخامسة والعشرين.

بعد هذا العرض نلاحظ ما يلي :

أتت الأعداد الواردة في لمجموعات لثلاث بشكل ترتيبى .

- على أي وزن وردت أعداد المجموعة الأولى «الثاني ، الثالثة ، السابع ، العاشرة» ؟

وردت الأعداد المذكورة أعلاه على وزن «فاعل»

هل وافق العدد الترتيبى لمصاغ على وزن «فاعل» معدوده في التذكير والتأنيث ، كما مر من خلال أمثلة لمجموعة الأولى ؟

أجل ، قد وافقت لأعداد «مصاعغة على وزن «فاعل» معدودها في التذكير والتأنيث .

- ما أعراب العدد الترتيبى الورد في كل من المجموعات الثلاث ؟

يعرب العدد الترتيبى حسب موقعه في الجملة ، ولكنه يُبنى على فتح الحرائر ، ما عدا العددين «عادي عشر ، والثاني عشر ، فإن الحرة لأوز مهم مسي على السكر . له محل من الإعراب ، والحرة الثاني مسي على الفتح أما لعقود فإنها تبقى كما هي مع المدكر ومؤنث ، وكذلك المئة والألف .

مثال : - جاء مئة رجل ومعهم ألف ناقة .

- مورت بواحد وعشرين قرية .

ويكون العدد الترتيبى نعتاً لمعدوده إذا دكر

مثال : - حصر الطالب الثالث عشر .

أما إذا لم يدكر المعدود ، يعرب حسب موقعه في الجملة رفعاً ونصباً وجراً .

خلاصة لما عرضنا نضع أحكام العدد :

مثال : جاء اثنان من الطلاب .

رأيت اثنين من الطلاب .

مررت باثنين من الطلاب .

ما العدد وأنواعه ؟

قاعدة عامة :

العدد نوعان . أصلي وترشيبي

- العدد الأصلي يدل على كمية الأشياء للمعدود

مثال : دارنا خمسة عشر ضيفاً

العدد الأصلي أربعة أقسام هي :

أ - المفرد من واحد إلى عشرة ويشعها كلمة (بضع) (المئة)
(والألف) و(مليون) و(مليار)

مثال : جاء من السفر رجل واحد وثلاثة فتيان ، وأربع نساء ، ومئة طفل .

ب - المركب : من أحد عشر إلى تسعة عشر

مثال : جاء أحد عشر شارباً وتسع عشرة شابة ، وثلاثة عشر طعلاً .

ج - العقود : من عشرين إلى تسعين .

مثال : اشتريت عشرين قلماً ..

د - المعطوف : من واحد وعشرين إلى تسع وتسعين .

مثال : اشتريت ثلاثة وخمسين محمطة .

حكم العدد من حيث الإعراب .

- اثنان واثنان يتبعان قاعدة المثنى فيرفعان بالالف ،

وينصبان ويحرّان بالياء .

مثال : جاء اثنان من الرّحال .

رأيت اثنتين من النساء .

- العقود تتع قاعدة جمع المدكّر السّالم ، إذ ترفع بالواو ، وتنصب وتجرّ بالياء . لأنّها ملحقة بجمع المدكّر السّالم .

مثال : جاء عشرون رجلاً .

رأيت عشرين رجلاً .

- العدد المركّب يُبنى على فتح الحرايين ، ما عدا العديدين : اثنا عشر واثنتا عشرة .

- حكم المعدود مع العدد المفرد ، ومئة وألف أن يحرّ لمطاً وينصب محلاً على التّمييز .

- حكم المعدود مع العدد الثّركب والعقود والمعطوف التّصّب على التّمييز .

٢ - العدد الثّركبي وأنواعه .

العدد الثّركبي يدلّ على مرتبة الأشياء .

مثال : الفصل الخامس .

- العدد الثّركبي يطابق المعدود تدكيراً وتأييئاً ، ما عدا العقود فإنّها تقى بلفظ واحد مع الجميع .

مثال : التّلميذ الرّابع .

التّلميذة الرّابعة .

التّلميذ العشرون .

التّلميذة العشرون .

- بصاغ العدد الثّركبي المفرد على وزن «فاعل» ، فيصف

المعدود ويطابقه في الجس والعدد والتعريف والتذكير والإعراب.

مثال: حلّ سمر سابعاً في صفه.

- العدد الترتيبي معرب ما عدا المركب فإنه يُبنى على فتح الجزأين.

مثال: جاء الولد الخامس.

جاء الولد الثالث عشر.

تمارين تطبيقية:

١ - أصلح الخطأ في ما يلي وادكر النسب

- أعطيت الفقير ستون ديناراً.

- طالعت ثلاثة صحف.

- في بيتا عشرة نوافذ.

- في المدرسة أربعة مئة وستة وثمانون تلميذ.

- عندي ثلاثة أخوة وأربعة أخوات.

٢ - أكتب بالحروف الأرقام التالية:

(٤٣) تلميذاً، (٤) مقاعد، (١٣) رحلاً، (٣٥) قلماً، (٢٨٢)

منضدة، (١١٠) كراسٍ، مئة (١٩٩٤)، التلميذ (١٤)، الفتاة

(٢٥)، (٢٥٠) رجل

٣ - أكتب الأرقام التالية بالحروف وصع كلاً منها في ثلاث جمل

بحيث يكون مرفوعاً في الأولى، ومضروباً في الثانية، ومحروراً في الثالثة.

(٤٢٧٥) تلميذاً، (٦٣٤٠) ورقة، (١٢٣٥٠) دينار.

٤ - املأ الفراغ التالي بعدد ترتيبي:

- كانت هند..... في صفها.

- احتفلت مؤسسة الأيتام بيوم تأسيسها ..

- أنجز العالم كتابه

.. نال سامي الحائزة.

- وصل النائب..... إلى مجلس الأمة

- زار الضيوف المحافظة..... في البلاد.

٥ - أعط خمس حمل على:

١ العدد المفرد ٣ - العقود ٥ - العدد الترتيبي.

٢ العدد المركب ٤ - العدد المعطوف

٦ - أعرب ما يلي

يقع بيتنا في الطنقة الرابعة من المسى الثانى عشر

في جيبي خمس ليرات ذهبية.

إعراب تطبيقي:

خمسـة رجال وخمس عشرة امرأة يسهرون عندنا.

خمسـة : متداً مرفوع بالضمة لظهرة على آخره، وهو مضاف.

رجال : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وخمس عشرة: الواو. حرف عطف. خمس عشرة: اسم معطوف

على خمسة مبني على فتح الجزأين في محل رفع.

امرأة : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

يسهرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «يسهرون» في محل رفع خبر المبتدأ.

عندنا : ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو مضاف، والنا ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة متعلق بالفعل «يسهرون».

أهرب ما تحته خط فيما يلي :

- كان ترتيبي السادس عشر ()
السادس عشر : اسم عدد ترتيبي، مبني على فتح الحرايين في محل نصب خبر كان.

- اشتريت أربعة أقلام.

أربعة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

- مرّت أربع كتائب في كل منها مثنان وخمس وعشرون امرأة.

أربع : فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره.

مثنان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالالف لأنه ملحق بالمشي.

و : حرف عطف لا محل له من الإعراب.

خمس : معطوف على (مثنان) تبعه في حالة الرفع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

و : حرف عطف لا محل له من الإعراب.

عشرون : معطوف على خمس تسعه في حالة الرفع وعلامة رفعه
الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- لقد دفع ثمن ما اشترى ألف درهم إلا ستين درهماً.

ألف : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ستين : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع
المذكر السالم

درهماً : تمييز دات للعدد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
على آخره.

الدرس الواحد والأربعون:

النعمة

قافلة في ليالي الصحراء

في الأرض الواسعة . . . في السهل البعيدة حدوده -
وقد خلع عليه القمر حلته الفضية، وتوشّت القبة الرّقاء
بآلاف النجوم - قافلة ندلج بين السماء المرتفعة جداً
والصحراء الشاسعة جداً، كخيّط قصير، وتهبط إلى
محفضات رملية، والمطايا السائحات تحفّق على الرّمال
اللينة، ترتمي متأرجحة أخيلتها تارة إلى اليمين، وتارة إلى
اليسار . . . والحفّ على الحفّ، والقارب على القارب .
كان صمتها من بسات الحلم وطيوف الأرواح، وحجبت
الغيوم القمر الناعس، وترطب لحوّ المعش بنسمة باردة
لسعاتها، واطئة مسيرتها، ترحف على الأرض، ثم تشتدّ
وتتحول إلى ريح محيف صغيرها، تعاظم فصار دمدمة
بزغردة، بنواح، بعزيف، بمواء متنافرة ألحانه كألحان
الجحيم .

توفيف يوسف عوّاد

(بتصرف)

خطّة البحث:

- النعت: تعريفه، أنواعه.

لتعريف النعت بأحد مجموعتين من الأمثلة نوضح لنا نوعي النعت:

(٢)

(١)

- في الأرض الواسعة حلع - في السهل المعبدة حدوده القمر حلته الفضية.
- توشّت القنة الرّقاء بألاف - نسمة باردة لسعاتها رطبت التحوم.
- قافلة تدلج بين السّماء - نسمة واطئة مسيرتها ترحف المرتفعة حداً والضحراء على الأرض
- ما أُرر ما يلاحظه في حمل مجموعتين؟
- يلاحظ في المجموعة الأولى أن اسمين في كل جملة توافقا في الإعراب، وفي التذكير والتأنيث، فكان أحدهما تابعا، والآخر متوعا

المتبوع	التابع	
الأرض	لواسعة	في المثال الأول
القبة	الرّقاء	في المثال الثاني:
السّماء	المرتفعة	في المثال الثالث.

- ما نوع العلاقة بين التابع والمتبوع فيما ذكرنا؟

إنّ العلاقة بين كلّ من التابع والمتبوع في أمثلة المجموعة الأولى علاقة حقيقية

- هل أظهر التابع صفة في المتبوع؟
- أجل. ، أظهر التابع صفة في المتبوع.
- هل من تسمية للتابع المذكور؟ ولماذا؟
- إن هذا التابع يُسمى «نعتاً» لأنه يدل على صفة في متبوعه.
- أي نوع من النعت يحمل هذا؟
- إن هذا النوع من النعت يسمى نعتاً حقيقياً
- ما النعت الحقيقي؟
- النعت الحقيقي يدل على صفة في متبوعه نفسه. ففي قولنا. قابلني رجل طويل، فكلمة (طويل) تبين صفة هي الرجل نفسه.
- ما النعوت الواردة في المجموعة الثانية؟
- النعوت الواردة في المجموعة لثانية هي. «السعيدة، باردة، واطئة».
- هل من عائد للنعوت المذكورة؟
- أجل، إن ضمير «الهاء» في «حدوده»، لسعاتها، مسيرتها» عائد للمنعوت.
- أي نوع من النعت هذا؟
- إن هذا النوع من النعت الذي يوضحه العائد لم يكن نعتاً للمنعوت نفسه ولذلك سُمي نعتاً سببياً
- لم سُمي نعتاً سببياً؟
- سُمي نعتاً سببياً لأنه يبين صفة من صفات ما تعلق به المتبوع كلمة (بعيدة) لا تدل على صفة في المتبوع (السهل) وإنما تدل على صفة هي الحدود التي هي من متعلقات المتبوع (السهل)

تبيّن أنّ التّعت نوعان : حقيقي وسبي .

- فما التّعت الحقيقي وما أنواعه ؟

نوضح أقسام التّعت الحقيقي من خلال مجموعتين من الأمثلة

(٢)

(١)

- على الأرض الواسعة حلع القمر حلته
- اجتازت القافلة الصّحراء هذه بسلام

- أدلحت القافلة في الصّحراء وقد بدت كخيّط قصير
- حطّت القافلة التي تجتاز الصّحراء أحمالها .

- صحراء أوسع من أرض الحبل أقلّ فائدة منها
- سارت القافلة أميالاً عشرة

- تحوّلت التّسمة إلى رلياح مجنونة رياح جبارة .
- احتازت القافلة الكشان الزّهلّة بسهولة .

- قد القافلة رجل ثقة .

- كان هذا الرّجل بحقّ رجلاً أسداً .

- ما التّعت الواردة في المجموعة الأولى ؟

التّعت الواردة في المجموعة الأولى هي «الواسعة، قصير، أوسع، مجنونة، حنّارة» .

- أحقيّة التّعت المذكورة أم سبيّة ؟

إنّ هذه التّعت «الواسعة، قصير الخ .» هي تّعت حقيقيّة لأنّها وصّحت صفة من صفات متوعها .

- هذه التّعت مشقّة أم جامدة ؟ ولماذا ؟

إنَّ النعوت المذكورة انفاً بعوب مشتقة لأنَّ كلَّ صفة اشتقت
من غيرها. ولنتين ذلك.

- واسعة اسم فاعل اشتقت من المعلن
«وسع»

- قصير صفة مشتقة ورنها فعيل
فعلها «قَصُرَ»

- أوسع اسم تفصيل وزن أفعل ، فعلها «وسع»

- محبوبة اسم معمول وزن مفعول
فعلها «حُبِرَ»

- حارة صيغة صائغة وزنها فعالة
فعلها «حُر»

أما نعوت المجموعة الثابتة فقد اختلعت عن نعوت المجموعة
الأولى وإن كانت حقيقية

- ما نعوت المجموعة الثابتة

نعوت المجموعة الثابتة هي هذه، التي، عشرة، لرمية،
ثقة، أسداً.

- أي نوع من النعوت هي؟

هذه لنعوت أسماء حاملة نعت معوتها في الإعراب لأنها
أولت بمشتق

- ما النعوت الحقيقية الحاملة التي تؤول بمشتق؟

النعوت الجامدة الحقيقية التي تؤول بمشتق هي:

أ - اسم الإشارة: هذا، هذه، الخ

ب - الاسم الموصول المفترق بـ، الذي، التي الخ...

ج - العدد. من ثلاثة إلى عشرة. مثال أميالاً عشرة.

د - الاسم الذي يقل ياء التثنية مثل الرملة

هـ - الاسم الجامد. مثال: (أسداً)

و - المصدر. مثال: ثقة.

- ماذا نستنتج بعد هذا العرض؟

نستنتج أن التعت الحقيقي بوعى حامد ومشتق ولكن الاسم
الحامد لا يكون نعتاً ما لم يؤول بمشتق

ما حكم التعت الحقيقي؟

نوضح أحكام التعت الحقيقي بالأمثلة الآتية

(٢)

(١)

القمر الناصر يميل نحو
المغيب.

- الأرض الواسعة أرحب
للنفس من الأرض لضيقة

- هل رأيت القمر الناصر وهو
يميل نحو المغيب.

- إن الأرض الواسعة أحت
للنفس.

- ليتك تنظر إلى القمر الناصر
المائل للمغيب

- سرّت في الأرض الواسعة
حدالاً.

- هذا قمر باعس يميل نحو
المغيب.

- هذه أرض واسعة

(٣)

- رجل حريء يحتاز الضحراء .

- رأيت رحلين حريشين يجتارا
الضحراء .

- إنهم رجال جريئون .

- ماذا ملاحظ في المجموعات الثلاث من مطابقة التعت
للمعوت؟

ملاحظ أن التعت تتبع معوته في الرفع والتصب ولحر في
المجموعات الثلاث وقد تتبع التعت معوته في المجموعة
الأولى أيضاً في التأنيث، (بالأرض) مؤنث قبل التعت
«الواسعة» تاء التأنيث تبعاً بمعوته المؤنث المعوي وفي
لمجموعتين الثانية والثالثة تبع معوته في التذكير، بالإضافة إلى
تبعه لسعوته في المجموعات الثلاث في التعريف والسكر
وكذلك فإن التعت تتبع معوته في الإفراد والتثنية ولجمع وذلك
واضح من خلال المجموعة الثالثة.

- إذاً، ما حكم التعت (الحقيقي)؟

التعت الحقيقي يتبع معوته رفعاً ونصباً وحرّاً، وإفراداً وتثنية
وجمعاً، كما يتبعه في التعريف والتذكير، والتأنيث
وضحنا أحكام التعت الحقيقي ونوضح أحكام التعت النسبي
بعد عرض مجموعة من الأمثلة

(١)

- في السهل البعيد حدوده - في السهل البعيد الحدود
خلع القمر حلتته . خلع القمر حلتته .
- تتحول النسمة إلى رياح - تتحول النسمة إلى رياح
محيف صفيها، وتتحول محيفة الضفير وتتحول إلى
إلى مواد متافرة ألحانه مواد متافرة الألحان .

(٣)

- في السهل البعيد الحدود خلع القمر حلتته .
- في السهلين البعيد الحدود خلع القمر حلتته .
- في السهل البعيد الحدود خلع القمر حلتته .
- ما الملاحظ من خلال لمجموعات الثلاث؟
- الملاحظ أن التعوت الواردة في المجموعات الثلاث تعوت سببية تبعت معونها بطريقة مختلفة عن التعت الحقيقي .
- كيف تبع التعت السبي معونه في المجموعة الأولى؟
- تبع التعت السبي معونه في المجموعة الأولى بواسطة الضمير المتصل العائد إلى المعنوت في الحمل «السهل البعيد حدوده»، «رياح محيف صفيها»، «مواد متافرة ألحانه» .
- فقد اقترن التعت السبي بضمير يعود على المعنوت «الهاء» هي الضمير العائد .

- فيم تبع التعت السببي متعلق معوته؟

يتبع التعت السببي متعلق معوته إذا اقترن بضمير المنعوت، أو إذا أصيف إلى ما فيه ضمير المنعوت، فإنه يتبع ما قبله في الإعراب والتعريف، والشكير، ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث، ويلزم صيغة الإفراد.

بعد مطالعة أمثلة المجموعة الثانية والثالثة لاحظنا أنه قد تم حذف الضمير من متعلق التعت السببي، فأَيَّ أحكام انطبقت عليه بعد الحذف؟

بعد حذف العائد بحري التعت السببي محري التعت الحقيقي

- ما أحكام التعت السببي التي استلحقها من العرص؟

للتعت السببي حكمان هما:

أ- أن يقتصر التعت السببي بضمير المنعوت.

ب- أن يضاف إلى ما فيه ضمير المنعوت.

بحري التعت السببي محري لعتي لحقيقي إذا حذف الضمير العائد للمنعوت.

أنواع التعت باعتبار لفظه:

بعدما استعرضنا التعت بشقيه الحقيقي والسببي وجدنا أن التعت غالباً ما جاء كلمة مفردة، فهلاً يكون التعت جملة؟

نعطي بعض الأمثلة التي توصلح لنا محي التعت جملة أو شبه جملة:

(١)

(٢)

- ترطب الحو بسمة باردة - ترطب الجو بسمة لسعاتها
اللسعات. باردة.
- ترطب الحو بسمة راحفة - ترطب الجو بسمة تزحف
على الأرض. على الأرض.
- كانت القافلة مركباً سائراً - كانت القافلة مركباً على
على طريق الشرق. طريق الشرق.
- بدا القمر معلق بين - بدا القمر كمصباح بين
الأرض والسما. السماء والأرض.

بعد قراءة المجموعتين لاحظ ما يلي

قد أنت بعوت المجموعة الأولى «باردة، راحفة، سائداً،
معلق» أسماء مفردة.

- هل من نظير لأمثلة المجموعة الأولى في المجموعة الثانية؟
لكل مثل من المجموعة الأولى نظير في المجموعة الثانية بين
لنا الفرق بينهما.
- في كل أمثلة المجموعة الأولى ورد الثعت كلمة مفردة كما مر
معنا سابقاً.
- أما في المجموعة الثانية فإن الثعت حملة اسمية «لسعاتها
باردة».
- في المثال الثاني جاء الثعت حملة وعلية «تزحف على
الأرض».
- وفي المثالين الأخيرين جاء الثعت شبه حملة حاراً ومجروراً
«على طريق الشرق»، وظرفاً «بين السماء والأرض».

ففي الأول الحار والمحروور في محل نعت. وفي الثانية الظرف والمضاف إليه في محل نعت.

- إذا كان النعت جملة أو شبه جملة، فهل تتغير طبيعة المنعوت عندما تحوّل النعت من مفرد إلى جملة أو شبه جملة.

لا، لم تتغير طبيعة المنعوت.

- إذا، كيف يكون النعت؟

يكون النعت مفرداً أو جملة أو شبه جملة.

بعد هذا العرض الموسّع نعزف النعت وأقسامه بالقاعدة.

- ما النعت؟ وما أقسامه؟ وما أحكامه؟

قاعدة عامة:

النعت اسم تابع يبين صفة في معنوته أو فيما له علاقة به.

مثال: وليد تلميذ محترف.

جاء الولد الفاضل أبوه.

النعت قسمان: حقيقي وسببي.

١ - النعت الحقيقي يدلّ على صفة في المعنوت نفسه ويشعه في الإغراب.

مثال: خلع القمر الممير حلتة المصيبة على الأرض الفسيحة.

- يتبع النعت الحقيقي المعنوت في الأفراد والتثنية والجمع.

مثال: - كافأ المدير الولد المحترف.

- كافأ المدير الولدين المحترفين.

- كافأ المدير الأولاد المجتهدين .

- يتبع التعت الحقيقي المنعوت في التذكير والتأنيث .

مثال : قرأت كتاباً مفيداً

قرأت قصة مفيدة .

- يتبع التعت الحقيقي المنعوت في التعريف والتشكير .

جاء الولد الكريم الحسب .

جاء ولد كريم الحسب

٢ - التعت النسبي يدل على صفة من صفات ما له علاقة

بمنعوته ، وهو يتبع المنعوت في الإعراب ، والتعريف ،

والتشكير ، ويكون دائماً مفرداً ، ويتبع ما بعده في التذكير

والتأنيث .

مثال : هذه بنت حسنة ~~حسنة~~

- إذا لم يقتصر التعت النسبي بضمير المنعوت فإنه يجري

محرم التعت الحقيقي .

مثال : رأيت الفتى الذائع الصيت .

- يقع التعت جملة إسمية .

مثال . ترطب الجو بنسمة لسعاتها باردة .

- يقع التعت جملة فعلية

مثال : ترطب الجو بنسمة تزحف على الأرض .

- يقع التعت شبه جملة ، جاراً ومجروراً .

مثال : كانت القافلة مركباً على طريق الشرق .

- يقع التعت شبه جملة ، ظرفاً ومضافاً إليه .

مثال : بدا القمر كمصباح بين السماء والأرض .

- إذا تعددت التّعوت واحتلف معنى التّعت عن لفظه،
وجب تفريقه بعطف.

مثال: تعرّفت على تلميذين محتهد وكسول.

التّعت من حيث الاشتقاق نوعان مشتق، وحامد بمعنى
المشتق.

- التّعت المشتق أربعة أنواع هي:

أ - اسم الفاعل: مثال: حضر زيد المحتهد.

ب - اسم المفعول: مثال: أكرمت خالداً المحبوب.

ج - اسم التّفصيل: مثال: سعيد تلميذ أكرم من غيره.

د - صفة مشبّهة: مثال: هذا رجل حسن خلقه.

هـ - صيغ مبالغة. مثال: تحولت التّسمة إلى رياح حارة.

التّعت المؤول بمشتق سبعة أنواع هي:

أ - الاسم الموصول المصذر بأن.

مثال: جاء التّلميذ الذي يحج (أي المحتهد)

ب - اسم الإشارة

مثال: أكرمت الرّجل هذا. (أي المشار إليه).

ج - اسم العدد.

مثال: جاء تلاميذ ثلاثة. (أي معدودون بهذا العدد).

د - الاسم المنسوب إليه.

مثال: صادقت رجلاً لبنانياً. (أي مسوياً إلى لبنان).

هـ - الاسم الجامد الذال على تشبيه:

مثال: الرّجل الأسد محبوب. (أي الشجاع).

و - دو بمعنى صاحب، وذات بمعنى صاحبة.

مثال: حاء رجل ذو ثقافة (أي صاحب ثقافة).

قابلت فتاة ذات أدب. (أي صاحبة أدب).

ز - مصدر:

مثال: إذا زارك عالم ثقة فرحب به. (أي موثوق به).

ح - (ما) المكرة، المراد بها الإيهام:

مثال: قل كلمة ما (أي كلمة مطلقة غير مقيدة بصيغة محددة)

ط - (كل) و(أي) اللتان تدلان على استكمال الموصوف للصفة.

مثال: أت الرجل كل الرجل (أي كامل الرحلة)

وقال لي رجل أي رجل. (أي كاملاً في رحلته)

تمارين تطبيقية:

١ - دلّ على التعت وبين نوعه في ما يلي:

حارنا أبو جميل بقال مشهور بالذوق والترتيب، يجمع في دكانه الواسع الأرحاء ما لذّ وصب من الفواكه الشهنة المطر والطعم، نبتاع منه حصراً لذيذاً طعمها، ركية رائحتها، فواحاً أريجها. كل صاحب مشرق يستقبل بوحه الشوش؛ أسعاره مقبولة، وبضاعته من النوع الحيد الممتاز

٢ - دلّ على التعت والمنعوت في ما يلي:

جاء طفل يروم بيع حصير رخرفته بالقش أيدي الصين فيه بحر يبدو وفي البحر ملك وعلى الفلك صمغ حور عيس

فتمننت نفسي الرّكوب بفلك يتحلّى للؤلؤ مكنون
سعد البحر في حشاؤه وفي أعلاه دُرّ مكنن للحبين
التّجفي

٣ - ميّز التّعت النسبي والتّعت الحقيقي في الحمل التّالية

- أعرف طالباً سامياً حلّقه . - أسكن في بيت حميل
المنظر .

- ولئنك رحال صادفة - حاري إسان عطيمة همته .
عزائمهم .

أمصبا ساعة في حملة - أحب الفتاة المهدّنة
طلائئة . أخلاقها

٤ - حوّل التّعوت المفردة في العبارات الآتية إلى حمل

- سمعت لحناً مطرباً .

- اصغ إلى نصيحة ناعمة يقدّمها إليك صديق محبّ

- رأيت خطاباً سائراً في الغابة .

- حضرنا حملاً غاصاً بالمدعوين .

- تعتني الأمم بالضّاعة لتحقيق مستقبل راھر

٥ - اجعل كلّاً من الكلمات الآتية نعتاً في حملة مفيدة

في المدرسة، سباحات، بيس، لغات، باطرنان، مجتهدون .

٦ - حوّل الجمل التّعنّية في ما يلي إلى نعوت مفردة، واضبطها
بالشكل .

- أصل الفحم الحجري أشجار طُمرت في الأرض .

- قليل يدوم خير من كثير يقطع

- الليل الدامس بحر تتلاطم أمواجه.

٧ - أعرب ما يلي

- يعجبني الزهر تفوح رائحته

- تجولت في حدائق جميلة مآظرها.

إعراب تطبيقي:

الحمد لله العظيم شأنه.

الحمد : متدا مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

لله اللام حرف حر مسي على الكسر، لا محل له من الإعراب.

الله

: لفظ الحلالة. اسم محرور باللام وعلامة جرّه الكسرة
الظاهرة على آخره والجار والمحرور متعلقان بحس
محدوف تقديره: موحود كائن.

العظيم نعت والنعت يتبع المفعول، تنعه جرّاً، محرور بالكسرة
الظاهرة على آخره.

شأنه : فاعل الضمة المشبهة «العظيم» مرفوع بالضمة الظاهرة
على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على
الضم في محل جرّ بالإضافة.

الدّرس الثّاني والأربعون:

البذل

وفاء السّموّال

حكى أنّ الشّاعر امرأ القيس الكندي، لما أراد المضيّ إلى قيصر ملك الرّوم، أودع عند الشّاعر السّموّال أمانة دروعاً، وسلاحاً، وأمتعة تساوي المال الكثير. فلما مات امرؤ القيس أرسل ملك الحيرة يطلب الدّروع والأسلحة المودعة عند السّموّال فأجابه: لا أدفعها إلاّ لمستحقّيها ورثة امرئ القيس. فعاوده، فأبى وقال: لا أغدر بذمتي وبوفائي. فقصده ذلك الملك بعسكره. فدخل السّموّال حصنه وامتنع فيه. فحاصره هذا الملك، وكان ولد السّموّال خارج الحصن، فظهر به الملك وأحذه أسيراً. ثمّ طاف حول الحصن وصاح بالسّموّال؛ فأشرف عليه من أعلى الحصن. فلما رآه قال: «إنّ ولدك قد أسرته، فإن سلّمت لي الأمانة سلّمتك إيّاه، وإلاّ قتلته» فازداد تمنّع السّموّال. فما كان من الملك إلاّ أن قتل الولد، دبحه أمام ناظري أبيه من أعلى حصنه. وبعد أن عجز المحاصر عن النّيل من السّموّال غادر القلعة إلى دياره دون أن ينال من ذاك الرّجل

الوفى. ثم لما جاء الموسم، وحضر أصحاب الأمانة ورثة امرئ القيس، سلم إليهم الدروع والسلاح والأمتعة. ورأى حفظ ذمامه، ورعاية وفائه، أحب إليه من حياة ولده. فسار بذلك وفاء السموأل مسرى المثل بين الناس.

جواهر الأدب (بتصرف)

خطة البحث:

تحديد البدل من خلال مجموعة من الأمثلة

- الشاعر الملك امرؤ القيس مقدم على شعراء الحاهلية

- مضى الشاعر إلى قيصر ملك الروم.

- أودع الشاعر السموأل أمانة دروعاً وسلاحاً.

- ماذا نلاحظ؟

نلاحظ أن التوامع هي «امرؤ قيس»، «ملك الروم»، «دروعاً»

وأن المتبوعات هي «الملك، قيصر، أمانة»

- ماذا تسمى التوامع المذكورة؟

- هل يمكننا إبدال التابع بالمتبوع فيما ذكرنا؟

أجل يمكننا إبدال التابع من المتبوع فيما ذكرنا؟

- ماذا يسمى التابع الذي يمكن إبداله بمتبوعه؟

يُسمى التابع الذي يمكن إبداله بمتبوعه بدلاً.

- إذاً، ما البدل؟

البدل هو التابع المقصود بالسنة دون واسطة (عن عطف وغيره)،

ويمهد له بمتبوع قبله غير مقصود لذاته ويعرب كإعرابه.

- ما أقسام البدل؟

البدل أربعة أقسام.

وسنأتي على كلٍّ منها بالتفصيل

بأخذ مجموعات من الأمثلة تبيّن لنا أقسام البدل

(٢)

(١)

- استنجد امرؤ القيس ملك
كندة بالقيصر.
- للشاعر عند السموأل أمانة
دروع وسلاح

- استمهله قيصر ملك الروم
بعض الوقت
- يسري المثل بين الناس:
صغيرهم وكبيرهم.

- هذّذ المنذر ملك الحيرة
السموأل.
- حصر أصحاب الأمانة. أمانة
الشاعر وأقرباؤها.

(٣)

- أعجبني السموأل وفاؤه

- مقت المنذر حمده.

- اقدر امرأ القيس، تصميحه على
النصر.

- ماذا نلاحظ من خلال الأمثلة؟

نلاحظ أنّ أمثلة المجموعة الأولى يطابق البدل فيها المبدل منه
إذ لو حلّ البدل مكان المبدل منه لما تغير المعنى.

فملك كندة بدلاً من (امرؤ القيس)

وملك الروم بدلاً من قيصر.

وملك الحيرة بدلاً من المنذر.

- ماذا نسمي هذا النوع من البديل؟
- نسمي هذا النوع من البديل بدل مطابقة أي بدل كل من كل.
- نأخذ أمثلة المجموعة الثابتة ماذا نلاحظ؟
- نلاحظ أن الكلمات الواقعة بدلاً منه، أسماء هي جزء من المبدال منه:
- فكلمة (دروع) جزء من الأمانة
- و(صغيرهم) جزء من الناس
- و(ابنة الشاعر) جزء من أصحاب الأمانة.
- ماذا نسمي هذا النوع من البديل؟
- نسمي هذا النوع من البديل بدل حرء من كل أو بدل بعض من كل.
- أما المجموعة الثالثة فبدل البديل فيها على خصائص ولوازم اشتمل عليها المبدال منه؟
- والوفاء من خصائص السموات.
- الحقد خاصية من خصائص المنذر.
- التصميم خاصية من خصائص امرئ القيس.
- ماذا نعني بهذه الخاصية في البديل؟
- نعني بهذه الخاصية صفة أو معنى يشتمل عليها المتبوع المبدال منه شرط أن لا يكون جزءاً منه فالحقد من الخصائص أو المعاني التي يشتمل عليها المنذر، وليست جزءاً مادياً منه
- ماذا نسمي هذا النوع من البديل؟
- نسمي هذا النوع من البديل بدل اشتمال.
- ففي بدل الاشتمال كما في بدل البعض من كل لاحظنا اقتران

كل منهما بصمير يربطهما بالمدد منه «وفاؤه، حقه، صغيرهم...» وقد يكون الضمير مقدراً.

- إذاً، كم قسمًا البذل؟

البذل أربعة أقسام.

بذل كل من كل ويسى بذل المطابقة

بذل جزء من كل.

بذل اشتغال

- ذكرنا أنواعاً ثلاثة للبذل فهل هناك نوع رابع؟

أجل، فالبذل أربعة أنواع كما ذكرنا

- ماذا يسمى هذا النوع الأخير؟

يسمى بذل مباين

- ما تعريفه؟

نعرفه من خلال المثل التالي:

اشتريت كتاباً محفظة.

فمحفظة بذل مباين من (كتاب). والمقصود هو (المحفظة)

وإنما غلط المتكلم فذكر (كتاب) وقد يسمى هذا النوع أيضاً

بذل السبيل أو بذل العلق أو بذل الإصرار، وثمة فروق بين

هذه الأنواع والملاحظ أن كلام البذيع يلحاً إلى هذا النوع

من البذل؛ وإنما يتم فيه استخدام (بل) العطفة، والإعراف

عن البذل والمدد منه ولأنه ن تقول اشتريت كتاباً بل

محفظة

- هل من أحكام للبذل؟

أجل توضيحها الأمثلة التي وردت سابقاً.

إذ لاحظنا أنَّ البذل تبع المبدل منه في الإعراب والتنوع والعدد في المجموعة الأولى (أي بذل المطابقة)؛ أما في المجموعة الثانية التي دلت على بذل الجزء من الكل، والمجموعة الثالثة التي دلت على بذل الاشتغال، فقد جار بها أن يتبع المبدل منه في الإعراب ويخالفه في نوع والعدد.

- إذاً، ما البذل وما أقسامه وما أحكامه؟

قاعدة عامة:

البذل هو التابع المقصود بالحكم من غير واسطة لفظية بينه وبين متبوعه.

مثال: عرف الإمام علي بصديق الإيمان، والسلاعة، والحكمة والثلجاعة.

أقسامه:

البذل أربعة أقسام

١ - بذل كل من كل وهو الذي يتطابق فيه البذل مع المبدل منه تمام المطابقة.

مثال: ولد خليل مطران شاعر، نقطرين في نعلك.

٢ - بذل جزء من كل: وهو الذي يكون فيه البذل جزءاً من المبدل منه.

مثال: صعدت السلم نصفه.

٣ - بذل الاشتغال وهو الذي لا يكون جزءاً من المبدل منه بل يشتمل على إحدى خصائصه.

مثال: أطربنى الببل صوته.

لا بد لبذل البعض من كل وبذل الاشتغال من ضمير يربطهما

بالمبدل منه وقد يذكر هذا الضمير.

مثال: أعجبتني المسرحية مشاهدتها (الضمير «ها» في مشاهدتها).

وقد يقدر الضمير.

مثال: أعجبتني المسرحية، الفكرة (أي فكرتها)

فالفكرة بدل من المسرحية، وهو بدل اشتمال لأن المسرحية تشتمل على الفكرة، والفكرة ليست جزءاً مادياً محسوساً منها.

تمارين تطبيقية:

١ - صم بدلاً مناسباً في الفراغ التالي (ثم اذكر نوعه

- أعجبتني الخطيب

- أنبل الناس الحدي

- رأيت المدينة

- أصغيت إلى العصفور

- ألقى الشاعر القصيدة

- لمحت الطيب

٢ - اجعل المضاف والمضاف إليه اللذين تحتها خط فيما يلي

بدلاً ومبدلاً منه، مغيراً ما يلزم ثم اصطفا بالشكل

شَحَرَتْ ورارة الرّاعة معظم الأرصي الجرداء

- فاح عيد الورود في السّماء.

- قال بعض اللعاء من رذّ عصه هذ من أغصه

- أضيئت بعض المصابيح .

- أعجبي الخطاب الديني

- أكبرت شجاعة الحندي .

٣ - بين الدل والمدل مه وأنوع البدل فيما يلي .

- لن أسكن في هذه المدينة أبداً .

- أظن أنها هي نفسها ساعدت أختي .

- بينما كنا في الطريق سرق أخي قلمه .

- اللهم اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم .

- طارق بن زياد قائد عربي .

٤ - بين أين يصح عطف الميان وأين يصح الدل وأين يصح

الوجهان في الجمل التالية :

- فؤاد جاء الولد أخوه .

- هند زارت صديقتها وداة .

- يا أخي فؤاد لماذا لا تساعدني .

- الشاعر أبو الطيب المتنبي كان من المجتئين في سرد الحكم .

٥ - اعط ثلاث جمل على أنواع البدل الثلاثة .

٦ - أعرب ما يلي :

احفظ لسانك عن سوءتين : أذية الناس والثروة .

أيها الجاهل تعلم فإن العلم نور .

إعراب قطيقي:

قال تعالى . ﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم﴾ .

اهدنا : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر فيه وحبوا تقديره أنت و الننا ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

الصراط مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الطاهرة على آخره .

المستقيم نعت منصوب بالفتحة الطاهرة على آخره

صراط : بدل منصوب بالفتحة الطاهرة على آخره .

الذين . اسم موصول مبني على الفتح في محل حرز بالإضافة .

أنعمت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو التاء والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

عليهم على ، حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل حرز بحرف الجر ، والجار والمحرور متعلقان بالفعل أنعمت .

الدّرس الثالث والأربعون:

العطف

عبقريّة الفارابي

دخل الفيلسوف الفارابي مرّة على الأمير سيف الدولة الحمدانيّ، وكان في محبسه علماء يتنافسون في أمور مختلفة، فسلم عليه وعلى علماء ثم جلس يشاركهم فلم يرل كلامه يعلو وكلامهم يسفل حتى صمتوا وبقي يتكلّم وحده، ثم أخذوا يكتبون يقول . فارتاح سيف الدولة إليه، وانصرف كل من كان في المجلس وحلاً به فسأل الأمير أناكل أم نشرب؟ قال الفيلسوف . أريد طعاماً لا شرباً وبعد أن قدّم له ما طيب عاد الأمير ليساله بقوله . أتسمع؟ قال نعم . فأحضر كلّ من هو ماهر بالعزف، فلم يحرك أحد آلة إلا عانه ثم أخرج من حيه خريطة ففتحها ثم ركب فيها عيذاناً ولعب بها فصحك كلّ من كان في المجلس . . ثم فكّها وعير تركيبها وضرب بها فبكى كلّ من كان في المجلس . . ثم فكّها وعير تركيبها ثانية وضرب بها صرباً فاموا . . ثم تركهم وانصرف .

أخلاق العلماء

(بتصرف)

خطة البحث:

لتحديد العطف نأخذ بعض الأمثلة المناسبة من النص:

(٢)

(١)

- حضر الفارابي والعتني
مجلس الأمير.
- أعجب الفيلسوف الفارابي
بشخصية الأمير سيف
الدولة.
- دخل الفارابي على سيف
الدولة.
- حضر المجلس الشاعر أبو
فراس.
- سأل الأمير: أأكل أم
تشرب.
- قدم الأمير لصيفه فاكهة
تفاحاً.
- ما التابع والمتبوع في أمثلة المجموعة الأولى.

المتبوع	التابع	
الفارابي	العتني	- في المثال الأول
تأكل	تشرب	- في المثال الثالث:

- هل شارك كل تابع متبوعه في المعنى المراد؟ وما الذي أظهر المشاركة؟
- أجل. شارك كل تابع متبوعه في عمل المعنى المراد، والذي أظهر المشاركة وربط بين التابع والمتبوع الحرفان: «الواو»، و«أم».
- ماذا سمي الحرفان المذكوران «الواو وأم»؟
- سميا: حرفا عطف.
- أي نوع من العطف هذا؟

إنه عطف نسق. حيث يكون التابع معطوفاً، والمتبوع معطوفاً عليه، والحرف الذي ربط بينهما حرف عطف.

- إذاً، ما عطف النسق؟

عطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف.

لنأخذ أمثلة المجموعة الثانية.

- بَمِ اختلفت أمثلة المجموعة الثانية عن أمثلة المجموعة الأولى؟

اختلفت أمثلة المجموعة الثانية عن أمثلة المجموعة الأولى، في أن الأسماء التابعة لما قبلها والمرتبطة بها وهي «الفارابي، سيف الدولة، تفاحاً» هي أمثلة جامدة

- هل هذه الأسماء «تابعة»؟ وهل توسط بينها وبين متبوعها شيء؟

أجل، إن هذه الأسماء تابعة ولكن بلا واسطة.

- أيهما أشهر التابع في أمثلة المجموعة الثانية. «المنشي، سيف الدولة، تفاحاً» أم المتبوع في هذه المجموعة «الفيلسوف، الأمير، فاكهة» ولماذا؟

إن التابع أشهر من المتبوع لأنه واضح متبوعه في حال كان المتبوع معرفة «الفيلسوف لفارابي» وخصصه في حال كان المتبوع نكرة: «فاكهة: تفاحاً».

- ماذا نسمي هذا النوع من العطف؟ وما هو؟

نسمي العطف الوارد في أمثلة المجموعة الثانية عطف بيان، وهو تابع جامد يوضح معطوفه إذ كان معرفة، ويخصصه إذا كان نكرة.

بعدما عرّفنا العطف بقسميه سقاً وبياناً، يبقى أن نوضح أحكام كل منهما.

(١)

(٢)

- سلّم الفارابي على الأمير وعلى العلماء.
- سأل الأمير: أتأكل أم تشرب؟
- دخل الفارابي المجلس فحيا من فيه.
- حادثة الفارابي أحسن بل أطرف حادثة
- لعب بالآلة الموسيقية ثم فكّها.
- لم يأخذ الفارابي القانون لكن العود.
- وقف الناس إحلالاً للفارابي حتى العلماء.
- قال أعطني العود أو القانون.

(٣)

- ضمّ المجلس سيف الدولة والفارابي وأما فراس.
- دخل المجلس: الأمير والفارابي فأبو فراس ثم المتنبي.

ماذا نلاحظ من خلال المجموعات الثلاث؟

نلاحظ أنّ العطف في المجموعات الثلاث هو عطف نسق، بحيث تبع المعطوف المعطوف عليه بواسطة حروف العطف التالية: «الواو، الفاء، ثم، أم، بل، لكن، لا»

هذه الحروف عطفت ما بعدها على ما قبلها.

- هل من ملاحظة تذكر؟

أجل إنَّ المثال الأخير من المجموعة الثالثة له حكم خاص.

دخل المجلس: «الأمير والفارابي فأبو فراس ثمَّ المتنبي» فقد عطف الفارابي على الفاعل «لأمير»، أما «أبو فراس» فمعطوف على «الفارابي»، و«المتنبي» معطوف على «أبو فراس»؛ فإذا تعددت المعطوفات، فالمعطوف عليه واحد هو الأول؛ إلا إذا كان المعطف يفيد الترتيب كالفاء وثمَّ، فالمعطوف عليه يكون بالنسبة إليه هو السابق عليه مباشرة.

- ما حكم عطف النسق؟

حكم عطف النسق أنَّ المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب، ويجوز اختلافهما في العدد والشروع والتعريف والتذكير.

- ما معنى حروف العطف؟

١ - الواو. لمطلق المعطف، مثال: «جاء جميل وسمير». فالواو أفادت اشتراك جميل وسمير في النجاح. وقد تدل على معان أخرى تفهم من سياق الكلام كالتحجير، مثل اشتر كتاباً وقلماً والتقسيم، مثل الناس ثلاثة عالم ومتعم وحاهل.

٢ - الفاء: للمعطف مع الترتيب دون مهلة ولا تراخ (التعقيب). مثل: دخلت فسلمت. فالدخول أعقبه السلام مباشرة.

٣ - ثمَّ: للترتيب مع التراخي، أي مهلة. مثل: دخلت ثمَّ خرجت. فالخروج تمَّ بعد مدة من الدخول.

٤ - أو: تدل على معانٍ كثيرة منها:

أن تكون:

أ - للتمييز أو التخيير إذا سبقها طلب. مثل مطلوب حياً أو ميتاً.

ب - للشك - رأيت خالداً أو محمداً فأنت شك في أيهما رأيت.

ج - للتقسيم: الفعل ماضٍ، أو مضارع، أو أمر.

د - للإضراب: أحت أن أخرج أو أبقى. أي: بل أبقى.

هـ - الإباحة: عاشر الأغبياء أو الفقراء.

المرق بين التمييز والتخيير أن في التمييز لا تستطيع الجمع بين أمرين، بينما في الإباحة فأنت مخير بين أن تفعل هذا أو تفعل ذاك، أو تفعلهما معاً وفي وقت واحد

هـ - أم، وهي نوعان:

أ - المتصلة، وهي التي تسبقها همزة، همزة الاستفهام أو اليقين (بمعنى أي) الاستفهامية. ويطلب بها تعيين أحد المتعاطفين، مثل أعباً اشتريت أم تهاجاً؟ أو تسبقها همزة التسوية وهي الهمزة الواقعة بعد (سواء) أو ما يشابهها وهذا الأسلوب يدل على أن المتعاطفين متساويان في الحكم، مثل قول الإمام علي بن أبي طالب «إن أباك لا يساني أوقع على الموت أم وقع الموت عليه» ومثل قوله تعالى «سواء علينا أجزعنا أم صبرنا».

ب - أم (المقطعة)، وهي التي تفيد الإصرار، مثل (بل). وتقع بين جملتين كل منهما يفيد معنى مختلفاً عن الآخر، مثل قوله تعالى «قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور». أم المقطعة لا يعطف بها إلا جملة على جملة. فجملة «يستوي» معطوفة على جملة «يستوي».

٦ - حتى . وتفيد الغاية ؛ ويشترط في المعطوف بها أن يكون اسماً ظاهراً وجزءاً من المعطوف عليه ؛ مثل : أعجبنى العصفور حتى منقاره . فالمعطوف (المقار) اسم ظاهر وهو بعض من المعطوف عليه (العصفور) .

٧ - بل ، معناها الإضراب ، ولا تكون عاطفة إلا إذا دخلت على المفرد وتسبق نهي أو نهي ، وثبت الحكم للمعطوف من دون المعطوف عليه . مثل . لا تجالس الأعياء بل العلماء . فالنهي عن مجالسة الأعياء هو المقصود .

٨ - لا ، النافية . ويشترط أن يكون المعطوف بها مفرداً لا جملة ، وأن تثبت الحكم للمعطوف عليه من دون المعطوف ، وأن تكون في كلام موحٍ مثل : يحجج المحتهد لا الكسول .

٩ - لكن (المخففة ، ساكنة النون) وهي للاستدراك . ولا يعطف بها إلا بعد نهي أو نهي ، ودخولها على المفرد ، ومجردة من الواو . مثل : ما نجح خالد لكن سمير

- ما أحكام عطف البيان ؟

نوضح أحكام عطف البيان من خلال الأمثلة التالية .

- رافق الشاعر أبو فراس الفارابي في زيارته .

- غادر الأمير سيف الدولة القاعة .

- قدّم إلى الفارابي طعام : لحم مشوي .

- أين التابع والمتبوع في كل من أمثلة المجموعة ؟

نوضح التابع والمتبوع في كل من أمثلة المجموعة من خلال التعريف السابق .

كنّا عرّفنا بأن عطف البيان سم جامد لا واسطة بينه وبين

معطوفه كعطف النسق، ولكنه يختلف عن عطف النسق بأنه يتبع معطوفه في كل حالاته إعراباً وعدداً ونوعاً وأيضاً تعريفاً وتنكيراً من دون وجود حرف عطف بينهما، وأمثلة المجموعة المعطاة لإظهار أحكام عطف الشبان توضح لنا تبعه للمعطوف عليه. بالإضافة إلى أن عطف الشبان يكشف عن المعطوف عليه ويوضحه إذا كان معرفة، ويكشف عن خصوصيته إذا كان مكرة.

مثال: طعام: لحم مشوي.

إذ كشف عن خصوصية الطعام ونوعه.

- ماذا نستنتج بعد هذا العرض؟ وما العطف نسقاً وبياناً؟ ما أدواته؟ وما أحكامه؟

قاعدة عامة:

- العطف يتبع المعطوف عليه في الإعراب.

مثال: فؤاد كتب ودرس.

- العطف نوعان: عطف نسق، وعطف بيان.

١ - عطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه حرف عطف

أحرف العطف هي الواو، الفاء، ثم، حتى، أو، أم، لا، بل، لكن.

أحكام عطف النسق، (يسمى ما بعد حرف العطف معطوفاً وما قبله معطوفاً عليه).

- يتبع المعطوف المعطوف عليه في الإعراب، ويجوز اختلافهما في العدد، والنوع، والتعريف، والتشكير

مثال: جاء يوسف ومريم.

جاء القاضي ورجلان.

إذا تعددت المعطوفات وتعددت معها حروف العطف فإنها تتبع المعطوف الأول، ما عدا المعطوف بـ «الفاء» و«لَمْ» فإنه يتبع المعطوف عليه السابق عليه مباشرة.

مثال: دخل النادي الرئيس والمحاضر ولشاعر ثم الناثر المحاضر عطف على الرئيس وكذلك الشاعر أما الناثر فقد عطف على الشاعر.

٢ - عطف البيان.

عطف البيان تابع حبيب أشهر من متبوعه، يريد إيصاحاً وبياناً أو تخصيصاً.

مثال: حضر المعلم خالد.

وصل الشاعر أبو فراس

أكلت فاكهة تفاحاً.

تمارين تطبيقية

١ - بين المعطوف والمعطوف عليه في ما يلي، وقل ما نوع العطف

الطقس ربيع والسماء صافية، نسبت قمر حريزياً، ودهست أثره في الحقول والساتين، ثم سب بعد أن ملأت باطري من مناظر الحقول الحلاوة. استقلني أهلي حتى الجيران بالترحاب.

٢ - صغ حرف عطف مناسباً في المكان الفارع

- فؤاد سافر عمرو .
خرج الطلاب من
المدرسة الأستاذ

- هل كتبتم
أصدقاءكم .
أنا مقتنع بك
علمك

- الحاكم سافر
مساعدته .
ميني بينك مؤدة .

- اهتموا بالأمور
دقائقها .
ما جاء إلا هو
خالد

٣ - دلّ على عطف الياد وعطف التسق في الجمل التالية .

- أيّ المكائيس السّاحل أو الحبل أحت إليك
- يا أيها الصديق يوسف، إذا سافرت إلى المهجر بعد عد
دحمل تحياتي .

- يوسف الحاكم أهدى إلى فريد مدير المدرسة كتاباً حيداً
- صديقي طالب وبدر زاراني البارحة .

٤ - دلّ على المعطوف واعرته وبين حروف العطف

- لا تشرب الماء عكراً بل صافياً .
- النجوم تظهر ليلاً لا نهاراً .
- تولى الخلافة بعد النبي أبو بكر فعمر ثم عثمان وعلي .
- سادحل الجامعة الوطنية أو العربية

٥ - ركب ثلاث جمل يكون في كلّ منها عطف نسق، وثلاث
جمل في كلّ منها عطف بيان .

٦ - أعرب ما يلي :

تلك الصحيفة التي قرأتها وأصعتها لا رالت عدي .

اشتريت المجلة : عالم المعرفة

قرأت كتاباً : المرشد إلى النحو .

إعراب قطبيقي

- قال تعالى ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾ .

- ﴿سواء علينا أجزعنا أم صبرنا﴾ .

واعتصموا الواو حسب ما قبلها ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

اعتصموا فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف للتفريق .

الحل الباء حرف حر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

حل اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «اعتصموا» ، وهو مضاف .

الله : لفظ التحالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

جميعاً . حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

لا . حرف جزم ويهي مسي على السكون لفظاً .

تفرّقوا . فعل مصارع مجرّوم بلا النّاهية وعلامة جزمه حذف التّون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متّصل مبني على السّكون في محل رفع فاعل ، والألف للتفريق ، حرف لا محلّ له من الإعراب . والحملة الفعلية معطوفة على جملة واعتصموا .

سواء علينا أحرزنا أم صبرنا .

سواء . خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

علينا . على حرف جر . (نا) ضمير متّصل مسي على السّكون في محل جرّ ، والجار والمجرور متعلّقان بعت محذوف (سواء) .

أحرزنا . الهمزة للاستفهام وهي ها لتسوية . حزّنا : فعل ماضٍ مبني على السّكون لاتصاله ب(نا) الفاعلين و(نا) ضمير متّصل مبني على السّكون في محل رفع فاعل .

أم . حرف عطف مبني على السّكون لا محلّ لها من الإعراب .

صبرنا . إعرابها كإعراب (حزّنا)

المصدر المؤول من (أحرزنا) في محل مبتدأ مؤخر .
التقدير سواء علينا الحزّ . والمصدر المؤول من (أم صبرنا) في محل رفع معطوف على الحزّ .
والتقدير الصبر والحزّ سواء علينا .

ملاحظة : الحزّ والصبر مصدران أخذتا من الهمزة والفعل ومن أم والفعل وقد أولاً بدون حرف مصدري . وهذا الاستثناء من القاعدة .

الدّرس الرابع والأربعون:

الحال

أيتها الرّيح

تمزيّن أنا مترنحة فرحة، وآونة متأوهة نادية، فنسمعك
صافرة ولا نشاهدك، ونشعر بك ساخنة أحياناً وباردة أحياناً
أخرى ولا نراك؛ فكأنك البحر يعمر أرواحنا، ويتلاعب
بأفئدتنا وهي ساكنة.

من الجنوب تهبّ حارة كالمحبّة، ومن الشمال
تأتين باردة كالموت، ومن المشرق لطيفة كملامس
الأرواح، ومن المغرب تتدفّق عاتية كالبعضاء

تمزيّن غاضبة في الصحارى، فتدوسين القوافل
قاسية. ثمّ تلحديها بدحف الرّمال. فهل يسيل منك نهر
خفيّ متموجاً مع أشعة الفجر بين أوراق الغصون، أو يتفجّر
نبع غزير، منسلّاً كالأحلام في معطفات الأودية حيث
تتمايل الأزهار مشعوفة بك، وتتخاصر الأعشاب منتشية من
أنفاسك؟

تثورين ظالمة في البحار، فتحرّكين ساكن أعماقها،
حتى إذا أريدت حانقة عليك، فتحت فاها لجة عميقة،

ولقمتها من السفن والأرواح لقماً مرّة. فهل أنتِ أنتِ ذلك
المحبّ يتلاعب حافياً بغدائر الأطفال وهم يتراكمون حول
المنازل.

جبران خليل جبران (بتصرف)

خطة البحث:

نأخذ بعصر الأمثلة الذي تعرّف لنا الحال وتبيّن أحواله
وخصائصه:

- تمرّ الريح مترنحة.
- تسمع الريح صافرة.
- نشعر بالريح ساخنة.
- لاحظ الأسماء: «مترنحة، صافرة، ساخنة»، أمر فوعة هي أم
منصوبة أو مجرورة؟
إنها أسماء منصوبة.
- أمشتقة الأسماء: «مترنحة، صافرة، ساخنة»، أم حاملة؟
إن الأسماء المذكورة مشتقة من الأفعال «ترنح، صفر،
سخن».
- ألهمه الأسماء علاقة بالريح؟
أجل، إنها تبيّن هيئة الريح عند وقوع الفعل.
- ماذا يُسمّى الاسم الذي يبيّن هيئة اسم يكون وصفاً له عند
وقوع الفعل؟ وماذا يُسمّى الاسم الذي يبيّن الحال هيئته؟
يسمّى الاسم الذي يبيّن هيئة اسم يكون وصفاً له عند وقوع

المفعول «حالاً»، ويُسمى الاسم الذي يبين الحال هيئته «صاحب الحال».

- ما موقع صاحب الحال في الجملة؟
- تبين من خلال الأمثلة التي وردت أن صاحب الحال هو «الريح» حلت «فاعلاً» (أي الزيع) ومفعولاً به، واسماً مجروراً.
- هل يمكن أن يأتي صاحب بحال غير فاعل ومفعول به واسماً مجروراً؟
- أجل قد يكون نائب فاعل أو اسماً مشتقاً الخ ..
- إداً، ما الحال؟
- الحال اسم يبين هيئة صاحبه عند وقوع الفعل وهو أنواع.
- ما أنواع الحال؟
- يوضح أنواع الحال من خلال الأمثلة الآتية
- ١ - حاءت الريح مرمجرة ٤ - حاءت الريح في عتوها.
- ٢ - حاءت الريح ترمجر ٥ - طهر القمر بين السحاب
- ٣ - حاءت الريح وهي ترمجر.
- أين الحال في كل من الحمل المذكورة؟
- في المثال الأول، مرمجرة - ح - كلمة مفردة.
- في المثال الثاني، حلت الحملة الفعلية «ترمجر» محل الحال.
- في المثال الثالث حلت (وار) الحال والحملة الاسمية محل الحال مرمجرة.
- في المثال الرابع حلت شبه الجملة «في عتوها» محل الحال المفردة.

في المثال الخامس . حَلَّتْ شَهْ الْجُمْلَةُ ، لَطَّرَفَ «بَيْنَ السَّحَابِ»
مَحَلَّ الْحَالِ الْمَفْرُودَةِ «مَزْمَجَرَةً» .

- هل تأتي الحال معرفة؟

تبيّن من خلال الأمثلة أنّ الأصل في الحال أن تأتي نكرة .
وتأتي معرفة إذا أولت بالنكرة ، أي إذا كانت بمعنى النكرة ،
نحو حَصَرَ الْمَسَافِرَ وَحْدَهُ (أي مفرداً) - حاولت أن أُرْصِيكَ
جَهْدِي (أي جاهداً) .

- إذا ما الحال؟ وكم نوعاً هي؟

قاعدة عامة :

الحال اسم مشتق منصوب يذكر لبيان هيئة صاحبه عند
وقوع الفعل .

مثال : عاد الجيشان ~~و~~ متصربين

أكلت الفاكهة طازجة .

يُسَمَّى الاسم الذي يبين 'لِحوْل' هَيْئَةً «صاحب الحال»

مثال : الجيشان - الفاكهة .

أشهر ما يكون صاحب الحال .

أ - فاعلاً : جاء الرّاحل مسرعاً .

ب - مفعولاً به : رأيت الرّاحل مسرعين .

ج - نائب فاعل : تؤكل الفاكهة طازجة

د - مبتدأ : اللحم لذيذ مشويّاً .

هـ - خبراً : هذا جوابي مختصراً .

و - محروراً بحرف الجر : التقيت بأبيك راحعاً .

ز - مجروراً بالإضافة : يرصبي استقبالك الضيف ضاحكاً.

أنواع الحال :

الحال أربعة أنواع هي :

أ - كلمة مفردة : جاء الرجال ضاحكين .

ب - جملة فعلية : جاء الرجال يضحكون .

ج - جملة اسمية : جاء الرجال وهم ضاحكون .

د - شبه جملة (ظرف) : برز القمر بين السحاب .

أو حار ومحرور سبمت على أستاذي في قاعة الامتحان .

الأصل في الحال أن تكون مكرة

مثال : وصل أخي ضاحكاً

- وتأتي الحال معرفة إذا أولت بالنكرة أخرجوا الأول والأول (أي مستطير أو منرتين)، أو أن تكون مكرة موصوفة شبيهة بالمعرفة .

مثال : إن أذاك رجل فقير سائلاً فلا ترده

أن تكون مشتقة لا جامدة .

مثال : طلع القمر ميراً

وقد تأتي جامدة في حالات معينة، كأن تدل على تشبهه بهجم على أسداً، أو على سعر مثل اشتريت التفاح كيلو بـ ألف ليرة (أي مسعراً) .

نمازين تطبيقية:

- ١ - دلّ على الحال في ما يأتي، ثم اذكر صاحبها وبيّن نوعه من حيث هو معرفة أو نكرة موصوفة.
 - يعجبني المتفائل صابراً على الشدائد.
 - أتاني رجل فقير سائلاً فلبيت طلبه.
 - أعجب بالمواطنين يعملون في سبيل الوطن.
 - لا تشرب الماء كدراً.
- ٢ - أصع خطأً تحت لُحال ثم أعين موقعه في الجملة.
 - طرقت باب مكتب المدير مستثيراً.
 - يكافأ التلاميذ متفوقين.
 - يصلي المؤمن مستغفراً ربيعاً.
 - ما مات بريثاً إلا الطعل.
- ٣ - أَلف حملين في كل منهما «حال» جملة فعلية، وحملتين في كل منهما «حال» جملة اسمية.
- ٤ - أجب عن الأسئلة التالية بحمل نَمّة في كلّ منها حال.
 - كيف يدخل التلاميذ قاعة الدرس؟
 - كيف تستقبلون الضيف؟
 - كيف تسرح الأغنام؟
 - كيف تجري مياه التهر؟
- ٥ - أعرب ما يلي:
 - يجول البستانيان بين لأشجار مشذين أغصانها.

إعراب تطبيقي:

- عاد الجنود من المعركة وهم متصرون .
قال تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾
- عاد : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره .
الجنود فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
من حرف حرمي على الفتح ، لا محل له من الإعراب .
المعركة اسم محرور من وعلامة جزؤه الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل .
- وهم «الواو» حالية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . «هم» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
- متصرون خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم . وجملة «هم متصرون» جملة اسمية في محل نصب حال .
- إِنَّا إن حرف توكيد ونصب و (أ) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن .
- أَنْزَلْنَاهُ أنزل فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (أ) الفاعلين و (أنا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به وجملة (أنزلناه) في محل رفع خبر إن .
- قُرْآنًا : حال منصوبة بالفتحة الظاهرة (وهي حاملة صغ أن تكون حالاً لأنها موصوفة) ، وصاحب الحال هو الضمير المفعول (الهاء) .
- عَرَبِيًّا : نعت منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

الدّرس الخامس والأربعون:

النّداء

مرحباً أيّها الزّبيح

يا درب نفع الطيب: وجهتها أرض الكنعاني الذي غشنى
يا عصن، يا ماضى بلا سبب مل حولنا، يا غصن، يا ماضى
يا نرحباً نعبان من وله قم من فراش الغنح غازلنا
يا ورد، يا ابن الرّقة، اختبأت في ظلّك العشاق، خبئنا
يا عشب، يا نقش الوهادينا نكح المروج وبحرها الأدنى
حشنا بركب الحث هاولية في دارك الخصراء أنزلنا

أمين بحلة

خطّة البحث

نعطي بعض الأمثلة لتحديد أحرف النّداء والمنادي:

(٢)

(١)

- أنادي يوسف ليقبل ويحبري - يا ورد حشنا نطّلك بما رأى.
- يا يوسف أحبري بما رأيت - أيا بني اقترب مني.
- أي صديق، ألا تسمعني - هيا رتنا ارحم المساكين.
- وأنت قربي؟

- أبي، ابتعد قليلاً لترى المظر - آرفاقي، أسرعوا بكامله. لمساعدتي.

- لو قرأنا الأمثلة المعطاة ماذا نلاحظ؟

نلاحظ أن حرفي النداء «أي» و«همزة» هم لمادة القريب، وقد حل أيضاً محل فعل النداء «أنادي».

- إذا ما النداء؟ ومن يتألف؟

النداء هو ما يُطلب به إقبال، مخاطب وتنبهه للإصغاء، ويتألف من حرف النداء والمنادي.

- هل للمنادي أحكام؟

أهل للمنادي أحكام، نوضحها من خلال الأمثلة التالية

(٢)



(١)

- يا يوسف، هات الكتب - يا راکصاً، احذر الوقوع

- يا غافلاً، انتبه إلى ما يحرك - يا راکص، قف. حولك.

- يا حامل الخمر، أسرع. - يا يوسف، مساعد أخاك

- يا حاملاً الخمر، أسرع - يا مسافرون، استعدوا إلى الباحة.

(٣)

- يا عبد الله لا تحش اقتحام الضعاب

- يا سامع الصوت أجب ندائي.

- يا طالب راحة الضمير، احذر
صحبة الأشرار.

- يا راعباً في عمل الخير لا
تردد.

- ماذا نلاحظ بعد قراءة الأمثلة؟

نلاحظ أنَّ المنادي في المثاليين الأول والثاني من المجموعة الأولى «يا إبراهيم»، «يا عافلاً»، قد تألف من كلمة واحدة مفردة.

أما في المثال الثالث، «حامل الخير» فإنَّ المنادي مضاف، وهو اسم مشتق أصيِف إلى يُعمِلُ.

أما المثال الأخير «يا حاملاً الخير» في المجموعة الأولى، فإنَّ المنادي قد عمل بما بعده، وهذا النوع من المنادي يُسمَّى شبيهاً بالمضاف.

- إذاً، كم قسم المنادي؟

المنادي ثلاثة أقسام: مفرد، مضاف، شبيه بالمضاف.

- ما نوع المنادي في كلٍّ من أمثلة المجموعة الثانية من حيث التعريف والتنكير؟

- لو انتقلنا إلى أمثلة المجموعة الثانية ماذا نلاحظ؟

نلاحظ أنَّ لفظة «راكضاً» في المثال الأول «نكرة» يُراد بها كلُّ إنسان راكض. وهذه نكرة غير مقصودة.

أما في المثال الثاني فلفظة «راكض» نكرة يقصد بها إنسان بعينه وهذه «النكرة المقصودة».

- ما إعراب كلٍّ من «الأعاطى راكض»، «يوسف»، «مسافرون»؟

راكضٌ : منادى، مبني على الضم في محل نصب
يوسفُ . منادى مبني على الضم في محل نصب .
مسافرون . ماضي مبني على الواو في محل نصب .
- ما نوع المنادى في أمثلة المجموعة الثالثة؟

في المثال الأول والثاني «يا عبد الله...» «يا سامع
الصوت...» المنادى مضاف.

في المثال الثالث «يا طالبُ راحة الضمير» المنادى شبه
بالمضاف.

في المثال الرابع «يا راعياً في عمل الحر»، المادي ككرة غير
مقصودة.

- ما إعراب المادي في أمثلة لمجموعة الثالثة؟
إن المادي في أمثلة المجموعة الثالثة المذكور آنفاً منصوب
بالفتحة في كلٍّ من «عبد، سامع، راعياً، طالب»
- ماذا نستنتج؟

نستنتج أن المادي ثلاثة أنواع: مفرد، ومضاف، وشبه
بالمضاف عرصنا لها بالتفصيل شكلاً وإعرافاً ونعود إليها في
القاعدة.

- إذا كانت التكررات تصح للتداء فهل يصح أن يُنادى الاسم
المقترن بـ «أل»؟

أجل، إن الاسم المقترن «بأل» يصح أن يُنادى ولكن بشروط
وله أحكام أيضاً نستوضح شروطه وأحكامه من الأمثلة الآتية .

(١)

- يا أيها الرّجل تقدّم.
- يا هذا الرّجل ، تقدّم.
- يا أيها الولدان ، لا تشاجروا.
- يا أيها اللاعبين ، لا تحالموا الأوامر.
- أعدني إلى وطني يا الله.
- يا أيها الأمّ ، حافظي على صحة أولادك.
- اللهم ارحم المساكين.
- يا أيتها الأمّ ، حافظي على صحة أولادك.

(٣)

- يا هذه التلميذة كمالهي.
- يا هذان اللاعبان ، أهنكما
- يا هاتان الفنانان ، لا تنهاونا في الدراسة.
- يا هؤلاء الأطفال ، لا تحافوا.
- لنأخذ أمثلة المجموعة الأولى ، أنكرة أم معرفة الأسماء المراد نداؤها : «الرّجل ، الله ، اللهم» ؟
- كلّ الأسماء المذكورة أنفاً هي : معرفة.
- ماذا يفصل بين حرف الداء ولأسم المراد بداءه في المثليين الأولين من المجموعة الأولى ؟
- يفصل بين حرف الداء والمنادي في المثل الأول «أيها» ، وفي المثل الثاني اسم الإشارة «هذا»
- هل يُبادى اسم الجلالة «الله» كغيره من الأسماء المعرفة بـ (أل) ؟

لا، إنَّ لفظ الجلالة (الله) إذا سوي نداؤه سبق بـ(يا) كما هو
 ميتين في المثال الثالث من المجموعة الأولى، أو أن تلحق به
 (ميم) مشددة في آخره، تنوب عن حرف التداء (يا)، كما في
 المثال الرابع من المجموعة الأولى

- إذا أخذنا أمثلة المجموعة الثابتة لاحظنا مطابقة «أي» للأسماء
 المراد نداؤها إفراداً، وتشية، وجمعاً، تذكيراً وتأنيساً، ولكنها
 التزمت بحركة إعرابية واحدة في كل حالاتها

- هل تمت المطابقة بين اسم الإشارة والأمثلة التي أريد نداؤها
 في المجموعة الثالثة من أحكام المنادى؟

أجل، قد تمت المطابقة بين اسم الإشارة والاسم المراد
 نداؤه إفراداً وتشية وجمعاً، ~~تذكيراً وتأنيساً~~ وفي الإعراب أيضاً.

يبقى أن نوضح حوار حذف حرف لتداء، وحذف المنادى
 نعطي بعض الأمثلة التي نوضح لنا حوار الحذف لحرف
 التداء

(٢)

(١)

- يا يوسف، قل الحق ولا
 تحف. - يوسف، قل الحق ولا
 تحف.

- يا ربوع بلادي، كم لي فيك
 من ذكريات. - ربوع بلادي، كم لي فيك
 من ذكريات.

- يا أيها الصديق، ساعدي. - أيها الصديق، ساعدي.

- بعدما نقرأ أمثلة المجموعتين ماذا نلاحظ؟

نلاحظ أنَّ حرف التداء «يا» حذف من أمثلة المجموعة الثانية
 من دون أن يتأثر معنى التداء.

- أين جاز حذف حرف النداء؟
- جاز حذف حرف النداء قبل اسم العلم، كما في المثال الأول من المجموعة الثانية.
- وجاز حذف حرف النداء قبل المضاف، كما في المثال الثاني.
- وجاز حذف حرف النداء قبل «أيها»، كما في المثال الثالث.
- بعدما عرصاً عرصاً موسعاً للمنادي، نركز ما عرضناه بالقاعدة.
- ما المنادي؟ وما أحرفه؟ وما أنواعه؟ وما إعرابه؟ ومتى يحذف حرف النداء؟

قاعدة عامة

المنادي هو اسم ظاهر يطلب إقباله والتفاتاً إلى المنادي بواسطة أحد حروف النداء.

مثال: يا فؤاد، ساعدني.

أحرف النداء هي يا، أي، ها، إي، الهمزة، آ، وا ولكل عمله:

الهمزة: للمنادي القريب.

أبني.

إي بني.

وا، للندبة:

مثال: وامعتصماه.

والباقي للمنادي البعيد وأكثر الحروف استعمالاً وأهمها «يا».

المنادي أنواع مفرد، مضاف، شبيه بالمضاف.

أ - المنادى المفرد هو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، ويدخل فيه المثني والجمع.

مثال: يا يوسف، يا ولدان، يا معلمون.

ب - المنادى المضاف هو المنادى الذي يُنسب إليه اسم آخر على تقدير حرف جرّ بينهما.

مثال: يا طالب العلم.

ج - المنادى الشبيه بالمضاف هو المنادى الذي اتصل به شيء من تمام معناه ويكون عاملاً فيما بعده.

مثال: يا كريماً حلقه (رفع فاعلاً).

يا طالباً علماً (نصب مفعولاً به).

المنادى من حيث الإعراب **ثلاثة**:

١ - مبني على ما كان يُرفع به قبل النداء.

مثال: يا عروبة ابشري **تلقيناك**

٢ - منصوب

مثال: يا عبد الله - يا طالباً حلياً

- يُبنى المنادى على ما كان يُرفع به قبل النداء في ثلاثة مواضع:

١ - إذا كان علماً مفرداً: مثال: يا زيد - يا يوسفون.

٢ - إذا كان نكرة مقصودة غير موصوفة مثال: إي عُرفاء احضروا.

٣ - المبني قبل النداء. مثل: يا سيويه، يا هذان، يا حذام...

- يُنصب المنادى في ثلاثة مواضع

- ١ - إذا كان مضافاً مثال يا حافظ لدرس - يا عبد الله .
 - ٢ - إذا كان شبيهاً بالمضاف . مثال يا كريماً حلقه .
 - ٣ - إذا كان نكرة غير مقصودة . مثال : يا رجلاً .
- يُنادى الاسم المعروف «بأل» بواسطة .
- ١ - «أيتها» في المدكر و«أيتها» في المؤنث ، المؤلمة من «أي» و«هاء» التنبيه
- مثال : يا أيها الرجل .
يا أيها المرأة .
- ٢ - اسم الإشارة : مثال : يا هذا الفتى
- قد يُحذف حرف النداء قبل «اسم العلم» .
- مثال الآية «يوسف ، أعرض عن هذا»
- قد يُحذف حرف النداء قبل «أيتها»
- مثال : أيها المناضل / ~~قائمكم~~
- قد يُحذف حرف النداء قبل «المضاف» .
- مثال : ربوع ملاذي كم لي فيك من ذكريات .
- هي مناداة اسم الحلالة «الله» بحرف حذف حرف النداء والتعويض عنه بحرف مشددة تُسمى «ميم» التعظيم .
- مثال : اللهم ساعدني .
- المنادى المضاف إلى ياء احتكك يجوز فيه حذف الياء ويجوز إثباتها
- مثال : يا رب .
يا ربي .

١ - بين المادى المعرب والمادى المنى في ما يلي

- يا جاهلاً تعلم.

- يا يوسف، خذ بيدي.

- يا كريماً خلقه، فرت بما تصو إليه

- يا مجتهدون، هيئاً لكم.

- يا صاحب الفضل، جد بما تملك.

- نسيم لسان كم جادتك عاصرة من الرياض، وكم حيناك مكب

٢ - بادِ الأسماء التالية، وقل هل المادى معرب أم منى؟ ولماذا؟
ثم صغ حركات إعرابه

- حافظ الدرس - ربى. - مستقبل الإنشائية.

- ولد محتهد - ألهم. - طالع إلى الحسن.

- أحي المحدث لمادا نسيته. - عبد الله.

- صديقاي.

٣ - ركب ثلاث حمل يكون المادى في كل منها منياً، وثلاث
جمل يكون المندى في كل منها منصوباً.

٤ - استخرج مما يلي أحرف التداء وادكر أيها للقريب، وأيها
للبعيد:

- هيا جامع الدنيا لعير بلاعة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت؟

- أبنت الذهر عدي كل بست فكيف وصلت أنت من الرّحام

- أيا قمر معن كيف وارىت حوده وقد كان منه السرّ والسحر مترعا

- يا رافعاً راية الشورى وحارسها حراك ربك حيراً عن محنيها

هـ - أعرب ما يلي :

يا أيها الغيم، يا رافة الله تجتمع في سماننا.

رب سامحني - يا محنتدون.

إعراب تطبيقي:

أخي أيها العربي الأسي أرى اليوم موعداً لا الفدا

أخي : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل
ياء المتكلم، والياء ضمير متصل مبني على السكون في
محل جرّ بالإضافة.

أيها أي مبادى بكرة مقصودة بحرف نداء محذوف،
والتقدير «يا أيها»، مبني على الصم في محل نصب على
النداء، والهاء للتثنية، حرف مبني على الفتحة لا محل له
من الإعراب

العربي بدل من «أي» مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

الأبي : نعت والنعت يتبع المسموع، تسعه في حالة الرفع،
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

أرى . فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر،
والفاعل ضمير مستتر فيه وحيواً تقديره أنا.

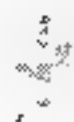
اليوم . مفعول فيه، ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل «أرى».

موعداً . مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على
آخره؛ وهو مضاف، والنا، ضمير متصل مبني على
السكون في محل جرّ بالإضافة.

لا : حرف عطف مني على السكون، لا محلّ له من الإعراب.

الغدا اسم معطوف على المفعول فيه منصوب بالفتحة، والألف للإطلاق، حرف لا محلّ له من الإعراب





الدّرس السادس والأربعون:

التمييز

تضحية

كان ذلك منذ اثني عشر عاماً، وحتى اليوم ما زالت
أمّ نعمان والذّمع في عينيها، والحرقة في قلبها، عندما
تروي لحاراتها وللمصطفين في قريتها كيف أنّ استها
سلمى، وهي أرحح عقلاً من أترابها، وهي كالبدّر جمالاً،
قد ضحّت بحياتها في سبيل أحيها الذي تحه أيما حب.
فلله درّها بطلّة لأنّها قطعت خمسة عشر ميلاً، واقتحمت
وحدها خلية نحل بري لتأتي أحاسا المريض بالحصبة ولو
بقليل من الشّهد الشافي، وكيف أنّها وقد أوسعها الشّحل
لسعاً، بلغت البيت في حالة لشف، وفي يدها شيء من
العسل، فسقطت على الأرض، ثمّ مدّت يدها وقالت
«هذا لنعمان» وكان ذلك أحر ما نطقت به.

ميخائيل نعيمة (بتصرف)

خطة البحث:

بأخذ مجموعة أمثلة من النص لتحديد التمييز وأنواعه.

- منذ اثني عشر عاماً وأُمّ نعمان تبكي
- قطعت الست خمسة عشر ميلاً.
- سلمى أرحح عقلاً من أترابها.
- هل الأسماء (عاماً، ميلاً، عقلاً) الواردة نكرة أم معرفة.
- إنها أسماء نكرة.
- هل هي جامدة أم مشتقة؟
- إنها أسماء مشتقة.
- أمرفوعة هذه الأسماء أم منصوبة أم محرورة؟
- إنها أسماء منصوبة.
- إذا حذفنا «عاماً، ميلاً، عقلاً» من الجمل، هل يبقى الكلام الذي قبلها واضحاً؟
- لا، إذا حذفنا الأسماء المذكورة أعلاه يصبح الكلام الذي قبلها مبهماً
- هل هذه الكلمات توصلح، إبهام ما يسبقها؟
- أجل هذه الكلمات توصلح إبهام ما يسبقها.
- ماذا تُسمى هذه الأسماء التي تُزيل إبهام ما يسبقها؟
- تسمى هذه الأسماء تمييزاً
- إذاً، ما التمييز؟
- التمييز اسم منصوب نكرة جامدة، متضمن معنى (من)، يزيل إبهام ما قبله.
- هل للتمييز أقسام؟
- أجل. التمييز أقسام نوضحها بالأمثلة الآتية:

- عمر سلمى ثلاثة عشر عاماً.

- عندها (دونم) أرضاً.

- أهدت المريض رطلاً عسلاً.

- شربت سلمى ليتراً حليباً.

- ماذا يلاحظ؟

نلاحظ أن الكلمات (عاماً، أرضاً، عسلاً، حليباً) إذا حذفت لا يفهم السامع أو القارئ معنى الاسم الذي قبلها؛ فكل من هذه الأسماء هو تمييز للاسم الذي سبقه ليريل إبهامه. وقد لاحظنا أن هذه الكلمات قد جاءت تمييزاً للعدد أو للمساحة أو للمقدار.

هل يبقى المعنى قائماً لو جعلنا التمييز في المجموعة محروراً (بصر) أو بالإضافة كقولك: عندي (دونم) أرضاً أو «عندي (دونم) من أرض» بدلاً من (دونم) أرضاً أو رطل عسل أو رطلاً من عسل. الخ ^١؟

أجل يبقى المعنى قائماً

- ماذا يُسمى هذا النوع من التمييز الملموظ الذي يُريل الإبهام عن اسم قبله صالح لأشياء كثيرة؟
يُسمى تمييز ذات.

- إذاً، ما تمييز الذات؟

تمييز الذات هو ما يذكر في الجملة بلمظه. ومن أنواعه:

١ - المقدار ويشمل الوزن والكيل والمساحة. مثل: اشتريت رطلاً عسلاً؛ شربت كوباً عصيراً؛ زرعت هكتاراً قمحاً.

٢ - ما يشبه المقدار، وهو ما كان غير محدود، كقوله تعالى: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره﴾.

٣ - ما كان أصلاً أو فرعاً، مثل: اشتريت سواراً ذهباً، ولبست صوفاً قميصاً. فكلمة (ذهب) تميز، والذهب أصل للسوار، وكذلك كلمة (قميصاً) وهو فرع عن الصوف.

٤ - العدد، مثل: جاءني أحد عشر رجلاً؛ قرأت أربعة كتب.

ويجوز في تمييز الكيل والورن والمساحة النصب، كما يجوز فيه الجر بالإضافة أو بحرف الجر (من). مثل اشتريت (كيلو) قمحاً؛ بذرت أردباً شعيراً أو أردب شعير أو أردباً من شعير...

- هل من نوع آخر للتمييز غير تمييز الذات؟

أحل والأمثلة الآتية بوضع لنا قسماً آخر من التمييز

(٢)

(التمييز)

(١)

- طفح الوعاء عسلاً - طمح عسل الوعاء.

- زرعنا الحديقة ورداً. - زرعنا ورد الحديقة.

- جنت سلمى الحلبة عسلاً. - حنت سلمى عسل الخلية.

- خليل أوفر علماً من سمير. - علم خليل أوفر من علم

سمير.

(٣)

- ملأت خزانتي كتباً.

- لله درهما بطلّة.

- ما أشجعها بتناً.

ماذا نلاحظ؟

نلاحظ أنّ الكلمات (عسلاً، ورداً، علماً) في المجموعة

الأولى أزال التغموض عن كلمات الوعاء، الحديقة، أوفر...

- ماذا تُسمى الكلمات التي تزيل التغموض عما قبلها، وكيف نعربها؟

تسمى تمييزاً وتكون منصوبة بفتحة لفظاً.

ولو قابلنا أمثلة المجموعتين الأولى والثانية لوجدنا أن الكلمات المقصودة (عسلاً، ورداً، علماً) هي منقولة عن أسماء مرفوعة ومنصوبة.

فالمثال الأول: «طفع الوعاء عسلاً»، منقول عن فاعل.

المثال الثاني: «زرعنا الحديقة ورداً»، منقول عن مفعول به.

المثال الثالث: «جنت سلمى الحلية عسلاً»، منقول عن مفعول به.

المثال الرابع: «حليل أوفر علماً من سمير»، منقول عن مبتدأ.

أما أمثلة المجموعة الثالثة: (كتباً، بطلة، بتاً)، فهي غير منقولة عن شيء.

- ما أبرز ما ملاحظه على هذا النوع من التمييز؟

نلاحظ أن هذا التمييز يزيل الإبهام الناشئ عن النسبة في الجملة؛ فهو ليس تمييزاً لكلمة بعينها. فكلمة (الورد) أزال الإبهام الناشئ عن الجملة بكمالها في السسة المستعادة منها. وهذا التمييز هو تفسير للجملة.

- ماذا نسمي هذا النوع من التمييز؟

نسمي هذا النوع من التمييز تمييز نسبة.

- إذاً، ما تمييز النسبة؟

تمييز النسبة - ويسمى أيضاً التمييز (الملحوظ) - وهو ما يزيل

الإبهام الـاشيء عن النسبة في الجملة فيفسرها بـتيان النسبة
المستفادة منها. ويكون تمييز نسبة منقولاً عن فاعل أو مفعول
به أو مبتدأ، كما يكون غير منقول عن شيء مثل لله درها
بطة؛ ما أجمل الصديق وفي؛ كفى بالخطأ معلماً؛ نعم رفيقاً
الكتاب.

وإذا كان التمييز منقولاً عن فاعل أو مفعول به أو مبتدأ وحب
نصبه على التمييز؛ وإذا كان غير منقول عن شيء فيحور نصبه
على التمييز أو حرره من. مثل لله درها فتاة أو لله درها من
فتاة.

مادا نستنتج؟

ما التمييز؟ وما أقسامه؟ وما أحكامه؟

قاعدة عامة

التمييز اسم بكرة حامدة، يذكر لإزالة إبهام عن اسم قبله
يصلح لأشياء كثيرة، أو لإزالة إبهام في جملة سبقته
مثال: اشتريت رطلاً زيتاً

التمييز قسمان. منه ما يمسر إبهام ذات ويسمى تمييز
ملفوظ أو تمييز ذات، ومنه ما يمسر إبهام نسبة ويسمى
تمييز نسبة أو تمييز ملحوظ.

تمييز الذات يكون في المقادير ويشمل:

المساحة: هذا متر أرضاً

الوزن: اشتريت رطلاً عسلأ

الكيل: ابتاع ليثراً حليأ

العدد: اشتريت عشرين قلماً

وقد يدل أيضاً على معاملة، مثال: من لنا بمثله معلماً.

أو مغايرة: مثال: إن لنا غيرها سبلاً.

أو تعجب: مثال: يا لها ساعة.

التمييز الذي يصر إبهام سمة ينقل عن الفاعل.

مثال: طفع عسل الوعاء = طفع الوعاء عسلاً.

أو ينقل عن المفعول به.

مثال: حصدنا الأرض قمحاً، أي، حصدنا قمح الأرض.

أو ينقل عن المتدا:

مثال: أنا أكثر منك مالاً، أي، مالي أكثر من مالك.

وغير منقول عن شيء مهملة كقولهم.

مثال: ما أكرمك من رجلاً.

التمييز المنقول يجب نصه دائماً، وغير المنقول يجوز نصه ويجوز جرّه بمن.

مثال: كفى بالحكيم مرشداً.

كفى بالحكيم من مرشد.

تمييز (كم) الاستهامية يكون مفرداً منصوباً يطلب تعيينه

مثال: كم سباحاً بقي في الحوض؟

يأتي تمييز كم الخبرية دالاً على عدد كثير مهم لا يطلب تعيينه وهو مفرد مجرور أو جمع.

مثال: كم قصة طالعت

كم كتب اشتريت.

تعارين تطبيقية:

- ١ - دلّ على التمييز وعلى نوعه في ما يلي:
 - زيد أحسن المتعلمين خطأ وأروعهم حلقاً.
 - الدين أكثر التصاقاً بالنفس البشرية.
 - ابتعت رطلين عسلاً.
 - ارتدّيت المعطف خزاناً.
 - عندنا (دونمان) أرضاً.
 - زارنا خمسة رجال.
 - كان نابوليون من أقدر الأباطرة حكماً.
- ١ - أكمل الجمل التالية بتمييز مناسب وأشكله:
 - استفاد أبي في القرية
 - حاك لي الحائك ثوباً
 - في السنة اثنا عشر
 - فاض القدر
 - المتنبي أكثر الشعراء
 - في الصيف سبعة عشر
 - كلما ابتعدت عني ازدادت
 - أحبكم إليّ أكرمكم
- ٣ - استعمل كلاً من الكلمات التالية تمييزاً في جملة مفيدة:

دقيقة - برداً - أدباً - مالأً - نشاطاً.
- ٤ - اعطِ ثلاث جمل يكون فيها التمييز اسماً (ملحوظاً)،
وثلاث جمل يكون فيها التمييز اسماً (ملحوظاً).

٥ - مَيِّزْ بَيْنَ تَمْيِيزِ النِّسْبَةِ وَتَمْيِيزِ الذَّاتِ :

- لَيْسَ عِنْدِي قَدْرٌ خَرْدَلَةٌ ذَهَبًا .

- مَا فِي السَّمَاءِ مَقْدَارُ رَاحَةٍ سَحَابًا .

- يَبَاعُ الْبَيْلِسَانُ فِي غَيْرِ مَجْلِسِهِ بَضْعُهُ فَضَّةً .

- اعْطِنِي عِدَدَ حَسَاسِيْنِي بِقُوْدًا .

- مَا أَرْجَحُكَ عَقْلًا .

٦ - صَحِّحِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ حَيْثُ تَرَى حِطَاءً

- أَخْرَجْتَنِي كَمْ أَقَمْتُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ شَهْرٍ ، وَكَمْ نَزَلْتُ عِنْدَنَا مِنْ يَوْمٍ
وَكَمْ اشْتَرَيْتُ مِنْ ثَوْبٍ صَوْفٍ ، وَكَمْ مِنْ زَائِرٍ صَافِكُمْ

كَمْ كِتَابٌ عِنْدِي لَمْ أَقْدِرْ عَلَى مِطَالَعَتِهِ لِكثْرَةِ الشَّوَاغِلِ - بِكُمْ
قُرْشٍ ابْتَعْتُ هَذَا الْقَلَمَ .

٧ - أَعْرَبْ مَا يَلِي :

طَابَ الطَّالِبُ نَفْسًا بِتَفَوُّقِهِ

عِنْدِي عَشْرُونَ لَبِيرَةً .

إِعْرَابٌ قَطْبِيْقِي :

. وَطَلِمَ ذَوِي الْمَرْبِيِّ أَشَدَّ مِصَاصَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الْحَسَامِ الْمَهْنَدِ .
- مَا أَفْضَلَ خَالِدًا رَحَلًا - لَلَّهِ دَرَّةٌ تَلْمِيذًا .

الْوَاوُ : حَسَبَ مَا قَبْلَهَا .

طَلِمَ مَبْتَدَأُ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ بَضْمَةُ الطَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِهِ

ذَوِي : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِأَنْبَاءٍ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ
السَّالِمِ وَهُوَ مُصَافٌ .

القربى : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقنّرة على الألف للتعذر .

أشدّ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره .

مضاضة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

المرء : اسم مجرور فعلى وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بأشدّ .

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

وقع : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بأشدّ .

الحسام : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

المهد : نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ما أفصل خالداً رجلاً .

ما : نكرة تامة للتعجب حرف مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أفصل : فعل ماضٍ مبني على الفتح الطاهر والقاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو .

خالداً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره . والحملة المعلقة . (أفصل خالداً) في محل رفع خبر المبتدأ .

رجلاً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره (وهو تمييز نسبة) .

- لله دَرّه تلميداً.

الله : اللام حرف جر، اله، لفظ الجلالة مجرور باللام
وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان
بالخبر المحذوف المقدم.

دَرّه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على
آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم
في محل جر بالإضافة.

تلميداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- كفى بالمؤمنين أخوة.

كفى : فعل ماضٍ مبني على افتتح المقدر على الألف للتعذر
بالمؤمنين الباء حرف جر زائد، المؤمنين؛ فاعل مرفوع بالواو منع
من ظهورها الجر العارض بحرف الجر الرائد.
أخوة : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

الدّرس السابع والأربعون:

التصغير

صديقتي الشمس

لم ينجح سليمان في مجابهة الشمس بعينين مفتوحتين
فأحنى رأسه مكتئباً وقال لأمه: «الشمس تكرهني» فقالت
الأم «الشمس تحب كلّ الدّس يا بني».

فقال الطفل، بعد هنيهة، بإصرار، «الشمس لا
تحبّني». ورحل النهار مصطحباً معه شمس الصّغيرة ذات
الوجه الشاحب، وهطلت الأمطار غزيرة في الليل، ثمّ أقبل
الصّباح أبيض رطباً. وصاح الطفل فرحاً حين عثر في باحة
البيت على عصفور صغير يرتعش من البرد، وقد بلّله المطر؛
وسارع إلى إطعام العصفور لقيمات من فتات الخبز غير أنّ
العصفور ظلّ ضعيفاً، يرتحف من الصقيع والخوف. ويدا
للطفل أن العصفور قد يموت في أيّ لحظة، فأحسّ
بالاضطراب والجزع يتملّكان سويداء قلبه. ولكن ما إن
رحلت الغيمات الرّمادية، وعادت الشمس إلى الظهور حتى
بدأ العصفور يطنط بمرح. تُعيد ذلك طار العصفور مرفرفاً
بجناحيه نافضاً عنهما حبيبات المطر.

بتصرف

خطة البحث:

نأخذ أمثلة النص التي تحدد لنا كيفية التصغير.

(٢)

(١)

- رحلت الغيمة الرمادية - رحلت الغيمة الرمادية الصغيرة.
- طار العصفور بعد توقف المطر بقليل.
- طار العصفور بُعيد توقف المطر.
- أكل العصفور لقمات حقيرة.
- أكل العصفور لقمات.
- غرّد، أيها البلبل المحبوب - غرّد أيها البلبل.
- إذا قارنا بين أمثلة المجموعتين ماذا نلاحظ؟
- نلاحظ أنّ تعبيراً لحق بينية بعض الألفاظ.
- ما الألفاظ التي لحقها التغيير؟
- الألفاظ التي لحقها التغيير هي: «الغيمة، بعد، لقمات، البلبل».
- ما التغيير الذي لحق بينية الألفاظ؟
- إنّ التغيير الذي لحق بينية الألفاظ هو ضمّ الحرف الأول من الاسم وفتح الحرف الثاني وإضافة (يا) ساكنة بعده.
- فصارت: «الغيمة، بُعيد، لقمات، البلبل».
- أمبية أم معربة الألفاظ «الغيمة، بعد، لقمات، بلبل»؟
- إنّها أسماء معربة.
- إذاً، ما التصغير؟

التصغير هو التغيير الذي يلحق بنية الاسم المعرب بضمّ الحرف الأول من الكلمة وفتح الحرف الثاني وإضافة ياء ساكنة بعده .

- كيف يصغر الاسم الثلاثي والرباعي والخماسي؟
- نوضح كيفية تصغير الأسماء الثلاثية والرباعية والخماسية بالأمثلة:

(٢)

(١)

- جاء كُليب يعدو . - في الغاية تُعيلب محتال .
- غاب نُجيم كنت أراقبه . - جاء محيسن مع رفيقه
- بكى المسافر قبيل الوداع . - مشى يوسف مع صوبحه .

(٣)

- في باحة الذار عُصيفير يرتعش
- في الصيدلية مُوزين دقيق .
- يستعمل الصانع مُنشيراً قاطعاً .
- لو رَدِينا الأسماء المصغرة في المجموعة الأولى إلى أصلها ماذا نلاحظ؟
- نلاحظ أنّ لعظة (كُليب) أصلها (كلب)؛ وكذلك (نجيم) (نجم)؛ (وقيل) (قبل) .
- كيف تمت عملية تصغير الأسماء «كلب، نجم، قلب»؟
- وما وزن كلٍّ منها بعد التصغير؟
- تمت عملية تصغير الأسماء المذكورة سابقاً بضمّ الحرف الأول وفتح الحرف الثاني وزيادة ياء ساكنة

- والألفاظ «نُجيم، كُليب، قُيل» هي على وزن قُعِيل.
- ما نوع الأسماء الواردة في المجموعة الأولى؟
إنها في أصلها أسماء ثلاثية.
- كيف يتم تصغير الاسم الثلاثي؟
يتم تصغير الثلاثي دائماً بضمّ الحرف الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني ووزنه بعد التصغير «فُعِيل».
- كيف يصغّر الاسم الرباعي؟
نأخذ أمثلة المجموعة الثانية ترى كيف يصغّر الرباعي.
- ما أصل الكلمات «ثُعيلب، محبس، صويحب»؟
إنّ أصل (ثُعيلب)، (ثُعلب)؛ و(محبس)، (محس)
و(صويحب)، (صاحب).
- كيف يتم تصغير الرباعي؟
يتمّ تصغير الرباعي بأن يحوّل من المفرد إلى صيغة منتهى الجموع «مفاعل».
- فلو حوّلنا الألفاظ المذكورة ثُعلب، محس، صاحب، إلى صيغة منتهى الجموع، تصبح «ثُعالب، محاس، صواحب»؛ هكذا بعد تحويلها إلى صيغة الجموع صغّرها.
- كيف تمّ تصغيرها؟
تمّ تصغيرها بالطريقة التالية.
- كلمة (ثُعلب) مثلاً حُوّلت إلى صيغة منتهى الجموع «مفاعل» فصارت (ثُعالب) نصغّرها بضمّ الحرف الأول وفتح الألف ياء فصارت (ثُعيلب) على وزن قُعِيل.
- إذاً، كيف يصغّر الاسم الرباعي؟

- يُصَغَّرُ الاسمُ الرَّبَاعِيُّ عَلَى وَزْنِ «فُعْيَعِيلٍ».
- نَأْخُذُ الْمَجْمُوعَةَ الثَّالِثَةَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ لِنَرَى كَيْفَ يَصَغَّرُ الْاسْمُ الْخَمَاسِيُّ.
- مَاذَا نَلَاظُ مِنْ خِلَالِ الْأَمْثَلَةِ؟
- نَلَاظُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمَصْغُورَةَ الْوَارِدَةَ فِي الْمَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ لَوْ رَدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا صَارَتْ «عَصْفُورٌ، مِيزَانٌ، مَنْشَارٌ».
- مَا نَوْعُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ؟
- إِنَّهَا أَسْمَاءُ خَمَاسِيَّةٌ صُغِّرَتْ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، (مَفَاعِيلُ).
- كَيْفَ صُغِّرَتْ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ (مَفَاعِيلُ)؟
- صُغِّرَتْ بِالطَّرِيقَةِ الثَّالِثَةِ:
- ضَمُّ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْمِ، وَقَلْبُ (أَلِفِ) الْجَمْعِ (يَاءٍ) فَاصْبَحَ وَزْنُهَا مَصْغُورَةٌ فُعْيَعِيلٌ مِثَالًا: عَصْفُورٌ اسْمُ خَمَاسِي حَوَّلَتْ إِلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ مَفَاعِيلُ فَاصْطَحَتْ عَصَافِيرُ ثُمَّ صُغِّرَتْ بِضَمِّ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ وَقَلْبِ أَلِفِ الْجَمْعِ يَاءٍ فَتَصْبَحُ عَصِيفِيرٌ عَلَى وَزْنِ فُعْيَعِيلٍ.
- إِذَا، كَيْفَ يَصَغَّرُ الْخَمَاسِيُّ؟
- إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الرَّابِعُ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمَاسِيَّةِ حَرْفَ عِلَّةٍ فَإِنَّهُ يَصَغَّرُ عَلَى وَزْنِ فُعْيَعِيلٍ. مِثْلُ: عَصْفُورٌ عَصِيفِيرٌ؛ مِفْتَاحٌ مَفْيِثِيحٌ.
- أَمَّا إِذَا كَانَتْ حُرُوفُ الْخَمَاسِيِّ أَصْلِيَّةً، فَعِنْدَ التَّصْغِيرِ يَحْذَفُ الْحَرْفُ الْخَامِسُ وَيُجْعَلُ عَلَى وَزْنِ فُعْيَعِيلٍ، مِثْلُ: سَفْرَجُلٌ، سَفِيرَجٌ.
- وَإِذَا كَانَتْ حُرُوفُ الْخَمَاسِيِّ أَوْ السِّدَاسِيِّ لَيْسَتْ كُلُّهَا أَصْلِيَّةً،

فيحذف الحرف أو الحروف الزائدة عند التصغير. مثل
غضنفر، غضيفر (يحذف النون لأنه ليس من أصل الكلمة)
عنديل، عنيدل (تحذف الياء والياء لأنهما ليستا من أصل
الكلمة).

- كيف يصغر الاسم المؤنث المعنوي؟
نأخذ بعض الأمثلة التي توضح لنا كيفية تصغير الاسم المعرب
المؤنث المعنوي:

- جاءت هنيذة وأختها.

- تدفق الدم من الأذينة اليسرى.

- ففزت الأرنيب بين الحشائش.

- لعبت زينب بالكرة.

- ما الأسماء المصغرة الواردة في الأمثلة المذكورة أعلاه؟

الأسماء المصغرة الواردة في الأمثلة المذكورة هي: «هنيذة -
الأذينة، الأرنيب، زينب».

لرّد هذه الأسماء إلى أصلها ونبتن الثلاثي منها وغير الثلاثي
«هند، أذن، أرنب، زينب».

إنّ «هند وأذن» أسماء ثلاثية.

أمّا أرنب وزينب أسماء رباعية.

- ما نوع هذه الأسماء؟

إنّ الأسماء المذكورة هي أسماء مؤنثة.

الاسم المؤنث اللفظي يجب أن يختم بأحد علامات التأنيث.

- فهل هذه الأسماء حثمت تاء أو ألف وهمزة أو ألف مقصورة؟

لا، إنها أسماء مؤنثة مصوية. تمهم من المعنى، لا تختم

بعلامة من علامات التأنيث.

هذه الأسماء صُغِرَتْ، فعذا أُصِيفَ إلى المؤنث المعنوي
الثلاثي بعد تصغيره في المثلث الأولين «هيدة، أذية»؟
أضيفت إلى الاسم الثلاثي (تاء) التأنيث عند التصغير
أما غير الثلاثي فقد جرى تصغيره وفق القاعدة العامة للتصغير.
زينب، زينب (على وزن فُعِيل).
- ما التصغير، وكيف يتم؟

قاعدة عامة

التصغير هو التغيير اللاحق بسمية الاسم المعرب لإفادة
التصغير.

- يصغّر الاسم بصمّ أوله وفتح ثابته وزيادة ياء ساكنة بعد
الحرف الثاني

مثال: جبل، جِبل.

- العاية من التصغير التّحَبُّ.

مثال: ابن، بُني.

أو التّحقير: مثال: كاتب، كويتب.

أو التقليل: مثال: درهم، دريهم.

- يكون الحرف الذي يقع بعد ياء التصغير دائماً مكسوراً
ولكنه يفتح فقط إذا وقع بعده:

أ - ألف أو تاء تأنيث. مثال: سلمى، سليمة؛ بحرة،
بحيرة

ب - ألف جمع. مثال: أحمال، أحيمال.

ج - ألف ونون زائدتان في علم أو صفة. مثال: عثمان، عثيمان؛ عطشان عطشان.

- إذا كان الحرف الثاني حرف علة فإنه يرد إلى أصله ثم يفتح.

مثال: شاعر، شوير.

- إذا كان الاسم المصغر ثلثه حرف علة، أدغم في ياء التصغير بعد قلبه ياء. مثال: كتاب، كتيب - عصا، عصية.

- إذا كان الاسم المصغر رابعه حرف علة، قلت الألف والواو ياء، وتبقى الياء على حالها. مثال: منشار، ميشير.

- للتصغير ثلاثة أوزان هي فعيل، فعيل، فعييل.

مثال: رجل، درهم، قويرين.

- يكون وزن فعيل للأسماء المركبة من أربعة أحرف.

مثال: خاتم - خويتم.

- يكون وزن فعييل للأسماء المركبة من خمسة أحرف.

مثال: مفتاح، مفيتيح.

- إذا كان الاسم المصغر مؤنثاً معنوياً تعود إليه علامة التأنيث عند تصغيره إذا كان ثلاثياً.

مثال: رعد، رعيدة.

هند، هندية.

يصغر الاسم المعرب إلا أسماء الله تعالى والأنبياء والملائكة فلا تصغر.

شدّ تصغير فعل التّعَبَ مثلاً. ما أحيلى الشجرة؛ وبعض
الأسماء الموصولة مثلاً. التّذِيّ وبعض أسماء الإشارة.
مثال: تيّاً

تمارين تطبيقية:

١ - صغّر الأسماء الواردة في الفقرة التالية

كان سيّداً الشّبح حسر رجلاً مربوع القامة إلى الطول، محتليء
الحسم إلى السم، آدم الثّور في اصفرار، مستدير الوجه في
علط، قصير العنق في اكتار، عربص الحسه في برور، ضيق
العين في كلال، مرسل الثّارب، مسل اللحية

أحمد حسن الزيات

٢ - ركب ثلاث حمل يكون في كل منها الاسم المصغر على وزن
فُعَيْل

وركب ثلاث حمل يكون في كل منها الاسم المصغر على
وزن فُعَيْل.

وركب ثلاث حمل يكون في كل منها الاسم المصغر على
وزن فُعَيْل.

٣ - ردّ الأسماء المصغرة التالية إلى أصلها.

أميمة، مثقيل، سميحاء، بويصرة، حُصين، رجيل.

٤ - صغّر الأسماء التالية وادكر على أي وزن.

مبرد، كتاب، دفتر، عين، شمس، دعد، عصفور، إبريق،
علم، ليث، ثعلب، جميل، سلمى، زينب، صاحب،
مكتوب.

هـ - أعرب ما يلي :

ابنيتي لا تجزعي كل الأمام إلى ذهاب
سوحى علي حسرة من حذف سترك والحجاب

إعراب تطبيقي:

يا أيها الرّجيل تعلّم الصدق و تحرم

يا : حرف بدء

أيها : أيّ : منادى مني على الصّتم في محل نصب مفعول به
لفعل التّداء المحذوف والهاء للتّثنية

الرّجيل بدل من (أيّ) أو نداء لها نعتها في الرّفع مرفوعة
بالصّمة الطّاهرة في آخره،

تعلّم فعل أمر مني على التّسكون الطّاهر في آخره، والماعل
صمير مستتر وحبوا تقديره (أنت).

الصدق متعول به منصوب بالفتحة الطّاهرة في آخره

والحزم . حرف عطف (الحزم) اسم معطوف على الصدق
منصوب بالفتحة الطّاهرة في آخره.

النسبة

حقوق الإنسان

لجنة حقوق الإنسان عطية سماوية لنبي الشر، لأنها جادة في إحقاق الحق، حق التعليم لكل فرد من أفراد المجتمع. فالتعليم الابتدائي إجباري ومجاني، والتعليم العالي مفتوح أبوابه لكل من تؤهله كفاءته.

والدولة تحترم رغبة الأهلين، وتؤمّن تربية دينية وفقاً لعقائدهم، وما من شك في أن أكبر مشروع حيوي صدر عن هيئة الأمم المتحدة هو لجنة حقوق الإنسان، التي جاءت لتتزع حقاً أحياناً من الإنسان لتعطيه لأخيه الإنسان؛ وتسعى لإقرار معادلة حياتية بين إنسان فتوي قوي وآخر أضعفته الحياة فسلب حقه.

وعبثاً تحاول هذه اللجنة أن تكون لجنة قضائية تحكم بين الإنسان وبمسه، لأنها لا تستطيع أن تدخل إلى القلب الشرقي لتتزع منه بذور الشر، وتعيده إلى طبيعته الخيرة.

فإذا قدرتم أن تتزعوا من القلب البشري ما فيه من عفن، من حقد، من أنانية، أمكنكم أن تعيدوا للإنسان حقه في الإنسانية.

فؤاد سليمان (بتصرف)

خطة البحث :

أمثلة مستوحاة من النص لتعريف النسبة :

- التعليم الابتدائي إجباري ومجاني

- انتزعوا من القلب البشري ما فيه من أباية .

- أعيدوا للإنسان حقه الإنساني .

- وردت الكلمات الآتية «الابتدائي ، إجباري ، مجاني ، البشري ،

الإنساني» ، ماذا ألحقت بآخر كل اسم من هذه الأسماء ؟

ألحقنا بآخر كل اسم من هذه الأسماء «الياء المشددة» .

- ماذا أفادت هذه الياء المشددة ؟

أفادت النسبة ، أي أنها نسبت الاسم إلى المجرد منها .

ما النسبة ؟

النسبة هي انتساب اسم إلى اسم آخر بزيادة ياء مشددة .

مثال : بشر : بشري .

عرب : عربي .

- ما أحكام النسبة ؟

نبين أحكام النسبة من خلال الأمثلة :

(٢)

(١)

- فاز شاب من رحلة بجائزة اللجنة . - فاز شاب زحلي بجائزة اللجنة .

عقدت الدول الأعضاء - عقد مؤتمر دولي للجنة .
مؤتمراً للجنة .

- عَمَت أعمال اللّجنة - عمت أعمال اللّجنة العالمين: الشرق والغرب. العالمية. الشرق والغرب.
- حق اللّجنة حمل صولجان - حق للّجنة حمل الصولجان الملك.
- ماذا نلاحظ من خلال المجموعتين؟
نلاحظ ما يلي:
- في المجموعة الأولى الأسماء «رحلة، الدّول، العالمين، الملك» كلها أسماء صحيحة، ولكنها قابلة للحذف والزيادة؛ أما المجموعة الثانية فقد قُلت الأسماء المذكورة أعلاه في المجموعة الأولى ياء النسبة.
- كيف قبلت هذه الأسماء ياء النسبة؟
في المثال الأول كلمة «رحلة» حذفت منها تاء التانيث، وحلت محلها ياء النسبة.
- في المثال الثاني كلمة (الدّول) زيد عليها ياء التسة بلا حذف أو تعديل.
- في المثال الثالث كلمة (العالمين) حذفت ياء ونون المشي واستعيص عنها بـياء المشددة وتاء التانيث
- في المثال الرابع كلمة (الملك) قُلت ياء النسبة فصارت (الملك)، واستعيص عن الجمع بزيادة الياء المشددة.
- إذاً، ما أحكام النسبة؟
أحكام النسبة أن يجزّد المفرد من كلّ زيادة طرأت عليه، سواء أكانت تاء التانيث أم علامة المشي أم علامة الجمع.
- كيف تنسب إلى المختوم بـياء مشددة؟

منوضح ذلك بالأمثلة :

- لجنة حقوق الإنسان مشروع حيوي .

- الإنسان النبوي يمثل القيم الزوجية .

- الحاكم العادل ليس كرسي الهوى .

- إلام نسب كل من الأسماء (حيوي، النبوي، كرسي)؟

نسب (حيوي) ← إلى (حي) و(بوي) ← إلى (سبي)
و(كرسي) ← إلى (كرسي).

كم حرفاً سبق الياء المشددة في كل من (حي، سي، كرسي)؟
سبق «الياء» المشددة «حي» حرف واحد، وفي «سي» حرفان
وفي «كرسي» ثلاثة أحرف
ما التعبير الذي حصل عند التسمية في كل من «حي، نبى،
كرسي»؟

إنّ التعبير الذي حصل عند التسمية في كل من «حي، نبى،
كرسي» هو فك الإدغام في «حي»، ثم إصافه ياء النسبة،
وقلب الياء الثانية «واو»، ورد الياء الأولى إلى أصلها مع
تحريكها بالفتح.

أما في كلمة «نبى» فقد سُقت الياء المشددة بحرفين فك إدغام
«الياء» وحذفت لأولى مهما، وقُلبت الثانية «واو» مكسورة،
ثم فُتح ما قبلها، وأصيبت ياء النسبة، أما إذا سبق الاسم
المنسوب ثلاثة أحرف بقيت على حالها مثل كرسي.

نسبة الاسم الممدود والمقصور والمنقوص.

نستوضح الاسم الممدود ولمقصور والمنقوص من خلال
مجموعة من الأمثلة:

(١)

- هذه اللجنة عطاء سماوي أو سُمائي .
- الإنسان المعطاء فتوي الهمة .
- أقرّ التعليم الابتدائي الإلزامي .
- عالجت اللجنة المرضى معالجة مستشفية .
- يرتدي الأعصاب ثوباً خضراوياً .
- هو منظم وليس فوضوياً أو فوضياً .

(٣)

- هذا الحكم حكم قاضوي أو قاضي .

- إنها ليست مستعلية السلوك .

- نأخذ الأسماء المنسوبة من المجموعة الأولى «سماوي، سُمائي»، «الابتدائي والإلزامي»، «خضراوياً» .
- إلام تنسب كل من الأسماء المذكورة أعلاه؟
- تنسب «سماوي، سُمائي» إلى «سماء» .
- تنسب «الابتدائي الإلزامي» إلى «الابتداء الإلزام» .
- خضراوياً تنسبها إلى أخضر .
- أمّا الاسم المقصور فقد توضع أحكامه أمثلة المجموعة الثانية .
- نأخذ الأسماء المنسوبة من المجموعة الثانية «فتوي، مستشفية، فوضوياً، فوضياً» .
- إلام تُنسب الأسماء المذكورة؟
- إنَّ الاسم «فتوي» يُنسب إلى «فتى»، «مستشفية» إلى

«مستشفى». «فوضوياً، فوضبياً» تنسب إلى «فوضى».

ماذا لاحظنا؟

لاحظنا أن الألف في كلمة «فتى» وقعت ثالثة «ثالث حرف»
والألف في «مستشفى» وقعت سادسة أي سادس حرف،
والألف في «فوضى» وقعت رابعة (أي رابع حرف، وثاني
أحرفها ساكن)

هل حصل تغيير في الألف عندما نسبنا إلى الأسماء المذكورة
آفياً؟

أجل. حصل تغيير، إذ الألف التي وقعت ثالثة في «فتى» قلبت
«واواً» عند النسبة؛ والألف وقعت سادسة في مستشفى حُذفت
عند النسبة؛ والألف رابعة في «فوضى»؛ وثاني أحرف الكلمة
ساكناً حاز قلبها واواً أو إبقاؤها إذا كانت رابعة.

هذا بالنسبة إلى الاسم الممدود والمقصور، أما المجموعة
الثالثة توضح لنا أحكام الاسم المنقوص.

بأحد الأسماء المسبوبة من المجموعة الثالثة «قاضي أو
قاضي، مستعلية».

إلام تُنسب كل من الكلمات المنقوصة؟

تُنسب «قاصري أو قاضي» إلى قاضي، وتُنسب مستعلية إلى
«مستعلي».

أين وقعت «الياء» في الاسم الأول؟

إن «ياء» قاضي هي «رابعة» و«ياء» مستعلية خامسة.

ماذا نلاحظ عندما نسبنا «قاضي ومستعلي»؟

عندما نسبنا لاحظنا ما يلي:

إنَّ «ياء» قاصي رابعة حار حذفها أو قلبها «واو» مع فتح ما قبلها
أما «ياء» مستعلية، فهي سادسة حُذفت.

إذًا، ما أحكام نسبة الاسم المنقوص؟

إنَّ أحكام نسبة المنقوص حذف «الياء» أو قلبها «واو» إذا
كانت رابعة، وحذفها تماماً إذا كانت خامسة أو سادسة.

ما النسبة؟ وما أحكامها؟

قاعدة عامة.

النسبة هي انتساب اسم إلى اسم آخر بزيادة «ياء»
مشددة، مكسور ما قبلها على آخر الاسم لتدل على نسبة
شيء إليه.

مثال: بيروت، بيروتيّ

تُسمى هذه الياء «ياء» النسبة، ويسمى الاسم منسوباً.

يُنسب إلى الاسم المحتوم تاء التانيث بحذف «التاء»
وحوباً وزيادة «ياء» النسبة

مثال: رياضة، رياضيّ

فاطمة، فاطميّ.

الاسم المختوم بألف بعدها همزة، إذا كانت همزته مريدة
للتانيث تقلب واواً، وتُزاد «ياء» النسبة.

مثال: صحراء، صحراويّ

وإذا كانت همزته أصلية، أي ليست للتانيث بقيت على
حالتها، وتُزاد ياء النسبة.

أما إذا كانت الهمزة منقلبة عن واو أو ياء أو كانت لللاحق

جار إبقاؤها أو قلبها واواً والأفصح إبقاؤها. مثلاً:
كساء، كساوي أو كسائي؛ تاء، بناوي أو بنائي؛ حرباء،
حرباوي أو حربائي.

إذا نسبت إلى اسم مقصور ألفه ثالثة قلبت «واواً»، وزيدت
«ياء» النسبة وفتح ما قبلها، مثل: الصي، الفتوي، عصا،
عضوي؛ عيسى، عيسوي؛ مستقصي، مستقصي.

وإذا كان المقصود رباعياً ساكن الحرف الثاني جاز قلب
ألفه واواً أو حذفها. مثل: ملهي، ملهوي أو ملهي.

أما إذا كان حرفه الثاني متحركاً أو كان خماسياً أو
سداسياً تحذف الألف وحواً، مثل: نردى، نردى،
مُصطفى، مُصطفي؛ مُستقصي، مُستقصي.

إذا نسب إلى اسم منقوص ياؤه ثالث أحرفه، قلبت الياء
«واواً»، وزيدت ياء النسبة.

وإذا كان المقصود ثلاثياً قلبت الياء واواً، وفتح ما قبلها
وزيدت ياء النسبة.

مثال: التبي، التبوي؛ الصدى، الصدوي

وإذا كان المقصود رباعياً جار حذف الياء أو قلبها واواً
وفتح ما قبلها.

مثال: الثاني: الثابتي أو الثانوي.

الهادي: الهادي أو الهادوي.

القاضي: القاضي أو القاضي

وإذا كان المقصود حماسياً أو مداسياً فإن ياءه تحذف
وجوياً وتزاد ياء النسبة.

مثال: مرتصي، مرتصي

مستقصي، مستقصي.

نسب إلى الاسم المختوم بياء مشددة بالشروط التالية:

- إذا سبقت «الياء» المشددة بحرف واحد، فك إدغامها وقلبت الياء الثانية «واوًا»، ورُدَّت الياء الأولى إلى أصلها مع تحريكها بالفتح.

مثال: حي ← حيوي.

- إذا سبقت «الياء» المشددة بحرفين، فك إدغامها، وحذفت الياء الأولى منهما، وقلبت الثانية «واوًا» مكسورة، ثم فُتح ما قبلها.

مثال: نبي ← نبوي.

- إذا سبقت «الياء» المشددة بثلاثة أحرف حذفت هذه، الياء وتُضاف ياء النسبة.

مثال: كُرسي ← كُرسي، منسي ← منسي.

تعارين تطبيقية:

١ - بين أحكام النسبة في كل ما نسب إليه من الأسماء التالية:

العربي مشهور بذكائه الفطري، وميله الغريزي إلى الأعمال البطولية؛ إنه يحتلف عن بقية الأمم الآسيوية منها والأفريقية والأوروبية، فهو إذا صادق وفي، وإذا خاصم عبيد بخصومته، لا يتعلّق ولا يدهن.

٢ - عيّن الاسم المنسوب وبين محله من الإعراب.

سل الشرقي والغربي عما به امتار المعري الحكيم
عربي لسانه فلسفي رأيه فارسية أعياده..

٣ - رُكِبَ ثلاث جمل يكون فاعل كل منها اسماً منسوباً.

٤ - انسب إلى خمسة أسماء منتهية بتاء التانيث.

وخمسة أسماء منتهية بألف ممدودة بعدها همزة تانيث.

وخمسة أسماء منتهية بألف ممدودة بعدها همزة أصلية (ليست للتانيث).

٥ - ضع خطأً تحت المنسوب الذي لم يلحقه تغيير، وخطّين تحت المنسوب الذي لحق بنيته تغيير، وذلك مما يأتي:

حربائي - مستشفي - لبناني - ورقي - سنوي - طبيعي - فوضوي
- نبوي - إسمي - سماوي - فتوي - كرسي - دولي - شرقي.

٦ - انسب إلى ثلاثة أسماء منقوصة ألفها بعد الرابعة، وثلاثة أسماء منقوصة ألفها ثالثة.

مركز تحقيق التراث

٧ - أعرب ما يلي:

ولست بنحوي يلدك لسانه ولكن سليقي أقول فأعرب

إعراب تطبيقي:

الكاظمي قد اعتنى ببلاده وببلاده بحياته لم تعتن
الكاظمي: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

قد : حرف تحقيق.

اعتنى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر،
والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، وجملة اعتنى في
محل رفع خبر الكاظمي.

ببلاده : الباء حرف جرّ (بلاده) اسم مجرور بحرف الجرّ (الباء)
وعلامة جرّه الكسرة ولهاء ضمير متصل مبني في محل

جر بالإضافة والجار والمجرور متعلق (باعتني).

وبلاده : الواو حرف عطف، (بلاده): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

بحياته : الباء حرف جر، (حياته): اسم مجرور بحرف الجر (الباء)، وعلامة جزمه الكسرة الظاهرة في آخره، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تعتن) الآتي.

لم : حرف جزم ونفي وقلب، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تعتن : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي، وجملة تعتن في محل رفع خبر المبتدأ بلاده. والجملة الاسمية الثانية معطوفة على الجملة الاسمية الأولى.

فهرس الموضوعات

٥	١ - المعجزة والمزید
١٤	٢ - اللآزم والمتعدي
٢٣	٣ - الصّحيح والمعتا
٣٥	٤ - الفعل الماضي
٤٧	٥ - رفع الفعل المضارع
٥٦	٦ - نصب الفعل المضارع
٦٥	٧ - جزم الفعل المضارع (١)
٧٤	٨ - جزم الفعل المضارع (٢)
٨٧	٩ - الأفعال الخمسة
٩٤	١٠ - بناء فعل الأمر
١٠٤	١١ - أحوال بناء المضارع
١١١	١٢ - الإثبات والتقي في الجملة الفعلية
١١٩	١٣ - الفاعل وإعرابه
١٣٠	١٤ - المفعول به
١٤٢	١٥ - المفعول لأجله
١٤٧	١٦ - المفعول فيه أو الظرف
١٥٥	١٧ - المفعول معه
١٦٠	١٨ - المعلوم والمجهول
١٦٦	١٩ - نائب الفاعل
١٧٤	٢٠ - المبتدأ والخبر
١٨٦	٢١ - الأفعال الناقصة - كان وأخواتها

١٩٧	٢٢ - الأحرف المشبهة بالفعل - إن وأخواتها
٢١٣	٢٣ - ليس وأخواتها
٢٢١	٢٤ - كاد وأخواتها
٢٣١	٢٥ - لا النافية للجنس
٢٤٠	٢٦ - التكررة والمعرفة
٢٤٥	٢٧ - الضمائر
٢٥٤	٢٨ - أسماء الإشارة
٢٦٣	٢٩ - الاسم الموصول
٢٧٣	٣٠ - اسم الجنس واسم العلم
٢٧٩	٣١ - الممنوع من الصرف
٢٩٤	٣٢ - المنقوص والمقصور والممدود
٣٠٧	٣٣ - الأسماء الخمسة
٣١٤	٣٤ - المشى وأحكامه
٣٢٩	٣٥ - جمع المذكر السالم
٣٤٢	٣٦ - جمع المؤنث السالم
٣٥٢	٣٧ - جمع التكسير
٣٦٣	٣٨ - الجر بالحرف
٣٦٨	٣٩ - الجر بالإضافة
٣٧٤	٤٠ - العدد والمعدود
٣٩١	٤١ - التثنية
٤٠٧	٤٢ - البدل
٤١٦	٤٣ - العطف
٤٢٢	٤٤ - الحال
٤٣٥	٤٥ - النداء
٤٤٧	٤٦ - التمييز
٤٥٨	٤٧ - التصغير
٤٦٨	٤٨ - النسبة